

صحيفة النربية

تصدرها رابطة ذريجي معاهد وكليات النزبية

llate lifely

199V 1997

السئة التاسعة والأربعون

تصددها رابطة خريجي معاهد وكليات التربية

رئيس مجلس الادارة : الأستاذ الدكتور معهد السيد حسونة

رئيس التعرير: الاستاذ الدكتور يوسف صلاح الدين قطب مسدير التحرير: الأسستاذ الدكتور محمد السسيد حسسونة

هيئية التحرير:

الأستاذ الدكتور ابراهيم عصسمت مطاوع الأسستاذ الدكتسور انسور الشرقساوي الأستاذ الدكتور اكرام سيد غسلايم الاستاذ حسن معمد السيعتري الاستاذ الدكتور صلاح جلوس الاستاذ الدكتور فسؤاد ابو حلب الأسستاذة الدكتورة عطيسات محمد خطساب الأسستاذ الدكتور مهسدوح محمد أبو النصم

• تصدر في أربعة أعداد سنويا _ الاشتراك السنوي ٤ جنيه ٠

• ترسل القالات إلى السيد الأستاذ مدير تحرير الصحفة •

١٣ ميدان التصرير بالقاهرة : ت ٧٨٩٧٨٦

ق هندا المند

₩.	في جنسية الخيسله
	للدكتور محمد السيد حسسونة
: • ;	مناهج النعليم المدرسية في عصر المعلوماتية
	للدكتور يوسف مسسلاح الدين قطب
11	طاعرة الغش الجماعي في الامتحانات
	للدكتور معمد السبيد حسيسونة
	فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني
19	على تحسيل تلاميذ المرحلة الابتدائية للرياضيات
	للدكتور مديعة حسسن محمسد عبد الرحمن
	صبيغ مقترحة لدور القطيباع اللخيماص
TA	فى التمسليم قبـــل الجـــامعى للدكتــور فـــؤاد احمــــد حلمي
	للدكتسور فسسؤاد احمسسد حلمى
	التخطيط الكيغى للتمليم الالزامى فجمهورية
4.	مصر العربية من عام ١٩٥٠ _ ١٩٩٠م
	للأسستاذة نغيسسة عمران الشسافل
	هدى اسبهام التعليم الثانوى الزراعى فى علاج
b .*	بعض مشكلات الببيئة بمحافظة الفيوم
	للدكتورة فاطهسة محمسه السسيد على

رقم الايداع بدار الكتب ١١٠/١٩٧/ مطبعة الإماثة ٣ جزيرة بدران تليغون ٣٦٢٩٣٠٩

في جنت الحب لد

أستاذ دكتور/ محهد السيد حسونة رئيس الرابطة



يعز علينا والدموع تبلا ماتمى العيون أن ننعى عالما شمامها خفساقا وفارسما من فرسان الفكر والأدب والتربية المرحوم الأسستاذ عبد الجليل حماد رئيس مجلس ادارة رابطة خريجى معاهد وكليات التربية ووكيل وزارة التربية والتعليم بعد مشوار طويل عافل بالعطاء امتد لنحو نصف قرن حذا تخرج في كلية دار العلوم م

وانته المنية يوم الاثنين ١٥ ســـبتمبر ١٩٩٧ بعد حيــــاة حافلة مالكثير من الأعمال الجليلة والعظيمة •

كان رحمه الله دمث الخلق صادق الكلمة أمينا في رأيه موفيسا بوعده وعهده عونا لكل ذي حاجة مخلصاً لكل مسديق عرفه وباللها خصال أبناء ريف مصر وأهلها لم يغيره منصب ولا وظيفة •

كان متواضعا تواضع العلماء عميق الفكر بعيد النظر نافقا اللمصيرة مطلا ومدققا في علمه وعمله •

السسيم في تطوير مناهج اللقسة العربية والتربية الاسسلامية المفتلف المراحك التعليمية ووهب نفسسه وعمزه وفكره من أجل تربية الجيال نفية نظيفة كتلك الأجيال التي بنت مصر في المساخس وتبتيها على العساخر " بدأ حيانه معلما النه العربية فذبيرا في مجالها الى أن أصبح مديرا عاما اللادارة العامة للتعليم الابتدائى بديوان عام الوزارة فوكيلا للوزارة رئيسا اللادارة المركزية للخدمات التربوية وفي نفس الوقت عمل في مجال العمل التربوي التطوعي وكيلا للرابطة فرئيسا للجلس ادارتها وكان خيرخلف لخيسانه هو المرحوم خالد الذكر الأستاذ محمود عد العزيز يوسف وكلاهما كان أمينا على الرابطة مخلصا لها غيورا على تحقيق أهدافها و

كل الذين عرفوا عبد الجليل حماد قد أحبوه واحترموه ووقروه فقد كان نموذجا يحتذى وقدوة يقتدى بها ٥٠ أخا وصديقا وحبيبا سادق الود طاهر القلب صادق الوعد والعهد ٥٠٠

كنا نلجا اليه اذا ضاقت الصدور فيمسح عنا الهموم ويسرئ عنا بهدوية المعود وبحكمته البليغة وبفكره الثاقب المستنير العميق وإيمانه القوى لقد ترك عد البطيل حماد بصمة متميزة في كل موقع تولى العمل وأنجز أكثر من مائة كناب ومؤلف وكان نصيبه أن كرمته الدولة بمنحة جائزة الدولة المتقديرية في الإداب •

رحل عنا عبد الجايل حماد بجسده ولكنه سيظل حيا في قلوبنا هروحه الطاهرة وفكره وعطائه لبلده مصر فهو وأمثاله من أصحاب القيم والمطاء يذكر الناس دائما مثلهم الطيا ومواقفهم المصيئة التي تثير طريق الأجيسال •

رحم الله فقيدنا العالى وأسكنه غسيح جناته وجعل تبره روضة من رياض الجنة مع المدينين والشهداء وحسن أولئك رفيقا • وإنا لله وإنا الله وإنا اليه راجعون

مناهج التعليم الم*درك*ية فے عصر المعلوماتية

الأستاذ الدكتور يوسف صلاح الدين قطب رئيس التحرير

من الؤكد أننا اسنا في حاجة أن نكرر هنا ما انتهى اليه الإجهاع في العالم المتدخر من أن التعليم هو حياة الشعوب فهو الذي يصنع شخصية الفرد في المجتمع ويعده المعيشة المتكينة مع بيئته ويهكنه من المشاركة في تطوير الحياة في المجتمع لتحقيق مزيد من التقدم والسعادة في هذه الحياة و ونحن في مصر قد وعينا بحمد الله هذه المسلمة ، فقد نادت القيادة السياسسية في أكثر من مناسبة بأن التعليم هو الأمن القومي » بكل ما يحمله هذا الشعار من تطبيقات في جميع نواحى الحياة وكما أن اقبال الشعب على التعليم يتزايد جدرجة غير مسبوقة ، وتيسر الحكومة عن طريق وزارة الربية والتعليم والمجالس الشعبية وادارات الحكم المطنى انشساء المدارس وتجهيزها وتطوير مناهجها واحداد الملمين المؤهلين واجراء البحوث وتجهيزها وتطوير المعيم وكل ما ييسر النهوض به و

ولم يعد الدهليم الآن يتم كما كان يحدث في المجتمعات والبيئات البدائية بطريقة عشوائية حيث كان يكفى أن ينشئ الطفل وينمو في هـنه البيئات كي يتعلم كل ما يحتاج اليه ليتمكن من القيام بأعام الحياة • فهو يتعلم على سلبيل المثال من والديه ومن مواطنيه كيفية المحصول على قوته من زراعة الأرض وجنى المحاصيل ، ومن الصيد في المتنص • كما يتعام ما يقوم به من اجراءات في حالة المرض

الهجوم وغير ذلك من الأنشطة والسلوكيات والتقاليد انشى كانت فهي. مجموعها محدودة ويستعليم كك فهرد أن يلم بها كما كان معدل التفير. في هذه الحياة بطيئا للغاية •

ولم تلبث بعض هذه المضارات البدائية أن تقدمت عن طريق المحتساف بعض المفكرين والبدعين فيها اكثير من المحتائق في هذا المكون وخواص بعض المواد فيه والافادة من استخدام هذه المعلومات وتطبيقها في هياتهم العامة والخاصة فقامت المضارات القديمة في عصر القديمة وفي الصين واليونان وغيرها من المجتمعات التي نشطت قيها هذه الاتجاهات وظهر في هذه مجموعات من الأفراد المتميزين قيها هذه الاتجاهات وظهر في هذه مجموعات من الأفراد المتميزين الدين توروا الصدارة في القيام بجانب أو أكثر من الأنشطة التي فقوم على دراية كافية بالمحتائق المتمسلة بهذا الجانب مثل التحنيط وعلاج المرضى وهندسسة البناء والمقائد الدينيسة وحركات الاجرام السماوية المخ المخ عنه

وهكذا لم تحد مجرد نشأة الطفل في مجتمعه وأسرته كافية لكي. شعد الفرد بتولى مناصب قيادية في مجتمعه و وهنا ابتدعت فكرة وهديدة تعد من أهم ابداعات الإنسان|الاجتماعية وهي فكرة انشاء مؤسسة متخصصة في تعليم أبناه الشعب جانبا أو أكثر من الجوانب اللتي أشرنا النيها في انفقرة السسابقة ويتولى القيام بعملية التعليم أفراد تخصصوا في الفرع الذي يطمونه وألموا بالحقائق والمهارات المتصلة به وأطلق على مثل هذه المؤسسة التعليمية اسم « المدرسة » «

وبالتدريج تزايد عدد الدارس وتزايد عدد الفريجين فيها عمى الله الله المقدمة وتزايد بذلك الكم الهائل من المتالق التى اكتشفته والتي الدينة في المجتمعات التي استفادت من تطبغ في

الله المعالى في شكون حياتها وبصفة خاصة فقد تزايد معدل تهوي حله المعلقة المعلقة على المعاللة المعلقة المعلقة على المعالمة المعالمة المعالمة المعالمة المعالمة المعالمة المعالمة والمعالمة والمعالمة والمعالمة والمعالمة والمعالمة المعالمة وعصر المعالمة وعصر المعالمة وعصر المعالمة المعالمة وعصر المعالمة المعالمة وعصر المعالمة وعصر المعالمة وعصر المعالمة وعصر المعالمة وعصر المعالمة المعالمة وعصر المعالمة وعصر المعالمة وعصر المعالمة وعصر المعالمة وعصر المعالمة المعالمة وعصر المعالمة

وسوف نقصر عديثنا في المساحة التبقية لنا في هذا المثال على « عصر الملوماتية » وعلاقته بالنسامج التي يدرسسها التلامينا والملسلاب في الدارس والجامسات وقد يتسساط البعض وما هو التصود بعصر الملوماتية وهل نحن نعد مجتمعنا وأفراده المعيشسة والتكيف بنجاح في هذا العصر •

مسر المطوماتية

ظمن نعيش في الوقت الحاضر وفي مطلع القرن الحادي والمشرين المين عصر تترايد فيه الحقاق والماومات التي تكتشف عن هذا الكون بسرعة للم يسبعتي لها مثيل و ففي عقد الثمانينات من القرن الحمالي كانت تقدر درجة الزيادة بحوالي ١٠٠٠/ كل عشر سنوات أي أن كم الملومات التي الانسان يتضاعف كل عشر سنوات و أي أن كم الملومات المقاهر بعض الإنصائيين أن كم الملومات بيقد بعض الإنصائيين أن كم الملومات بيقاعف كل خصر سنوات و وهكذا نجد أن هناك تسابقا بين المجتمعات البشرية لاكتشاف وامتلاك المجديد من الملومات والمقالق بسرعة بسرعة بسرعة بسرعة بسرعة المرة في القرن القادم الذي هو على الأبواب و

والمقصود بعصر الماوماتية على المتحدد المقصائق في هدذا الكون على السرعة الفائقة في توليد الماومات والحقصائق في هدذا الكون وامتلاكها ولكن المعنى يشمل أيضا القدرة على تطبيق واستخدام هذه الحتائق في حيساة المجتمع لتحقيق هزيد من التقدم والنمو والتطويع في حياة الفرد والمجتمع ويصف أحسد الفلاسسفة الانجليز وهوا هربرزاند رسل > Berfrand Russel — اذى عاش في النصف الأول من القرن الحالي — ان الحيائق التي يهتكها الفرد لا يستخدمها ولا يطبقها في احياة بأنها حقائق خددة المعالى أما اذا أثرت المقينة التي يتوصل اليها في تعكيره وسلوكه وقيمه واتجاهاته المقينة وساعدته قدراته الابداعية عي تطبيقها في مواقف الحيساة فانها تكون حقيقة فعالة عملة المديدة على المناهد والمناهدة فالها تكون حقيقة فعالة المناهدة

و هكذا مان المقصود بعصر المعلوماتية يشمل:

(أ) تزايد القدرة على اكتشاف المعلوبهات الجديدة وتوليسدها وأمتلاكها •

(ب) توفر انكم الهاذل والمترايد من الملومات التي تمتلكها
 البشرية في اوقت الحاضر •

ز ج) تزايد القدرات الابداعية في استخدام وتوظيف هذه المعاومات في الحياة .

(د) التغيرات السريعة في هياة المعتممات البشرية التي يتسم ها هذا العصر نتيجة تطبيق هذه المطومات والافادة منها •

مل خطفنا مناهج التعليم عندنا لاعداد المجتمع للحياة السريعة التغير في عصر العاوماتية ؟

والآن أرجسو ، عزيزى القسارى، سـ قبل أن نجيب على هــذا التساؤل أن نصد أولا باختصار شديد مفتوم المنهج ادراسي الذي نتحدث عنه .

ان المفهوم التسامل المفهج الدراسي يتلخص في كل نشاط يكلفه به التاميذ داخل الدرسة أو خارجها وتحت اشرافها وهدذا المفهوم الشامل يمكن تجزئته الى عدة أنشطة كل منها في مجال يتكامل مع المجالات الأخرى • وكل مجال يتكون من منظومة من أربعة عنساصرا متكاماة ومرتبطة ببعضها • وهذه العناصر الأربعة هي :

١ – الأهداف وتوضيع بصورة واضيحة يدركها الملم ويمكن تبسيطها الملميد كما يدركها المسرفون على المنرسة من نظار وموجهين وكذلك أونياء الأمور وبمؤ في الكتب المدرسية وواضعي الامتدالت اللغ ٥٠٠ فيل تشمل أهداف المناهج الدراسية في جميع مراحل التعليم العام أو المجامعي بصورة واضيحة هدفا من أهداف هذه المناديج يتصل بأهمية السمى في تعليمنا الى اعداد الطلاب للحياة في انقرن القادم عن طريق عدم التوقف عند معرفة للحقائق والمنومات ولكن يجب أن يكتسب المارة في كيفية الوصواء الى هذه المعنومات وبعد الوصول اليها وفهمها واستيمابها بالدرجة التي تؤشل في تقديره وقيمه واجاهاته وسلوكياته انفردية والاجتماعية وذلك عن طريق ربط هذه المطومات بالحياة ،

٢ - معتوى المهج وهو العنصر الثاني في منظومه المنهج فهاما

تظان مؤسوعات اللهج بحيث تكون ذات ملة وثيقة بمشكلات المجتمع همياة الغرد الشخصية أو الاجتماعية أم أنها تختار على أساس التغليم الأكاديمي للهادة التي يدرسها •

٣ ــ نشاط المعلم ونشاط التلاميذ في عملية التعليم والتعلم م

وهل تساعد طريقة التدريس التلاميذ على اكتساب مهارة البحث عن الدقائق واكتشافها بأنفسهم سواء في الممل أو المكتبة أو خبراتهم والشاهداتهم في البيئة أو زياراتهم ورحلاتهم المدرسية .

وهل بعد الحصول على الملومة أو الحقيقة يصاول المام أن يريط بينها وبين مشكلات البيئة والمجتمع أم يعتبر أن ذلك نيس من المقتصاص المنهج في حين أن عصر الملوماتية يتطلب القدرة على الابداع في استخدام الحقائق في الحياة بما يحقق حل المسكلات والتقدم الحضاري في المجتمع .

٤ — وأخيرا عملية النقويم بشقيها تقويم عمل المعلم وتقويم عمل المعلم وتقويم عمل الطالب للتعرف على مدى نجاح المعلم والمنهج الذى يعلمه فى تتمقيق أحدافه الموضوعة والتعرف على مدى نمو الطالب فى النواحى المعرفية والوجدانية والسلوكية المتصلة بالوضوعات التى تعلمها وليس نقط مدى قدرته على الاستذكار والمنظ المعلومات • فهل المختم الاختبارات لقياس مدى الفهم والتنكير السليم والتطبيق الحواعى فى الحياة للمعلومات التى درسها الطالب أم أن الامتحانات عرضم لقياس مدى ما حفظه التلميذ من الكتاب المدرسى •

عزيزي القاريء:

انى أترك لك الإجابة على الأسئلة السابقة المتعلقة بكينية تنفيذا المناهج الدراسسية والتعرف على مدى مراعاتها لتطلبات عمر المعلوماتية الذى أصبح يسسود العالم والذى يعتبر مسانة نجاح مناهجنا في اعداد أفراد المجتمع للتكيف معه مسائلة أن نكهن أو لا نكون •

بقية كمة أخيرة أوجهها المى زملائى فى كليات التربية التى تعن المعامين لتأدية وأجبهم المقدس فى تربية وتنمية الأجيال وكذلك المى الزملاء والسادة فى أجهزة التوجيه والاشراف الفنى ومراكز انتدريب المعلمين أثناء الفضدمة ومراكز البحوث انتربوية ولعلهم يتفقون محى أن من أهم ما يحتاج اليه المعلم بجانب البرامج العلمية والمتربوية فى الاعداد والتدريب هو تبمسيرهم بالمعاولات الجادة والأساليب الناجحة للتغلب على المسكلات التى قد تمسادغهم فى المعلم نتيجة الإقبال المسجى على التعليم وازدهام كنافة حجرات المعراسة أو نقص بعض الأدوات واعتبار أن هذه المحاولات من نوع الابداع المحاولات التعليم حالية الابداع المحاولات من نوع الابداع المحاولات من نوع التعليم مهالية المحاولات من نوع الابداع المحاولات التعليم حالية المحاولات من نوع المحاولات من نوع الابداع المحاولات التعليم حالية المحاولات من نوع المحاولات من نوع المحاولات التعليم حالية المحاولات من نوع المحاولات محاولات محاولات من نوع المحاولات من نوع المحاولات محاولات المحاولات محاولات محاولات محاولات محاولات محاولات محاولات محاولات محاولات محاولات من نوع المحاولات محاولات المحاولات المحا

ظاهرة الغث الجساعي

استاذ دكتور محمد السيد حسونه

يوجد في أى مجتصم من المجتمعات بعض الظواهر المرضية ، وتتعدد هذه الظواهر ما بين اقتصادية واجتماعية ، سياسية وادارية ، دينية وخاهية • وتؤثر بدورها في المجتمع وتترك أثارا سبية نتعكس بصورة واظمة على مظاهر العياة المختلفة(١) •

وتعد ظاهرة المغش في الامتحنات من الظواهن الاجتماعية التي المتشرت بصورة وانسحة في عصرنا الحاضر بين المجتمعات الطلابية على الهتلاف أنواعها وتباين هراحل القطيم بها ، الأمر الذي يشكل لمطورة على المجتمع وهؤسساته ونظمه(٢) .

والغش ظاهرة متعددة الجوانب بيرجع بعضسها للطالب وقدراته . وهيوله وقيمه ، ويهرجع بعضسها للظروف البيئية وضخوطه والتى . متعثل فى الأسرة أو المدرسة أو جماعات الاقران أو وسائل الاعلام

⁽۱) صلاح الدين ابراهيم معوض : « الاتجاه نحو الفش في الامتحاء ت لدى طلاب التعليم الثانوى العام في ضوء درجة تمسكهم بالقيم الدينية ، المؤتمر العلمي التسادس ، التعليم الثانوي العاضر والمستقبل ، المجزء الثاني، جامعة عين شمس ، القاهرة (٦ ــ ٨ يولية ١٩٩١) ص ٥٦٧ •

⁽٢) شكرى سيد أحمد ، وعبد العزيز عبد القادر المفيصيب : سلوك المفش في الامتحانات وعلاقته ببعض المتغيرات المعرفية والنفسية والاجتماعية «لدى بعض طلاب التعليم العالى ، مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ،

صواء أكانت المرئية أم المتروءة أم السموعة ، وبعضها يرجم الى ضعف فاعلية النظام التعليمى نتيجة لمعوقات متعددة المتصادية أو مهنية أو فنية تربوية أو ادارية كل هذا بالإضافة الى ضحف الجانب القيمى والإغلاقي في المجتمع •

ويعتبر الغش هى الاهتحانات سلوكا غير أخلاقي(۱) ينم عن شخصية غير أمينة أو غير سوية باعتبار أن الغش لون من ألوان السرقة والكذب ومؤشر للتواكل والمجز ويمثل مشكلة توبوية يعانى منها الفرد والنظام التعليمي ككل •

ان الغش فى الامتحانات بالإضافة الى مساهيته فى استمرار ضعف التحصيل الدراسى للطالب من عام الى آخر يعد سسلوكا غير مقبول اجتماعيا لا ترضاه المؤسسات التعليمية ولا تقبل به مهما انتشر بين الطالاب ويرجع ذلك الى اعتباره بعثابة تزييف لنتائج النقويم الذي يعد من أدم عناصر المنظومة التعليمية •

وخطورة الغش فى الامتحانات لا تكون فى الجوانب الدرسيهة فقط بل قد يتعداها الى جوانب حياتية أخرى حيث أن أولئك الذين. يتمودون على عمليات الغش فى الامتحانات ويمارسون هذا السلوك طوال حياتهم التعليمية يخشى أن تتكون لديهم عادة الغش والتزييف فى كثير من جوانب حياتهم العماية بعد تخرجهم (٢) •

⁽١) عادل عبد الله محمد : دراسة لبعض أبعاد الشخصية المرتبطة بالنش في الامتحالات لدى طلاب الصف الثانوى بالكريت ، مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، العدد الثالث عشر ، السينة الخامسية ، سبتمبر ١٩٩٠ ، ص ١٥٧ -

والغش فى الامتحانات _ شانه شان العادات الاجتماعية الأخرى _ سلوك انحرافي غير موروث يكتسبه الفرد عادة من بياته المطية التي يعيش فيها سواء داخل المدرسة أو خارجها ، وهو سلوك يناقض القيم الاساسية التي تقوم عليها العملية التربوبية ، وقد يمثل تعارضا مع بعض القيم التي تسعى المدرسة الى تعليمها لأبنائها مثل الأمانة والأخلاق المسنة .

وقد توصل (Centra, 1970) (۱) في دراسته عن اتجاه الطلاب نحو النفس الى النالسالذين تعودوا اتباعسلوك المشفى الامتحانات خلال سن دراستهم بالمدارس والجامعات هم أناس ييدون متساطين في كل أمر ، لا يحبون القيود أو النظم أو القسواءد وانما بإحاولون دائما تخطيها أو تكسيرها أوا عدم اتباعها بهدف التوصل الى تحقيق الحدافهم بسهولة ، وباقصر الطرق ودون مشقة .

وأيا كان التفسير لسلوك المش ، وأيا كانت الموامل المؤدية اليه فان له عواقب وخيمة فصلا عن أنه سلوك يخالف صراحة تقاليد الدين المحنيف الذي ندين به حيث يقول الله تبارك وتعالى . « هل يستوى الذين يطمون والذين لا يطمون » •

ويتول الرسولا صلى الله عليه وسلم ﴿ مَنْ عُسْنَا عَلَيسَ مِنَا ﴾ •

هذا فيما يتعلق بظاهرة النش بصفة عامة أما أنها تتحول الى خس جماعى فهو أمر جد خطير يستدعى الدراسة والبحث بأناة وزوية من جانب كل من يمنيهم الأمر من المتخصصين وذلك من اجل التمرف على معدم الظاهرة وأسباب تفسيها وتشخيصها ومناقشتها هي ضوء

⁽١) نفس الرجع •

معطيات الواقع ، وكذا التعرف على الأساليب التي يلجأ اليها الطلاب في معارسة هذا اللون من الوان الغش ، واقتراح أسساليب الملاج التي يمكن أن توضع آمام متخذ القرار القضاء على الظاهرة أو الحد من انتشارها قدر، الإمكان عن طريق القضاء على مسجباتها .

ولقد ظهرت منذ أو اغر الثمانينات (۱۹۸۷) حتى الآن صيحات متتابعة في الصحف ووسائل الاعلام عن وقائع وأحداث من الغش المجماعي في بعض لجان الامتحانات ببعض الادارات التعليمية ثم المتسديد بها في حينه واتخذت بعض الاجراءات الصارمة بشأنها ماعتبار أن الغش سلوك محرم من الناحية الدينية ويتنافى مع المايير الاجتماعية بالاضافة لكونه ساوكا خاطئا ومستهجنا يهدم أهداف المعالية التعليمية ويفرغها من أهم مضامينها القيمية ويقودنا هذا الأمر التعرف على أسباب تغشى هذه الظاهرة من خلال ما توصلت اليه البحوث و الدراسات التربوية و

المسوامل والاسسباب التي تؤدئ الى معارسة الغش الجماعي على الالمتحانات:

من استقراء العديد من الادبيات التربوية النظرية واليدانية غرى أن هذه العوامل تتمثل فيها على:

(أ) خاسمة الوازع الديني باعتبار الغش الصاعي نوعا من السرقة •

(ب) الرغبة في النجاح بدرجات مرتفعة دون مجهود يذكر ٠

(ج) وجود قصور في الضوابط الرادعة لكل من يغش أو يساعد على الغش ويحرص عليه • (د) اهتراز الاطار القيمي وتغير المعايير دي المجتمع •

(ه) عسدم توافر الاجسراءات الامنية الجادة داخسك وخارج. اللجسان •

متترحات علاج ظاهرة الغش الجماعي في الامتحانات:

١ ــ تنعية الموازع الدينى وغرس القيم الاجتماعية الصحيحة لدى التلاميذ كحب الفير والأمانة والحسدق وعدم الفس من خسلال الاهتمام بانتنشئة الاجتماعية الصحيحة لهم منذ نعومة أظفارهم وقبل المتحاقيم بالمدرسة وتعميق هذه انقيم بانتماون الوثيق والمستمر بين الأسرة والمدرسة ووسائل الاعلام ودور المبادة *

٣ ـ ضرورة توفير اجراءات الأمن سرواء داخل اللجان أو خارجها • بخاصة في المناطق النائية أو البعيدة وتوفير وسائل انتقال المضاء اللجان من مقار اللجان واليها وتدبير الاستراحات المناسبة المتامتهم •

٣ تجريم الجاملات والهيساطة داخل اللجان وخارجها مع هضم أسلوب رادع جاد لتطبيق التعليمات واللوائح المسادرة من الموزارة بشسأن تنظيم وتأمين وادارة لجان الامتصانات • حيث أن العمل والتشديد على تطبيق اللوائح على الطلاب انذين يلجأون الى المنش أو كل من يساعدهم أو يسمل لهم ممارسته يؤدى الى الاتملال منه متى عرف أنه ستوقع عليهم المقوبة الرادعة بالفعل •

٤ ــ تطوير نظم التقويم والامتحانات بحيث يشتمل على أكثر من أسلوب مع التأكرد على نظام التقويم المستمر الذي يتمثل في عقد عدة امتحانات شفهية عملية وتحريرية أثناء العامأو الفصل الدراسي.

ه ــ أن تركز الاهتصانات على قيساس الصوانب المارية
 والوجدانية والقدرة على الابتكار الى جانب النواحى المعرفية

التحقيق في انتقاء رؤساء اللجان والأعضاء بحيث يتم اختيار العناصر التي تتعيز بالإنضباط والأمانة والجدية وحسن السحمة •

لا ــ تطوير المناهج وضرورة ربطها باحتياجات المجتمع وتطلعاته
 المستقباية ومواكبة التطور المستمر •

٨ - محاولة تقليص انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية وما ينتج عنها من سلوكيات غير سوية قد تؤدى الى تفشى ظاهرة الغش • مع تشجيع مجموعات التقوية فى المدارس وتنفيذها بصورة حقيقية وفقا للاعداد المقررة من قبل الوزارة ومتابعة ذلك باستمرار •

٩ ــ تحسين أحوال الملم ماديا ومهنيا وهو من الأمور التي أكدت عليها الوزارة والقيادة السياسية حاليا وانسعى الى وضع كادر أعاص للمعلمين أسوة بأعفاء المهن الأخرى لتحسين نظرة المجتمع محدوهم •

١٠ ــ ازالة جو الرهبة أثناء تأدية التلاميذ للامتحانات سـواء
 من جانب أعضاء لجان الامتحان أو من خلال وسائل الإعلام ٠

علاوة على نلك المقترحات يمكن اضافة المقترحات الآتية:

١١ ــ ضرورة اعادة النظر في أسساوب اختيار إحداد المعلمين المارسة مهنة التدريس والكف عن تعيين من لم يهمبق اعدادهم لمارسة هيئة التدريس •

17 - تقوية الملاقة بين المطمين والطلاب باعتبارها من عوامل نجاح العملية التعليمية ويحيث تقوم هذه الملاقة عنى ائتقة والاحترام المتناحل والمحودة والجدية والحرم الأبوى في نفس انوقت ويمكن التأكيد على ذلك من خلال برامج اعداد الملمين أو البرامج التدريبية في أثناء الخدمة على أن يتم تدعيمها بالتابعة المستمرة من قبل ادارة المدرسة أو المؤسسة التعليمية وبالتعاون مع مجالس الآباء والملمين و

١٣. ــ من الأمور الهامة للتقليل من ظاهرة الغشي غي الامتحانات عوفير القاعات المناسبة والمعدة بصورة لا تسمح للطالب بالعش من زميله وكذلك تقليل اعداد الطلاب داخل اللجان مع زيادة عدد الملاحظين في اللجان التي يكثر بها الطلاب مع المتابعة والاشراف الجيد •

15. ترشيد العمليات التربوية بربط التعليم باحتياجات سوق العمل واعادة النظر في موضوع ربط الشسهادة بالوظيفة في تحديد الأجر حيث أن هذا الأمر يدفع أو اياء الأمور الى السمى بكافة السبل لحصول الإبناء على شسهادات دونما نظر الى مدى ما احرزوه من مطيم حقيقى •

فعالي*ة استخرام استرائيجية النعايم التعاوئ* على تعصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية للرياضيات

د مديعة حسن محهد عبد الرحمن
 مدرس بكلية التربية جامعة القاهرة
 (نرع بني سويف)

يفتلف التلاميذ في مستويات تحصيلهم الرياضيات ، نظرا الافتلاف استعداداتهم ومبولهم ومستوى دافعيتهم وغنرات انتباههم و مورولهم ومستوى دافعيتهم وغنرات انتباههم و مورولهم ومستوى دافعيتهم وغنرات التباههم حيث يوجد التلميذ المتفوق والتلميسذ المتوسط أو المادى والتلميذ البطيء في التعلم ، فهو يحتاج لزيد من الوقت والتفسير كي يصلها البطيء في التحصيل المللوب ولكن نظرا لكبر هجم التلاميذ في الفصل الواحد ، ونظرا الى أن الملم مقيد بخطة زمنية محددة للانتهاء من تدريس المنهج ، ونظرا لكبر حجم النهج في بعض الأحيان ٥٠٠ لذا يلحظ أن الملم غالبا ما ينصب اهتمامه وتمامله مع التلميذ المتوق في مستوى تحصيله (المادى) وأحيانا يتمامل مع التلميذ المتفوق، ولكن لهس لديه وقت كاف الساعدة التلميذ المنفض في مستوى والتصيل ، مما يدفع هذا الترميذ الى المحموصية والتصيل ، مما يدفع هذا الترميذ الى المحموصية والتصيل ، مما يدفع هذا الترميذ الى المحموصية والتحميل ، مما يدفع هذا الترميذ الى المحموصية والتحميل ، مما يدفع هذا الترميذ الى اللجوء اللدروس الخصوصية و

لذا ٥٠٠ يمكن أن نتساط ما استراتيجية التدريس ، التى يمكن أن تسساعد التلاميذ - على اختلاف مستوياتهم التتصيلية - على الوصول استوى التحصيل المطلوب الماذا لا يتعاون التلاميذ داخل الفسل الملذا لا يتعاون التلاميذ داخل الفسل الملذا لا يتعاون التلاميذ من

بعضهم البعض كى يصلوا جميعا الى المستوى الطلوب ؟ كيف نخاق.
الدى الماعيذ دافعا قويا لمساعدة زملائه وانتعاون معهم ؟ ان التاميذ ببالرغم من وجوده في جماعة داخل الفصل الا أن كل تلميذ يهتم بذاته فقط ، فهو يسمى الى النجاح ولا يهتم بنجاح الآخرين ، يسعى الى التغوق على غيره ولا يهتم بتفوق الآخرين لذا يمكن القول بأن أساليب تعليم وتعلم الرياضيات تركز على الفردية والتنافسية ، وهذا يقوى جب الذات (الأتمانية) لدى التلاميذ ، وبائتسائي يؤثر على شحور حب الذات (الأتمانية) لدى المدرسة — الوطن) فالتلاميذ بالانتماء (للفصل — المدرسة — الوطن) فالتلاميذ الياباني (على سبيل المثال) حينما يرسب في الامتصان يشعر بأن اليابان كلم اقد رسبت ، وإذا نجح يشعر بأن اليابان كلم اقد رسبت ، وإذا نجح يشعر بأن اليابان كلم اقد رسبت ، وإذا نجح يشعر بأن اليابان كلم اقد رسبت ، وإذا نجح يشعر بأن اليابان كلم اقد رسبت ،

ان احساس التلهيذ القسوى بالانتهاء تجعله يسسعى دائما المى التعاون مع غيره من زمارته ومساعدتهم ، لأن نجاح الآخرين يمثل نجاحا بالنسية له وفشلهم أيضا يعتبر فشلا له ، وبذلك يخرج التأميذ من دائرة التفكير في ذاته إلى التفكير في المجتمع الذي ينتمى اليه ه

وياستعراض الاستراتيجيات المفتفة للتعليم والتعلم وجد أن هناك احدى الاستراتيجيات الحديثة ظهرت في السبسينيات ، وهي ما تسسمى باسسم : اسستراتيجية « التعلم التمساوني . Cooperative Learning » فعاذا يقصد بها ؟

ترى كوثر كوجك أن التعلم التعاوني هو نهوذج تدريهس يتطلب من التلاميذ العمل مع بعضهم البعض ، والحسوار فيما بينهم ، غيما يتعلق بالمادة الدراسية ، وأن يعلم بعضهم بعضا ، وفي أثناء هذا التفاعل الفعال تنمو لديهم مهارات شخصية واجتماعية اليجابية ، لذا فهي استراتيجية تدريس تحقق هدفين :

ويشير آرتزت ((448 : 1990 : Artzt.) الى أن التعلم التعاونى هو أحد أساليب التعلم التى تتطلب من التلاميد العمل فى مجموعات صفيرة لبط مشكلة ما أو لاكمال عمل معين أو انجاز أو تحقيق هدف ما ، ويشعر كل فرد من أفراد المجموعة بمسئوليته تنجاه مجموعته ، فنجاحه أو فشله هو نجاح أو فشل المجموعة ، لذا يسعى كل فرد من أفراد المجموعة الساعدة زميله وبذا تشيع روح التعاون بينها •

ويوضح آدمز ((6 : Adams, 1990) وآخرون أن استخدام استخدام استراتيجيه النعلم التمساوني تؤدى الى تنميسة روح الفريق بين التلاميذ بدلا من الفردية والتنافسية ، فهي تؤكد على تعلم التلاميذ مختلفين في مما من خلل تواجدهم في مجموعات من التلاميد مختلفين في عدراتهم ، بحيث يتعاون التلميذ المتقوق مع التلميذ النسية أو يطيء التعلم ، فهم يعملون معا ويتعاونون من أجل تحقيق هدف تعلم موحد . ويشعر كل تلميذ فيها أن نجاح أو فشل أي تلميذ يؤثر عليه بالإيهاب أو السلب بل ويؤثر على المجموعة كلها .

وفى ضوء هذه الآراء تمكنت الباحشة من وضحيح تعريف الاستراتيجية التعلم التعاوني وهو كما يلى: « هي احدى استراتيجيات التعلم القائمة على العمل في مجموعات من أجل تحقيق هدف محدد ، يحيث يصبح كل فرد فيها مستورلا عن نجاح أو فشل الجموعة ، لذا يسعى كل فرد الى التعاون مع بلقى أغراد المجموعة من أجبل تحقيق العدف المشترك ليس على مستوى الجماعة فقط ، ولكن على المستورئ الفردي أيضا •

ان التعلم التصباوني يعتمد أساسا على عمسيل التلاميسة على مجموعات ، ولكن جلوس التلامية في هجموعات ، ومكانبتهم بأداء عمل

معين لا يعنى ذلك أن التلاميذ لديهم المهارات المشرورية لتحقيق ناتجج التعلم الرغوب فيه ، أو أن التعلم الحادث هو تعلم تعاونى ، الذاة ممجموعات التعلم التعاونى ينبغى أن يتوافر بها خمسة مكونات الساسية تتمثل فيها يلى : _

١ ــ الاعتماد المتبادل بين أفراد المجموعة بايجابية :

ان كل فرد في المجموعة مسئول عن عمله كفرد ومسئول أيضا عن عمل غيره في المجموعة ، لأن عمل كل فرد يعتمد عنى عمل زميله ، فقاى نقصير عن أحدهم يؤثر على المجموعة ككل ، لذا فكل فرد يعتمم بتعلم باقى افراد المجموعة أيضا ، فكل تلميلا . يشمر بأن عمله يفيد الآخرين ، وعمل الآخرين يفيده ويمكن انعمل على زيده سذا الاعتماد الايجابي من خلال تحديد مكافأة علمجموعة التي تحديد المطلوب منها ،

. ٢ - التفاعل المشجع وجها لوجه:

ان التفاعل بين التلاميذ يجب أن يكون وجها لوجه ، وتوجد بعض السلوكيات التى تساهم بدرجة كبيرة في زيادة التفاعل بينهما ، مثله مساعدة ومساندة وتشجيع الآخرين ، كي يصلوا المتجاح و وللحصول على تفاعل جباد بين التلاميسذ يجب ألا يزيد عدد أفسراد المجموعة عن سستة •

٣ - الماسية الفردية:

بالرغم من أن العمل يتم في مجموعة ٥٠٠ الا أن المحاسبة الفردية - الكل فرد في المجموعة هي الدليل على أن كل فرد قسد حقق الهدف من. المجموعة (حتى على المستوى الفردي) ، ويمكن تحقين ذلك بعدة -

طرق ، منها : تطبيق اختيار لكل فود غى المجموعة أو يختار المعلم أحد التلاميذ عنه وأنيا ، ويلوجه له سؤالا أو أن يطلب من أحد التلاميذ أن يشرح لزملائه كيف قامت مجموعته بتحقيق الهدف المللوب منها •

٤ ــ ههارات التعامل الاجتماعي :

نتيجة تفاعل التلاميذ في المجموعة لابد أن يكون كل فرد منهم الديه قدرة من مهارات التعامل الاجتماعي ، والتي يحرص العلم على " اكساب التلاميذ اياها ، مثل احترام الرأى والرأى الآخير ، وتشجيم الآخرين ، وانتعبر عن الرأى بوضوح ٠٠٠ المخ ٠

٥ _ عهليات المجموعة :

المجموعة بحاجة انى وصف سلوك أفرادها ، لتحديد التعديلات التى يمكن أضافتها كى تحصل المجموعة على أفضل نتائج ، وكذلك المعلم بحاجة الى تسميل ملاحظاته عن تفاعل أفراد المجموعة هما ، وتحديد السلبيات ، وتوجيه أفراد المجموعة اليها .

مما سبق بِهِضِح أن استراتيجية التعلم التعاوني تؤدى ا، لمي المختلاف دور كل من الملم والمتعلم ، فالملم هو موجه ومرشد ومنظم ومتابع المجموعات • أما المتعلم فأصبح مسئولا عن نفسه ، وبعن الآخرين ، بل وأصبح ايجابيا في عملية التعلم ، وهذا أدى الى وجود معض الميزات لكل من المطم والمتعلم •

ههيزات استخدام استراتيجية التعلم التعاوني :

يوجد المديد من المهزات لهذه الاستراتيجية يمكن اجمالها عيما يلي: أولا ــ بالنسبة للتأميذ : من خــالل عمل التأميذ في مجموعة التعلم التعاوني :

- ... يجد فرصة آمنة للمحاولة والفطأ والتعلم من ذطئه ٠
- يجد فرصة اللقاء الأسدة والتعبيرعن رأيه بحرية دون حرج٠
- ... تكون لدية فرمسة للاجابة عن بعض التمساؤلات وعرض أغكاره على الآخرين •
 - ــ المجموعة تجمل على زيادة دانميته للتعلم •
 - ــ كمية ونوعية تفكيره نزداد مقارنة بالتعلم المفردى ٠
- يجد فرصة كى يقوم بدور المعلم فى كنير من الأحيان معا. حساعد على تثبيت المعلومة لديه •
 - ــ يكسبه القدرة على التحكم في وقته ٠
- ــ يصبح أكثر فعالية في تعامله مع الآخرين ؛ مكتسبا لكثير من معارات انتعامل الاجتماعي •

ثانيا ب بالنسبية للمعلم : أن أستخدام المطم لاستراتيجية التعلم ال

- يقال من الفترة الزمنية المتي بإمرض فيها المعلم المعلومات على التلاميذ •
- ــ يمكنه من متابعة ٨ أو ٩ مجموعات بدلا من ٤٠ أو ٥٠ تلميذا ١٠
 - ــ يقلل من جهد الملم في متابعة وعلاج التانبيذ الضميف •

- يقلل من بعض الأعمال التنحريرية الممثم مثل (التصحيح), الأن هذه الأعمال التحريرية ، سوف تكون في بعض الأحيان المجموعة كلاً •

أى أن استخدام هذه الاستراتيجية يمود بالفائدة على كل من العلم والمتعلم ، ولكن كهن يمكن تطبيق هذه الاستراتيجية في الفصل الدرسي •

طرق النعام التعاوني Cooperative Learning Methods

لا توجد طريقة واحدة المتعلم التعاوني ، هجميعها تركز على يتعاون التلاميذ ، ولكن بأساليب مختلفة ، وهيما يلى عرض موجز لأكثرم هذه الطرق شدوعا :

١ ـ تتسيم الطلاب وفقا استويات التعصيل

: Student teams - Achievement Divisions : (STAD)

أسس هذه الطريقة سلافن Slavin علم ١٩٨٨ ، حيث يتم تقسيم التلاميذ وفق مستوياتهم التحصيلية في السنوات السابقة الى ثلاث فقسات (متفوق – متوسط – ضميف) ثم يتم تكوين المجموعات : بحيث تشستمله كل مجموعة على فرد من كل فقة ، وفي حالة زيادة عدد التلاميذ المتوسطين يمكن اضافة تلميذ أو اثنين لكل مجموعة ، يجبيث لا يزيد عدد أفراد المجموعة عن خمسة ، ويتم التقييم فرديا هجهاعيا ، حيث يتم اضافة درجة كل تلميذ الى درجة مجموعة أي أن المتافس يكون بين المجموعات ، وهبذا يسستلزم تعلونا بين افرادا المجموعة الواجدة .

٢ _ بوري الإلماب الفرق المختلفة

Teams - Games - Tournament : (TGT)

أسس هذه الطريقة دى فريهس وسالقان Slavia ميهم

۱۹۷۸ ، وهي تشبه لدرجة كبيرة الطريقة السابقة (STAD) الا أنها تختلف عنها في أن دوري الألعاب (أو المنافسة) تتم بين التلاميذ ذوى انقدرات المتقاربة من كل مجموعة ، فالتلاميذ الذين يكسبون الدوري يلعبون مع تلاميذ في مستوى أعلى في الدوري التأتى ، أما التلاميذ الذين يخسرون الدوري يلعبون مع تلاميذ في مستوى أدنى في الدوري التألى ، لذا كل مجموعة تسعى الى أن يرتقى أفرادها الى كسب الدوري والارتقاء للمستوى الأعلى .

ويلاحظ أن هاتين الطريقتين قابلتان للتطبيق مع جميع المواد الدراسية ، ولمعظم المراحل الدراسية ، ولى كل طريقة يقوم المعلم بتقديم المادة الدراسية الجديدة للتلاميذ يتبع ذلك نشاط بين مجموعات التلاميذ سواء متجانسة أو غير متجانسة (وفقا للطريقة المستخدمة)، حيث يتعاون أفراد المجموعة في تحقيق الهدف من النشاط على المستوى الفردي والجماعي .

٣ ــ التفرد بهساعدة الفريق

: Team - Assisted Individualization : (TAI)

اسس هذه الطريقه سلافن Slavin عام ١٩٨٥ ، وهي قائمة على تقسيم التالاميذ الى مجموعات غير متجانسة (آى مختلفين في قدراتهم) ثم يقوم كل تاميذ بدراسة احدى وحدات كتاب الرياضيات مثلا – ثم يقوم بشرح هذه الوحدة لباقي زملائه في المجموعة ، وبذلك تتمكن المجموعة باتملها في دراسة جميع وحدات الرياضيات بمفردهم ولا يلجأون الى الملم الا اذا فشل جميع الطلاب في معرفة الاجابة وتصعب درجة الفريق من خلال حساب متوسط الوحدات التي تمكن منها الفريق في خلال ٤ أسابيع ، ومن خلال درجاتهم في

الاختبارات التي تتم في نهاية كل وحدة • والفريق الذي يصل الم المنتوى الظوب يحصل على شهادة تفيد ذلك •

: Jigsaw Methods على جيجسو - المرق جيجسو

توجد أكثر من طريقة تسمى باسم جيجسو (3-4: 1990) كما يلي:

جيدسوا (1) صمم هذه الطريقة كل من أرنسون Aronson وكوليجيس (Collesgues) عام ١٩٧٨ ، حيث يصدد لكل ضرد في المجموعة جزءا من الدرس يجب أن يدرسه جيدا ثم يكف بشرح هذا الجزء لياقى أفراد مجموعة ، وبذلك يتعاون أفراد المجموعة الواحدة في شرح هذا الدرس ، فيما بينهم ، وبذا يصدث تبادل المعومات والتعاون بين أفراد المجموعة الواحدة ، وليس هذا فصسب ٠٠٠ يل يمكن أن يلجئ أى تالهيذ الى زميل له في مجموعة أخرى يدرس نفسج المجزء من الدرس ، ويتعاونان في فهم هذا الجزء مما ، وبذلك يهتد التعاون الى ما بين المجموعات أيضا ، بيد أن التقييم هنا يكون فرديا ، حيث يقيم كل فرد على مدى تحصيبه المدرس ككل (وليس الجزء حيث يقيم كل فرد على مدى تحصيبه المدرس ككل (وليس الجزء الذي قام بشرحه لزملائه فقط) •

جيجسد (٢) صمم هذه الطريقة سلافن عام ١٩٨٠ ٤ وهي تتشابه كثيرا مع الطريقة السابقة الا أن التقييم هنا يكون فيرديا وجماعيا ، فكل تلميذ يقيم بمفرده ، وتضاف درجته الى مجموعته ٤ ويذلك يساهم كل فيرد في رفع أو خفض درجات المجموعة ، لذا يزيد التعاون بيان أفراد المجموعة من أجل رفع درجاتها .

جيجسو (٣) مسمم هذه الطريقسة جونزاليز Gonzalez وجيرورو المريقسة جونزاليز Gonzalez وجيرورو المريقسة جونزاليز في وقت واحد ، حيث تتكون كل مجموعة من ثائلة تلاميذ أحدهما يتحدث باللغة الأولى ، والثانى يتحدث بالأهة اثنانية والثالث يتحدث باللغتين معالمه المواقع ، وتمنح كل مجموعة المسواد التطيعية المختلفة باللغتين من خلال تفاعل وتعاون أفراد المجموعة مما يساعد كل منهم في انتان اللغتين معا ، والتقييم في هذه الطريقة يكون للمجموعة ككل ،

هما سبق يتنفسح أن استراتيجية التعلم التعاونى تعود بالنفهم حوالفائدة على التلميذ والمعلم أيضا هما يساعد على الارتقاء بالعمليسة التعليمية •

صيغ مقنرحة لدور الفطاع الخاص في النعليم قتبل الجسك المغي

أعم فؤاد أهمد طمي المركز القومي للهدوث التربوية والتنمية

تتم في هذه الآونة مراجعة شاملة في مصر لدور الدولة في كافة كافة المجالات ومازالت هناك دراسات واتجاهات نحو قضايا التحول ، ومن تلك القضايا الخدمات وضرورة أن تقلص الدولة دورها فيها ، ومن هذاه الخدمات التعليم ، الصحة ، والتعليم كمجال النشاط الدولة تضخم بشكل كبير في المقود الخوسة الماضية وأصبح مجرد التفكير في اجراء تعديل أو اصلاح فيه يتطلب هذرا شديدا وخطوات متانية ، حتى لا يصطدم انتعير أو التطوير بقاعدة المتعاملين الضخمة من الجماهير التي تمثل غالبية المواطنين (الطالب + الأسرة) ،

وفى ضوء التحولات الاقتصادية الجارية وقياسا على السياسات المطنة للخصخصة فهل يستمر التعليم كنشاط تابعا للدولة ماكية وادارة • وهل استمرار هذه الأوضاع يساير حركة التحسولات وهل هذه الاستمرارية لصالح حركة تحديثه أو تطويره ، وهل رؤية الستقبل تقرض علينا أن نبحث عن صيغ جديدة الشكل ملكية مؤسسات التعليم.

مشكلة الدراسة:

فى ضوء التوجه الأساسس المدولة نحو الأخذ بالديمتر اطيبة واللير الية والأخذ باقتصاديات السوق وتقايص دور الدولة في انتاج

المندمات يتعثل السؤال الرئيسي للدراسة الحالية غي ماهي الصيخ المناسبة لتنظيم عسلاقة التعليم (التعويل — الادارة) قبل الجامعي بالدولة ، وماهي الاصلاحات الطلوب ادخالها على تلك الملاقة لمواكبة التحولات الاقتصادية و السياسية الخارجية ، ويتقرع من هذا السؤالة الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية :

ما مدى مناسبة العلاقات الحاليسة للتعليم - (ملكية المؤسسات التعليمية - الادارة) بالدولة في ضوء التحولات الجارية ؟

- ما انعكاس برامج الامسلاح الادارى وخصفصة الخدمات المحكومية على التطيم قبل الجامعي ؟

 ما أنسب المسيغ الملائمة لتطوير، علاقة التعليم بالدولة في خاسوء التحسولات الجارية ومتطابات تصديث التعليم وتجسديده واحتياجات المجتمع منه •

-- ما مدى امكانية الأخذ بتطبيعة برنامج خصخاصة الصدمات المكومية وتقليص دور الدولة في انتاج الخسدمات في التعليم تبل الجامعي •

ناميداف الدراسية: ``

تهدف الدراسة الى التعرف على طبيعة وحركة العسلاقة بين التعليم والادارة الحكومية في ظل التصولات الجارية التي تواجه الجهاز الاداري للدولة •

_ والتعرف على اتجاهات وآراء الخبراء المتخصصين نصو

تنايا علاقة الدولة بالتعليم وانعكاسات برامج الاصلاح على انتعليم قبل الجامعي لتطوير نظم ملكية وادارة النظام التعليمي قبل الجامعي •

التعرف على أنسب المسيغ لملاقة الدولة بالتعليم وكيفية ادارة التعليم منى ضوء التوجه نحو الديمةراطية والليبرالية والتتصاديات السوق (الملكية ب الادارة) •

ــ وضع نعوذج لملكية وادارة التعليم قبل الجامعي نمي ضــوء التحولات الاقتصادية والسياسية الجارية والمستقبلية •

هقترهات الدراسية:

وفى ضوء ما أسفرت عنه الدراسة النظرية الميدانية من نتائج الإجاهات الخبراء والمتخصصين نحو قضايا مشاركة القطاع الخاص فى أنشطة التعليم • يمكن تقديم بعض المقترحات التى قد تفيد فى تحسين مشاركات القطاع الخاص فى التعليم •

- أن فكرة انفراد الدولة بسائر الأنشطة الخدمية مازالت تلقى التأليد من بعض قطاعات المجتمع رغم أن السياسات المطنة والخطط المستقبلية تشير الى ضرورة اشراك القطاع الخاص في الجهد ، وهو أمر يتعلق بالثقافة السائدة والتي تتطلب تدخسلا تشطا لتعسديا الانتجاهات نحو مشساركة القطاع الخاص وضرورة قيامه بالمشاركة القطاع الخاص وضرورة قيامه بالمشاركة القطاع الخاص وضرورة قيامه بالمشاركة

وفى ضوء اتفاق الخبراء على ضرورة الحسلاق حرية الادارة في مجالات التعليم بما يتبيح لها تصسين انتاجيته ، وهذا الاتفاق يشسير اللى امكانية تحسين انتاجية التميم في ظل الأوضاع الحالية ، وأن كان الأمن يتطلب : تطوير البنى والهياكل التنظيمية الرسسات التعليم طي أن تبنى تلك البنى على أساس أن المدرسة هي الوحدة الأساسية المتنظيم ، وبيب أن نتم جميع عملياتها بقرارات تصدر عن ادارتها ، وهي أمر يتطلب تطوير نظام العمل في المدارس وتكوين مجالس ادارات قوية تمنح صلاحيات واسعة في مجالات العمل بالمدرسة ، وان تترك أمور وضع السياسات العامة والنفطط والبرامج للاجهزة المركزية وأن تضلطاع بمهام المتحقيق من التنفيذ الملك السياسات والخطط والبرامج وفق الأهداف والمعايير المحددة الملاداء ،

- اعادة النظر الى الستويات التنظيمية والنظر في تخفيض هذه المستويات للتخلص من البيروقراطية الإدارية ، وان تحدد مهام تلك المستويات في ضوء أن المتعليم يتم في المدارس ويجب أن يدان كلية بواسحاتها •

- أشارت النتائج الى أن تقليص دور الدولة لا يمنى بالضرورة فضعاف سلطتها ولكن المكس صحيح ناماما وأن انخاذ مجموعة من السياسات والإهراءات المدروسة التحسين كفاءة التعليم تمثل مدخلا جيدا لتقليص دورها في المحل التنفيذي وتعظيم سلطاتها في أعمال المتابعة والتقويم وتصحيح المسار •

وضُوح دور الدولة في أنشطة التعليم بعد أمرا ضروريا واعلانها مراحة على قبول مشاركة القطاع الخاص في التعليم أمر جيد ولكن. لابد من التحديد الدقيق لمجالات المشاركة ووضع الأساليب الكفيلة كى تكون المشاركة للتجديد فى العمل التعليمي وتطوير وليس للاداء المعملي أو منخفض الإنتاجية •

فنى خلوء اتفاق آراء النخبراء على أن عقود الادارة هى الصيغة المناسبة لاشراك القطاع الخاص فى ادارة المؤسسات الحالية المتعليم هان الأمر يتطلب: --

 اجراء مجموعة من الدراسات المتعمقة عن أنسب المواقم والمجالات التعليمية التي يمكن استناد ادارتها بالمقود الى القطاع:
 الخاص •

ويود الباحث أن يشعر الى بعض المقترحات التى قد تغيد في مجال التوجه نحو القطاع الخاص في التعليم •

... أن وزارة التعليم ليست مطالبة بأن تقــوم بكل الأنشــطة التعليمية وهى جميع المراحل والأنواع ولكن عليها وضع نظم وقواعد الممارسة ومتابعة ومراقبة تنفيذها ه

- أن الاسمام التواضيح للقطاع الخاص في التعليم يتطلب همات توية لزيادة مساحة مشاركته في الجهد التعليمي ، ويتطلب هذا الأمر أن نزاد هذه المساحة ندريجيا وفي ضوء التقييم المستعر لدى تحقق الأهداف مع تلك الزيادات في الشاركة .

أن يكون للمواطنين المستفيدين من خدمة التعليم دور اكبر
 اللي مراقبة الأداء على أن يتم تقنين هذه الأدوار بشكل بيتيح لهاعلية
 اللي الرقابة وبما يساعد على ضبط ايقاع العمل •

(٣ _ مجلة)

. ... تطوير نظم اعداد واختيار قيادات العصل في التعليم وتزويدهم بالكفايات الادارية اللازمة لمواجهة المتغيرات المتسارعة في فلجتمع ونظم التعليم •

... أن تضع وزارة التعليم الخطط والبرامج في شكل أهدافه ومؤشرات ومقاييس محددة يمكن اتخاذها كاسساس لتقويم العملم والمحاسبة عن التقصير فيه ٠ وان تكون هذه المايير والمؤشرات مقياس الحكم والتفضيل في النظام التعليمي (عام ــ خاص) ٠

الأفف ذ بنظم الجودة في التعليم المكومي والحرص على توفير متطاباتها هنه •

خبائج مقترحة لنور القطاع الخاص في التعليم قبل الجامعي :

الهندف المنام :

- زيادة معدلات اقبال القطاع الخاص على المساركة في الجهدا التطبعي .

توجيه جهود القطاع الخاص نحو تبنى صيغ متطورة للتعليم
 الجامعي •

- توجيه هدود القطاع النفاص نحو الاسهام في التجارب التعليمية ونقل الخبرات والاتجاهات العالميسة الى التعليم وفق سياسات التعليم المطنة .

- أيجاد صيغ جديدة غير تقيدية للعشاركة في الجهد التعليمي من جانب القطاع الخاص وقطاع الأعمال •

ــ خلق حالة تنافس قوى وفعال بين التعليم الحكومي والتعليم المنافسة فعالة المنافس مع توفير عوامل التكافؤ اكم منها كي تصبح المنافسة فعالة وهدفة الى تحسين الجودة التعليمية والارتقاء بها •

يتطلب تحقيق هذه الأهداف :

_ خلق البيئة الاقتصادية الحافزة للقطاع الخاص على الشاركة في الجهد التعليمي وذلك من خلال:

خطط وبرامج مستقبلية واضحة لمجالات وميادين المساحمة!
 التي يمكن القطاع الخاص أن يشارك فيها •

- الأخذ بنظم بديلة عن نظام المجانية الحالى والاتجاه الى تقرير كلفة التعليم التي يستحقها المواطن في المراحل الالزامية أوا تتحدد بمعرفة الدولة ، على أن تدفح الى المجهة التي يلتحق بها الطاليج (حكومي - خاص) *

- اعادة النظر في المجانيسة كمق مطلق وتحديد مسساهمات الأفسراد الباشرة مقابل الانتفاع بالضدمة على أن يؤخذ بمجموعة متكاملة من الاجسراءات التي تكفل حق تكافؤ الفسرص (المنسح - المقروض - الاعانات - الاعفاءات) • وبما يتيح للمتفوق أن يستفيد من تفوقه •

- اصدار التشريعات التى تهى المناخ لحفز استثمارات القطاع المخاص الى التوجه الى التعليم (الاعفاءات) الضريبية ، آثمان مخفضة للاراضى ، حق استيراد الستلزمات الخاصة بالتعليم ، المساهمات الحكومية فى الشروعات التعليمية ،

ـــ تطوير نظم التعامل مع المستثمر التعليمي بما يتيح له جو ال هن الثقة وعدم التعقيد •

ـــ اجراء مجموعة من دراسات الجدوى للمشروعات التعليمية-وعرضها على المستثمرين *

- مشاركة مؤسسات التعليم في المشروعات التعليمية ممم. القطاع الخاص •

مسيغ مقترحة لدور القطاع الخاص في الجهد التعليمي :

ا. حمر رجال الأعمال للتعليم الأساسى والنانوى من خلال المشاركة في عمليات تطوير الأداء داخل المدارس ، والمساهمة في أجراء الدراسات الخاصة بالتطوير التنظيمي للهدارس ، وتحديد مجالات الاحمال حلالوب تدخل رجال الأعمال أو القطاع النخاص فيها مثل :

الساهجات المسادية ، المساهمات الفنية ، الاعلام عن التطوير ، تهفسير التدريب للطسلاب والمعلمين ، المتح للطسلاب ورجال الادارة المدرسسية •

٢ – ربط المؤسسات الانتاجية مباشرة بجهود التطوير وايجاد دور محدد لهذه المؤسسات في عمليات التطوير مثل (تطوير تصميم الأثاث والمبنى المدرسى ، تحديث معدات التعليم ، تطوير التكنولوجية المستخدم في المدارس) •

۳ اسناد عملیات تطویر الادارة المدرسیة الى مجموعة من الشركات ذات الخبرة فى تطویر الأداء الادارى ونظم تحسین الانتاجیــة .

٤ ــ الأخذ بنظام اسناد بعض المدارس الى الشركات لادارتها وايجاد تماذج جديدة للمشاركة فى الادارة لتحقيق أهداف معينة أو يتطوير الأداء فى الدارس *

هـ الأغذ بنموذج (تبنى مدرسة) وفى هذا النموذج يتم
 الاتعاق بين مدرسة معينة وشركة منفردة على أن تتولى الشركة
 عبى الدرسة •

٣ ـ توفير المستزمات والاستشارات التى تعسل على تطويرا الأداء فيها ، على أن يكون ذلك ضعن مجموعة من الاجسراءات التي ختيج للشركة عوائد مباشرة وغير مباشرة مثل الاعفاء من نسسبة الضرائب في فترة التبني ، الافادة من امكانات المدرسة بعد تطويرها (قاعات الاجتماعات ، المعامل ، الفصول ، جعود المأمين والطلاب) .

٧ ـ خلق الحوافز المناسبة لدفع القطاع الخاص الى المساهمة
 هى اجراء البحوث والدراسات التى تفيد فى تحسين الأداء التعليمي
 وتحديد مشاركة للقطاع الخاص فى هذه العمليات .

٨ ــ اسناد عمليات الإصلاح الى القطاع المفاص وخاصــة في المجالات المرتبطة بالانتاج (التعليم الفني) •

 ٩ ــ تكوين شركات تعليمية غير هادفة للربح ، تشارك في الجهدا التعليمي من خلال الإدارة ، انشاء المدارس وتجهيزها ، التدريب ، التصادية على أن تعمل هذه الشركات وفق النظم الاقتصادية المتطورة في الشفيل والتطوير ، •

ويتطلب نجاح هذه المساركات:

 وضوح أهداف التعليم ونقاط المشاركة التي يمكن القطاع المناص المساهمة فيها •

- ــ تحديد الاحتياجات تحــديدا دقيقا ، ومدى توافر الامكانات. هما الامكانات المطلوب توفيرها • وأساليب تقديم الدعم •
 - _ ايجاد آلية مستقرة وآمنة للعمل في القطاع التعليمي .
- _ الأخذ بأساليب ادارة الصراع اواجهة مقاومات الاصلاح. داخل النظام التعليمي أو في المجتمع المحيط •

ــ تعــديل ثقافة المجتمع نحو مشــاركات القطاع الخاص على . طريق تبنى حملات اعلامية مدروسة لتوضيح أحبية مشاركة القطاع . المخاص غي مجالات التعليم •

ان القطاع الخاص لن ينقدم في العمل في مجالات التعليم. كعمل غيرى لذا يجب أن تتهشى عوائد العمل في المجال التعليمي مم: العمل في القطاعات الأخرى يقدر الجهد المينول في الخدمة مساعاه يأن مشروعات التعليم في مصر من أفضل المشروعات الاسستشارية اذا ما أحسن ادارتها *

- ايجاد صيغ متطورة للمدارس التعودجية أو مدارس الستقبل، ال تركز على عاوم الستقبل ومناهجه) يشارك غى وضحها الخبراء المتضصون وتسند ادارة هذه المدارس الى شركات تنشأ لهذا المرض على المساركة مع وزارة التطيع ، على أن تبعد هذه الصيغ عن القيود والممارسات التى تحد من فاعلية اللطوير والتحديث وان تخضع لمايع. المجودة التطيعية العالمية ، وتشارك في قياستها وبرامجها ،

 ... الأخد بنظم التعاقدات مع الشركات مى عمليسات تكوير التعليم على مفتك مستوياته (المتوسى ... المعلى ... المدرسي) •

- اسناد أعمسال بكاملها الى القطساع الخاص مثل عمليسات التشييد والبنساء، التأنيث تأليف الكتب وتوزيعهسا، الخدمات غير المباشرة التعليم .

- الدعوة الى تخطى مرحلة المساركة فى الموار حول اللهاسات التطوير التطوير النظام التعليمية قبل اقرارها الى مراحل التنظيم التعليمي •

- اسناد عمليات مراقبة الأداء داخل المدارس الى هيئات تتبم وزير التعليم مباشرة وتدار بعيدا عن النظم الحكومية وبمشاركة هيئات المجتمع في تلك التنظيمات .

التخطيط الكيفى للنعليم الإلزامى في جهورية مصرالعربية من عام ١٩٥٠-١٩٩٠)

دراسسة تاريغية تعليلية

نفيسسة عمران الشائلي

تتضح أهمية التخطيط التربوى في تحقيق التكامل بين جوانب النظام ائتربوى وتقديم الطول الشاملة لشكلاته المديدة غاصة وان التعليم في الدول النامية كان يواجه العديد من التحديات منذ عقدي المنصسينيات والستينيات ، ومصر قد اهتمت بالتخطيط لنشر وتعميم التعليم منذ عدام ١٨٦٨ عند صدور مشروع « لائصة رجب » ثم المشروع القومي للتعليم عام ١٨٨٠ ، وتميزت هــذه المشروعات بأن التخطيط للجانب الكيفى للعليم يسير جنبا الى جنب مع التوسع لنشر التمليم ، ولكن بدأ هــذا التوازن في الاختلال الاجنبي لمصر وحتى عام ١٩٩٠ لاسباب مختلفة ، على الرغم من صدور عدة خطط تعليمية خلال تلك الفترة لتطوير وتحديث التعليم ، وتمثلت مظاهر هــذا الاختلال في تعدد غترات الدراسة ، وارتفاع كثافات الفصول ، والهتفاء البرجبات الغذائية ، وضآلة الرعاية الصحية ، بالإضافة الى الهنقار التعليم الالزامي الى نظام لرعاية الاطفال ذوى الاحتياجات الماصة ، وضعف القيادات التعليمية ، وزيادة الهدر وضعف العائد التعليمي ، وأخيرا خفض السلم التعليمي للمرحلة الأولى من التعليم الأساسي • ومن هنا استلزم الاجابة على التساؤلات التالية : الى أى مدى عملت الخطط التمليمية على توفير الظروف الملاءمة لتحقيق أهداف التعليم الالزامي وتطويره خلال الفترة من مهما إلى 1990 أ

 ٢ ــ ما الموامل التي أثرت على التضطيط الكيفي للتعليم الالزامي غلال الفترة المحددة ؟

وهدفت التدراسة الى القاء النصوء على جذور التخطيط الكيفى ومشكلاته في مصر ، من خلال توضيح المسارات التي انتهجها التخطيط خلال الفترة المحددة للدراسة ، وتحديد العوامل التي أثرت عليه وأدت الني عدم الرضا عن التعليم الانزامي .

ترجع أهمية الدراسة الى أنها:

اولا: دراسة تاريخية وترجع الأهمية انتاريخية هي ربط الحاصر بمصادره وتعميق الفهم لبعض مشكلات التخطيط الكيفي المتعليم الالزامي الراهنة ، لايسير بحث الحلول المناسبة للمشكلات والتخطيط مستقبل العملية التعليمية للتعليم الالزامي ، من خلال الرجوع للمصادر الأولية ، وعرض وتحليل مشاريع الخطط لتعميم التعليم والزامية خلال الفترة المحددة للدراسة ه

ثانيا : ترجع الأهمية الثانية للدراسة الى تحديد عناصر الكيفة ومؤشراته فى نظام التطيم الالزامى وتتبعه خلال الراحل المختلفة التي مر بها التخطيط التربوكا ، وبيان مدى قدرة التخطيط على التحكم فيها وتطويرها فى اطار الأحداف المددة للتعليم الالزامى •

اتبعت الدراسة المنهج التاريخي من حيث الاعتماد على المسادئ

الأصلية والأولية المتاحة ، ومحاولة تتبع بعض مسكلات الكيف في نظام التعليم الالزامي خسلال الفتسرة من ١٩٥٠ - ١٩٩٠ ، وقسد استعانت الدراسة بالسساوب تعليل النظم كاداة فكرية لتطيل عناصل النظام التعليمي الى مدخلات وعليات ومخرجات •

كما تتضمن الدراسة عدة مصطلحات أساسية هي الكيف ما التخطيط الكيفي ما التعليم الالزامي •

أولا الكيف : والكيف عادة مرتبط بتصسين النوعية وتدهيق المعدف ولهذا فقد فسر الكيف بمعناه العام على انه «الملاءمه للأمدات» ويمكن الاستدلال على الكيف بعدة طرق تتوقف على منظور السفيد من المجودة ، أما عن طريق المطابقة المواصفات والمعايير المناسب ، أو المسلحية للاستفدام ومدى الاستفادة ، وأخيرا ارضساء احتيجات ومقطبات وتوقعات المستفيد بتكلفة مناسبة ... أو قدرة المنتج على ارضاء احتياجات المستفيد مع تحقيق عائد مربح ،

المعنى المسلم الكيف في التربية هو « الملاءمة بين الأهداف المحددة التربية وتوقعات المجتمع وآماله بالنسبة لها ومن جهة آخرى بين أهداف التربية وخصائص العملية التربية ، وأخيرا محاولة علاءمة المتربية الاحتياجات التغير من خلال التجديد •

ثانيا التفطيط الكيفى فى التعليم: وهبو « الجانب التخطيطى الذى يعمل على تصبين البيئة التعليمية عن طريق توفير انظوف الملامية لتحقيق أحداف التعليم المتوقعة ، باوسائل التي تضمن أحداث تحديل فى مدخلات النظام التعليمي على نحو يؤدى الى مخاتة الخضا ، في ضوء الإمكانات المتاحة » •

ثالثا الإنزام: يعنى « النترام المجتمسع بتوفير فرصسة التعليم المناسبة لكل طفل يصل لسن محدد هو سسن الالزام وكذنك النترام ولا الأمر أن يرسل أولاده الى المدرسة للحصول على هذه الفرصة، والتعليم الازامى ليس مجرد قضسية كمية قوامها اناحة الفرصسة لمتبول كل فرد في المدرسة دون عائق بل في الاحتفاظ بهؤلاء الأطفال طوال سنوات الدراسة ، وضمان تعرضهم للمؤثرات المتربوية المنشودة بها يساعد رفع مستوى التخرج والأداء ه

وسارت الدراسة في الخطوات التالية :

وفقا لشكلة الدراسة وأهدافها سارت الدراسية الحالية وفق. المنطوات النالية:

أولا : حددت الدراســة : المفاهيم الخاصة بالدراســة وهي : الكيف ، المتفطيط الكيفي ، الالزام •

ثانيا : تحديد الجانب الكيفى فى التخطيط ومظاهره ، ومؤشرات. فى الخطة والنظام التعليمى للوصول لأداة لتقويم الكيف وتحليله غى. المساريع والنظام ه

ثالثاً : تصديد الراحل التاريخية التي مر بها تفطيط التعليم. الالزامي في مصر وهي :

- ١ مرحلة المشروعات التعاليمية بدءًا من عصر محمد على
 - ٢ ــ مرطة البرامج وهي عقب للثورة ١٩٥٣ ــ ١٩٩٠ .
 - ٣ مرخلة التنفطيط القومي ١٩٦٠ ١٩٦٧ •
- ٤ مرحلة التراجع عن التخطيط متوسط المدى ١٩٦٧ -- ١٩٨١ -

ه _ مرحلة التخطيط طويل الدي ١٩٨٢ - ٢٠٠٢ .

رابما : تتحديد العناصر الأساسية التي تعكس الكيف في التربية مبناء على المفهرم المحدد للكيف وهي :

١ ـــ العناصر الوثيقة الصلة بالتلميذ وخصائصه العمرية وبيئته
 المحيطة به ، والتى تؤثر فى التحصيل •

٢ ــ العناصر المدرسية التي لها علاقة بالتحصيل الأكاديمي
 المالب •

٣ ــ العناصر الدرسية ومدى تحقيقها لأهداف المجتمع وملامتها
 الاحتياجات التغير و وركزت الدراسة على مناقشة العناصر المتصلة
 المناعيذ والمؤثرة على تحصيله واستبقائه بالدرسة و

خامسا : تناولت الدراسة واقع الكيف في مشاريع الخطط التعليمية على مدى الفترة الزمنية المصددة تبعا للمراحل التاريفية للتخطيط ، وابراز الجوانب الإيجابية والمسلبية في الخطط التعليمية التي أثرت على كيف التعليم الالزامي ، ومدى توفير الخطط التربوية المطروة مذا التعليم ، واستنتاج الموامل والمؤثرات التي أثرت على التخطيط الكيفي في مصر خلال الفترة المحددة •

وتكونت الدراسة من خمسة فمسول وقد تناول الفمسل الأول الاطار العام للدراسة وتناول الفمل الثانى التخطيط لنتعليم الازامى خسلال الفسترة من ١٩٥٠ - ١٩٦٠ (فتسرة التخطيط الجسزئى) واشستمل الفصل على محساولات التخطيط انعميم التعليم الازامى خليل الشورة ، والتخطيط الكيفى التعليم الازامى في عهد الثورة على المراسة الجوانب الإيجابية والسلبية التى

إِ الستخدام التشريعات كبديل التخطيط الكيفى للتعليم الالزامي - عقد مؤتمر التعليم الالزامى المجانى للدول العربية بالقاهرة - التعهيد- لخطة تعميم التعليم الالزامى - الاتجاء نحو لامركزية الادارة - الاحتمام بتطبوير بعض عناصر العملية التعليمية) أما الجسوانية السابية فقد تهثلت في (طموح الإحداث بما لا يتناسب مع الالهكانات - انحسار المسئولية الثقافية من مهام وزارة التربية والتعليم - الخلط في مفهوم الكيف في الأوساط التربيوية) ه

وتناول الفصل الثالث التخطيط للتعنيم الالزامي خسلال ١٩٦٠ ـــ ١٩٦٧ (فترة التخطيط الشامل) ، وقد عرض الفصل مشروع الخطة · الخمسية ١٩٦٠/٦٠ - ١٩٦٥/٦٤ ، ثم النجوانب الإيجابية والسلبية المتى اثرت على كيف التعليم الالزامي في مشروع الخطمة فكانت. الجوانب الايجابية في مشروع الخطة (التمهيد والاعسلام للخطة _ توفير البيانات ــ الاعتماد على المعايير ــ أولوية التعليم الالزامي في التكاليف _ تطوير دور المعامين _ تطوير بعض عناصر العملية القعليمية - المتابعة وتقويم العملية التعليمية) أما الجوانب السلبية فقد تمثلت في (ضعف الارتباط بين مشروع الخطة والخطة القومية ... اعتماد اللفطة على الفترات المسائية _ اهمال الفطة لظاهرة التسرب _ توزيع خريجي التعليم الافزامي) ، كما بينت الدراسة في هذا الفصل الصعوبات التي أثرت على تنفيذ الخطة وهي (تبحثر خطة التنبمية نمي تحقيق أهدافها _ الزيادة السكانية غير المتوقعة _ عدم تنفيذ خطـة-المبانى كاملة _ العجز في هيئات التدريس) ، ثم عرضت الدراسة مشروع الخطة الخمسية ١٩٧٥ - ١٩٧٠ واتجاهات السياسة التطيمي غى الخطة والتنفيذ الفعلى للخطتين الأولى والثانية واقتراحات خفض مدة العراسة بالرحلة الابتدائية خلال تلك الفترة • والفصل الرابع: التخطيط المتعديم الإنزاءي خلال ١٩٦٧ - ١٩١٨ (فترة الخطط السنوية) ، وعرضت الدراسة في هذا الفصل مشروع المخطة الخمسية (١٩٧٠/٧٠ - ١٩٧١/٧١) أهداف الخطة - أسس الفطة اومشروع الفطة العشرية ١٩٧٥/٧١ - ١٩٨٢/٨١ ، ثم حددت للجوانب الإيجابية وانسلبية للتخطيط لكيف التعليم الالزامي خسلال الفترة من ٢٧ - ٢٥٠ ، وتعثلت الجسوانب الإيجابية في (الاتجاهات الحديثة في السياسة التعليمية - التمهيد إيادة مدة التعليم الالزامي - التوانب السبية فقد تمثلت في (طموح الفطة - تخلف الخطة عن السياسة فقد تمثلت في (طموح الفطة التي المسلمة المرابعة المرابعة المرابعة المرابعة المرابعة المرابعة المرابعة المرابعة المرابعة في المنطقة التي أثرت على كيف التعليم الالزامي فتمثلت الجوانب الايجابية في الخطة التي أثرت على كيف التعليم الالزامي فتمثلت الجوانب الايجابية في (تطسوير أسس المنظيط الكيفي – اقتراح وسائل لاصلاح التعليم الالزامي – تجريب صيغ جديدة لتطوير الساميم) أما الجوانب السلبية فتهثلت في (عدم صيغ جديدة لتطوير الماسم) أما الجوانب السلبية فتهثلت في (عدم صيغ جديدة لتطوير الماسم حين موث تطوير التعليم – نقص الموارد وسوء توزيهها) والاستغادة من بحوث تطوير التعليم – نقص الموارد وسوء توزيهها) والاستغادة من بحوث تطوير التعليم – نقص الموارد وسوء توزيهها) والمستغادة من بحوث تطوير التعليم – نقص الموارد وسوء توزيهها) والاستغادة من بحوث تطوير التعليم – نقص الموارد وسوء توزيهها) والمنادة من بحوث تطوير التعليم — نقص الموارد وسوء توزيهها) والمنادة من بحوث تطوير التعليم — نقص الموارد وسوء توزيهها) والميد المنادة من بحوث تطوير التعليم — نقص الموارد وسوء توزيهها) والموانب المنادة من بحوث تطوير التعليم — نقص الموارد وسوء توزيهها) والموارد والموارد والموارد والموارد والموارد الموارد والموارد وا

والفصل الخامس: المتخطيط للتعايم الالزامي خلال ١٩٨٢ ١٩٩٠ (فترة التخطيط طويل المدى) استعرضت الدراسة في هذا
الفصل مشروع الخطة الخمسية ١٩٨٣/١٠ - ١٩٨٨/١٨ ثم الجوانب
الإيجابية والسابية التي أثرت على كيف التعليم الإلزامي في مشروع
الخطة فتمثلت الجوانب الإيجابية في (شمول الخطة لكل عناصر
الكيف وترجمة الأهداف الى برامج واستراتيجيات قابلة للتحقيق الاعتماد على أسالوب الخريطة المدرسية - الاعتماد على التطوير
المؤسسي - التخطيط للتوسع في تربية أطفال ما قبل المدرسة)

ثم استعرضت مشروع الخطة الخمسية ١٩٨٨/٨٧ - ١٩٩٢/٩١ ما المجوانب الايجابية والسلبية التي اثرت على كيف التعليم الالزامي لهي مشروع الخطة فتهثلت الجوانب الإيجابية في (الاسستفادة من اللبحوث والسياسات السابقة - الشمول في التطوير وحل مشكلات التعليم - واقعية الوسائل على الرغم من طموح الإهداف) *

أما الجوانب السلبية في الخطة (سرية الخطة - خفض سنوات الازام - الاعتماد على الهيئات والخيراء الاجانب في تقرير مشروعات قرمية - خفض معدلات الاسستيماب ونصيب التعليم الأساسي من ميزانية التعليم) •

المفلاصة والمفاتمة : من العرض التاريخي للمراحل الني مر بها المتخطيط الكيفي خلال فترة الدراسة أمكن تتبع بعض عناصر العملية التعليمية ودور التخطيط في تطويرها مثل التنمية المبكرة للأهلفسال وزيادة دافعية الطفل للحضور للهدرسة ، والمنهج والمقررات الدراسية وتوفير المعلم الكفء مدة الدراسة والمتمثلة في طول اليوم الدراسي وعدد سنوات وعدد الحصص الاسبوعية ونظام العام الدراسي وعدد سنوات المدراسة ، وقد تبين أن التنمية المبكرة للاطفالي قبل المدرسة لم تأخذ المعناية الكافية كما أنها لم تعمم كجزء من انتعليم الإلزامي على الرغم من اهميتها ، كما لم يتم بحث وسسائل اشراك الاسرة في تدريب في المغلل قبل المدرسة ، وكانت هناك عدة سياسات تهدف التشجيع الطفل

على الحضور للمدرسة مثل النقل الآني في السنوات الاوني من التطيم وربط التعليم بالبيئة وتعديل مواعيد الدراسة وتطبيق نظام المسار الخاص ولكن تفاوتت هذه السياسات في النجاح لأسباب مختلفة ، وبالنسبة لنظام السنة الدراسية لم تظهر أية محاولات لتغيير هذا النظام منذ تطبيق نظام المطلات الصيفية في عهد الاحتلال ، أما مدة الدراسة وعدد سنوات الدراسة غقد تبين تناقص هذه المدة خلال المفترة المحددة للدراسة ، وبالنسبة للمعام النفء فقد اتضاح غياب الفترة المحددة للدراسة ، وبالنسبة للمعام النفء فقد اتضاح غياب المفترة المحددة الدراسة ، وبالنسبة للمعام النفء فقد اتضاح غياب

النتائج: عانى تخطيط التعليم من نقص التعويل بسبب تراجم أولويات الخدمات الاجتماعية ومنها التعليم ومن جهة أخرى الزيادة المسكانية وزيادة المطلب على التعليم ، مما أدى الى نقص الدخلات الكمية الأساسية في التعليم واتضح ذلك في اختسلال التوازن بين محدلات الزيادة في المستجدين والمقيدين ومحدلات الزيادة في المدارس والفصول والمعلمين •

كما كانت المسكلات التي عاني منها التخطيط مثل تمسون التشريعات ونقص البيانات وضعف الكوادر المؤهلة المتخطيط وغيام التسيق بين الأجهزة ، خلال تلك المفترة عاملا هاما في نقص وسائل التحليم الكيفية وضعف القدرة على اعادة توزيع الموارد ، مما أدى الى المقصور في تحتيق الأهداف الخاصة بالتعليم الالزامي ، بالإضافة المي الكيفي في ضعف فاعلية المتخطيط الكيفي في

التطيم الالزامي في مصر وهو أن التخطيط التربوي عامة والتخطيط الكيفي خاصة للم يكن مستقلا بل تابعا السياسات العامة والسياسات التربوية ولهذا جاعت الأعداف الاقتصادية ، كما أدى الضعف في التنسيق بين السياسات والخطط ، الى التضارب في التشريعات ، وعدم القدرة على الاسستعداد الكافي للاصلاحات والتجديدات التي أثرتها السياسات •

مدى مهم التعليم الثاني للزراعي في علاج بعض مشكلات البديث بحافظ الفيوم

دراسية حالة

د • فاطهة محمد السيد على كلية التربية بالفيوم

اذا كان من المسلم به في عالم اليوم ان التعليم يمثل حجر الزاوية في تقدم أى مجتمع من المجتمعات فانه من المسلم به أينسا في التطور التكنولوجي الهائل حتم ضرورة تطوير الوسائل والأدوات المربطة بالانتاج سواء في ذلك الانتساج الزراعي أو المسلماعي على السواء •

وليس هنساك ربيب في أن التطيم المنانوي انزراعي يساهم في همداد القوى للبشرية المدربة التي يمكن الاعتماد عليها في مجالات المتتمية الزياعية المتعددة ، لأن المدرسة الثانوية الزراعية في ضسوء القانون رقم ١٣٩ لسسنة ١٩٩١م تعتبر مسئولة عن تثقيف الطالب المواطن باعتبارها تخدم قطاعا كبيرا من الواطنين ، وهي أيضا توفر المواطنين المتاردة الانتاج في المتبتم والبيئة المطلدة على الانتاج وتحقيق التنمية وزيادة الانتاج في المجتمع والبيئة المطلحة أن يتأتي المحلوب المبيئة المطلحة لن يتأتي المحلوبة وربط المدرسة الزراعية بها ، وجعاها مركز عيادة اجتماعية عمل طبي رفع مستوى الحياة وتزيد العناية بدراسة الأنشطة المختلفة في البيئة بقصد التعرف عليها ومعرفة المعقلة المتنفة في البيئة بقصد التعرف عليها ومعرفة المعقلة المتنفة في البيئة بقصد التعرف عليها ومعرفة المعقلة المتنفة

المنائع الوظائفها على الوجه الأكمل ، حيث أن التربية المصديثة قدا التجهت الى توثيق العلاقة بين المدرسة والبيئة وذلك بغرض الالمام مماكل البيئة المطية والعمل على تذليل هذه المساكل بكاغة الطرق والأساليب التحديثة لما تسببه هذه المساكل من اضرار على جميع أفرادا المجتمع •

وحين يعمل التعليم الثانوى الزراعي على تخريج عناصر بشرية مدربة فهو يساعد في تكوين الهارات اللازمة للانتاج الزراعي على مدرب الطلاب على استخدام الأساليب التكولوجية التي تؤدى الى الاستثمار في الأراضي الزراعية وتحسين طرق الانتاج وبالتالي رفع مستوى الميشة ، وهذا يؤكد أهمية دوره في تعيير ملامح البيئة وتقديم العلاج لبعض مشكلاتها أو العون المنشود في شتى مجالاتها م

الشيكلة:

تمانى البيئة المحلية بمحافظة الفيوم من العديد من المسكلات من آهمها المسكلة السكانية ، ومشكلة سوء استخدام التربية الزراعية ومشكلة التأوث البيئى ــ تلوث العذاء والمهواء والماء ــ ومشكلة سوء استخدام المسادر الطبيعية وعدم استغلاما استغلالا سليما ، هما يحتم اللجوء الى كل البهات التي يمكن أن تساعد في علاج هذه المشكلات وغيرها وفي مقدمتها مدارس التعليم الثانوي الزراعي التي متصل بهذه البيئة اتصالا وثيقا وتملك امكانات وعناصر قد لا تتاح للغيرها ويمكنها أن تقوم بدئ يجابي فعال يساهم في التعلب على هذه المسكلات بمحافظة الفيوم ومن ثم فان هذه العراسة تحاول الإجابة عن المسؤال الرئيسي الآتي :

ما هدى اسمهام التعليم الثانوى الزراعي غي علاج مشكلات البيئة المعلية بمحافظة المديوم ?

والاجابة عنه تغرض الاجابة عن الأسئلة التالية :

 ١ ــ ما مدى ارتباط خطة الدراســة بالتعليم الثانوى الزراعى بالخدمة البيئة المحلية وعلاج ما يوجد من مشكلات ؟

٢ - ما أهم مشكلات البيئة الملية بمحافظة الفيوم ؟

٣ ــ ما الامكانات المتاحة لدى الدارس الثانوية الزراعية التى يمكن الاحتماد عليها فى علاج بعض المشكلات ؟ وكيف يستغل ما تملكه من وسائل وأجهزة وغيرها فى هذا المجال احسن استغلال ؟

المعرفات المتى تعوق استهام تلاميذ التعليم المنانوي الثانوي المراعي في علاج مشكلات البيئة المطية ؟

أمنداف البصث:

يعدف هذا البحث الي مايلي : ...

الوقوف على مدى اسهام التعليم الثانوي الزراعي في علاج مشكلات الهيئة المطية بمحافظة الغيوم •

ــ تأكيد أمحيــة استغلال كل ما يتاح من الامكانات في عــلاج الشكلات وتقديم النحاول وخدمة المجتمع المحلى ومحاولة تخليمـــه مها يعاني منه .

منهج البحث وأدواته:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفى التطليلي ، من أجل تحديدا مدى اسهام التعليم الثانوى الزراعي في علاج مشكلات البيئة المطليم بمحافظة الفيوم ، مع الاستعانة بالدراسة الميدانية عن طريق وضم استبيان يحاول معرفة اسهام خطة الدراسة بالتعليم الثانوي الزراعي والتدريب العملي وغيره في علاج مشكلات البيئة المحلية بمحافظة المنيسوم •

هدود الدراسية:

تتمثل حدود الدراسة في استطلاع رأى عينة من المعلمين الذين يعملون بعدارس التعليم الثانوى الزراعي نظام الثلاث سنوات في هراكز الغيوم وابشواى وطائعية وهي التي توجد بها هـــذه المدارس ويؤكد ذلك أنها دراسة حالة على معافظة الفيوم •

وحددت الباحثة أربع مشكلات هي المشكلة السكانية ، ومشكلة معوم استخدام التربة الزراعية ، ومشسكلة التأوث ومشسكلة سسوء استخدام المصادر الطبيعية وذلك لأنها أهم المشكلات التي تعانى منها المبيئة بمحافظة الهيوم .

. أولا - الاطار النظري البحث

هواعد تبول الطلاب في التعليم الثنانوي الزراعي :

يقبل التعليم الثانوى الزراعى طلابه من الذين همسلوا على المشهادة الإعدادية هسب رغباتهم ومجموع درجاتهم وغالبا ما تكون درجاتهم منخفضة الى هد كبير فالقعليم الثانوى الزراعى يقبلك آتك الدرجات •

أما بالنسبة لقواعد قبول الطلاب بالدارس الثانوية الزراعيــة والعمل على ريطها بمتطلبات عالم العمل المحلى والعالى غانه يمكن. القول ان هناك اتجاهين أساسيين في قواعد قبول الطلاب هما :

(أ.) سياسة الباب المقتوح التي تترك حرية الاختيار للطالب في التهجه نحو نوع التعليم الذي يراه محققا لرعبت وميوله دون. و تدخل من السلطات التعليمية •

(ب) سياسة تقوم على التخطيط للنظام التعليمي والأعداد التي الثقبل من الطلاب بمراحله وأنواعه المختلفة ، وتوجه الطلاب وفقا لقدواعد معينة ، ومن بينها رغبة الطالب في اطار المخطة الموضوعة لتوزيع الطلاب وتستند سياسة الباب المفتوح في القبول الى المبادى المؤسانية الأساسية كحق الفرد في التعليم وديمقراطية التعليم و

والواقع أننا نعيش فى عصر أصبحت فيه ديمقراطية التعليم، خبرورة لا يمكن تجاهلها ، وأصبح التوسس فى منح فرص التعليم الجهيع هو احدى السمات المهزة لنظم التعليم فى العالم الماصر .

وينجد أن نظم القبول في التطليم الثانوي الزراعي لا تعتمد على الإختيارات السخصية للطلبة ، بل أنها تتجاهل هذا الجانب ومن الممكن المحديد شروط المتبول بالتعليم الثانوي الزراعي غيما يلي .

۱ - أن يكون المتعدم عامسلا على شهادة اتهام الدراسية الاعسدادية .

٧ _ الا يقل سن الطالب عن ١٥ سنة فنى أول اكتوبر لنفتى السنة المتقدم فيها للمدرسة والا يزيد عن ١٨ سنة فنى نفس الموعد ، على أنه يجوز لوزير التطيم أن يضع القواعد التي على أساسها تحدث بعض التجاوزات في سن القبول فنى حدود سنة أشهر مادامت هناك أماكن خالية بالدرسة •

أهداف التعليم الثانوي الزراعي:

تتعدد أهداف النطيم المثانيين الزراعي لما له من أهمية في فلجتمع المصري ، تبرز في تحمله مسئولية اعداد القوى البشرية للازمة ازاولة الأعمال الزراعية من استصلاح الأراضي ، وزراعة المحاصيل ، والتصنيع الزراعي والانتاج الحيواني بجانب التعامل مع الميكنة الزراعية المحديثة وغيرها من الأعمال اللازمة لتنظيم الانتاج الميكنة الراعية المحديثة وغيرها من الأعمال اللازمة لتنظيم الانتاج الميكنة الزراعية المحديثة وغيرها من الأعمال اللازمة لتنظيم الانتاج الميكنة الراعية وغيرها من الأعمال اللازمة المحديثة وغيرها من الأعمال المحديثة وغيرها من الأعمال المحديثة وغيرها من الأعمال المحديثة وغيرها مديرة المحديثة وغيرها من الأعمال المحديثة وغيرها مديرة المحديثة المحديثة وغيرها مديرة المحديثة وغيرها مديرة المحديثة المحديثة المحديثة وغيرها مديرة المحديثة المحديثة المحديثة المحديثة المحديثة وغيرها مديرة المحديثة الم

ومن الممكن تحديد أهداف المدرسة الثانوية الزراعية في اكساب الطالب قدرا من المعارف ، والمهارات ، والإتجاهات المتى تحقق مايلين تا

١ - توجيب العمل الفنى فى مجالات الفحمات والانتساج الزراعى وفق أصوله العلمية المحيحة بما يضحمن المساهمة الفعالة الطالب فى تلك المجالات بعد التخرج •

٢ ـــ الاطلاع بأعباء مشروع زراعى محدد فى نواحى الاستغلال
 اللزراعى الحر والادارة الزراعية الناضجة •

بريس تغطية احتياجات القطاعات العامة والخاصسة في مجساله التقدمات والانتاج الزراعي في هسذا المستوى من المسرم الوظيفي والتقامي بفئة العمال المهرة •

وتنجمي تلك الأهداف الى أهداف تربوية ، وأهداف مهنية أوضعها فيها يلي :

١ ــ الأهداك التربوية:

الأهداف التربوية من الأهداف الرئيسية في التحليم الثانوي المزراعي ، فهي تسعى الى الحصول على كفاية مهنية زراعية لأولئك الذين يتومون مستقبلا بالمحل في مجال الزراعة أو المتوقع أن يكونوا عنرارعين عنى قدر من المهارة والنقافة الزراعية التي تتناسب ومتطلبات عصر المقدم السريم والتطور غير المحدود سواء في البناء الاقتصادي أو الاجتماعي وتعمل كذلك على تحقيق أهداف القدرة على التفكير ، واكتساب المهارة العمليسة الميدوية لأعمال الزراعة المختلفة ، بالإضافة الى الأهداف الوجدانيسة : وتشمل اكتسسام المختلفة ، بالإضافة الى الأهداف الوجدانيسة : وتشمل اكتسسام المختلفة ، والميول العملية ، وجوانب تقدير العام ، وجهود الطماء ها

ومن الأساليب التي تمكن المدرسة الثانوية الزراعية من تحقيق تلك الأهداف ما يلي :

- إ(أ) توفير فيرص متحددة عن طريق العمل انزراعي ، وتبادل الزيارات الميدانية ، والاحلات العملية خارج حجرة الدراسة •
- (ب) توفير أسائيب التعريس المختلفة والنفيرة المناسبة لمواجهة
 المشكلات بواقعية سواء في البيت أو المجتمع أو العمل •
- (ج) تنمية المهارات والقدرات الخاصة من خلال الشاريع:
 الفتاغة بالمزرعة ، وتنمية المصفات الشخصية والخلقية
 المهيدة .

٣ ... الأحداف الهنية الخاصة :

وتشمل الأهداف المهنية الخاصة تنمية القدرات الآتية : ـــ

- (١) استيماب العمليات الزراعية وتطويرها ٠
- (ب) انتاج المحاصيل الزراعية بكفاءة عالمية
 - (ج) تسويق الانتاج الزراعي بنجاح •
- (د) تنمية الموارد الطبيعية واستصلاح الأراضي الجديدة
 - (ه) الادارة الجيدة للعمل الزراعي •
- (ق) تجميل البيئة والاسهام في رفع مستواها الاقتصادي

والاجتماعي .

نظام الدراسة بهدارس التطيم الثانوى الزراعى

ا - خطة الدراسة بهدارس التعليم الثانوي الزراعي :

ان واقع خطة الدراسة بالدارس الثانوية الزراعية يشير الى النا هناك نوعين من المواد التى يدرسها الطلاب وهي كما يلي : ـــ

(أ) [ألواد الثقافية :

ونتصل فى التربية الدينية ، واللغة العربيهـــة واللغة الاجنبية ، والتربية القومية ، والزياضيات العامة ، والتربية العلية والبيولوجيج المام والتربية الوياضية .

(ب) الواد الفنية الزراعية:

وتتمثل في العلبيعة والكيمياء الزراعية والأحياء ، ومعاصيله حتل ، وبساتين ، ووقاية النبات والاقتصاد الزراعي ، وهندساة زراعية ، وميكنة وتربية النحل ودودة اللتز والانتاج الحيواني والألبان والصناعات الزراعية وهناك ستة هجالات اختيارية هي :

مجال المساتين - ومجال الانتاج الحيواني - ومجال التصنيع الزراعي - ومجال الميكنة الزراعية وعجال استصلاح الأراضهم ومجال الانتاج السمكي وهي تدرس في الصف الثالث •

ويضم التعليم المثانوي الزراعي شعبتيان هما :

شعبة الزراعة ، شعبة أمناء المامل ــ وسوف أوضحهما فيهايلي،

(1) شعبة الزراعة:

وتهدف هذه الشعبة الى اعداد القوى البشرية اللازمة لممل على. مستوى العامل الماهر في مجال الانتاج الزراعي ، وهذا يقتضى أن. تتوافر في المتفرجين في هذه المدارس مايلي :

- (١) قدر مناسب من الثقافة العامة ٠
- ربع) طَائفة من المعارف والمهارات المتصلة بمجاله الانتساج اللهاتي ، بحيث يكون المتخرجون تادرين على :
- القيام بالمعليات اللازمة لانتاج المحاصيل الحقلية والبستانية المختلفة ، من هيث اعداد الارض. المختلفة ، من هيث اعداد الارض. المزراعة وتجهيزها ، وانتقاء التقاوى ، وطرق الزراعة ، والتسميد ،

- والرى ، ومكافحة الآغات والأمراض ، وجمــع المحمـــول وإعداد. للتمـــويق •
- استخدام وصيانة الآلات المستخدمة في مجال الخدمة الحقلية ، وانتاج المحاصيل الحقلية والبستانية •
- النعرف على الاصابات التي تتعرض لها المحاصيل ، وتمييز أعراض الأنواع المختلفة منها ، واختيار البيدات المناسبة لقاومة والآفات واعدادها للاستخدام من حيث تخفيفها وخطها وتقديم الكميات الملازمة لعلاج مساحات معينة أو عدد معين من الاشجار بهة والقدرة على استخدام الآلات المستعملة في أعمال المقاومة الألات المستعملة في أعمال المقاومة المستعملة على استخدام الآلات المستعملة على استخدام الآلات المستعملة على استخدام الآلات المستعملة على استخدام الآلات المستعملة على استغدام الآلات المستعملة على استخدام الآلات المستعملة على المقاومة المستعملة على المتابعة المستعملة على المتلادة على المتلادة المستعملة على المتلادة المستعملة على المتلادة المتل
- ــ القيام بأداء عمليات النحالة المختلفة بدرجة مناسبة من المهارة مع معرفة كيفية انشاء منط وادارته على أساس اقتصادي سليم »
- القيام بالممليات المتطقة بتربية دودة القر مع مراعاته الاعتبارات الفنية الاقتصادية لنجاح المشروع •
- (ج) مجموعة من المعارف والمهارات المتمسلة بأحد المجسالات. المتاليسة:
 - ١ مجال البساتين : بحيث يكون المتخرجون مادرين على :
- القيام بأعباء مشروع زراعى حرفى وأنشاء مشاتل الزهوي
 التجارية ومحلات بيع الزهور •
- القيام بتضميم وإنشاء وتنسيق المدائق والتنسيق الداخلي.
 بالنباتات والزهور •

- ــ القيام بانتاج معاصيل الفاكمة في الأراضي المديدة
 - _ قطف ثمار الفاكهة والخضر وتعبثتها وتخزينها ٠

﴿بِ) مجال الانتاج الحيواني :

بحيث يكون المتخرجون قادرين على :

 التعرف على أنواع المديوانات والدواجن المنتسرة في البيئة وأصدافها ، مع معرفة كيفية تحسسين انتاجها على أسس عملية واقتصادية سليمة .

ــ تجهيز مواد العلف وخلطهما وفقا للاسس العلمية نتعدية النصيروان وتركيب المعلائق الاقتصادية ·

ــ تمييز علايمات الحمل وقرب الوضم ، واتخاذ ما يازمه من اعداد وعناية بالأم و الولود •

ـ تمييز عـ لامات المسحة والرض في التعبوانات والدواجن وخاصة فيما يتعلق باعسراض أهـم الأمراض الوبائية ، واتخانا الاجتباطات الوقائية العامة ، للمحافظية على سـلامة الحيدوانات والدواجن وأداء بعض الخدمات البسيطة في محيط صـحة الحيوانا حقل: قياس الحرارة واعطاء بعض الأجوية •

القيام ببعض الأعال المساعدة المتصلة ببشدخيل وهواقبة
 عاكينات التفريخ والحضانات •

رصد البيانات الفاصة بعطيات الانتاج الحيواني في
 حمجانتها ومعرفة كيفية الإفادة منها .

(ج) مجال التصنيع الزراعي :

بحيث يكون المتخرجون قادرين على : -

- ـــ معرفة وسائل انتاج اللبن بالمزرعة وتداوله هتى وهـــوله-التي المصنع •
 - _ معرفة أساسيات التصنيع الغذائي وتصنيع الألبان .
- تصنيع المنتجات الغذائبية وانتفاذ اجسراءات حفظها بدرجة مناسبة من الاتقان •
- ــ تشغيل واستخدام وصيانة بعض الآلات والأجهزة والأدوات الستعملة في معامل الصناعات المذائية والألبان بدرجة مناسسبة من الاتعان •

(د) وجال المكنة الزراعية:

بديث يكون المتخرجون مادرين على:

- استخدام الآلات المستخدمة فني تسوية الأرض واعدادها النزراعة ، وزرعة البذور والتسميد والفرز •
- ــ معرفة معــدلات الأداء للآلات المســتخدمة في العمليـــات الزراعيــة •
- اجراء عمليات المسيانة والاسسلاح لأهم الأجهزة الرئيسية هي الجرارات والآلات الزراعية •

﴿ ه) هجالَ استصلاح الأراضَى:

بحيث يكون المتخرجون قادرين على :

- _ المساعدة في أخذ عينات التربة وتحليلها وتصنيفها •
- انقيام ببعض العمليات المسحية البسيطة المتصلة بتسوية
 الأراضى وشق المراوى والممارف وصيانتها وحساب مكعبات الحفر
 والمردم •
- استخدام وصيانة بعض الآلات المستخدمة في مجال المراضى •
- ــ أداء بعض الممليات الملازمة لاستصلاح الأراضى ، مثله تضجير الأراضى الستصلحة ، وزراعة محاصيل الاستصلاح الحقلية والبستانية •

﴿ وَ) مجال الانتاج السمكي :

بحيث يكون المتخرجون قادرين على :

- _ انشاء المزارع السمكية بالطرق العلمية السليمة •
- معرفة الأتواع الصالحة للتربة والتي يتقبلها ذوق المستهاك ·
 - ــ ادارة المزارع السمكية ورعايتها لتحقيق أحسن النتائج .
 - معرفة الوسائل التي تساعد على الانتاج بأقل المصاريف .

٣ ــ شحجة أمناء العامل:

يهدف التعليم غي هذه الشعبة الى اعداد المتخرجين فيها للعمل

كامناء للمعامل في الدارس والكليات ومراكز البحوث بحيث يكون المتخرجون قادرين على :

_ تحضير الجواهر انكشافة والمحالفي والمفازات واستخدام المجهورة المستعملة في اجسراء التجارب المعملية هي مجالات الفيزيقا والكماء ٠

ــ تعضير الشرائح الميكروسكوبية واعداد العينات وتعصير للهيئات الصناعية التى تنمو عليها الكائنات الحية الدقيقة •

تمييز أعراض الإمسابة بالأفات الزراعية والامراض التى
 تصيب المحاصيل المحقلية والبستانية وتحضير المحاليل المستعملة فى
 هقاومتها واستخدام آلات المقاومة المختلفة •

التحضير لتصنيع المنتجات الفذائية واللبنية المختلقة
 واستخدام الأجهزة وتشغيل الآلات في هذا التصنيع •

ــ صنع وتشكيل وتركيب اجزاء الاجهــزة المعملية الزجاجية وصيانتها وتخزينها *

_ رسم وتنفيذ التوصيلات الكهربائية المنتلفة •

ـــ صيانة واصلاح المشغولات المفسسبية بالمعاهل وتوصسيلات اللياه واللورتاجاز وأجهزة الاطفاء والحرائق •

تحنيط الحيوانات والطبور وتكوين المجموعات المشرية •

- تنفيذ الوسائل التعليمية المنطقسة التى يمكن انتاجهسسا . باهكانيات الدارس •

- نشغيل وصيانة الأجهزة السمعية والبصرية .

ـــ اللغيام بالاسمانات الأولفية للإصابات والمحروق التي تحدث هي المامل •

- القيد غي الدفات المخزنية واللية الستخدمة في المعامل ·

ويتضح مما سبق أن مناهج التطييم التانوي الزراعى تهتسم مالمجالات الزراعية والانتاج الزراعى والنعيوانى والسمكى وتصنيع المتجات الزراعية واستخدام الآلات والجرارات الزراعية ه

معلم التعليسم الثانوي الزراعي

يعد المطم من أهم العوامل المؤثرة في العملية التعليمية اذ أنه الموجه والمحرك لكافة أنماط الأتشطة التعليمية داخل المدرسة ، ويتعدد عطمو المدارس الثانوية الزراعية بناء على النفطة الدراسية ومافيها من مناهج وهواد ومقررات الى ماياتي :

ا حمله للعواد الثقافية: ويكون في القالب من غريجي كليات اللهيمية في الإداب أو الحوم *

٢ -- معلم النمواد الفنية الزراعية النظرية والعملية ويمكن تصنيفه
 اللى خاتين حما :

(أ) الفقة الأولى: مطمون تلقوا فى اثناء دراساتهم اعدادا القصع يا وثقافيا مهنيا ولكن فى مين مختلفة عن مهنة التدريس ويتمثل هؤلاء فى ؟ خريجى كليات الزراعة والطب البيطرى والهندسسة والآدابج
 ويخصص هــؤلاء لتدريس المواد الفنية الزراعيبة فى التخصيصات المختلفة •

ويلاحظ أن خريج كليسة الزراعة يفتقد كتسيرا من الصفات المكتسبة من جراء الاعداد التربوي للمعلم •

ح خريجى المدارس الفنية الصناعية نظمام الثلاث مسنوات لتدريس بعض المواد العملية في مجال الميكنة الزراعية •

ويتلقى معلم التعليم الثانوى الزراعى برامج تدريبية ، لأن طبيعة المحل في هذه المدارس تحدم أن يكون أكثر الماما بانطروا الفعالة في مهنة التدريس وأكثر استيعابا لها خاصة وأن نسبة المعلمين غير المؤهلين تربويا حوالي مره/ طبقا لآخر الاحصاءات الصحادرة بوزارة التربية والتعليم ، ولذلك أصبح من المهم الاستفادة بكل ماهو جديد في مجالات التربية ، وعلم النفس ، وتكنولوجيسا التعليم واعتبارها من أهم المدخلات في برامج تدريب المحم الزراعي ،

وعلى الرغم من أن معلم التطيم الثانوى الزراعي لابد أن يكون على درجة كبيرة من الثقافة المهنية ولديه قدرة على الابداع ذا تفكيد عميق وقادر على المناقشة بدقة بحيث لا يضع نفسه في برج عال بعيدا عن العالم المحيط به •

فاننا نجد أن برامج التدريب في أثناء الخدمة بها قصور سواء من حيث المدى الزمني للبرنامج أو محتواه العملي خاصة اذا راعينا أن المعلم في المدارس الزراعية بختلف عن غيره وأن من أهم واجباتها (٥٠ - مجلة) أن يدرك معالم البيئة ومشكلاتها وأن يقوم بدوره فى التربية البيئية وهو دور مهم يفرض عليه مايلى :

 ١ ــ أن يقوم بمناقشة خطط ومشكلات الموضسوع البيئي مع وملائة المطهين وأيضًا مع التلاميذ كلما أمكن ذلك •

٢ ــ أن يتولى تنظيم التلامية في مجموعات عمل مع مراعاة
 عدرات واهتمامات كل منهم •

 ٣ - أن يبذل اقصى ما يستطيع لاثارة اهتمامات التلاميك وجذبهم نحو البيئة ، عن طريق اختيار موضوعات تناسب إعمارهم .

٤ - أن يهتم بتنظيم زيارات حقلية في أماكن قريبة من الدرسة.

أن يعنى يتوفسير الأدوات اللازمة لانجاز هدده الزيارات
 همقلية •

أن يجتهد في تهجيه ومتايمة ومناقشة مجموعات التلامية
 في جولاتهم •

٧ - أن يقوم يتشجيع كل مجموعة لعرض مجهوداتها على بقية
 الجموعات •

أن يجيد تخطيط جوانب العمل مع التلاميذ وتلخيص نتائجه
 وتتظيمه بالاعتماد على اقتراحات المتلاميذ كلما كان ذلك ممكنا

٩ - أن يدعو متحدثين من خارج المدرسة أهثال مسئولي الميام
 وإلكهرباء والصرف المصحى ، ورجال البريد ورجال الشرطة وغيرهم

اللكي يستثنيد التلاميذ من خبراتهم ومناقشتهم بخصسوس البيئة ومشكلاتها وكيفية الاسهام في ايجاد الطول لها •

وتعليم التربية البيئية يجب أن يتناول ثلاثة جوانب مي :

- (أ) التعليم عن البيئة (المعارف والمعلومات)
 - (ب) التعليم من البيئة (المهارات) .
- (ج) التعليم من أجل البيئة (الاتجاهات والقيم) .

التدريب العملى بمدارس التعليم المثانوي الزراعي وارتباطه بالبيئة المطية ومشسكلاتها

تنظيم المدارس الثانوية المزراعية برامج للتدريب المعلى وهذه الهرامج في غاية الأحمية ، لأنها تمثل أداة « رئيسية و فعالة المربط بين تلك المدارس والبيئة المحيطة وعالم العمل » و التدريب العملى اذا لم يتم يبطريقة جادة ومنظمة حريصة على ما يسسطرهه ذلك الربط فلن تحقق المدارس الثانوية الزراعية أهدافها ولن يتم الربط بين البيئة وسوق العمل ، فلقد « أدى ضعف الوعى بأهمية الربط بين الدارس الثانوية الزراعية وعالم المحمل الى تنصاؤل دور هذا التعليم في الشاركة بفعالية أكبر في تحقيق ما يرمى الليه المجتمع من أهداف حيث انه بالرغم من الاهتمام بالبحوث في مجال الزراعة السنوات الأخيرة ، وبالرغم من الاهتمام بالبحوث في مجال الزراعة والثروة المحيونية الا أن التاتيج المطي والاجبالي من قطاع الزراعة لم يزد الى التقايل من فجوة الأمن المذائي ، وذلك نتيجة للبطء النسبي له يزد الى التقايل من فجوة الأمن المذائي ، وذلك نتيجة للبطء النسبي

وتعتبر هزرعة المدرسة المكان الرئيسي للمدريب العملي وتتعدد للهيائد هذه المزرعة الا أنه من أهم هذه الفوائد ما يلي :

١ - توفير أماكن للتطبيق العملى المواد التى تم دراستها في حجرة الدراسة •

 ٢ - توفسير خبرات المعسل الجماعي التعاوني الطسارات تحتر الشراف المعلم • ٣ ــ توفير خبرات جديدة للطلاب من خلال التعلب على الشكالات
 الله الطلاب أثناء القيام بالعمليات الزراعية •

 ٤ ــ الحصول على الربح المادى المعلمين والطلاب من حسلال مشروع رأس المال •

تقديم خدمات الأهائى النطقة فيما تقدمه من انتاج المحاصيل بأسعار مناسبة •

ومن الواضح أن وجود المزرعة فى المدارس الثانوية الزراعيسة هى غاية الأممية ، وذلك لأنها عامل مساعد فى ربط النظرية بالتطبيق المهلى ، فالنظرية تأتى أولا ثم التطبيق والمارسة ثانيا .

والتدريب الصيفى يعتبر أحد أنماط التدريب العملى فى المدرسة الثانوية الزراعية ، ويتم هذا التدريب فى أثناء العطلة الصيفية المطلاب المنتولين الى الصف الثانى والثالث حيث يقسم كل صف دراسى الى شلاتة أفواج ، ويخصص لكل فوج فرة أربعة أسسابيع وتعتبر هذه المقترة بداية العالم الدراسى الذى ينتقل الله الطالب •

ويهدف انتدريب العملى الصيفى التي اكساب الطالب العديد عن المسارات العملية وذلك من خسلال قيامه بالعمليات الفنيسة المرتبطة بالمحاصيل الصيفية في مختلف المرافق المدرسية •

ويتم الدريب الصيفى خلال أشهر يونيو ويولهو وأغسطس حيث يعامل في أثناء هده الفترة على النحو الذي يعامل به أثناء المسام الدراسي بالنسبة للحضور والعياب وتجسب نسبة الحضور لكل مادة على أساس أن يوم التدريب أربع حصص • ويتيم طالب الصف الثاني

بها يستحقه من ٢٥ درجة لكل مادة يتدرب نيها وما يحصل عليه يضافه التي درجة العملى لنفس المادة آخر، العام ويؤخذ متوسط الدرجتين في نعين يتيم طالب الصف الثالث بما يسستحقه من ٢٠ درجة لكل مادة يتدرب فيها • وما يحصل عليه يضاف الى درجة الامتحان العملى أو الشسفوى آخر العام • على أن يحصل على صسفر في حالة غيابه المات الأعذار المتدمة منه •

ان التدريب العملى يعتبر عاملا من العسوامل الهامة في تعريفه المتالميسة ببيئتهم المحلية واحتياجاتها وما يستطيعون تقديبه لها ٤- المالية تعنى اجرائيا وما يلى :

١ -- خلق وعى بيئى بالبيئة ومشكلاتها المرتبطة بها وتحسين.
 نهمها واستيعابها •

٢ ـــ التركيز على ضرورة حماية بيئة الإنسان ، والمحافظة عليها ،
 وصيانة مواردها مها قد تقعرض له من آثار سلبية ،

٣ ــ ادراك المسلاقات المقدة والدقيقة التي تربط بين عناصر.
 المحيط الحيوى ، والتوازن الدقيق بين عناصر البيئة المختلفة وأهمية.
 ذلك بالنسبة المانسان وحياته ،

٤ ــ اكسلب الأفراد ، فرادى وجماعات ، المعارف والمعلومات عن البيئة ، وبالتالى توخيف هذه المعارف لصالح الانسان وبيئته ،

تدريب الأهراد والنجتمات البشرية على اتخاذ القرارات؛
 ألمتعلقة يحماية البيئة وإليماهظة عليها •

والتربية البيئية تتطلب وجود صلة وثيقة بين المؤسسات المكلفة واعداد البرامج انتعابيمية والمؤسسات المستولة عن تتطيط وتنفيسنا اللتدابير الخاصة بصون الوسط وتحسينه •

وتحتاج أيضا الى تنسيق وحشد كل الإمكانات التى تكفل ازالة كل ما يحاوله الحاق الضرر بها فقد اصبح مفهوم المتربية البيئية يزخى عهلية تكوين القيم والانتجاهات والمسارات والدركات اللازمة المهم وتقدير الملاقات المعقدة التى تربط الإنسان وحضارته بمحيطه الحيوى الطبيعى ، ويعنى أيضا توضيح حتمية المحافظة على مصادر البيئة وضرورة حسن استغلالها لصالح الإنسان حفاظاً على حياته الكريمة ويتم مستويات معيشته ٠

كما تهدف دراسة البيئة المطية الى الكشف عن طبيعة البيئة التى يعيشها التلامية وخصائصها ومعالمها ومشكلاتها وهذه الدراسة تساعد على ماماتين:

- (أ) المتعرف على المشكلات البيئية
 - (ب) عراسة امكانات البيئة •
- (ج) دراســـة دور المؤسسات المفتلفة الموجـــودة نمى النبيئـــة المحليـــة •
- د) ربط التلاميذ ببيئتهم المطلية مما يؤدى الى تاكيد روايطهم يالجتمع *
 - (م) تنمية الوعى البيئي لدى الثلاميذ •

وَهُوَ الْتَرْبِيةِ الْبِيئِيةِ بِالْعَدَادِ الْأَمْرِادِ الْمُشَارِكَةِ فَى مَسْتُولِيةً الْمُمَاظَ عَن الْبِيئَةِ وَتَشْهِر سَلُوكُمِ لَكَ يَصَدِيعُ سَلُوكًا يُضَمَّنُ بِيئَةً

صحية وتساعد الأفراد على الارتقاء بمجهودهم فى الممسل على حله المسلى على حله المسكلات البيئية وتمكين الانسسان من فهم ما تتميز به البيئة من علاقات معقدة وذلك نتيجة انتفاعل القائم بين الموامل الحيوية والفتافية والاعتصادية م

ويدك كل ما ذكرناه على أن ربط المتدريب العملى فى المسدارس الثانوية الاراعية بالبيئة تمى غاية الأهميسة وذلك أن التلميذ لابد أن يعرف هشاكل البيئة وطرق علاجها ومصسادر الذاوث ، وهذا يتطلب ضرورة ربط المدرسة بالمجتمع الخارجي •

ومن المسكلات التي تعانى منها البيئة المطلية بمحافظة الفيوم هايلي:

بعض مشكلات البيئة المحلية بمحافظة الفيوم

تقع محافظة الفيوم جنوب غرب مدينة القساهرة الكبرى بنحو تسمين كيلو مترا والى الغرب مباشرة من محافظة بنى سويف ، وتدخل الفيوم اداريا فسمن نطاق مصر الوسسطى وليست من محافظات الصحارى ، ويعد منخفض الفيسوم بمثابة اقليم فزيوغرافى متميز، تترامى اطرافه على مساحة ١٨٢٧ كيلو متر مربع •

ولا نستطيع تناول بعض مشكلات البيئة في محافظة الفيوم قبلُ التعريف بالبيئة وهذا هو ما نقوم به فيما يلي :

مفهوم البيئة:

 ١ — البيئة هى الاطار الذى يعيش فيه الاتسان ويحصل منه على مقسومات حياته من المآكل والشرب والمأوى والدواء ، ويعارس فيه علاقاته مع بنى جنسه من البشر ، وعليه ينبغى على الفرد أن يفهم البيئة ويدرك عناصرها ومقوماتها وتفاعلاتها المتبادلة بشكل مسحيح كما ينبغى عليه أن يقوم فرادى وجماعات بحملية البيئة ، ومسيانة مهاردها ، والمافظة عليها باستمرار .

٢. يطلق بعض الطماء لفظ البيئة على مجصوع الظروفة والموامل المخارجية التى تعيش فيها الكائنات الحية وتؤثر في العمليات الديوية التي تقوم بها •

" - البيئة هى المحيط أو الوسط الذى يولد فيه الإنسان وينشأ من خلاله حتى تنتهى حياته فيدفل في ترابه ، وتشمل البيئة عسوامل متعددة منها ما له تأثيرها الخاص في الإنسان • وأهم هسده العوامل هي الموقع ، المساحة ، التضاريس ، النتربة ، توزيع الأمطار ، المادن ، المحيطات ، السواحل ، النباتات الطبيعية والحيوانات •

و في رأيي أن الفهوم الأول هو أوضح المفاهيم وأكثرها اهتماما بالملاقة الوثيقة بين الاتسان والبيئة •

أما أهم مشكلات البيئة بمحافظة الفيوم فهي كما يأتي:

اولا: الشكلة السكانية:

تعد مشكلة الزيادة السكانية نتيجة طبيعية المتزايد السكانى الكبين الذى تفوق معدلاته التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وتؤكد بعض الدراسات أن كثافة سكان الريف في الفيوم تختلف عنها في المعلم وأن الكثافة السكانية للحضر بالفيوم أعلى من مثيلاتها على مستوى. الدولة التي بلغت ٩٩٣ ونسمة في كل كيلو متر مربع في مناطق الحضر عموما وأقل من كثافة الريف المصرى التي بلغت ٩٠٩/كم٢ في مناطق الريف عمدونها ٠

ومن الواضح أن هذا الأمر يشير الى اختسلاف كبير بين الحصر والريف فى الفيوم مما يستدعى العلاج لأن ازدياد سكان الحضر اتجاه يجلب بعض المشكلات فى الخدمات والمواصسلات والتموين ونقص الأرافسى الزراعية ويؤدئ الى متاعب من جسراء ازدهام انشوارع والميادين وما يترتب عليه من تعطيل هركة الرور والتأخير عن المملي وما يصاحب ذلك من ارهاق جسمى ونفسسى وأيضا تزايد انتشار المناطق المشوائية كثيفة السكان و ومن المروف أن المشكلة السكانية من أكبر المسكلات البيئية فهى تتصدى خطط التنمية الاقتصادية والمجارد الإقتصادية و

وتحدى خطط التنمية الاقتصادية يشكل أمرا خطيرا ينبغي. مواجهة بكل ما نسطيع ، لأنه على الرغم من مشاريع التنمية المديدة لواجهة المشكلةالسكانية الا أن هذه المساريع لم تصل الى مرحلةالتمادل مع الزيادة السكانية المستمرة ، ومن مظاهر المسلمط السسكاني على الأراضي الزراعية عدم كفاية الابتاج من غالبية المحاصليل الزراعية لحجات السكان فضلا عن اهدارا مسلمات من هذه الأراضي الزراعية نتيجة الزيادة السكانية وما اتصل بها من مشروعات عمرانية وصناعية وسكانية ، أما الإثار الاجتماعية للمسلكانية فهي تتضميح.

١ ــ عدم كفاية الخدمات الصحية والتعليمية التطلبات السكان ١٠

٢ ــ عجز وقصور: المرافق العامة عن سمد احتياجات المسكان
 ويافلور هذا بوضوح في المدن الكبيرة(٣٧) •

والى جانب ما سبق غان زيادة السكان وعدم وجود التوازن بين هجم السحان والموارد يؤدى الى زيادة الاستهلاك وضعف الادخارات المردية والقومية وانخفاض مستوى المعيشة وما يترتب على ذلك من المخفاض مستوى دخل المدر (٣٨) •

واسهام التعليم انزراعي في العلاج السريع المسكة السنان في الفيوم له أهميته فين المحتم أن يبسنل جهدا آكبر في نشر الأفكان والمعلومات المتصلة بالتربية السكانية بين طلابه ومن واجبه أيضا أن يستحين بكل ما يتاح له من امكانات ويوجه الملمين والطلاب الى استخدام أفضل الأساليب لزيادة الاهتمام بالتسدريب العملي الذي يقوم به الطلاب حتى يتمكن من تقديم فكر وعمل متكامل حول هذا الموضوع يتناول الجوانب الصحية والاجتماعية والاقتصادية ه

النيا : مشكلة استنزاف واهدان التربة الزراعية :

تعد مشكلة استنزاف واهدار التربة الزراعية من آخطر المشكلات التى تواجه محافظة الفيوم فنجد أن محافظة الفيوم تكاد تكون هى المحافظة الوحيدة التى يتم فيها تجريف التربة الزراعية بشكل مخيفه واهدار كبير لصالح مصانع الطوب داخل المخافظة نفسها • بمعنى أن الأرض الزراعية بالفيوم هى التى شيدت المعران المصديث فى هذا المحافظة ورغم الفقر النسبى فى تربة الفيوم والآثار السلبية الواضحة اللاطئ والمتعلقة بالتجريف • الا أنهم قطعوا شدوطا كبيرا

هي هذا المجال ذلك الشوط الذي دفعهم الى علاج الطرق لحمسايتها من الانههار بتأثير عملية المتجريف بجوار الطرق الرئيسية هذاك •

ويسمى الأهالى الى اقامة قمسائن الطوب فى قنب الرقعة الزراعية ويتم التجريف حولها أو بالقرب الملاصق لها تعاما وقد تركت بعض الأراضى بورا عن عمد لاستخدامها فى مصمانع الطوب وبدت شديدة الملاحة وقد انتشرت الأملاح على سطحها (٣٩) • وتم اخراج مساحة كبيرة من الأرض المزراعية عن الترمام النعلى غير محسوبة حتى الآن وكل البيانات المسجلة بالوحدات الأراعية تحسبها كأرض زراعية •

والتعليم الزراعي عليه مسئولية كبيرة في استصلاح الأرض الزراعية بعد وقف عملية التجريف ومن واجبه بذل كل ما يمكن المساعدة في غسل الأرض وتظييمها من الأملاح ومن واجبه أيضا أن يدغم طلابه للمشاركة الفعلية في عملية الاستصلاح وتوعية المواطنين بأخطار استقزاف واحدار التربة الزراعية ووجيههم للبعث عن مجالات أخرى لانتساج الطوب والنظم والطرق الزراعية انتي متصمى التربة من الاستنزاف والضياع ومراقبة ما يحدث من تجاء ات وابلاغ المسئولين لوقف هذا الاعتداء المسارخ على الأراضى التي تدر الخير وتجلب النقم •

ثالثا : مشكلة التاوث البيئي :

وهى هن أخطر المشكلات التي تهدد الإنسان المعاصر وغيره من الكائنات النهية • ويشسمل تلوث البيئة عناصر هامة بالنسب رياة الإنسان في مقدمتها المهواء الذي ينتنسه ، والماء الذي ينسربه ،

والمدذاء الذى يأتكه والتربة التى تنمو فيها مزروعاته • وتتعدد مصادر التاوش ونجد أن بعضها يرجع الى البيئة الطبيعية ، ويرجع بعضها الآخر الى معل الانسان واقدامه على القاء مخلفات المسانع وشتى الملوحات في المياه والأراضى وغيرها ومن أمثلة المسادر الطبيعية الأتربة التى تثيرها الوياح ، وهبيسات لقاح النباتات والمنطريت والمبكريا والميكوبات المختفة التى تنتشر فى الهواء سواء جاءت من التربة أم تكونت نتيجة لتعفن العيوانات الميتة والفضلات الآدمية (٤٠) •

وتلعب المياه الملوثة دورا هاما في نشر الأمراض المستوطنة وبصفة خاصة الاسكارس أو الدودة الشريطية ولمسا كانت هذه الماه تتصرف الى مناطق تعد من المسادر الرئيسية الفذاء في الليم الفيوم • • فقد أصبح من الأهمية بمكان اجراء الفحوص والدراسات الهاثولوجية على كل المضروات المزروعة في هذا الاقايم والأسماك المصادة من بحيرة قارون هيث تصرف مياه المجاري الي هــده وتلك وبصفة خاصمة حول هركز سنورس ، وتصرف هيساه الري بعد استخدامها غي محافظة الفيوم الى بحيرة قارون ، وتتسبب هـــذه الياه في تدهور الثروة السمكية لهذه البحيرة لما تتحمله من مبيدات حشرية تتصرف عم مياه الري الى المصارف التي تتجه محملة بها الى أ البحيرة والمعروف أن البيدات الحشرية تعوق عملية التخليق الضوئي للتبات وهي العماية الاتي يتوقف عليها التوازن البيئي وحياة الكائنات البحرية الدقيقة في البحيرة حتى أن ثملة بعض النباتات الملازمة لوجود الأسماك قد أصبحت ذات مناعة ضد بعض المواد الهيدروكربونية السامة التني تؤثر بنسبة تركيزها العالى للسموم في الأسسماك (١٤) .

ولمخطورة مشكلة التلوث تتعاون جميع مؤسسات التطبع.

محمافظة النهيوم لمقاومة هذه المشكلة الا أن التعليم الثانوي الزراعي.

اكثر علما بخطورة هذه الشكلة ولابد أن يهتم التدريب العملي لهدذه المدارس بمكافحة التلوث بمحافظة النهيوم بكافة السبل وأن يسمى المقاب على مشكلة احلال المياه المجعدة المحملة بالأملاح المذابة من التربية والمطعمة ببقايا الأسعدة الكيمائية والمبيدات الحشرية محلي مياه النيل المذبة ببحيرة قارون وأن يشترك في دراسمة تكاملية شاملة للملاح الخال مستعينا بالمعاينة الميدانية ولابد من ار يمد يد المعاونة المسيانة وحماية المبارى المائية صرفا وريا وشربا ، والنظر الى متخفض الفيوم كنظام بيئي يحتاج الى رعاية نموذجيمة في اطار من اخطة قومية اساسها السكان والموارد ه

رابعا: مشكلة سوء استخدام الصادر الطبيعية:

من مظاهر هذه المسكلة اتلاف الزراعات أو تدميرها وكذلك استنزاف المصادر المسائية واستنزاف المعادن وابادة العابات وحرقها وعدم حصاية الحيوانات البرية واقامة المجتمعات والمدن في غير الماكنها الصحيحة وتلوث الهواء بمختلف الوسسائل وتدمير المناطق الجميلة التي تستخدم للترويح عن النفس والاختيسار غير العلمي ظلمناطق التي تستزرع أو تستصاح وتخلف الانتاج بشتى صوره عن المتطلبات الأساسية للانسان (٢٤) ه

ومن مظاهر سوء استخدام المصادر الطبيعية في محافظة الفيوم يوجود الاجهاد البيئي ، ومن المكن تصديد أهم ملامح الاجهاد اللبيئي في محافظة الفيوم على النحو التالي(14) ، ١ _ نقص الأرض الزراعية ٠

٧ _ اجهاد التربة عن طريق الصرف المنظم ٠

٣ ــ تلوث المياه الباطنية في المنخفض لانتشار خزانات الصرف
 حالط المنازل والتي تدفر وصولا الى مستوى هذه المياه •

إلى المحاد الطرق الترابية البسيطة وزيادة تلوث الهواء ما المرابية .

اجهاد المظاهر السياحية •

 ٣ --- اجهاد سلوكي تلخصه المباني الحكومية في وسط الأرض الزراعية •

لا سه اجهاد المصبحة العامة عن طريق فقر المرافق المسجية
 المصاحبة لهذا التوسع وعدم انتشارها بما يلائم الرقعة السكنية •

٨ ـ سوء تخطيط المعران وضيق الشوارع وانتشار الأمراض المفيوسية الحادة والطفيلية المعدية وسوء استخدام المصادر يحتاج الى عناية خاصة تقتضى اهتمام المقررات بشرح أسبباب الإجهادات البيئية وتوضيح الاستخدام الصحيح التى تجعل هذه المصادر لصالح السكان كما أنها تدعو الى تعاون التعليم الزراعي مع الأجهازة المعنواء على كل ما يؤدى الى الإجهاد البيئي و

والشكلات التى عرضناها تؤكد أن علاجها يحتساج الى جهود كبيرة من المدارس التسانوية الزراعية على وجه الخصوص ، نظرا لارتباط دراستها بالبيئة ارتباطا شديدا ، وارتباط غالبية سكان الفيوم مبالزراعة التى يعمل بها ٧٧/ منهم حسب الاحصاءات الحديثة (11).

وهذه النجهود لا يمكن أن تستعنى عن الاستهام الطلابى ، غلابت أن يشمل تدريبهم المعلى كل ما يمكن فعله المساركة في علاج هذه المسكلات ، أما خريجو هذه الدارس فاحتياج البيئة ويمشكلاتها اليهم يدعو الى حتمية الاعتماد عليهم في ذلك ، وبحل أماكن عملهم مرتبطة يتلبيسة مطالب العلاج وازالة المسكلات ، فقد لوحظ أن عؤلاء الخريجين يرفضون الممل في المزارع ويتزاحمون في الدينة المبحث عن الوظائف التي يشدون أنها أكثر تطورا ، وهدذا النهاء غير حجيد (٥٠) ،

وسوف تكتنف الدراسة الميدانية مدى اسهام التعليم الثانوي الزراعي في علاج بعض مشكلات البيئة المحلية بمحافظة الفيوم .

نظرا لضيق الساحة سوف نوالي نشر المقال في العدد القسادم

فى هذا العدد

رقه	
الصف	
٣	في جنــة الخــلد
	للدكتور محمسد السيسد حسسونة
٥	مناهج التعليم المدرسية في عصر المعلوماتية
	للدكتسور يوسسف مسسلاح السدين قبطب
۱۲	ظاهرة الغش الجماعي في الامتحانات
	للدكتسور محمست السسيد حسسونة
	فعالية استضدام استر اتيجيــة التعـــليم
	التعاوني على تحصيل تلاميذ
۱۹	المرحلسة الابتدائيسة للرياضيسات
	للدكتسور مديحسة حسن محمىد عبد الرحمن
	صيغ مقترحكة لدور القطاع
44	الخاص في التعليم قبال الجامعي
	للدكتــــور فـــــــؤاد أحمـــــد حلـــمى
	التخطيط الكيفي التعليم الالزامي في
	جمهسورية مصمر العربسية
٤٠	مــــــن عــــــام ۱۹۰۰ ـ ۱۹۹۰ م للاستـــــاذة نفيســـة عمــــران الشـــاذاي
	مدى اسهام التعاليم الثانوي
٥.	الزراعي في عـــــلاج بعـــنض مشــكلات البيــئة بمحافظــة الفيــوم
	للدكتـــورة فاطمـــة محمـــد السيـد علـى
	•

صحيفة النربية

تصدرها رابطة خريجي معاهد وكليات التربية

المدد الثاني

يناير ١٩٩٨

السئة التاسمة والأربعون

تصدرها رابطة خريجي معاهد وكليات التربية

رئيس مجلس الادارة : الاستاذ اللاكتور محمد السبيد حنبوقة

رئيس التحرير: الاستاذ الدكتور يوسف صلاح الدين قطب مسدير التحرير: الأمستاذ الدكتور محمد السبيد حسبونة

هيئية التعمرين:

الاستاذ الدكتور ابراهيم عصسمت مطساوع الأمستاذ الدكتبور انبور الشرقباوي الأمستاذ الدكتسور اكرام مسيد غسلاب الأستاذ حسن معميد السيحتري الاستاذ الدكتور صبالح جسوهر الاستاذ الدكتسور فستؤاد أبو حباب الأسستاذة الدكتورة عطيسات ميصد خطساب الأسستاذ الدكتور مصنوح معمد ابو التصر

● تصدر في أربعة أعداد سنويا _ الاشتراف السنوي ٤ حنيه ٠

- ترسل القالات إلى السيد الأستاذ مدم تحمم الصحفة •

١٣ ميدأن التحم بر بالقامرة: ت ٧٨٩٥٧٥

في حبدا العبدد

	ورشمة السل الوطنية حول التهوض
	بتمليم الفتيات في جمهورية مصر العربية
.70	للاستاذ الدكتور يوسف صلاح الدين قطب
	ظاهرة التسميمبرب
	من مسدارس التعليم الابتسسدائي
•	للأستاذ الدكتور محمد السييد حسونة
	المحبام الجبيبامعي
	بين ثقافة التكنولوجيا ووتكنولوجيا اللثقافة
۲٠	للأستاذ الدكتور مصطفى عبد السميع محمد
	الكفايات اللازمــة للسخطط التربوي
ŦÀ.	للأسستاذ صسلاح الدين عبد العزيز
	دورجماعات النشساط الاجتماعي بالمدرسةالمثانوية
	في تنمية الوعى البيئي للطلاب في ج٠م٠ع
	في ضمسوء خممبرات بعض الدول
٤٩	للدكتور عصسام توفيق عبد العليم قمر
	(٢) مدى اسهام التمليم الثانوي الزراعي في علاج
	بعض مثنسكلات البيئة بمحافظة الفيوم
	to to the second did a selection of

كليسة المسرر:

وراثة العمل الوطنية حوب النهوض بتعليم الفنيات من جمودية مصر العربية

الأستاذ الدكتور يوسف صلاح الدين قطّب رئيس التصبرين

قامت اللبينة الوطنية لليونسكو بالقاهرة بالاشتراك مع منظمة اليونسكو الدولية بتنظيم ورشة عمل حول موضوع « النهوض بتعليم اللقتيات في مصر » وذلك خلال شهر نوفمبر ١٩٩٧ بالقاهرة • وكان اللهدف من هذه الورشة يتلخص في رصد واقع تعليم الفتيات في مصر في التعليم النظامي والتعليم غير النظامي ، والتعرف على التحديات التي كل من هذين التعليمين على الآخر وكذلك التعرف على التحديات التي تعوق انطلاق تعليم الفتيات •

كما هدفت الورشة الى تكوين رؤية مستقبلية للنعوض كما وكيفا بتعليم الفتيات وتكوين رؤية المشاركة المجتمعية لدعم ومساندة بتعليمين غنى مصر . وقد دعيت لحضور هذه الورشة وتولى رئاسة جاساتها ، ونظراً! الأهمية الموضوع الذي عرض البحث والدراسة وعلاقته بالتقديم الذي. المجهوب المجتمع المسرى فقد رأيت أن أشرك قراء صحيفة التربية في التعرف على ما دان في هذه الورشة من مناقشات وتوصيات لا شك هي أنها تهمنا جميما كمربين ه

وقد حضر يساهم في أعيال هذه الويشة سهمة وسبعون مشاركا. يبنهم ٢٢ من الاناث وهم جميعا يمثلون الجهات المعنية بالتعليم . المنظامي والتعليم غير النظامي في وزارتي التربية والتعليم ووزارة المتعليم العالمي واساتذة كليات التربية وكليات التربية النوعية ومراكز الميحوث والهيئة العامة لمحو الأميسة وتعليم الكبار والأزهر الشريفه والمجلس القومي للأعومة والطفولة والهيئسة العامة للاستعلامات فيمركز الديل للاعلام وعدد من المعلمين بالتعليم النظامي والتعليم غير. التظامي وادارة المتربية باللجنة الموطنية لليونسكو في مصر ه

جِلسات العهل بالورشــة :

معد الترحيب بالحاضرين وشرح ما سبقت الانسارة اليه من. أهداف هذه الهرشسة في الكمات الافتتاحية التي اكدت جميعها على أهمية المحضوع المعروض للدراسة باعتباره من الاستراتيجيات الأساسية لكل من سياسة التعليم في مصر وأيضا لمنظمة اليونسكو الدولية أعقب ذلك الافتتاح عقد خمس جلسات عمل على مدى ثلاثة أيام عرضت فيها سبع ورقات تحتوى كل منها دراسسة مستفيضة أيام عرضت فيها سبع ورقات تحتوى كل منها دراسسة مستفيضة الموضوع من الموضوعات التعلقة بالمشكلة المعروضية على الورشة

جواتو تشت كلُّ ورقة منها مناقشة مستفيضة • وقد دارت هذه المُناقشات حمل الم ضوعات الآتية :

١ ... تعليم الفتيات في التعليم العام :

أعدها أمم، محمد رجب شرابى وكيل أول وزارة التربية والتعليم جيرئيس قطاع التعليم المام وعرضها نيابة عنه الأستاذ سمير ابراهيم منير مدير عام التربية الاجتماعية .

٢ ــ التعليم الفنى للفتيات في مصر:

أعدها وعرضها م. أسامة صلاح مستشار التعليم الزراعي تقالح التعليم الفني بوزارة التربية والتعليم .

٣ ــ دور المنظمات الأهلية للنهوض بتعليم الفتيات في مصر، ٢

أعدتها وعرضتها الأستاذة الدكتورة هدي بدران رئيسة رآبطة المراة العربية والأستاذ بجامعة حلوان •

وقد: ركزت فيها على أهمية تعليم الفتيسات وهقهن في التعليم ودور المنظمات الأهلية في النهوض بتعليمهن •

٤ -- جهود الهيئات الحكومية في مجال النهوض بتعليم الفتيات
 على مصر :

أعدتها وعرضتها الأستاذة الدكتورة كاميليا شكرى مستشارا المجلس التومى الطفولة والأمومة ٠

وقد ركزت فيها على الشروع التجريبي لمحو الأميسة للاناك الالاناكات والمدانة والمتناوية المجتمعية والتنموية المتنافة والمتنافة و

م جهسود مراكز النيل للاعلام والتعليم والتسدريب النهو هن مصر .
 يتطهم الفتيات في مصر .

اعدتها الأستاذة سسامية أحمد عائسور مدير عام مراكز النيك الاعلام بالعيثة العامة للاستعلامات (عرضها نيابة عنها الأستاذا المنان عسين مدير، ادازة تعليم الكبار) .

جهود الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار في تعليم.
 الفتيات في مصر •

أعدها وعرضها السيد اللواء مسألح عبد العاطى رئيس الجهان اللتنفيذي للهيئة العامة لمدور الأمية وتعليم الكبار •

وقد ركز فيها على رصد واقع المسكلة وأبعادها وأسبابها نم أحمية المرأة والمجتمع والجهود الرسمية والأهلية وأبعاد المحالة القومية لمو الأمية منتهيا الى رؤية مستقبلية وما بعد محو الأمية والتعليم الستمر للكبار •

٧ _ عناية الأزهر بتعليم الفتنيات :

أعدها وعرضها فضيلة الشبيخ الأستاذ أحمد على الصغير رئيس. قطاع الماهد الأزهرية سابقاً •

وقد ركز غيها على دور الأثرهر فى نشر التعليم والقيم الروحية والدينية موضحا تميز المهود الشعبية التطوعية فى تمويل وانشاء الماهد الأرهرية وخاصة لتعليم الفتيات .

٨ - جهود اليونسكو النهوض بتعليم الفتيات •

أعدتها وعرضتها أحدم نادية جمــال الدين مدير المركز القرميي. الينعـــوث التربوية م ركزت نيها على أهميــة التعليم المرأة والنزام. منظمة اليونسكو بالولويته ه وقد تمت مناقشة كل موضوع من هذه الدفنوعات عقب عرضه على الأعضاء وكانت المناقشات تتسم بالجدية والتعبق والربط باستريات التقدم على المستقبل والاتجاهات المصرية على الماليم المتسدم .

كما لتشبت حدد الناتشات عن بعض التبرات التى تعوق التغوض بتعليم الفتيات الى المحدود المستهدفة فلى الخطط والبراميع لما وكيفا سسواء فلى التعليم النظامى أو غير النظامى أو فلى مجال الجهود المبدولة في الجمعيات الأهلية والمنظامات غير الحكومية أو الملظمات العربية والدولية • كما تبين أيضًا أن القاعدة المعلوماتية المدتية شرط أسساسي للتخطيط الواقعي الذي يؤدى بدوره اللي حقيق التجاز مستند الى حقائق •

ويخلص التقرير النهائي الذي وضح حول ما دار في هدفه الورشة الى عدد من التوسيات التي تهدف الى النهوش فعلا بتعليم الفتيات وسد الثغرات التي تعوق ذلك مؤكدا على أهميسة تدعيم النهات والمدود المدولة لحلها وان كانت هذه المهدود قد حققت نجاحا في المينوات الأخيرة الا أنه مازالت هناك المزيد من الجهود المستمرة المطلية ومن التنظيم والتوعية وتطوير المناهج والتدريب والتموية والأطلية والدولية والتسيق بين جهود المؤسسات الحكومية والأطلية والدولية والتولية

كما أوست الندوة بالامستفادة من نشائج البحوث الميدانية لقاصة المتعلقة عبد الفاقد في محو الأمية من حيث الاحجام والتسرب والارتداد وأن تتاح فرص التعليم لما بعد محو الأمية ومواصلة فلتعام والتعلم الذاتي في اطار: التعليم المستمر .

والخلاصة أن هذه الورشة قد أبرزت عددا من الثغرات في تعليم المراة هي مصر وفي المسالم العربي وقدمت الكثير من الاحمساءات التخشفة المؤوشاع المتى يتبين منها: أنه على الرغم من الجهود المبذولة التعالايم الفتيات في مصر غلا بزال هناك الكثير التحقيق المزيد من المتحال المتسات بالتعليم • كما ينبغي بذل جهود كبيرة لمحو أميسة النساء والفتيات التي ترتفع ارتفاعا كبيرا ومن ثم فان جهود تعليم الفتيات تحتاج الى تكثيف اسد هذه الفجوة •

عزيزي القساريء "

لقد حاولت أن أعرض باختصار صورة لورشة « النهوض بتعليم الفتيات » التي عقدت بالقياهرة (١٥ ــ ١٧ نوفمبر ١٩٩٧) بعقرا اللهنة الوظنية المسرية النيونسكو وكان لى شرف رئاستها وقد أصدرت اللهنة الوطنية النيونسكوا تقريرها عن وقائع هذه الندوة وتوصياتها والد أقتبسك الكثير من هذا التقرير لنشر خلاصته على قراء صحيفة التتبية الوقوق على مشكلة من أهم مشكلاتنا التعليمية ،

والله ولى التوفيق ٢

دكتور يوسف صلاح الدين قطب

ضاهرة التسرسب من *مدارس للتع*ايم الابت دائ

أ-ده منعملا البنيد نصبوبال

تحفى ظاهرة تسرب التلامية من مدارس التعليم المام بالكثير من الاهتمام من جانب المسؤلين بوزارة التربية والتعليم ومن جانب المسؤلين بوزارة التربية والتعليم المساس أن الباحثين المنسين بشئون التربية والتعليم في مصر على التعليم العام، عدم الظاهرة تسبب هدرا كبيرا المام والمناهق والمناطق التي تنتشر فيها بوداك عن طريق تحديد حجم هذه الظاهرة والمناطق التي تنتشر فيها الظاهرة اكثر من غيرها ومحاولة معرفة أسباب انتشسار هدته الظاهرة المعلية المعلية وذاك بهدف الحد من انتشسار هذه الظاهرة أو القضاء عليها و

وتنفتك الآراء بشال تحديد الأطفال المتسربين ويرجع ذلك عادة الى توعية الأطفال الذين يريدون دراسة عالاتهم فبعش اللباهين يدغل في عداد المتسربين المفرق بين أحداد التسلامين المقيدين بالدارس في مرحلة معينة وبين أعداد الأطفال الذين تقم أعمارهم في المفة المعرية لهذه المرحلة طبقا للاحصادات السكانية •

كما أنه قد يدخلُ كذلك في عداد المتسريين أولئك التلاميذ الذين بيتمون الرحلة ولكنهم لا يحصلون على الشهادة التي تنتهي بها الدراسة في تلك المرحلة « وقد يقتصر البعض في مفهوم التسرب على أولئك التسلامية الذين ينقطعون عن الدراسة في مرحلة تعليمية معينة قبل نهاية هذه المرصلة •

وفى قاموس التربية يعرف كارتو، جود « التسرب » بأنه ترك الطالب المدرسة تبلُ تخرجه منها ٥٠

أما المجلس المتومى للتعسليم والبحث العلمي والتكنولوجيسا (١٩٧٩) فيعرف « التسرب » بأنه « انقطاع التلاميذ عن المحضون الى المدرسة بصفة دائمة بعد أن يتم الالتحاق بها » ، وهو في هسذا الالطار يختلف عن « التغيب » و « عدم الانتظام » فهو عدم مواظبة الطالب على الحظور أي التغيب على فترات طويلة ومتتالية مما يجعل الهائد من المعلية التعليمية أو التربوية أمرا متعذرا ،

وياتفق اليونسكو مع المتحديد السابق ، ففى احدى منشورات اللهونسكو (١٩٧١) يعرف « المتسرب » بأنه « المتلمية الندى يتراثا المدرسة قبل نهاية النسسنة الأخسيرة من المرحلة الادراسسية التي مسجل فنها » .

وَيعرف سمير لويس سعد (١٩٨٠) التسرب بالله :

انقطاع التأميذ المنتظم في الدراسة عن مواصلتها لأي سبب عدا سبب الوفاة سواء أكان هذا الانقطاع في بدء أو أثناء الملم الدراسي في أي صف دراسي من صفوف الرطاة »

وهذا التعريف يمكن أى باحث تربوى فى هذا: المجالة من حساب أعداد المتسربين فى العام الدراسى منذ بدايته وحتى تهايته كما أنه يصاعد على تتبع أى فوج من التلاميذ منذ التحقه بالمبق الأول في المراجع على تتبع أى فوج من التلاميذ منذ التحقه بالمبق الأول في

تعظيت ظاهرة التسريم على المستوى العسالي باحتمام منظمة الليونسكي منذ عام ١٩٦٨ بصفة خاصة وقصصت لما المسديد من الوتدرات لدراسة مشكلة خفض الفاقد في التعليم بما فيها مسكلة التسرب باعتبارها من معوقات التنمية في الدول وهنا يثار سؤال:

ما الموامل التي تساعد على انتشار ظاهرة التسرب:

وَمِن الأدبيات التربوية يمكن تصنيف هذه العوامل على النحو التسالى:

(١) عوامل اجتماعية (ب) عوامل اقتصادية ٠

(ج) عن املاً صحية و تربوية " (د) عو املَ تعليمية و تربوية "

(ه) عواملًا سياسية ٠

ان هناك تداخلات بين هذه النوعيات من العوامل الا أنه يمكن التعاول كل منها بايجاز على النحق التالى :

(أ) العواءل الاجتماعية "

وتتمثل فيما يلي :

ــ الزواج المبكر البيئات وخاصة في الزيف •

_ الاعتقاد بأن البنت اذا أكمات تعليمها ستنفر من بيئتها المطهة

- مساعدة الوالدين فنى الأعبال سنواء فى الحقل في الريف في قنى الدكان اذا كان حتى صناحب مصل فى الحضر أو فى الريفة في وجند •

تظف بعض السكان في المناطق النائية وعدم وعيهم بأهمية
 تعليم أبنسائهم •

عدم رغبة بعض الأمهات في تعليم البنات حتى تساعدهن في العمال المنزل وتربية أخرتها الأطفال الأصغر منها سنا •

لاباء من الشار حيث يَخَاف الآباء من ارسال أبنائهم الى المدرسة
 لقوفا طيهم من القتل أو الخطف وهذه الظاهرة واضحة فى الصعيد •

كثرة النسل وخاصة في الريف مما يرهق كاهل رب الأسرة
 ألصرف على أبنائه في تعليمهم رغم مجانية التعليم •

عدم وجود المناخ المناسب والصالح للمذاكرة غى المنزل وخاصة
 الديف والمناطق الشعبية فى العضر بسبب ازدهام السكن •

حدم توفي الناخ الدائلي المناسب وتقكك الأسرة ووجودا النظائلية بين الأب والأم وعدم المكان المراقبة المنزليسة على اللابناء أي سفي الأب للممال في المفارج .

ــ تعاطي بعض أولياء الأمور للمخدرات أن ادمان النضور ممه يؤدى الى أهمال الأبناء ه

(يم) عوامل اقتصادية ،

قلة دخل الآباء الأمن الذي يتفعهم الى الاستعانة بأيبائهم الممالًا. قدى الفير مقابلة أجو ه

- الهجرة والتنقل خاصة بالنسبة للعرب الرحك في المحافظات. المحداوية مثل الوادي الجديد ومطروح والبحر الأحمر وسيناء

ارتفاع أجور الصبية بعد الانفتاح الاقتصادى حيث يحصاطا.

الطفل على آجر شهرى يفوق مرتب خريجى الجامعات عند التحاقهم.

المعلى في الحكومة أو القطاع العام ويرى بعض الآباء عدم جدوري.

التعليم للابناء ما داموا يحصلون على أجور مجزية حاليا •

- ســفير كثير من العماك والموظفين للعمل بالخــارج في الدواية. العربية الشقيقة وتركهم أبناءهم مها يضعف الرعاية بالأبناء ومتابعتهم. دراســيا •

(ج) عوامل مسحية :

التشوهات الخلقية أو العاهات عند بعض الأطفسال ، معا تسبيم مسخرية زمالتهم منهم ، وتؤدى الى تركهم المدرسة بعض الوقت ثم التسرب منها نهائيا • - اصلية بعقل الأطفسال باحدى الأمراض المتوطنة مما يجمل مؤلاء الأطفال غير قادرين على مواصلة الدراسة •

- التفلف العللى أو انخفاض نسبة الذكاء عند بعض الأطفال يجعلهم يتفلفون فى دراستهم عن زملائهم وعسدئذ يستسسهاون الحريق التسرب •

الاهمال في العناية المسحية بالتلاميذ وشئون تعذيتهم ›
 لأن العقل السليم في الجسم السليم •

(د) مواهل تطيمية وتربوية:

لقتلاف البحق المدرس عن بيئة الطفل في المنزل وما يسمى
 في التربية بصدمة المدرسة •

- بعد المدارس عن أماكن سكن الأطفال وخاصة في الريفة عيث يضطر الطفل السير بضح كياو مترات يوميا ذهابا للمدرسة والعودة منها الني المنزل •

عدم وجود وجبة غذائية التلاميذ •

العقاب الصارم للاطفال من جانب المدرسين والطاظر خاصة
 الحاتة الابتدائية •

معاملة الأطفال بأسالوب ينفرهم من المدرسة خاصة في المحادية .

_ عدم اهتمام الإدارة المدرسية بهتابعة الأطفسال التعييين ومعاولة علها معهم ومع أسرهم •

ــ عدم تطبيق القانون بشأن تغريم الأب الذي يتسرب ابنه من الدرســـة •

- الرسوب في امتحانات النقل وعدم قدرة التلميذ على التحصيل

عدم ربط المدرسة بالبيئة الحلية والمجتمع المعلى •

- عدم وظيفية المناهج الدراسية بالنسبة للتلاميد وبيئتهم حيث أنها موحدة لجميع التلاميذ على مستوى الجمهورية بمختلف مناطقها الصحراوية والريفية والنحصرية والساطية والصناعية •

عدم الاحتمام برعاية التلاميذ نفسيها وصحيا بواسطة
 المشرفين الاجتماعيين والشرفين الصحيين •

ضعف مستوى الاعداد التربوى لعلم المدرسة الابتدائية
 معا يجعلهم غير قادرين على تطبيق الأساليب التربوية في المتعليم .

- ضعف المستوى التحصيلي لتلاميذ الطقة الاستدائية والستعرار التلاميذ في المدرسة دون المقدرة على القراءة والكتابة وسعولة وباسلوب صعيح ويظهر ذلك من ارتفاع عدد المسربين في

الصفين النفامس والسادس لأن التلميذا يشحع بالمجز: عن مواصــــلة التعليم وينطبق هذا على تلاميذ بإنني الصفوف أيضًا .

سه تعدد الفترات الدن اسية في بعض الدارس الابتدائية هو من المنواط الفعالة لتسرب الأطفال من الدوسسة الابتدائية مع ازدياد كافة القصولا عن المدلات المالية ع

عدم التوفيق بين أوقات الدراسة ومواسم الزراعة والأعمال الزراعية عندما يشستد الطلب على الأيدى العساملة وذلك بالنسسية للمدارس في الريف .

(ه) العوامل السياسية ا

منذ قيام التورة عام ١٩٥٧ مرنة البلاد ببعض الأعداث التي كان لها سبب مباشر في ارتفاع نسب التسرب أو انخفاظها وأهم على الأحداث هي:

- الجولات التعربية بين مصر واسرائيل في أعوام ١٩٥١ ، ١٩٩٣ ، ١٩٩٣ ، ١٩٧٣ وتأثيرها، على النواحلي الاقتصادية والاجتماعيسة والتربوية .

- الانفتاح الاقتصادى الذي لطبق في ١٩٧٧/٧٦ الذي اقترن بارتفاع أجوى الصبية ومن ثم ارتفاع نسبة التسرب • ويمكن لجمال أهم الاحتياجات التعليمية الملازمة لأفرادا هــــدُه الله كما ترضعها العديد من الدراسات والأدبيات الدربوية فيها يلني،

 ١ - المحاجة التي مهارة القراءة والكتابة بهدف اكساب الدارس المحادات الأساسية في القراءة السليمة مع الفهم الاكتسساب الأفكال الجديدة وتكوين الاتجاهات السليمة •

 ٢ ـــ النطاعة الى تعلم مهارات المصاب بهدف فهم واستخدام العمايات النصابية فن مواقف النحياة .

٣ — الحساجة الى تعليم مهنى من أجل تحسسين غرص العمل والكسب •

إلحاجة الى التربيسة الدينية بعدف رفع المستوى الخلقي
 والاجتماعي وتكوين الضمير الدي وتقويم السلوك •

 التحاجة الى معلومات عن الحياة الزوجية بهدف تكوين الشخصية وتوجيه السلوك وفهم أسس تربية الأظفال •

١ الحاجة الى معلومات عن رعاية الطفليلتكوين عادات صحية ونخذائية سليمة •

٧ – الحاجة الى معلومات عن الثقافة السكانية بهدف فهم حقدائق عنها •

٨ - الماجة الى معلومات عن الوعى الصحى والبيئي .
 ١ - مجلة)

٩ ــ الحاجة الى معرفة ما على الفرد من واجبات ومسئولليات.
 اللعمل تنمية للوعى الإيجابي لدى الأفزاد *

١٠ ـــ المحاجة الى معرفة حقوق الفرد المخاصسة والمدنيسة
 والسياسية والحاجة التى الانتماء وتكوين المواطن المسالح

١١ ــ الحاجة الى معرفة أساليب التمامل مع الآخرين بالنصب
 والتقب .

ولقد بدأت الوزارة اعتبارا من عام ٧٩/٧٥ في انشاء مدارس المفصل الواحد التي تضم ذكورا واناثا - كمسيعة مناسبة لتعليم الأطفال في القرى المسعيدة والنجوع والكفور وفي التجمعات السكانية القليلة الحدد والمحرومة من الخدمات التعليمية •

وبمرور الوقت ولاعتبارات مظلفة منها عدم متابعة المسئولين لمعدين المدين المعدين المعدين المعدين المعدين المعدين المعدين المعدين بعده الدارس خاصة في المناطق النائية ، وعدم الدارس ، وعدم النبال الفتيات عليها لظروف اجتماعية واقتصادية ، وعدم ملامعة المنهج المبيئات المنتفقة المفتيات وغير ذلك فقد رأت وزارة التربية والتعليم انشساء عدد من مدارس الفصدل الواحد لتعليم الفتيات التي تفشت الأمية بينين بصورة تنقور بفطر حقيقي ، وذلك للمساهمة في تحقيق الاستيعاب الكامل لكل الأطفال معما كانت المظروف وبعدت المسافات وصدرت المجتمعات ، ومحو المهدة المسلمات ، ومحو

وتأكيدا لاهتمام الدولة بتطبيم اللهتيات الله السيدة هرم رئيس الجمهورية مشروعا جديدا لتعايم الفتيات وهو مشروع مدارس (المقامل الواحد) التفكيف نسبة الأمية بين الاناث ومواجهة مشكلة احجام الفتيات عن التعليم و لذلك فقد مسدر القرار الوزارى رقم ٢٠٥٠ تاريخ ١٩٩٣/١٠/١٧ والذي جاء في مادته الأولى : « تنشسأ ٢٠٠٠ (ثلاثة آلاف) مدرسة ذات غصل واحد في المنساطق التي لا تصل اليها خدمات تعليمية مثل الكفور والنجوع والعزب لواجهة خطر عدم وصولها الى الفتيات في الشريحة العمرية ٨ ــ ١٤ سسنة مددا انابع الأمية التي تفشت بينهن بصورة تنذر بخطر حقيقي ٤٠٠ مسدا انابع الأمية التي تفشت بينهن بصورة تنذر بخطر حقيقي ٤٠٠ مسدا انابع الأمية التي تفشت بينهن بصورة تنذر بخطر حقيقي ٤٠٠٠

ويقدم هذا الأساوب نظاما يدعم التظام التطيعي القائم ويكمله ، بل ويستوعب أعدادا كبيرة من الفتيات الأميات والمتسرمات هي المرحلة العمرية ٨ – ١٤ سنة خاصة في المناطق التي لا تصل اليها الخدمة التطيعية الرسمية – كما أنه – بالاضافة الى تطيم القراءة والكابة والعساب – يقدم تعليها وتدريبا مهنيا في ضوء الاحتياجات الأهلية الدراسات ومتطلبات سوق العمل في البيئة المطية ، وهي ما يعنى التتويع في البرامج التعليمية وبما يسمح بربط الدراسة مأماكن العمل في المزارع والمصانع والؤرش وغيرها وفقال اظروف حكل بيئة التي تميش فيها اللقتاة الدارسة ،

المسلم ابحسام مى بين ثقافذ التكؤلوجيا .. وتكؤلوهياً الثقافذ

ملامح لمستراتيجية مقترحة

د مصطفى عبد السميع محمد أستاذ المنامج وتكنولوجيا التعليم، ويكيك المعد الدراسات العليا والبحوث

المهيسد 🖫

لمل المستقرى، لواقع المجتمعات فى الدول النامية : ماضيها ، وماضرها ، يتعرف بيسر الكانة البارزة التى يحتها معلم البامعة ، على الرغم مما يتبدى فى تلك المجتمعات من أحداث وظاهرات ذات دلالات اجتماعية واقتصادية وسياسية لا تحتاج الى جهد فى تحليلها أي تفسيرها أو التحقيب عليها • ولمل هدذا هو ما يقود الفرد الى. للقول : أن تلك الأحداث والظاهرات بمسسيراتها من عوامل وقوى ، للخول : أن تلك الأحداث والظاهرات بمسسيراتها من عوامل وقوى ، المحمم بالقطع ليجابا أو سلبا فى جهود أبنساء المجتمع سومن بينهم المعلم الجامعى سوتدغمه الى مفسمار التطور والتطبيقية الفرد سد للمعلم الجامعى سوتدغمه الى مفسمار التطور الذاتى وتعلوير مجتمعه • كما أنها قد تحبط تلك المجهسود وتعوق مسسيرة النمو الذاتى والمجتمع • ويتوقف الأمر الى حد كبرير على

الستعداد ذلك المفرد ــ المطم الجامعي ــ وامكاناته • واتجاهاته « ومستوى ادراكه • ووعيه بدوره • وما يتساح له من فرمسة • إنها يتيمه هو النفسه لاستكمال تكوينه الثقافي فيما يتعلق بعجالاً عليمهم المهنى وما يتعلق بعجالاً عليمهمه المهنى وما يتعلق كذلك بحياته العامة والخاصة •

ولما من أبرز ما يؤثرا في جهود الأفراد في عصرنا المالني انتفافة » و « التكنولوجيا » • ولمل احتمام جامعة القاهرة بعقا مؤتبر تنمية الملاقات الثقافية يأتي تتويجا « للعقد العالى للتثمية الثقافية » الذي وافقت الجمعية العامة الأهم المتحدة في ٨ ديسمبن ١٩٨٨ على انشائه وقد المتتح رسميا في عام ١٩٨٨ لينتهي بنهاية ١٩٩٧ • وقد جاء ثهرة لاقتراح الأعضاء أثناء انمقساد المؤتمر العالمي المسياسات الثقافية في مدينة مكسيكو ١٩٨٧ • وكان يهدف فيما يهدف الله الى:

(أ) تحقيق مزيد من التأكيد على البعد الثقامي لعملية التنمية وحفز المهارات الخلاقة والعياة الثقافية بصفة علمة •

(ب) اظهار الوعى بالصاجة الى التجاوب مع التحديات الكبرى التي تشكل آغاق القرن الحادي والعشرين •

(ج) تأكيد البوايات الثقافية واغنائها •

من هنا أتت فكرة هذه الورقة لتمرض نظرة شساملة عولًا دون

المطم الجامعي • وتعرض بايجاز لبعض الؤثرات في تكوينه النقافي. ثم تناقش بعد ذلك النقافة التكنولوجية وتكنولوجيا الثقافة حتى. تخلص في النهاية إلى استراتيجية مقترحة المتنمية في مجال الثقافة المتكنولوجية •

دور العلم الجامعي :

من أهم ملامح دور المسلم الجسامهي ، كونه ميسرا العمليسة المسلمية المسلم الجسامية ومشرفا أكاديميا التمليمية ورائدا اجتماعيا Leader وصاحبا لمدرسة علمية دات توجه متميز على الستويين التظرى والتطبيقي Schoolare وباحثا من سنا غان كانب هذه السطور يرى غيما يلي المحادا عامة لدور المم الجامعي ه

ــ بعد المبادأة Initiation : وهو يرتبط بقدرات المعلم، المجامعي الابداعية واتجامه نحو الابتكار واستدخاله لأنماط فكرية معايرة لما درج عليه في تدريسه وبحثه واشرافه بدافع ذاتي وحافن لتحو التقدم لشخصه ولجامعته •

سبعد انتظيم Organization : وهو يرتبط بقدرات المعلم الجامعي الترتبيية والتوفيقية واليجاده الملاقات رأسية وألفقية - يهيل أبعاد مشروعات العمل في مجال تضممه ، ما يضمه هو ح

وما يخص اقرائه موما يخص طلابه من ينتمون إلى مدرسته العلمية ثم تدراته في ربط كل ذلك بمسيرة التنمية الشاملية في المجتم .

_ بعد التكامل Integration : وهو يرتبط بتغطية المطم التجامعي استواه المرقى باقدر المساسب من المعارف في المجالات المتصلة بمجالاً تخصصه بالاضافة الى تبكنه من تخصصه نفسه وينسحب هذا على توزيعه الأدوار البحثية على طلابه ورفع درجات تكيفهم مع أقرانهم في نفس المجالات الأخرى •

بعد الانتاج Production : وهو يرتبط بانجاز المعلم النجامي في مجال تقصصت من معارف أسساسية أو بحوث مبتكرة أو أدوات جديدة • كما يرتبط كذلك باثرائه المنتديات العلميسة التي مسارك فيها •

... بعد السيطرة Domination : وهو بيرتبط بانتهاذ المأم. اللهامعى لقراراته غيما يتعلق بضطى أعماله أو أعمال طلابه • وقدرته على ايجاد المبررات والشرعية أتى يعبر عنها فى اطار تقبله التجمعات العلمية وترتضيه وفقا لأعراف معينة •

بعد التمثيل Representation : وهو يرتبط بقيام المام الجامعي بالانابة عن جامعته أو النتدى العلمي الذي ينتص اليه في التحسير عن رأى أى منهما وقد يكون ذلك من انتاجه هو أو من لنتاج غيره .

بدد العساسية الاجتماعية Social Sensitevity : وهو يرتبط بتعرف المعلم الجامعي لاحتياجات مجتمعه الغملية من منتج يرتبط بتخصصه ومعاولاته توظيف ذلك المنتج لنخدمة العطاعات المختلفة على المجتمع • كما يرتبط كذلك بالاتمسال والتوامسال بين العاملين على جامعته أو المنتدى العلمي الذي ينتسب اليه •

بالتصورات الشسخصية الذاتية Self Philosohy : وهو يرتبط بالتصورات الشسخصية للعلم الجامعي مما يؤثر في أنماط تفكيده وأدائه وتتوع مداخلاته واسسهاماته في المواقف العلمية المختلفة بما يبرز هويته و ولا شك أن هذا البعد له دور في تشكيل كل ما سبق من أبعاد و والذي لا شك فيه أيضا أن هذه الأدوار متداخلة ، يكمل بعضها بعضا وأن الفصل بينها يأتي فقط للبحث والدرائسة و

التكوين الثقائي للمطم الجامعي :

يبدأ التكوين الثقافي الفرد متأثرا من حوله منذ بدالة سسنيه الأولى في اكتسابه الحركات والسسكنات والمسارف والاتجساهاته والساؤك وأسساليب التعبير وأنماط التفكير والممسل وغير ذلك من مظاهر تفتص بها الجماعات البشرية تيسر لها سبل السش كنا تزيده ولتمناه * كما أن تلك الفلساد بالنسسبة الافراد تجر عما يطلق عليه الشفصية الثقافية الفلسراد والتي تميزه عن غيره وهي تتسائش بقوى، هما ملاهمة ، فياماه، أو كامنة ، مساندة أن معرقة *** منها مالايهفني

القمو الثقافي للفرد — الملم الجامعي … ومنها ما يؤخره ٥٠٠ منها ما يزخره منه منها ما يتبت عوامل الأصالة الى ما يزية من تأثير الموروك لدية ومنها ما يثبت عوامل الأصالة الى جانب عوامل الماصرة و منها ما يدى توجهاته المتسافية و ومنها ما يؤجلها ٥٠٠ و مكنا فالمامم الجامعي شأنه شأن غيره في أي مجتمع يجب أن تكون له شخصيته الثقافية المتميزة و غير أن تحدد أبعاد الدوى اللذى يلعبه الملم الجامعي تزيد من أعباته في استكمال تكوينه الثقافي والحفاظ على تنمية شخصيته الثقافية و وذلك لعدة أسباب و قد يكون من أههها:

- نقع مقهوم البرنامج الدراسي (المنهج) :

فبعد أن كان الأساس هو المنهج الأكاديمي التراكيب المرفية الذي يسمى في بنيته وتنظيمه فقط الى تنميسة التراكيب المرفية لدى الطالب ، أصبح هناك المنهج الوظيفي الوجبة وأصبحت هنالكا الذي يسهم في دعم مظاهر التغير الاجتماعي الموجبة وأصبحت هنالكا مسميات تطق على البرامج التعليمية (المنساهج) لتمبر عن الدوي الذي يأمبه كل منوسا وعن سسماته ، منها على سبيل المثال: المنهج التكولوجي Tochnological ، والمنهج التأهيلي Entitlment والمنهج الاثرائي والمنهج الامترائي والمنهج الامترائي والمنهج الامترائي والمنهج الامترائي والمنهج الامترائي والمنهج الامترائي وغير ذلك ،

- تقير منهوم النمط الواحد احتوى البرنامج (المنهج) :

فبعد أن كان الهدف هو تقديم مادة علية لها كلها نفس المتشكيلة والأثر المرغوب دون اعتبار للمتغيرات المختلفة حول المعام البجامعي Should Know حمارف وجوبية Should Know ومعارف كمالية Nice to Know ومعارف كمالية معارف الموام المجامعي المعارف المعارف المعارف المعارف المعارف المعارف المعارف المعارفية أو التطبيقية على الأهداف التي ينشد تحقيقها سواء أكانت المداف وتقيية ترتبط بتعفيذ سياق علمي معين Fegular متابع بالمعارف مشكلات أحدافا موقفية Situational ترتبط بحل مشكلات عصادفها المعام أو أهد طابع خلال انتعليم أو البحث م أم كانت المدافية المعارف المعارفة والأداء المتعلية والمعارف المعارفة والأداء المتعبرة والمعارفة والأداء المتعبرة والمعارفة والأداء المتعبرة والمعارفة والأداء المتعبرة والمعارفة والأداء المتعبرة والأداء المتعبرة والمعارفة والأداء المتعبرة والمعارفة والأداء المتعبرة والمعارفة والمعارفة والأداء المتعبرة والمعارفة والمعارفة والمعارفة والأداء المتعبرة والمعارفة والمعارفة والأداء المتعبرة والمعارفة والأداء المتعبرة والمعارفة والم

- تغي النظرة الى استراتيجية التدريس:

فبعد أن كانت المحاضرة الالقائية هى السمة الغائبة فى التدريس.

الجامعى ، شاع ما يطاق عليه التدريس التفاعلى Interective
والذى يعتمد على توفير التغذية الراجعة Feed-back الطالب
المتعرف نقائج سلوكه العلمى بعدف تطوير الأداء وترقيته ، كما بدأة

المالة كله ينزع الى الاستراتيجيات المتسنية Problem Solving وطل المسكلات Inquiry والبحثية والبحثية والبحثية والبحثية والبحثية والبحثية المتعلم التعاوني مثلا Cooperative أو بجهد الطالب منفردا المتعلم التعاوني مناهد تتم اعتمادا على تدم الطالب ذاتيا Self Learning أو غير ذلك وفي هذا كله فان دور العلم البحامي لابد أن يتضمن دفع طلابه الى المحص والتدقيق والتحليل وانتفسير لما يتفاعلون معه من ماده عمية وأسباب هذا المتفاعل فيما يطلق عليه بفلسفة ما وراء المعرفة أو صور الادراك Mctagacognition محاولة لتعليمهم كيف يتعمون وحدمه ه

تغير النظرة الى هادة التعليم والبحث:

فبعد أن كان هناك انفصال بين مواد العلم المفافة • صارت هناك وحدة في العلم والحركة العلمية : في تداخل النتامج والتثيرات وفي ترابط اغروع المعرفية وبدت فروع للعلم جديدة تظهر فيما يطلق العلوم البينية • ويصاحب ذلك تحولات أشارت اليها الادبيات التربوية مؤكدة بذلك على الظاهر المرغوبة في الفكر والعمل من تبيل التصول من التميم المجمعي • • الى فردية التعام • والتحول من تدريب مفردات تعلم أحادية • • التي متعلمات متعددة • والتحول من تدريب شكلي • • الى بناء اتجاهات وقدرات بحثية • والتحول من حكن المطالب من معارف جوفاء • • الى السستثارات ابداعه وابتكاريته •

وَالتحولُ مِن اعتماد على ممسدر واحد للمعرفة •• الى اسستخدام: ممسادر متعسددة •

التقانة والتكنولوجيسا :

ثقساغة المجتمع ، هي عنوان حيساته • والمعبر عن التفساعلات المختلفة بين عناصره المختلفة • وقد دأبت أدبيسات القروع المختلفة المعلم على « التفرقة بين الثقافة » كمفهوم • وغيرها مثل «الحضارة» ، و الماصرة » •

Culture - Civilization - Urbanization - Modernization

أو غير ذلك من مفاهيم تعج بها الأدبيات التربوية أو الاجتماعية أو الأنثروبوالوجية مما لسنا بصدده في هذه الورقة المتواضعة «

وتطور ثقافة المجتمع • هو تعبير عن تطور المجتمع ذاته • ومن حنا فاأثقافة تتسم بسمتين هامتين هما « النسسية » و « التغير » • ومن هنسا فان تغير التوجه الثقافي للمجتمع رهينة بما يطرأ عليه من تغييرات موجبة أو سالبة ، تؤثر في الوعي الثقافي للاقراد أبناء ذلك المجتمع — والمدم المجامعي منهم — والذي لا ينبدي الا بعد اكتمال مظاهر الشخصية الثقافية لكل منهم في اطار الملاقات المتبادلة بين عناصر الثقافة القومية والمثقافات الوافدة المسايرة • أو المسايرة ، والمسايرة ، والمسايرة ، والمسايرة ،

أما التكنولوجيا : فهي نتاج ثقساني ٥٠ ووسيط التثقيف ٥٠

وأداة الثقافة • • ووسيلة ثقافية • كما أنها كذلك الية اتصال داخلي وخارجي • لنشر الثقافات ولا أدل على ذلك أكبر مما نراه من تفاعل مع التكنولوجيا في كل أمورنا • من هنا • • ومما سبق كله كان لابد من الاهتمام بالنقافة التكنولوجية للمعلم الجامعي Technological اما لمبررات مهنيسة • واما لمبررات اقتصادية واما لمبررات اجتماعية يندرج تحتها الموقف التعليمي / التعلمي ٠٠٠ وإما لكل ذلك أو لبعضه • ومن هنا كأن لابد من التفرقة بين مفاهيم رئيسية على علاقة بالثقافة التكنولوجية من قبيل التربية التكنولوجية Technological Education والمتى تعنى بتوظيف التكنولوجيا في تنمية ذوات الأفراد بما يتفق وفلسفة ذلك المجتمع • وتكنولوجيا؟ التمليم Instruction Technology والتي تعبر عن نظام شامل متكامل يعبره عن عمليسة التعليم والتعام بكل جوانبهسا وأبعادها والتفاعلات القائمة بين عناصرها البشرية وغير البشرية • وتعايم التكنولوجيا. Technology Education والذي يعنى بصيغة من صيغ التعليم الفنى • وتكنولوجيا التربية Education Tech. التي تعنى بتطبيق... النظريات التربوية غي كافة فروع المجال التربوي •• وغير ذلك •

وعلى الرغم من سيادة التكنولوجيا وتعلطها في كل ركن من أركان الحياة فمازالت هناك مشكلات في ذوات الأفراد متفردين والمعلم الجامعي منهم - ترتبط بالثقافة التكنولوجية منها على سبيل المسال لا الحصر:

- مشكلة التوازن بين الموروثات الثقافية والعناصر المستجدئة
 المثقسافة •
- * مشكلة المتوازن بين منظيرمات القيم الاجتماعية والدركات الماصرة للمنتج الوافد •
- شكلة التوازن بين متطلبات الارتقاء النوعى (الوظيفى)
 مهتطلبات المسايرة الاجتماعية ٠
- * مشكلة التوازن بين متطلبات اشماع الحاجات المضرورية المعيش ومتطابات التثقف •
- * مشكلة الصراع الشكلي بين تحديد الأنا الثقافي والآخر
- وقد يرجع تواجد تلك الشكلات وغيرها غي مصر ـــ كما غي حولاً أخرى الى أسباب رئيسة منها •
- * غياب التصور الشامل لفهوم الثقافة التكنولوجية وأدوارهاه ومفاهيم التنمية الثقافية المرتبطة بها لدى الأفراد ولدى النجماعات،
- غياب استراتيجيات تعوية اللقتامة التكولونجية قائمة طلى.
 التعاون بين الجهات المُكلفة التي تعمل في عجال التقشافة أو في .
 مجال التقنية •

عدم انفتاح نصادج المنتقيف التكنولوجي التسائمة المتفردة
 الا في حدود ضيقة والاكتفاء من مظاهر البعد الضارجي بما يدعم
 الوطنية والمحلية •

الاســـتراتيجية المقترحة :

في ضوء كلن ما سبق من أبعاد الدور ومن عوامل مؤثرة ومن مشكلات سائدة فيتطلب التاكيد على أهمية التثنيف التكنولوجي المملم الجامعي فيما يتطلبه من تحولات عدة في معتقدات القائمين على أمر الثقافة والتكنولوجيا وفي امكاناتهم ، وفي تأهيلهم وتدريبهم وكذلك فيتطلب الأمر تحول من عاطفة التغيير الى ارادة التنبير ، وكالي الأخص فيما يتعلق بتوجهات وعمليات « النقد » و « التقويم » و « التطوير » • التي ينبغي أن تصاحب كل خطوة من خطى العمل في مجالات الثقافة والتثقيف بصفة عامة والتثقيف التكنولوجي على وجه الخصوص •

والتحول من « العاطفة » الى « الارادة » بيستارم ـــ من وجهة نظر الكاتب ـــ توافر أربعة متعيرات أساسية هي :

أولا: نسق فكرى مشترك بين معلى الجامعة والقائمين على أمر التقدافة وأمر التكنولوجيا مفكرين " وولينهم وبين المتبين من أمسحاب الفكر في المتبين من أمسحاب الفكر في المجتمع من غير المساملين بالمجال .

قانيا : آليات تدعيم التدولة ، تتمثل في أنظمة الصحال وأنماط تفاط يقرما الجميسم ، وتناسم هي النصاذج التي تنفذ بالارادة الهاعية اجراءات الأداء الرغوب في عمليات المتثنيف .

ثالثا : ايمان لدى مستعلى النظام بالقفسايا الثقافية المياد والفهاذج المقترحة المتنفذ بما يكفل تعفيد التحول المرغوب،

رابعا : قواعد معلنة لضبط عمليات التحول وما يليها من التصميل » أو « تطوير » أو « اصلاح » ٠٠٠ في المجال ،

ولا يتوقف الأمر عند مجرد التحول من «عاطفة » الى «ارادة» المحالات التغيرات الأخرى ولكن لابد أن يتجساور ذلك الى محاولات اختبار المتغيرات الأخرى المختلفة التى تدعم أو تحبط ، أو تساير أو تغاير ، أو تكون محايدة السايتم بالارادة الواعية واستقراء دورها على تحريك أنظمة التثقيف الرسمية بين « اتباع » التوجهات ومواد واردة و « ابداع » وطنى حذه بياعي طبيعة وظروف المجتمع الذي نميش غيه ،

وأحل ذلك الاختبار المشار اليه كان الباعث الأسساس لاقتراح الاستراتيجية المقترحة للثقافة التكنواوجية للمعلم الجامعي •

وحتى يتم نجاح استراتيجية الثقافة التكتولوجيسة المطم المجامى سدواء أكانت الجهود انشائية أم تنموية أم تطويرية فأن

منسك عدة مرتكزات داعمة ، منها ما يتطق بالملم البساممي ذات حولاً متغيرات عدة مثلاً :

النيوم: ويقمد به وضوح موضوع منبوم التقافة
 التكتواوجية لدى الملم الجامعي وغيره من مناهيم متشابهة يحدث
 بينيا تداخل ٠

الهدف : ويقصد به تعرف المعلم الجامعي للاسباب والعلمية
 من العمل الاستراتيجي والجهود الفرعية على تنوعها

الأهمية: ويقصد بها قناعة المام الجامعي بالدور الذي الشعافة التكنولوجية في حياته بجوانبها المختلفة •

المكانة: ويقصد بها تحديد المعلم الجامعي لاثقافة التكنولوجية
 قلمن أولويات يرغب في تحقيقها •

* الاستعداد : ويقصد به مدى تصوير المعلم الجامعي اليستطيع الاستعداد : ويقصد به مدن أجل دعم مسيرة تقافته التكنوليرجية نظريا وصليا •

 الابتساق : ويقصد به قدرة الملم النجامي على البجاد عرابط والفاعل البجابي بناء بين عناصر المعلق الاستواتيجي للقيد من كان منها قدر المتطاعه .

(T _ online)

كما أن هناك مرتكزات أخرى داعمة ترتبط بخمسائص البرنامج التنفيذي الاستراتيجية ذاته قد يكون من أهمها ما يلي :

الرونة: ويقصد بها الرونة في صياغة محتوى التثقيف بحيث يتقدين مستويات معرفية ومهارية مختلفة • والرونة في تشكيل بنية التشديلة • والرونة في دور المطم الجداممي بين المتعلم ذاتيا • والمتقاعة • • •

التتوع: ويقصد به تنوع موضوع التثقيف بين النظرى والتطبيقى ، بين المسام والتخصص ، بين الوطنى والدولى بين البسيط والمقد ، بين الضيق والاتساع .

اللواقعية: ويقصد بها اعتبار التنبرات المنتلفة المصلة بواقع المعام الجامعي : اكاديمية واجتماعية واقتصادية في تصميم محتوى اللونامج وتوقيتات تنفيذه • وواقع المؤسسة (أو الجهاز) القائمة على التثقيف من حيث القوى العاملة والدعم المسادى والدعم المعنوى والمكانات الجذب والتشجيع •

والى جانب المرتكزات الخاصة بالمعلم الجسامعي والمرتكزات الخاصة بالمعرفامج التنفيذي الاستراتيجية غان هناك مرتكزات خاصة بالاعلان والأعلام وأخرى خاصة بجماعات القرار العامى المختلفة وثالثة خاصة بالتشريع وغير ذلك ٠ مما يؤثر في انجاح استراتيجية

المتساغة التكواوجية المعلم الجامعي • والتي يمكن تبيين المنطوط المعامة التوصل النها من الشكل رقم (١) ويمكن تبيين خطوات تنفيذ الاستراتيجية من الشكل رقم (٢) •

أما الخطوط العامة للتوصل التي الاستراتيجية فهمّاك ست مراحك خوجر الحديث عنها فيما بلق :

* مصادر الاستراتيجية : وهم المصدد الرئيس لأهداف المطا ومنها على سبيلُ المثال الدعم الرسمى والدعم الفردي من عملمي الجامعات ومتطابات الحياة المعاصرة بجانبيها العام والتخصص •

* البحث العلمى: وهو المنتسج لدراسسات جدوئ حسفه الاستراتيجية المقترحة وبرامجها وعناصرها ويتم غالبا فى الاقسام المعميسة ولجان الدراسسات العليا وللجسان شسئون المجتمع والبيئة ومجالس الكليات والماهد •

* الرأى العلمي : وتصدره جماعات القرار العلمي المثلة في مجالس الجامعة والتي تكون في صورة توصيات قائمة على نتائج ما توصلت الله الكلمات بلجانها ه

* الرأى الرسمى : ويتم يعد دراسة الرأى العلمى الصادر عن اللهاممة وتوصياتها من قبل لبمان القطاع • ثم المجلس الأعلى اللهاممات ويسدا بعد ذلك الاعلان عن الاستراتيجية ودعوة الراغبين عن الاستراتيجية ودعوة الراغبين عن الاستراتيجية ودعوة الراغبين المساركة •

التعليق: حيث تبدأ الأجهزة التنفيذية باعداد البرامج
 التعليق والتجهيزات • ونظم الاشراف الداخلي وغيرها من.
 متطلبات البده عنى عمليات التثقيف المنشودة •

وليس شهة شك أن مثل استراتيجية الثقافة التكنولوجية المعلم. الجامعي تؤتى أفضل ثمارها وأفعلها بالنسبة للهعلم الجامعي والجامعة والمجتمع إذا توفرت لها عدة أمور من قبلة :

(أ) توقير برنامج تثقيفي موحد لجميع الجامعات يتوافر فيه ما سبق الاشارة اليه من سمات .

(ب) المسماح لملمى الجامعة بالمضمور البرنامج التتقيفي. الله تناسئه أي جامعة أخرى لازالة المسوقات الخامسة بالوقائد والابتقسالات •

(هِ) تتولى كلّ جامعة الدعم الكامل للبرنامج التثقيفي بها دون. أيّة خاخولة التتمسادية على المسلم الجامعي وذلك من السسناديج. المامسة مها ه

(د) تتولى كل جامعة الدعم المادى لمسلم الجسامعة على مصوره للبرنامج التقتيفي لأى جامعة أخرى •

(ه) انشاء شبكة معلومات اعلامية متجددة عن البرامج التثنيقية المتلفة .

(و) انشاء نظام الصادر تعلم داعمة البرنامج يستطيع المطهم التجامي التعامل مع ما بها من مواد تعليمية خارج الجامعة أو داخلها،

وبعد ، فقد أوجزت هذه الورقة ... ورقة العمل ... ببساطة وتجهة ... نظر الكاتب حول أهم ملامح استراتيجية مقترحة الثقافة التكنولوجية اللمطم الجامعي ، مهد لها الكاتب باستعراض لأهم أدوار العلم الجامعي في عالمنا المعاصر ، وما يفرض على ذلك المعلم دعم تكوينه وتوعيه الثقافي من تغيرات طرأت على ساحة العمل بالجامعة ، تهم التتال الكاتب بعد ذلك الى مفهومي الثقافة ، والتكنولوجيسا وأهم الشكلات التي يعايشها الملم الجسامعي مما يرتبط بمجال الثقافة التكاولوجية وأسباب تواجد تاك المشكلات ،

انتقل الكاتب بعد ما سبق الى الاستراتيجية المقترحة فأوضع أهمية التحول من مجرد الرغبة فى التثقف الى العزيمة والبدء المعلى وأشار الكاتب الى أهم الرتكرات الداعمة لتطبيق الاسستراتيجية مكتفيا فيما يتعلق بالمام الجاممي ذاته و وما يتعلق بالبرنامج والتنفيذي للاستراتيجية مستضما لمضطط توضيحي و كما عرض كذاك

الكفايات اللازمة للمخطط التريوى

صلاح الدين عبد العزيز باحث مساعد بالركز القومي البحوث التربوية.

مداية يمكن تعريف الكفاية على النحو التالى:

القدرة على القيام بالأعمال والمهام التضطيطية المختلفة
 بهمستوى معين من الأداء يتسم بالكفاءة والفاعلية .

وهناك بعض الكفايات التي يمكن اشتقاقها من الأدبيات والدراسات السابقة ــ في مجال الكفايات عموما ــ كالتالي :

١ ــ القدرة على العمل في فريق :

وتأتى هذه الكفاية كنتيجة حتمية لتعدد التخصصات فى التخطيط التربوئ ، اذ لا يتصور أحد أن تقوم خطة تربوية شساملة ، وقائمة الحلى أسس علمية سسليمة ، على مجهود شسخص واحدا ، أو بضسمة الشخاص ، ولكن يجب أن تقوم على عمل مشترك للمديد من الأشخاص والمعدد من التخصصات ه

قالتخطيط له أنواعه ومجالاته وتخصصاته المتكاملة والتي . في المحال المحدود من التخصصين ، لكل منهم دوره

المرسوم ، ويعدون مصا بروح الفريق الواحد • كما أن التنساون والاعتراك مع الآخرين الأيودي الى تحسين النقط القط ، باغ يودي المنسسا الى جمال الفطط تلقى قبولا أكبر من جانب الاخسرين • خالشاركة في التخطيط تساهم نحو بناء علاقات انسانية أفضل ، كما تساعد في الحصول على المساندة والاهتمام باللفطة من كل أعضاء الفريق ، مما سيؤدي الى تحقيق الأهداف المنشودة •

ولا تتكون هذه التفاية وتنمو في عقدك المفطط الا من خلال التدريب الجاد والمستمر بين المفططين بنوعياتهم المفتلفة على العمل مما في الفريق التخطيطي •

٣ -- القدرة على تقدير التكاليف والموائد :

اذا يجب أن يكون المضطط التربوى دارسا لحلم الاقتصاد علما به لأن عمله يتطلب الهارات الآتية :

* المهارة غى اجراء التحليلات الاقتصادية على مستوى المشروع المشروع والبرنامج .

الله مهم ومعرفة أساليب بناء الميزانيات ٠

^{*} تقدير الكلفة المتعليمية على المستوى التفصيلي (الموحدة بالشروع أو بالبرنامج) ، وكذلك على المستوى الاجمالي ٠

القدرة على تغوير ميزانيسات المشروع والبرنامج لدورات
 مستمرة (سنة أو عدة سنوات) •

* تواشيح البدوى الاقتصادية للضّفة وللمشروعات المدرجة بها وذلك من قلال تطبيق تكتيكات مثل الكلفة / المنفعة والكلفة/الفاطية ميث تقدم بحوث الكلفة / المنفعة المخطّط التربوي اطارا عاما يمكنه من تصنيف المناهج ، ومعرفة الطلب والاحتياجات ، وتقدير الميزانية والرعاء ، وبمساعدة الموجهين التربويين والنفسيين يمكنه مساعدة الحالب على اختيار الكلية والبرنامج المناسب لهم اقتصاديا وتربويا ويتكون تحليل الكلفة / المنفسة من التعرف على التكافية الاقتصادية وقياسسها ومقارنتها بالموائد من المشروعات والبرامج الاستثمارية ، فاذا كان تطيل الكلفة / المنفعة يقدم مطوهات بشأن الكفاءة الاقتصادية ، فانه يضم العوامل الأخرى ما الاعتبارات السياسية مثلا مستبعدة من التحليل ،

ويستخدم تعليل الكلفة / الفاعلية عندما لا نستطيع التعبير عزا
 التكاليف والعوائد بقيم مادية و وهذه العوائد غير المادية للانتاجية
 المترابدة قد تكون تأثيرات تربوية في مسورة تحسسين درجاتا
 التحصيل أو معدلات الرسوب والتسرب ٠

مما سبق ، يكون الفارق بين معدل الكلفة / الفساعلية ومعدا الكلفة / المنفسة عائدا الى المدة الزمنيسة التي يتم خلالها التقييم » غالمداناً الأولى يتعلق على الأخص بالتغييم عن الأجل القصيد ويأهظ على الاعتبار الناتج المسائل ، على هين يختص المعدل الثاني بالأجاناً الله والأجالاً المتاتج عبر المباشرة للاستثمار التعايمي •

٣ ــ مهارات الاتصال والعلاقات الشخصية :

اذ ينبغى على المقطط أن يؤسس وبيني مناخا جيدا وملائما الكي تتم فيه عملية التخطيط ، وذلك من خلال قدرته على اقامة علاقات شخصية طبية مع جميع زملائه في الفريق التخطيطي ، هذا من ناهية وفتح قنوات اتمسال جيدة مع العاملين بالميدان وعدم الانعزال من خاصية أخرى • وكما يقول فهورتر غان الصاب المخططين بأنهم في عزلة عن المطمين ــ مثلا ــ وعن عدم وصول توصياتهم الى المعامين، هان هذا لا يكون راجعا لعدم عهم المعلمين ما يقوله المضططون ، أو أن تدريب المطمين كان سببتًا أو غير كاف ، ولكن مرجع ذلك التي وجود هنجوة بين الخطط والمشروعات التي يضمعها المخططون ، وبين الواقم النبومين الذي يميشه الملمون ويواجهونه فني البدان • والهدذا لالد ان يكون المفطط على المسال دائم بالسدان النجاح خطط ومشروعاته من خالال علاقاته المشاهصية ، ومهارات الاتصال وقنواته اللتي يتيمها مع العاملين غي الميدان باستعرار ، ووسميلته الى ذلك شخصيته ، ومهارته الكلامية ونبالته ، وقدرته على اقناع مستمعيه. عظلُ هذه المواملُ تؤدى فني النهاية الى نجاح عملية الاتمسال التي الثوادي الى نتجاح عملية التخطيط • ويقول أبوسير أن معظم المشكلات بهن الرؤسية والمؤوسين تبعد الاتمسال ، أما يسبب عيم توصيبا الملهات بطريقة سسايمة واما يسبب عدم فهم العلومات المتقولة من الطرفين .

ويرئ جيردهام أن هناك سبع مهارات يمكن اعتبارها أساسسا التفاعل الانساني بالنسبة لمواقع القيادة ، سسواء كان ذاك على الستوى الفردى المفاص أم في بيئة العمل ، وتتضمن هذه المهارات:

- ١ ــ تفسير سلوك الآخرين ٠
 - ۲ ــ تقــعيم الذات ٠
 - ٣ ... الاتمسالاً ٠
 - ع ــ الاتنــاء ٠
- - استخدام النفوذ أو الصلاحية
 - ٢ العمل مع الجماعات ٠
 - · ٧ ــ القيــادة •

ويمكن القول بأن مهارة الاقتناع كوسيلة من وسائل التأثير على الآخرين هي مهارة فردية يمكن تنميتها ، ولا يحتاج المخطط الى مهارة القناع مرؤوسيه غقط ، بل أيضًا الى مهارة اقتناع رؤسائه في العملية

ويكون الانتباع فعالة عدمة تتولفر فيه أربعة يشروط -

- الثالث من الموقف بالنسبة للفرد الراد اقناعه *
 - ٣ ــ وجود ادراك الفروق الفردية بين الأفراد ٠
 - ٣ ــ أهمية الموضوع بالنسبة للفرد المراد اقناعه •
 - عَلَيْلُ درجة المُلاف بينه وبين من يريد اقناعه •

القدرة على التقويم والتصحيح المتالى :

وعملية تقويم الخطة التربوية تتم أثناء تنفيذ الخطة غيبا يعرف بالتقويم المرحلى ، وتنتهى فيما يسمى بالتقويم النهائي للخطة الشعف في التربوية ، ويتبح التقويم المرحلي اكتشاف عيوب أو نقاط الضعف في التنفيذ مما يؤدي الى تعديل في بعض أهداف الخطة ، أو مراجعة المبرنامج الزمني الموضوع لها ، أو البحث عن المبيوب الموجودة في التنفيذ ، أو غيره من التحديلات التي تحتق للخطة المرونة ، وتضمين سلامة التنفيذ ، أى أن تقويم الخطة عملية مستمرة تبدأ مع بداية الخطة ، وتستمر في كل مراحاها وحتى نهايتها ، ويتم تقويم الخطة الشطق أساس :

- * دراسة الأهدافها ومدى ملاءمتها وصلاحيتها •
- * دراسة للقرارات والاجراءات الخاصية بتنفيذ هذه الأهدافة. ويمدى كفايتها ه

دراسة لمسا يتحقق من هدده الأهداف ، وما يعترض تنفيذه!
 حمن طبسات •

ويواكب هذا قدرة المضلط التربوي على استخدام البديان الأمثاق هي الوقت والكان المناسبين .

القدرة على الخلق والابتكار والتطوير:

اذا كان المفطط هو الذي يتوقع المسكلات ، فانه يجب أن يتمتع بالعوية في تنظيم النتسائج والآثار المصلة الكشير من التصرفات والأعمال الحالية أو المتوقعة ، وهذا يستازم مقدرة على التخيل والتفكير واللفاق ، كما يتطلب التصمس للتطوير الذي يهدف الى الاصلاح ، ومواجهة احتياجات التطوير المهنى .

٦٠ ــ القدرة على تقبل النقد :

طنى المضلط آلا يتقبل النقد بعسدر رحب خصب ، بل عليه أن يحث الناس وأهل الرأى والمتضمين على حذا النقد ، وعليه بحدثنا أن يجمع هذا النقد ويدرسه ويصنفه ويقومه ، ثم يقوم خطته في خصوه هذا النقد كما يجب أن يكون متفتح انعقل ، ويستطيع أن يتقبلاً الكذرين .

٧ ــ أن يمتك نظرة علهية مستقبلية :

فالتخطيط عباي علمي ، كما أنه مرتبط بالمستقبل ، فهو جهست مبذول من أجل التحكم في مستقبل نشاط أو مجموعة من الأتشطة عد ومماولة توجيه حركة هدذا النشاط أو تلك الأنشطة • والاتخاف هرارات أكثر عقلانية بشأن مستقبل التربية ، غان ذلك يستلزم تفطيطا يتوخى المستقبل واحتمالاته ، تخطيطا يضع عددا من البدائل للنظام التربوي تمثل احتمالات نموه الكيفي في المستقبل • ولقد أسبح من المؤكد أن مستقبل الانسان يستحوذ الآن على عقول البشر بحكم عوامل كثيرة منها : ضخامة التحديات التي تواجه البشرية ، وتراكمهما وسرعة تغيرها ، وادراك الانسمان أنه ام يعد يستطيع الاستمرار في معالجة الشكلات عن طريق الاستجابة لها ومحاولة احتوائها ، والتنبه الى أن عمايات التغير الاجتماعي والحفاري تستمرق وقتا طويلا ، ولابد من الاعداد والتخطيط لها على مدى زمني طويل ، والحاجة الى معرفة نتائج تطبيق واستمرار السياسات المالية • أوجب كل هدذا على المخطط أن ينظر الى تخطيط التربية-نظرة علمية مستقبلية •

ألتدرة على مواجهة وادارة الأزمات:

اذ يجب أن يتدرب المنطط على ادارة الأثرمة لكى يقيم أساساً المنطط المصلة والمرتبطة بالصداف التدريب ، كما يجب أن يكون.

عادرا على التصرف بحكمة في مواقف الأزمات العادة • فقد يظهره عند تنفيذ اللفطة بعض الموامل التي قد غابت عن المفطط أثناء اعداداه للفطة ، أو قد تستجد عوامل وأحداث داخلية بمثل زازال الكتوبر 1997 - أو أحداث خارجية - مثل حرب الخليج - والتي كان لها تأثيرها المباشر على التعليم في مصر • تلك الموامل ، أو هذه الأحداث ، قد تستدعى اجراء بعض التعديلات في مشروعات الفطة الواجهتها ، ولهذا يجب أن يكون المخطط قادرا على مواجهة هذه الأرمات وادارتها ، وذلك عن طريق المرونة التي يمشيها على خطته والبدائل المختلفة التي يضيعها لتكفل له تنفيذ خطته بمزيد من والبدائل المختلفة التي يضيعها كارفة •

٩ - يهلك رؤية اجتماعية وسياسية تدعم أحكامه :

عند قيام المفطط بوضع مراميه وأهدافه ، فان أحكامه لابد أن يدعمها فاسغة اجتماعية وسياسية خاصة به ، فالمفطط ليس فنيسا أو تقنيا فحسب ، ولكن لابد أن تكون له فاسفته ورؤيته الشخصية التى تتف وراء أحكامه ، فهذه الأحكام — والتى يصدرها فى صورة مرامى وأهداف — ليست فنية أو ميكانيكية غحسب ، ولكنها مدعمة بوجهة نظر المخطط الفلسفية المعالم الذى يعيشه ، وطموحه الستقبلي لهذا المالم • ولذلك ، يجب ألا يتقيد المخطط بالتقنيات والفنيات التحططية فقط ، ولكن يجب أن تكون له رؤيت وخافيته التى تقف وراء أحكامه التى يصدرها •

المراحة والأمانة العلمية :

منالمطط التربوى يجب أن يكون صريصها في علاقاته وتعاملاته عم الآخرين ، وخصوصا في علاقته بالسياسي ، فهو يوضيح له بكل سراحة محاسن ومساوى على بديل من البدائل المطروحة ، ويشسير عليه باستخدام البديل الأمثل ب من وجهة نظره سرولا يزين له أحد الدائل مع تأكده أن عيوبه ومخاطره أكثر من نقعه لمرد التقرب منه ،

كما يجب أن يكون المفطط في أمانته العلمية متالاً ، فلا ينسب لنفسه أفكار وأعمال الآخرين ، وانما ينسب الفقال لأصحابه .

ويهما سبق ، يمكن وضع قائمة بالكفايات التي تم أشعقاقها من تطليل واجبات ومهام المفطط التربوي ثم الأدبيات والدراسات السابقة كما يلم :

القدرة على القيام بالأعمال الآتية بكفاءه وفاعلية :

- ١ _ تشخيص وتحليل النظم التعليمية ٠
 - ٢ ـــ رؤية الصورة الكلية للنظام •
- ٣ _ ترجمة الأهداف الموضّوعة الى برامج ومشروعات •
- إلى الربط بين الجوانب الكهية والجوانب الكيفية في الخطة
 - _ الستخدام اساليب التخطيط وأدواته المختلفة •

٧ ــ تقديو التكاليف والمواكد -

٧ - مواجهة وادارات الأزمات ٠

٨ ــ النبيل في فتريق ٧٠

المتلك مهارات الاتصال والملاتات الشخصية الجيدة .

الها ــ امتلاق نظرة واقعية -

١١ ــ امتاك نظرة علمية مستقبلية ٠

١٢٪ ـــ امتلاك رؤية اجتماعية وسياسية تدعم أحكامه -

١٣ ــ النقلق والابتكار والتطوير .

18 - تقبل النقد و الاستفادة منه .

10 - التأثير في عملية صنع القرار واتخاذه ٠

١٦٪ ــ التقويم والتصحيح المتتالى •

المتابعة الدورية للخطة أثناء تنفيذها •

۱۸ - معرفة التشريعات واللوائح المنظمة المعلياة التخطيط.
 وأدارتها •

١٩ - مواصلة البحث والاطلاع على كل جديد على مجال التفطيط.
 ١٩ - ١٩ - ١٩ التفطيط.

٢٠ – الاستفادة من الامكانات المتاحة بالبيئات المضافة •

١٩١ — السراحة والأمانة العلمة •

دور جماعات الشياط الاجناعي الدرسة النافية

في جمهورية هصر العربية في ضوء خبرات بعض اللول

دكتور عمام توفيق عبد الحليم قمر باحث بالركز القومي للبحوث التربوية

أصبحت علاقة الانسان بالبيئة من القضايا الهامة التي شخلته الدمان العلماء والمتصصين في مختلف المجالات ، نظرا لما اعترى اهذا العلاقة من اختمال وتدهور وعدم توازن و وقد ازداد هذا التدهور بسرعة كبيرة في السخوات الأخيرة نتيجة لجهل الانسسان بالحقائق البيئية ، وتصرفاته غير السوية تجاه البيئة ،

واقد سنت كثير من دول المسالم القوانين والتشريعات لحماية البيئة ، غير أن القوانين وحدها لا تستطيع أن تحقق الغرض المرجو منها أن لم تستند الى وعى وادراك يصل الى ضمير الانسان و ولا يتم تكوين هذا الوعى الا بحسس اعداد الأقراد وتربيتهم تربية بيئيسة سليمة داخل الدرسة وخارجها و

ومن هنا تجدر الاشارة الى أنه يوجد ارتباط وثيق بين الدرسة المثلفة وبين تنميسة الوعى البيئى بين أفراد المجتمع حيث تستطيع (٤ ــ مجلة)

أن تزود طلابهما بالمعرفة الكلفية عن ألبيئة وتنسلياها • وذلك من أغلال المناهج والقررات الدرسية بصفة عامة ، والأنشطة الدرسية بصفة خاصة • ذلك أن النشاط المدرسي أثرا فعالا في عملية التربية يفوق أحيانا أثر التعليم في حجرة الدراسية عن طريق المواد الدراسية •

وجماعات النشاط الاجتماعي كاحدي أنواع النشساط المدرسى مستطيع أن تسهم بشكل فعال ومبساشر في تنمية الوعي البيئي الملاب بالمدرسة الثانوية ، وذلك الارتباطها بالبيئة وبحاجات المجتمع، بالاضافة الى تدريبها للطلاب على خدمة البيئة والمساهمة في تطويرها مخا ألى جانب اصطباغ التشساط فيها بالجانب الاجتماعي الذي يخلب عليه الطابع الودي وغير الرسمى مما يسهل استيماب الطلاب الممارف والغبرات التي يتلقونها من خلال ممارسة أنشطة وبرامج مثلة البماعات «

ويناء طيه محد تحددت مشكلة الدراسة على التساؤل الرئيسي الكتي :

- ما دور: جماعات النشاط الاجتماعى بالدرسة الثانوية في تضمية الوعى البيتي للطلاب بجمهورية مصر العربيسة ، وما خبرات بهض العول المتقدمة على هذا المجالة 1

ويتفرع من هذا التساؤلات الآتية :

١ ــ ما المشكات البيئية الماصرة التي يعاني منها العالم ومصرة

٢ ــ ما دور التربية في تنمية الوعي البيئي ؟

٣ ــ ما الدور المتوقع لجماعات النشاط الاجتماعي في تنعية
 الوعي البيشي ؟

ع ما الدور الفعلى لجماعات النشاط الاجتماعي في تنمية البيئي؟

هم المعوقات التي تحول دون أداء جماعات النشساط الاجتماعي لدورها في تنمية الوعي البيئي ؟

٣ -- ما دور، جماعات النشاط الاجتماعي ببعض الدول المتقدية.
 على تنمية الوعى البيئي ؟ وتكيف يمكن الاستفادة منها ؟

وتهدف الدراسة الى تطوير دوره جماعاته النشاط الاجتماعى بالدرسة الثانوية العامة في تتمية الوعى البيثى لدى الطلاب، ودَلاكا من خالان:

 ١ - دراسة تقويمية يمكن من خلالها التعرف على أوجه القوة والضعف ، والكشف عن أهم المعوقات التي تحول دون أداء البهماعات الدورها في تنهية الوعى البيئي.

٢ – الاستفادة من خبرات بعض الدولا المتقدمة (السابان - الولايات المتحدة الأمريكية - انجلترا) في مجالاً تنفية الوعى البيشي المكلسان .

وتتبع أهمية الدراسة من كونها توجه الاهتهسام نعو دور. الشباب بوجه عام في صيانة البيئة وخاصة الشباب المتعلم في الدارس الثانوية والجامعات • كما أن هناك هاجة ماسسة وملحة في الوقت المحاضر لاعداد الانسان المتهم ابيئت والواعي بما يواجعها من مشكلات • والقادر على المساهمة الايجابية في التعلب على هده المسكلات • هذا بالاضافة الى أنها تكشف عن خبرات وتجارب بعض الدول المتقدمة في مجال البيئة وتنهية الوعى بقضاياها ، وتوضيح مدى الاستفادة من هذه التجارب في مجتمعنا المرى •

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفى للكشف ، عن ممارسات جماعات النشاط الاجتماعي في تنمية الوعي البيئي للطلاب في المدرسة الثانوية العامة المحرية والمنهج المسارن للتعرف على خبرات وتجارب بعض الدول المتقدمة في هذا المسال ، وبيان أوجه الشسبه والاختلاف بين الواقع المرى وما تقوم به هذه الدول .

واعتمد البلحث على نظرية الدور حيث تم تقسيم دور جماعات · القشاط الاجتماعي في تنمية الوعي البيثي كالاتني :

- الدور المتوقع Expected Role : وهو ما يتوقع أن تؤديه جماعات النشاط الابعتماعي - ما يجب أن يكون - في تنمية الوعي البيئي للطلاب من وجهة نظر التربويين والمتخصصين في مجال الخدمة الابعتماعية والبيئة وسائر المهتمين .

العور الغملي Real Role : وهو واقع المهارسة الغملية المارسة الغملية المات عند المات النشاط الاجتماعي ما هو كائن بالفعل من غي المعارضة المع

واستخدام الباحث الإستبيان أداة الدراسة حيث قام باجداد الستبيانين ، الأول تم تطبيقه على عنة قوامها (٨٤٦) من الطلابم والطالبات أعضاء جماعات النشاط الاجتماعي (جماعة الرحلات بجماعة الخدمة العامة به جماعة الهلال الأعمر بالجمعية التعاونية بخماعة المتربية البيئية والسكانية) في (٣٠ مدرسسة) من سبعة معافظات تمسل الوجهين البحري والقبلي بجمهورية مصر العربيسة (القساهرة بالقليوبية بالنوفية بالدقهلية بدمهاط بالمنيا بالسيوط) .

والاستبيان الثانى تم تطبيق على عينة قوامها (٨٧) من الاخصائيين والاخصائيات الاجتماعيات مشرفى جماعات الشساط الاجتماعي وقياداتهم بنفس المحافظات •

وقد لجأ الباحث الى مجموعة من الأساليب الاحصائية التحقيق - أهداف الدراســة الميدانية وتحليل نتأئجهــا ، تمثلت هي التكرأرات . وانسب المئوية ، والوزن النميم ، ومعادلة « كالا بيرسون » ،

وعوصات الدراسة الى مجموعة من النتائج تم تقسسيمها على. المنصو الآتى:

. ١ ... نتائج أسفرت عنها الدراسة النظرية : من أهمها : .

ساتتفق مصر مع الدول المفتارة في الاهتمام باصدار القوانين. التي تحد من التصرفات السلبية تجاء البيئة ، وفي الاهتمام بالتربية البيئية المدرسية ، وأن كانت التربية البيئية في الدول المفتارة تأخفا شكلا عملها بينما تلك المارسة اللمالية لها في مصر ،

- تتفق مصر مع الدول المفتارة على أهمية الدور الذي يجبب أن تقوم به جماعات النشاط الاجتماعي في تنمية الوعي البيئي للطلاب المضاء هذه الجماعات ، ولكنها تختلف فيما بينها من حيث الأساليب والبرامج والأنشطة التي تستخدمها لتنمية الوعي البيئي .

م تتميز الدول المختارة عن مصر في سمهولة التماون بين بعامات النشاط بمدارسهم اتثانوية وبين المؤسسات والهيئات المتخصصة في مجال البيئة من أجل توعية الطلاب وتعليمهم كيفية التعامل مع البيئة ، وهلها يوجد هذا التماون في مصر حيث ترفض المتعامل مع البيئة ، وهلها يوجد هذا التماون في مصر حيث ترفض المتعامل من البيئة ، وهلها المتعامل الملاب بحجة أنهم يتيرون الفوضى في المكان ، أو أنه لا يوجد اديهم الوقت الكافي لمثل هذه الزيارات ،

٢ - نتائج أسارت عنها الدراسة الميدانية : هان أهنها :

- هناك قصور واضح في دور جماعات النشاط الاجتماعي. المتقبق أهداف تتمية الوعي البيشي ه ... أن الشكلة السكانية هي أكثر المسكلات الهيئية التي مغليته والمرامم المماعات ، تليها مشكلة التأوث ، ثم مشكلة القمامة ، وأخرمهم مشكلة استزاف الموارد الطبيعية هم

_ أن جهاعة المتربية البيئية والسسكانية هى أفضك جماعات النشاط الاجتماعي الخمس تحقيقا لدورها في تنعية الوعي البيئي المناساتها •

- أن أهم البرامج والأنشطة التي تمارسه جماعات النشاط الاجتماعي التمية الوعي البيئي لأعضائها هي : عقد المندوات والمائرات عن البيئة ، وتنظيم المسابقات المثقلة والملمية حولا البيئة ، وعدل مجلات عائماً عن البيئة ، أما بقية البرامج والأنشطة اللهيئة ، وعدل مجلات عائماً عن البيئة ، أما بقية البرامج والأنشطة اللهيئة ، وعدل مجلوسها .

- أن أهم ما استفاده أعضاء للجماعات على المستوى الشخصى من البرامج والأنشطة التي نقذتها جماعاتهم لتنبية الهوس البيئي البيئي : أهمية القاء القمامة على المكان المخصص لها ، وأهمية الالتصاحات على الستهلاك المياه والتكوياء ، وكذلك أهمية الشاركة على مشروعات المحمة البيشة .

- أن أهم المعوقات التي تمولاً دون أداء جساعات النشاط اللاجتماعي لدورها في تنميسة الوعي البيئي هي : قلة الهزانيسات المحصمة المواهج اللتوعية البيئية : وقلة الوقت المساح المواهب

اللانشطة ، وقلة اهتمام غالبية الطلاب ببرامج التوعية النبيئية ، وندرة مكافأة اللطلاب المتميزين من الإنشطة •

وقلى ضوء نتائج الدراسة ، ويغيرات الدول المفتسارة ، خلص الباحث بمجموعات من التوصيات سـ أهمها :

_ توجيه الاخصائيين الاجتماعيين مشرقى جماعات النشاط الاجتماعي ندو الاجتمام بتحقيق أهداف تنمية اللوعي البيئي التي تضمنتها الأهداف العامة للجماعات •

_ صياغة أهداف لتنمية الوعى البيشى لدى جماعات النشساط الاجتماعي تكون اكثر، وضوها وتتديدا ممّا هي عليه الآن .

- توجيه احتمام الطلاب اعضاء الجماعات نحو أهمية ادراج البرامج والأتشطة التي تركز على البيئة بوجه عام ، والشكلات البيئية تهي عصر بوجه خاص ، في خطط الجماعات وبرأمجها الزمنية على مدار العام الدراسي •

... توجيه اهتمام مشرفى الجماعات وقياداتهم حول أهمية توعية اللهلاب بالنبياتات والاممت النبية في الفلاب بالنبياتات والاممت أثيات النبية في مصر عنوالثي توفر الطاف، معرفة كافية بالشكلات النبيئية في مصر متاوراتها من بداية ظهورها وحتى ما وصلت اليه الأن من المنابية المعروما وحتى ما وصلت اليه الأن من المنابية المعروما وحتى ما وصلت اليه الأن من المنابية المعروما وحتى ما وصلت اليه الأن منابية المنابية الم

- أن تعملاً قيادات الخدمة الاجتماعية الدرسية على توجيه مشرفي الجامات نحو الحيية تتألميم الترامج والاشتطاع التي تعدم الترامج والاشتطاع التي تعدم التي المورد المرام المرام المدردة أسر المدرد

اللى غرس العادات الصحية في نغوس الطلاب مثل أهمية ترشيدا استهلاك المواد الغذائية والمياه ، وأهمية المصافظة على النبساتات والزهور ، وما شابه ذلك من عادات صحية سليمة تحافظ على البيئة وعلى مسحتهم •

ـ زيادة الميزانيات المفصصة البرامج انتوعية البيئية في المدارس حتى تتمكن جماعات النشاط من تنفيذ جميع برامجها النمية الموعى البيئى •

- أن تخصص وزارة التربية والتعليم وقتا كافيه على اليوم الدراسي بالمدارس الثانوية المارسة المنشطة ، وأن تحترم ادارة الدراسة ذلك ، ويستنل هذا الوقت بالفعل على معارسة الأنشطة الحرة وأن يتام التيادات والمجمون تنفيذ ذلك على المدارس ،

ــ تنظميم النسدوات والاجتماعات مع أوليساء الأمور الذين يرفضون اشتراك أبنائهم في الأنشطة المدرسسية الحرة بدعوى أنها هضيعة للوقت ، وذلك التمسحيح مقاهيمهم عن الأنشسطة المدرسية واقناعهم بأهمية اشستراك أبنائهم في الأنشسطة ألتى تعود بقوائد، كثيرة على أبنائهم ه

- أن تعمل وزارة التربية والتعليم أو فروعها بالديريات والادارات التعليمية على انشساء مراكز دائمة لضحمة البيئة ببعض المدارس الثانوية ، لتكون هذه المراكز بمثابة مراكز اشسماع أساسية التعمية الوعى البيئى للطلاب ، وأن تكون نواة لمزيد من عسده المراكز ، بمنام - أن لم يكن - جميع المدارش الثانوية .

مدى مهم النهايم الثانوي الزاعي في علاج بعض مشكلات البديد بحافظة الفيوم

للبكتورة فاطعة محمد السيد علي

ثانيا: الدراسة المدانية

قامت الباهثة باجراء دراسة ميدانية الغرض منها استعلاع رأى معلمي التعليم الشانوي الزراعي للتعرف على مدى اسسمام التعليم الشانوي الزراعي مي علاج بعض مسكلات البيئة المطية صحاً فظة الفيوم • وأداة هذه الدراسة وطريقة تطبيقها وتحديد هجم المينة وطرق معالجتها احصائيا تتضح فيعا يأتي :

أداة الدراسة وتطبيقها:

قامت الباحثة بتصميم استبيان يستهدف اسستطلاع رأى عينة هن المعلمين العسامايين بمدارس التعليم النسانوي الزراعي وذلك فيي معاكر الغيوم وابشواي وطامية ويتكون هذا الاستبيان من (٣٤). مندا ، وتتناول محاور الاستبيان المسكلات التالية :

- ــ الشكلة السكانية •
- مشكلة استنزاف وإهدار التربة الزراعية
 - مشكلة التلوث البيثر .
- ــ مشكلة سوء استفدام المسادير الطبيعية .

وقامت الساحثة بمليسة التطبيق معتمدة على مصاونة بمش الترملاء والمنامين والمديرين وقد استفادت مما قدم لها من مطومات من المدامة النظرية لهذا اليحث •

هيئة الدراسية :

وقد تم اختيار أفراد عينة البحث من المطمين الماملين بالتعليم التأنوى الزراعي ، وذلك في مراكز الفيوم وطامية وابشواي ، ويلغ عدد أفراد العينة (١٥٠) معلما ومعلمة بمحافظة الفيوم وقلا المتينة هذه المافظة على أعتبار أنها منطقة عمل الباحثة ،

اللمسالجة الاحمسانية ع

استخدمت الباحثة مسادلة (كا ال التعرف على دلالة الفروق! الاحمسائية بين تكرارات الموافقين وتكرارات غير الموافقين على كالد. بلك من بنود الاستبيان ومضمونها كما يلى :

وتعتبر الدرجة عند مستوى ٥٠٥٠ ١٠٥٠ دالة احسائيا والم الستخدام الطرق الاتية الصاب دلالة الفروق ٠

١ ــ تم حساب التكرارات للموافقين وغير ااوافقين ١٠

٢ ــ تم استخدام كا التعرف على مدى دلالة الفروق الالتصائية .
 مين هذه التكرارات •

٣ حسل النسب المسوية المسدد تكرارات الموافقين وغير
 الموافقين •

نتائج الدراسة وتفسيرها

أولا: الشكلة السكانية:

أسفرت نتائج الدراسة بالنسوة للمشكلة السكانية عن الآتى:

- ان البند رقم (۱) الذي يتمق بأن أهداف التعليم الثانوي الجزر اعي تحتوى ضمن ما تحاويه العملية بدراسة أساليب تساعد في التعب على الشكة السكانية - يعلن انه قد أجلاب بالوافقة ١٨٨٥/ المن أفراد العينة ، بينما بلغ الذين أجابوا بعدم الموافقة ١٨/٤/ ٠

- أن البند رقم (٢) الذي يتمق بأن التمنيم الثانوي الزراعي يساهم في التخلب على المشكلة السكانية بتوعية اللواطنين وزيادة . مساحة الأراضي الزراعية نزيادة الانتساج - يفيد أنه أجاب ٢٠٪ . من أفراد المينة بالوافقة ، بينما بلغ الذين أجابوا بعدم الموافقة ، ٤٪

ــ أن البند رقم (٣) الذي يتعلق بأن المقررات تتضمن بعض الموضوعات التي نكشف أبعاد وأخطار المسكة السكانية وتوضح السابيه التقلب عليها _ يشمر الى أنه قد أجاب ٢٠٪ من أفراد المينة بالوافقة ، بيدما بنغ الغين أجابوا بعدم الموافقة ، بيدما بنغ الغين أجابوا بعدم الموافقة ٣٨٪ .

- أن البند رقم (٤) الذي يتعلق بأن المتررات الفنية الزراعية

المعطّبُون بِمِضْ الأساليب التي تساهم عنى زيادة الانتساج لمواجهة -معطّلبات الزيادة السكانية - يبينن أنه اجاب بالموافقة ١٤٠/ من أفراد. العينة ، بينما بلغ الذين أجابوا بعدم الموافقة ١٠٠/ ٠

ــ أن البند رقم (٥) الذى يتعلق بأن التدريب المعلى للمدارس. الثانوية الزراعية يشــط التدريب على اسـتصلاح أراضى زراعية - جديدة ــ يوضح انه أجاب ٤٠/ من أفراد المينة بالموافقة ، بينما بلغ الذين أجابوا بعدم المرافقة ٧٠ .

. أن ابند رقم (٦) انذى يتعلق بأن المدارس النانوية الزراعية تستخدم الأساليب التكنيلوجية الحديثة الانتاج المحاصيل الزراعية وكفاءة عالية .. يشير الى أنه أجاب ٧٣٠٠/ هن أفراد العينة بالموافقة، بينما بأغ الذين أجابوا بعدم الموافقة ٣٤٠٠/ •

- أن البند وقم (A) الذي يتعلق بأن معلم التعليم الثانوي. الزراعي يتلقى برامج تدريبية بعدف علاج بعض مشكلات البيئة ومنها. المشكلة المسكانية - يوضح انه أجاب ٣٣٣٪ من أفراد السينسة بالموافقة ، بينما بلغ الذين أجابوا بعدم الخوافقة ١٩٥٠٪ •

ــ أن البند رقم (٩) الذي يتعلق بأن ادارة التعليم التسانوي،

الله الم توفر كافة الامكانات والأجهزة والمصدات اللازمة لنجاح التعريب العملى عين انه أجاب ١٤٣٣/ من أفراد العينة بالموافقة بينما بلغ الذين أجابوا بعدم الموافقة ١٤٧٥/ ٠

العمل على زيادة وعى المواطنين بخطورة الشكنة السكانية
 عن طريق وسائل الإعلام المختلفة •

* الاهتمام بزيادة عدد الأبنية واستصلاح أراض جديدة •

* برجوب زيادة عدد المشروعات الكبسيرة التى تقوم بهـ الدولة مثل مشروع توشكى •

وقد ثبت من المحور الأول ما يأتي :

- ان نسبة مر 13/ لا ترى ان أهداف التعليم الثانوى الزراعى متعترى على المناية بدراسة أساليب تساعد في التعلب على المسكلة السكانية وهذه نسبة لا يستهان بها تدعو الى ضرورة مراجعة هذه الأهداف والتأكد من وجود هذه الأساليب •

- أن نسبة ٤٠/ من أفراد المينة ترى أن التطيم الثانوى الراعى لا يساهم في توعية المواطنين بخطورة المسكلة السكانية أو زيادة غلة الفدان • ولمل مؤلاء لم يجدوا شيئا كثيرا بارزا في حدة المبلك أو أدت كثرة أعمالهم أو غاروفهم المنتلفة الني عدم

الله الله التوعية التي كان من الواجب أن تحظى بالزيد من الأممية والرعاية ٠

- أن نسبة ٣٨/ ترى أن القررات النقسانية بالتعليم الثانوى الزراعى لا تتضمن دراسة أبعاد وأخطار المشكلة السكانبة وأساليب التعليم و وهذا الاتجاه غير سسليم لأننا نريد توافليف المقررات الدراسية لخدمة المجتمع ، ولعمل بعض هؤلاء من المعلمين الذين لم يطلعوا على تلك المقررات أو لم يشغلوا أنفسهم الا بالمواد التي يقومون بتدريسها .

 أن نسبة ١٠٪ من أفراد العينة تنتهى الى أن المقررات الفنية التراعية لا تهتم اهتماما كافيا بعلاج مشكة الزيادة السكانية .

- أن نسبة ١٠٪ تنتهى أيضا الى أن انتدريب العملى فى المدارس الزراعية لا يهتم باصلاح الأراضى الزراعية وزيادة المساحة المزروعة بينما تقرر نسبة ١٠٧٣٪ من أفراد العينة أن المدارس الثانوية الزراعية لا تستخدم الأساليب التكنولوجية الحديثة لانتاج المحاصيل الزراعية بكفاءة عالية و وهذا يشير الى قصور كبير ونأى عن احتياجات كثيرة وواجبات لا يمكن التظى عنها أمالم ما تلح عليه مثلكلات البيئة وغيرها ٠

- ويهما أثبته المحور أيفسا أن نسبة ٣٤٪ قد أوضحت أن كليات اعداد معلم المدارس النسانوية الزراعية لم توضح خطورة المشكلة السكانية واسساليب التخليب عليها ، وأن نسببة ١٩٠٧ من المسكلة السيسية ١٩٠٥ من المساوي المساوي الميانية ومنها الزراعي لا تؤخذ بجسدية ولا تهتم بعلاج مشسكلات البيئسة ومنها المشكلات السكانية كما أغادت تلك النسسبة أيضا أن ادارات التعليم التانوي الزراعي لا توفر الأجهزة والمعدات اللازمة لنجاح النسدريب التعليم ه

وقد يرجم هـذا الى قلة الميزانية المخصصة لمهددا النوع من التعليم والواقع أن هـذه النسب تؤكد الضعف الكبير في عملية ربط المعليم المتانوي الزراعي بعشكلات البيئة ونشير ألى بعض سلبيات الايمكن قبولها كما تشـير الى أوجه من المظل واقصسور لا يمكن المخلاص منها الا بدعم كبير وعمل جاد وامكانات لابد من توفيرها ومهاجمة حدية لتلافى أوجه القصور والخلل ه

نانيا : مشكلة استنزاف واهدار التربة الزراعية :

أسغرت نتائج الدراسة بالنسبة أبهذه المشكلة عن الآتي :

- أن البند رهم (١١) الذي يتعلق بأن أحداف التعليم الثانوي: الزراعي متضمن العنابية بتوضيح أساليب التخلب على مشكلة استنزافه واحدار التربة الزراعية يفيد أنه قد أجاب ٦٠/ من أفراد المينسة بإلوافقة ، ويلفت نسبة غير الموافقين ١٤٠/ .

- أن الوند رقم (١٢) الذي يتعلق بأن مناهج التعليم الثانوي

الزراعي الثقافية توضح خطورة استنزاف التربة الزراعية يوضح لله أجاب ١٨٧٤/ من أفسواد العينسة بالموافقة ، بينمسا بلغ غسير الموافقين ١٨٠٥/ •

ان البندد (۱۳) الذي يتطلق بأن المقررات الفنية الزراعيسة توضيح الموامل والأسباب التي تؤدي التي استنزلف وإهدار التربة الزراعية يطن أنه أبعاب ١٩٣٣/ من أفراد المينة بالموافقة ، بينما بأنم غير الموافقين ١٩٠٨/ ٥٠ غير الموافقين ١٩٠٨/ ٥٠

- أن البند رقم (1) الذي يتعلق بأن المحمين يتعلم بهذه مخ المطلبة أثناء التدريب العملي في مواجهة المسحاب التي تعترض التنمية الزراعية بيين أنه أجاب ١٩٧٠/ من أفراد المينسة بالموافقة ، بينما بلغ غير الموافقين ٢٠٧٤/ •

... أن البند رقم (١٥) الذي يتعلق بأن برنامج اعداد معلم التعليم الثانوي الزراعي وضحت السباب استنزاف واحدار التوبة الزراعية يذكر أنه أجاب بالمواقفة عرره/ من عدد أفراد العينة ، بينما بلغ غير المواقفين ١٤٣٠/ •

مان البنسد رقم (١٦) الذي يتعلق بتنظيم بهاوج تدوييسة الملس التعليم الثانوي الزراعي الماسسهام على مهاجهمة كل ما يحمله على السنتواف واهدار المتربة الزراعيسة يفيد أنه قد أجلم ١٤٤٪ من أغراد المينة بالرافقة ، بينما بإنم قير المرافقين ١٩٠٪ •

ــ أن البند رقم (١٧) الذي يتمال بأن ادارة العلم المانوي الأراعي توفاع كافة مستازمات مكافحة عوامل استنزاف واحدار (٥ ــ مجلة)

التربة الزراعية ينتهى الى آنه قد أجاب بالموافقة ٣٣٤٪ من أفراد. التعينة ، بينما بالغ غير الموافقين ٧٩٦٠٪ •

- أن البند رقم (۱۸) الذي يتعنق بأفضل الأسسانيب أوقب السيتنزاف التربة الزراعية من وجهة نظر معلمي التعليم الثانوي اللزراعي يذكر المقترحات الآتية:

(أ) توعيـــة الطلبـــة وكافة أفراد المجتمع عن طريق وســــائل الإعلام وغيرها بخطورة استنزاف واهدار النتربة الزراعية •

(ب) اصدار القوانين التي تتم على أشد العقوبة على كل من مقوم بالبناء على المتربة الزراعية ٠

(ج.) استخدام أشعة الليزر في عملية تسدوية الأراضى الراضي الأراضي

(د) تشجيع خريجي الفانوي الزراعي على الصلاح الأراضي الزراعية بتعليكهم أراضي زراعية لزراعتها مقسابل تسط شمري الشيال .

وقد ثبت من المحور الثانى الذى يتعلق بمشكلة استنزاك و اهدار. التربة الزراعية ما ياتى :

- أن ١٤٠/ من أفراد العينة لم يروا أن أحداف التعليم المثانوى الزراعي تتضمن العناية بتوضيح اسساليب للتغلب على اسستنزاف والعدار التربة الزراعية بينما أكدت الأغلبية وجود علك العنساية ولعل

بعض المطمين ممن يعملون في مدارس انتطيم التانوي الزراعي لم يطاهوا على هدده الأهداف أو لم يشاهدوا على الواقع المملى ما يدعو الى تأكيد تلك العناية أو لم تتح العضيم غرصة الاسهام في عرض الأساليب وتوضيح أهميتها بفعل تخصصاتهم المختلفة أو بسبب أعمالهم وتدريسهم مواد أخرى لا تتصل بالتربة الزراعية •

- أن ٧٠٦/ من أفراد المينة قد أعلنوا أن مناهج التعليم الشانوى الزراعى الثقافية لم تهتم بعرض تل ما يوضح خطورة استنزاف التربة الزراعية ، وما انتهى اليه رأى الأغلبية بشمير الى العمال جانب مهم مما يستدعى العلاج وتنبيه المسئولين لتدارك هذا النقص الذي لاحظه هؤلاء .

- أن بهر به له يروا أن المقررات الفنية الزراعية توضيح المحوامل والأسائيب التي تؤدى الى استنزاف واهدار التربة الزراعية على بمن أغراد هذه النسبة ممن لا يملون في تدريس هذه المقررات أو لم يساعدهم هجال عملهم في معرفة ما تتضيفته هذه المقررات و

- أن ٢٠٤٧/ من أفراد العينة أشاروا الى أنه لا يوجد تعاون بين المعلمين والطلاب أثناء المتدريب العملى غى مواجهة الصعاب التتى لتمترض التنمية الزراعية مما يؤكد وجوب السمى لازالة الموقات التى تدول دون انتشمار هذا التعاون وبعتمية العمل على دعمه بكك الإمكانات باعتباره عملا مفيدا لا تستغنى عنه المتنمية .

- أن ٣٠٦٤/ من أفراد العينة قد دهبوا إلى عدم اهتمسام برامج اعداد معلم التطبيم الشانوي الزراعي بتوضيح أسباب استنزاف واهدار التربة الزراعية بينما قررت الأنجيسة وجود هددا المعتمام ولما النسبة الذكورة لم يتح في اعداد أفرادها ما أتيسح المعتمام وقد يكون اختلاف التضصمات العاملة في الدارس الزراعية والتستركة في الاجابة عن بنود الاستنبيان هو السبم في التباين. والاختساد، ه

- أن ٥٨ / يرون أن برامج تدريب مسلم الرحاة التسانوية الزياعة لاتساهم في مواجهة تل ما يعمل على استنزاف واهدار التربة الزراعية وهم يؤكدون أن هسذه التدريسات لا تجد المنسابة للازمة من جانب المدريين والمتدريين وهو أمر خطير حيث أن التدريب يستطيع أن يقدم الكثير في عملية المواجهة ويعد العلاب المشساركة النسالة •

- أن ١٥٦/ من أغراد المينسة قد قدوا أن ادارة التعليم الثانوى الزراعي لم توفر مستزمات مكافحة عوامل استنزاف واهدار الثنوية الزراعية وهذا يشير الى اهمال واضح في التعليم الثانوية الزراعي لم يقدر علقبة الاستنزاف والاهدار ولم بيذلا الجهد الذي الكن المجمع يرجونه لمنع الأضرار الناجمة عن تلك الشكاة المطيرة •

عالثا : مشكلة التلوث البيثي :

أسغرت نتائج الدراسة بالنسبة لهذه المشكلة عن الآتي :

- أن البند رقم (19) الذي يتملق بأن أهداف التعليم الثانوي الله التعليم الثانوي الله العلم التعلق العلم على دراسة كل ما يساعد على مقساومة العلم العلم العلم العلم العلم العلم العلم العلم العلم الم يواغتوا ٣٨/ ٠

ـــ أن البند رقم (٢٠) الذي يتعلق بأن الموضــوعات التقافية

خلى التطبيم الثانوى الزراعي تناول أسسباب التلوث البيثي وكيفية المتعلم عليها يفيد أن ١٨٥٧٪ من أفراد المينة قد أجابوا بالموافقة م عيدما بلغ الذين أجابوا بعدم الموافقة مراه/ •

. أن البند رقم (٢١) الذي يتطق بأن طلب التطيم الثانوي الزراعي يتعرف من خلال دراسة المواد الفنية الزراعية على عوامل الموصدر المتلوث بيين أنه قد أجاب ١٠٥٣/ من أفراد المينة بالموافقة، هينما بالم الذين أنم يوافقوا ١٠٤/ ٠

- أن البند رقم (۲۲) الذى يتملق بأن طالب التعليم الثانوى الزراعى بيتلقى أثناء التدريب العملى ما يساعد على الاسهام فى مواجهة ومكافحة التلوث البيئى يوضح أنه أجاب ٢٠٣٤/ بالموالمقة، مينما بلغ الذين أجابوا بعدمها ٣٣٥/ ٠

- أن البند رقم (٢٣) الذي يتمق بأن برامج اعداد مطم التمليم الثانوى المزراعي تتغمن دراسة تفصيلية السباب وعوامله المتلوت في الهواء والمداء والغذاء والمتربة وكيفية التغلب عليها يذكر أنه وافق على هذا ١٠٠/ من أفراد العينة ، بينما باخ الذين أجابوا، مالفي ٤٠/٠٠

— أن البند رقم (٢٤) الذي يتماق بأنه تنظم دورات تدريبية المعلم التعليم الثانوي الزراعي لتدريبهم على أحدث أساليب التعليم على المدوث البيثي يثبت أنه أجاب ٣٠٤٪/ من أفراد المينة بالموافقة، يهينما بلغ غير الموافقين ١٠٧٥/ •

- ... أن البند رقم (٢٥) الذي يتعلق بأن ادارة المدارس المانوية الهرامية المدارس المانوية الهرامية المدارس المانوية المرامة المدارس المانوي المانوية المانوية
- أن البند رقم (٢٦) الذي يتعلق بأفضل الأساليب التي يهكن أن تستخدم لمواجهة المتأوث البيئي من وجهة نظر معلمي الثانوي الزراعي يأتي بالمقترحات الإثنية :
- (١) توعيسة كافة أفراد المجتمع عن طريق وسسائل الاعلام وغيرها بطرق الوقاية من التلوث لأن الوقاية خير من الملاج
 - (ب) تخصيص أماكن المصانع بعيدا عن الساكن •
 - (ج) وضع القمامة بعيدا عن المساكن وحرقها بعيدا أيضًا •
- (ه) أن تتضمن المتساهج الثقافية والفنية الزراعية أسساليب
 التخلب على التلوث البيشى
 - ﴿ وَ ﴾ الاحتمام بالمرف الصحى في جميع الأماكن •
 - وقد ثبت من المدور الثالث الذي يتعلق بالتأوث البيشي ما ياتي :
- أن ٣٨٪ من أفراد السينة لم يهوا أن أهداف التعليم المثانوي.

الزراعي تشمل العملاً على دراسة كلاً ما يستاعد على مقاومة التلونة البيشي ولمل هذا اللوقف يعود اللي عمل بعض أفراد عذه المنسسبة على تدريس مواد غير زراعية أو برجع الى عسدم الملاعهم على أحسدات التعليم الزراعي أو الى عسدم بروز تلك المدراسسة أو الى غير ذلك من الأسسباب •

أن ٣٠١٥/ من أمراد العينة لم يروا أن المساهج الثقافية
 تتناول أسباب التلوث البيئي وطرق التغلب عليه وهين ترى الأغلبية
 ذلك فهو أمر يهام ضرورة تدارك هذا الإهمال واصسلاح تلك المناهج
 أو مراجعتها بما يكفل ازالة السلبية الضارة .

... أن ٧٠ ٣٤٪ من أفراد العينة لم يروا أن المواد الفنية الزراعية تتناول عوامل ومصادر التلوث البيئي ولما بعض من السستركوا في هذه النسبة من أفراد العينة قادم إلى ذلك تأثره بتقصصه غير الفتي أن عدم درايته بكل ما تعالميه المواد الفنية الزراعية •

ـــ أن ٣ ص أن أدراد الجينة قد قرروا أن طلاب التعليم الثانوي الذراء إلى يعتمون بعلاج أسباب الثانوك البيشى اثناء التدريب العملىء

- أن ٤٠٪ من أهراد العينة يثبتون أن برامج اعداد معلم التعليم الشهانوي الزراعي لا تهتم الاهتمام الكافي بدراسة التلوث البيشي وأسائيب التغلب عليه ٠

- أن ٥٢/٠/ هن أفراد المعينة يقررون أن برامج تدريب معلم التنافوي الزراعي غير كافية في تدريب المعامين على أسساليب كافحة التأوف البيشي •

. ــ أن ١٠/٤٦/ من أفسراد العينة يذكرون أن ادارة التعمليم، الشانوى الزراعي لا تقوم بدورها المطلوب التوفير أسساليب مكافحة التالوث البيشي •

وهذه النسب لا يستهان بها على الاطلاق وهي تدل على أن هذا النوع من التطيم يماني من قصسور ونقص كبير في التسديب كما وماني من نأى طلابه عن المساركة في معالمة أسساب التلوث البيئن اثناء التدريب العملي وهو في أشدد الاحتياج الى مراجعة برامج العداد الملهين وبرامج التدريب ودفع الادارة والمختصدين الى عمالاً جاد التوفير كان أساليب مكافحة التلوث البيئي و

راها: مشكلة سوء استخدام الصادر الطبيعية:

السقرت نتائج الدراسة بالنسبة لهذه المسكلة عن الآتي 🗉

- أن البند رقم (٧٧) الذي يتعلق بأن أحداف التعليم الثانوي الأراعي تتضمن العناية بالارشاد الى كل ما يكفل حسن استخدام المصادر اللطبيعية بفند أنه قد أجاب ١٨/ من أفراد العينة بالموافقة بعيدما بالتم الذين أجابوا بعدم الموافقة ٢٨/ .

- أن البند رقم (٢٨) الذي يتعلق بأن طالب التعليم الثانوي الزراعي يتحرف من المقررات الثقافية على أهم المسادر الطبيعية للبنت أنه الجاب ٢٨٨٤ من أفراد العينة بالواغقة ، بينما بلتم الذين المنابوا بعدم الموافقة ٣٠ (٥٠) .

ــــ أن البنــــد رقيم (٢٩) الذي يتعلق بأن المقررات الزراعيـــة تتخلمن دراسة صور الاستخدام السبيء للعصادر الطبيعية يقرر ألله المجاب ١٦٣٠/ من افراد العينسة بالموافقسة ، بينما بلتم الذين أجابواً بعدم الموافقة ١٩٧٣/ ٠

- أن البند رقم (١٠٠) الذي يتعلق بأن التسدريب العملى في المدارس الثانوية الزراعية يشسمك التعرف على المسادر العلبيعيسة المختلفة المعادن وغيرها وأغضل الأساليب لاستخدامها يشير الى أنه ألبا أجاب ٥٠/ من أفراد العينة بالموافقة ، بينما بلغ الذين أجابوا بعدم الموافقة ٨٤/٠٠

ـ أن البند رقم (٣١) الذي يتعلق بأن معلم التعليم المثانوي الراعى لديه معلومات كافية عن الصادر الطبيعية وكيفية استخدامها آثناء اعداده مالكاية أو المعهد ينتهى الى أنه أجاب ٢٣٪ من أفراط العينة بالموافقة ، بينها بلخ الذين أجابوا بعدم الموافقة ٣٨٪ هـ

- أن البند رقم (٣٧) الذي يتعلق بتنظيم دورات تدريبية لعلم التطنيم الشانوي الزراعي التمسرة على أحدث الأسساليم المتكنواوجية لاستخدام المصادر الطبيعية يفيد أنه أجاب ١٤٦٪ من الدراد المينة بالموافقة ، بينما بأخ الذين أجابوا بعدم الموافقة ، بينما بأخ الذين أجابوا بعدم الموافقة ، وينما بأخ الذين أجابوا بعدم الموافقة ، وينما بأخ الذين أجابوا بعدم الموافقة ، وينما بأخ الذين المابوا بعدم الموافقة ، وينما بأخ الذين المابوا بعدم الموافقة ، وينما بأخ الذين المابوا بعدم الموافقة ،

- أن البند رقم (٣٣٠) الذي يتعلق باهتمام ادارة الدارس الثانوية الزراعية بتوفير أحدث الأساليب العلمية التخلب على سموه الستخدام المصادر الطبيعية يوقلح أنه وافق على هذا ٤٤٪ من أفراد العبنة ٤ بينما لم يوأفق ٨٨٪ •

- أن البند رقم (٣٤) الذي يتملق بالفضال الأساليب التي

ممكن استخدامها لمتم استخدام المصادر الطبيعية استخداما سيئا بذكر المقترعات الآتية :

. (1) وضع قوانين تتفاسمن عقوبات شديدة أن يستخدم المستخدم المستخدم المستخداما سيتا .

(ب) المناية بتدريس المصادر الطبيعية واستخدامها استخداما سيها أن المرس ويفاصة المدارس الثانوية الزراعية •

(ج) وظم خطة منسقة لاستخدام المصادر الطبيعية •

د) الاستعانة بوسائل الاعلام وغيرها لتوعية المواطنين كي يحسنوا استخدام المصادر الطبيعية ويحافظوا عليها •

وقد ثبت من المور الرابع ما ياتي :

- أن ٣٣٠/ من أفسراد العينة لم يروا أن أهسداف التعليم الثانوى الزراعى تتضمن العنساية بالارشساد الني ما يكفل حسن استخدام المادر الطبيعية .

- أن ٣٠١٥/ من أهراد العينة قد انتهوا الى أن طالب التمليم الثانوى الزراعى لا يتعرف من خلال دراسة المقررات الثقافية على أهم المصادر الطبيعية مما يدعو الى متمية تلاغى هذا التقيم المعيب وما في التعييم من المصادر يلح الحاجا شديدا على ذلك سميا الى ذلك التعرف الواجب و

ــ أن ٣٧٧٪ من أفراد المينة أثبتوا أن المقررات الفنيسة الزواعية لا بتفيي الطبيالي الافادة الكاملة في التمرف على حسسن استقدام المسادر الطبيعية •

ـــ أن 48٪ من أفراد المعينــة قرروا أن التـــعوييب العطى لحي المدارس الثانوية آزراعية لا يؤدى دوره كاملا في تعرف الطالب على حسن استخدام المسادر الطبيعية •

- أن ٣٨/ من أغراد المينة أثبتوا أن معلم التعليم الشانوى الزراعى ليس اديه معلومات كافية عن المصادر الطبيعية من خلاله اعداده في كلية الزراعة وغيرها مما يتسير التي نقص هذا الاعداد وعدم قدرنه على مواجية متطبت هذه المشكلة •

- أن ٣٠٥٠/ من أفراد المداحة أنادوا أنه لم تنظم دورات تدريبية الهام التعليم الثانوى الزراعى انترف على أحدث الأساليب التكنولوجية لاستخدام المسادر الطبيعية ، مما يدل على اهمال جانب مهم ومطب حيوى لا يمكن تجاهله .

أن ١٥٠/ من أفراد العيئسة قد أوضحوا أن ادارة التعليم الثانوى الزراعى لا تقوم بدورها في ثوفير الأساليب التكنولوجية الحديثة لهذه المدارس وقد يرجع ذلك الى ضحف أو قلة الامكانات المسادية أو يعود الى تخلف واضسح عن مواكبة المتغيرات وضعف في تقدير أهمية الاعتماد على هذه الأساليب في علاج هذه الشكلة •

خلاصة نتائج الدراسة المدانية:

من الدراسة الميدانية السابقة يمكن تصديد مدى اسمام التعليم التانوى ازراعي في خدمة البيئة المحلية بمحافظة الفيوم فيما يلي:

١ ــ يساهم التعليم الثانوى الزراعى فى علاج مشكلة الزيادة
 السكانية بهحافظة الفيوم من خلال مشاركته فى توعية المواطنين

ولد يهمه في عملية زيادة الانتاج وعرضه ضمن المقررات المتنافية معوضوعات تكشف للطلاب أبعاد وأخطار المسكلة ويلاحظ أن هناك همسورا والمسحا في التسديب والاعداد وتوفير كافة الامكانات والأجهزة والمعدات اللازمة كما يلاحظ أن القررات الفنية الزراعيسة الم تدتم اهتماما كالهيا بعلاج الشكلة السكانية •

ومن الواضح أن التعريب العملى لا يؤخذ بجدية وهناك بعش الدارس لا يتم فيها التعريب الا نادرا وتلك ظاهرة تستحق تعظل المسلولين ومن يهمه أمن التعليم لاعطاء التعريب حقه من العناية وازالة المقبات اللى تضعف اسهامه في علاج المسكلة المسكلة المسكلية المنابعة محدود على الرغم مما الله المعدن المحتال الأدوات التكتولوجية المحديثة التي عساهم في انتاج المحاصيل الزراعة بكفاءة عالية ولابد من الاهتمام باعداد معلم التعليم الشانوى الزراعة بتفاءة عالية ولابد من الاهتمام يكون هذا المعلم على مستوى الكفاءة المنسودة ه

٣ ــ وبالنسبة المسكنة اسستنزاف واهسدار انتربة الزراعية غان التعايم يساهم في علاج هذه المسكنة من خلال توضيح العوامل والأسباب التني تؤدي ألى استنزاف واهدار النربة الزراعية والتعاون التواضح أثناء الدريب بين المعلمين والطلاب في مواجهة المسلمان التنوي التنوية الزراعية ه

ومن الملاحظ أن دوره في علاج هذه المشكلة ضئيل محدود حييثة

له تقدم الناهج التقافية ما يدل على الاهمام الكافي بتوسيحي خطورة استنزلف التربة الزراعية واهدارها وله يقم المسئولون عن هذا التعليم بتنظيم برامج تعربيية غمالة وكافية لملمى هذا التعليم تمدهم للاسهام في مواجهة كل ما يعمل على استنزاف واهدار التربة الزراءية ، ولم توفر ادارة هذا التعليم كل مسئلزمات مكافحة الاستنزاف والاهدار وربما يرجع ذلك الى نقص الاعتمادات المائية أو التي أوجه الضعف في الادارة وربما يعود الى فهم غير مسجيح أو التي الحل الخن بان ذلك من مسئولية غيرها .

ان التدريب العملى لا يعطى لهذه الشكلة حقها ولا يساهم الا بدور محدود أما المام فينقصه الخبرة والدراية حيث لم يجد عناية كافية تيسر له شرح عواقبها وفهم أبعادها سواء أثناء الاعداد أو التدريب أو أثناء الخدمة •

٣ ـ أما بالنسبة لشكلة التلوث البيئى فاننا نجد التعليم الثانوى. الزراعى يشارك فى علاج هذه الشكلة من خلال حشد ما يساعد على مقاومة التلوث البيئى والحرص على أن يعرف الطلاب عوامل ومصادر التلوث وتوعية العاملين بالمدارس الزراعية باخطار هذا التلوث والحث على استخدام أحسن الأساليب لمقاومته ولكنه فى حاجة الى زيادة جهوده وبذل أقصى ما يستطيع لتقوم المقررات الثقافية والمفنية الزراعية بدور كبير فى الاعداد لمعلاج هذه المسكلة .

ومن المحتم أن يقوم التسدريب المعلى بتدريب الطلاب تدريبا المتخدم فيه كل الوسائل والأساليب التكنولوجية الحديثة على أن يوفر لامعلمين الذين يتولون عمليات هذا التدريب دورات

تدريبية تكفل الاعداد الصحيح والمهارة اللازمة النجاح والومسول الى ما يرجى في هذا المجال وتستطيع ادارة هذه الدارس أن تطأب العون والدعم من الجهات التي يهمها القضاء على انتوث البيئي حتى تقدم المحافظة خدمة جليلة في جو من الترابط والتعاون المشر •

٤ - أما مشكلة سوء استخدام المسادر الطبيعية غلم يقدم التعليم الذانوى الزراعى فيها الا القابل من خلال ارشاد طلابه الى كل ما يكل حسن استخدام الصادر الطبيعية وتبيين صور الاستخدام السيء لهذه المصادر ، وتوضيح أفضل الأسائيب لاستخدام المصادر المختلفة للمعادن وغيرها والواقع أن الدورات التدريبية لمطمى هذا التعليم لم تأخذ ما تستحقه من المناية الكافية للتعرف على أحدث الأسائيب انتكنولوجية لاستخدام المصادر الطبيعية .

ومن الملاحظ أن احتمام ادارة الدارس الثانوية الزراعية بتوفير أحدث الأساليب العامية للتغلب على مشكلة سوء استخدام المسادر الطبيعة ينتقر الى كثير من الجهد ويحتاج الى مزيد من الدعم ومن الواجب المعلية بالتدريب العملى لمنا له ما أهمية كبيرة في المتخلص من سوء الاستخدام وعدم الاعتماد على الأساليب التكنولوجية المديئة على علاج هذه الشكلة يمثل قصورا واضحا وتخلفا غير مقبول

والاحتجاج بقلة الميزانية المخمسة لشرام الأجهزة وغيرها للم يواع ما يعلله سوء الاستخدام من نتائج سيئة تدعو اللي المطلعة بتوغير كل السئازمات .

التومسيات والمقترحات

فى ضوء ما أسفر عنه هذا البحث من نتائج توصى الباحثة ببعض المقترحات التى قد تفيد فى زيادة السهام التعليم الشانوى الإراعى فى علاج بعض مشكلات البيئة بمصافظة الشيوم وذلك على النحو التالى:

١ ــ ضرورة ربط أهداف التعليم الثانوى الزراعى بمشكلات البيئة المحلية وبطا واضحابساهم مساهمة فعالة فى التغلب على هذه المشكلات ٠

٢ ــ ضرورة ربط المناهج الثقافية والفنية الزراعية بمشكلات البيئة المحلية حتى يكون طالب التعليم الشانوى الزراعى على وعى تام بهذه المشكلات وادراك كامل المكيفية التغلب عليها ٠

٣ ــ زيادة الاهتمام بالتدريب العملى بالدارس الثانوية الزراعية
 وتخصيص جانب كبير منه لملاج مشكلات البيئــة ، ومنح حوافز
 مالية ودرجات تميز لمن يؤدى دوره في هذا المتدريب بمهارة وائتلن .

٤ توفير كافة الأجهسزة والإمكانات التي تسساهم في نجاح برامج التدريب العملي في الدارس الشانوية الزراعية واستخدام الوسائل التكتولوجية العديثة •

توجيه العناية الكافية لاعداد معام التطيم الثانوى الزراعى والتعداد معام التعديد في هذا الاعداد والتحرص على أن يكون المبيئة ومشكلاتها نصيب كبير في هذا الاعداد وأن يكون المبدئة اهمية بارزة في دراسته وتقديره •

٣ ــ توجيه العناية والاهتصام لبرامج تدريب معام التعليم الشانوي الزراعي أثناء اللغدمة للتعرف على الصدث الأساليم التكنولوجية واتقان تفسفيل الأجهزة المتقدمة والاستفادة منها لهي علاج مشكلات البيئة المحلية •

٧ ــ ضرورة أن تساهم ادارة التعليم الشانوي الزراعي بدور اليجابي فعال في الاشراف على التدريب العملي ، أيأتي بكل ما يرجي منه وتوغير الدعم المطلوب لكل ما يساهم في علاج مشكلات هذا التدريب وأزالة ما يقف في طريقه من عقبات .

٨ ــ زيادة الحوافز لكل مدرسة ثانوية زراعية تقوم بدورها في استصلاح أرض زراعية جديدة ، وتبذل أقصى ما تستطيع لزيادة الانتاج ومحاربة التلوث الهيئى وسوء استخدام التربة والمسادرا الطيعية .

ب ربط التعليم الثنائوى الزراعى بالمؤسسات الانتساجية وماحتياجات ومتطلبات سوق العمل ، وذلك يجعل المدرسة وحدة التباية .

١٠ - الاستمانة بمعلمى الدارس الشانوية الزراعية ذوي المجرة والكفاءة العالية في عمليات التوعية باخطار المشكلة السكانية والمدار التربة وتقدير جهودهم بكل ما يتاح من الموافز والارهات وغيرها .

فى هذا العدد

رقم الصفحا	
٣	ورشـة العـمل الوطنيـة حـول النهـوض بتعليم الفتيات في جمهورية مصر العربية للاستاذ الدكتور يوسف صلاح الدين قطب
٩	ظاهرة التسرب مـن مــدارس الـتــعـليـم الإبـتــدائـي للأستاذ الدكتور محمد السيد حسونة
۲.	المعلم الجامعى بين ثقافة التكنولوجيا وتكنولوجيا الثقافة للاستاذ الدكتور مصطفى عبد السميع محمد
۲۸	الكفايات اللازمة للمخطط التسريوي للاستاذ صلاح الدين عبد العزيز
٤٩	دور جماعات النشاط الإجتماعي بالمدرسة الثانوية في تنمية الوعي البيني للطلاب في جم.ع في ضيرو، خسبسرات بسعيض السول للدكتور عصام توفيق عبد الجليم قمر
٥٨	(۲) مدى إسهام التعليم الثانوى الزراعي في علاج بعض مشكلات البيئة بمحافظة الفيوم للدكتورة فاطمة محمد السيد على

يسعد صحيفة التربية (ن تتلقى مقترحات وآراء السادة القراء في المجالات التربوية

صحيفة النربية

تصدرها رابطة خريجي معاهد وكليات التربية

محيفة النرسة

المدد الثالثة

السنة التاسمة والأربعون مارس ١٩٩٨

تصددها رايطة خريجي معاهد وكليات التربية

رئيس بجلس الادارة : الأستاذ الدكتور معمد السبيد حسونة ******

دئيس التجرير : الاسبتاذ الدكتور يوسف صلاح الدين قطب مبدير التحرير: الأمستاذ الدكتور محمد السبيد حسيونة

هيشة التصرير:

الأسيتاذ الدكتود ابراجيع عصبمت مطاوع الأسبتاذ الدكتبور انبور الشرقباوئ الأسستاذ الدكتنود أكزام سيد غساهية الأستاذ حبسن أمحمد السيحتري الاستاذ الدكتبور صبيلاح جسوهن الأستاذ التكتبور فسؤاد ابو حقيم الاستناذة الدكتورة عطيسات محمد خطساب الامستاذ الدكتور مهسدوح محمد ابو النصر

١٢ ميدان التحسرير بالفاهرة : ت ٧٨٧٨٧٥٠

تصدير في الربية إعداد سنبريا - الإثبيترالج السنوى ٤ جنيه •

ترسل القالات الى السيد الاستاذ مدير تحرير السحيفة •

قي هنذا المسندة

- التربيسة النتمية البشرية هي الدور الرئيسي المدرسة ٣ الكسسان الذكتسور يوسف صسلاح الدين قطسيم
- مديسسر الدرسسة والدواره التسربوية به الكستاذ الدكتسور مصحد السسيد هسونة
- التكامل الثقساني بين العساوم والفنسين والآداب ٢١ الله سيتاذ الدكسسور ابراهيم عصست مطساق ع
- سلسلة مفساهيم تكنولوجية (١) الذكاء الامسطناعي ٣٨ المستاذ الدكتسور مصافي عبد السميع محسسمد
 - التنمية الثقافية خلال مهرجان القراءة للجميسع ٤٤ التكسور كالم
 - أعداد معلم الحاسباب للتعليم قبل الجامعي في مصر ٥٥ للسستاذ الدكتسور محسسمد ابراهيم يوشي

رقم الايداع بدار الكتب ١٩٩٨/١١٠ مطيعة الأمانة ٣ ش جزيرة بدران تليفون ٣٩٢٩٣٠٩

التربية للتنمية البشرية هى الدورالرئيسى للمدرسة

للاستاذ الدكتور يوسف صلاح الدين قطبح رثيس التمسسرين

التعليم هو الأمن والأمان للأمة:

يسود مجتمعنا المرى في الوقت الحاضر حركة مباركة تحسيط الاتجاه الى التوسع في انشاء الدارس والاعتمام الشهبي بالتعليم فيها من حيث زيادة عودته ورفع مستواه ، ايمانا بأن تقدم المجتمع وقدرته على عيث زيادة جودته ورفع مستواه ، ايمانا بأن تقدم المجتمع وقدرته على المنافسة بين الشعوب لم يعد يقدم كما كان الحال في الماضى ، على ما يمتك المجتمع من ثروات طبيعية أو القدوة المسكرية أو عدد السكان ، وانما أصبح يعتمد ونحن على مشارف القرن الجديد ، على ما لدى المجتمع من ثروة بشرية تمتك القدرات المتلية والمهارية ما لدى المجتمع من ثروة بشرية تمتك القدرات المتلية والمهارية والابتكارية والحسية بما يمكنها من استخدامها وتطبيقها في حياته والمتاتق وانما أيضا امتلك القدرة على استخدامها وتطبيقها في حياته وزيادة قدراته التكولوجية والابتكارية وتوليد واكتشاف المزيد من هذه وزيادة قدراته التكولوجية والابتكارية وتوليد واكتشاف المزيد من هذه وزيادة قدراته التكولوجية والابتكارية وتوليد واكتشاف المزيد من هذه والمتاتق التي تضيفة الى تفوقه عدم تخلفه عن غيره من الشعوب ،

ان الوعى الذي يسمود مجتمعنا على الوقت المسائد يتمثل غرر الشامار الذي نوعه الآن ومو: « التعليم هو الأمن والأمان الأمة » •

ولكن ما هو دور الدرسة في كل هـــدا ؟

لقد كانت المتسائق التي يمتلكما الانسان عن هددا الكون في المصارات القديمة قليلة جدا اذا قورنت بما يمتلكه الآن و ولذلك كان تتعم هدده المتمات الشرية يسير ببطه شديد ٥٠ ويقدر البعض أن هدده المعلومات والمقائق كانت تتضاعف كل بضع مثات من السدين. في هدده المضارات القديمة ٥

وكان يكفى أن ينشأ الطفاخى بيئته لكى يتعملم من اسرته وممن يختلط بهم فى مجتمعه كل ما يحتاج اليه فى حياته البدائية لكى يتمو جسديا ويكتسب المارات الملامة للحصول على تشوته من القنص أو الزراعة أو غير ذلك ، وكذلك الدفاع عن نفسه وعن تبيلته والتصرف فى كل ما يقسابله من مشكلات فى حيساته الشفصية أو الأسرية أو الاحتماعية ه

وقد تقدمت بعني هدد المجتمعات ونشأت حضارات قديمة أكثر تقديمة من المستعما في مصر القديمة وبابل والصين والفند والنونان وغيرها وكانت هدد المضارات أكثر تعقيدا في نظمها الاجتماعية والفسكرية والسياسية ولم يعد يكفي في هدد المضارات النامية أن ينشأ الطفل في بيئته لكي يتعلم بنفسة كل ما يحتاج اليه في حياته و

وهذا ابتدعت بعض هذه المجتمعات الحفقارية فكرة انشاء مؤسسة تتخصص في تربية الأفراد الذين يلتحقون بها وهم فئة تلياة من ابناء الطبقات الطبيا في المجتمع ويقسوم بالمحل على ترثيبهم أو اعدادهم التولى مسؤوليات الحكم والريادة الكهنة والفلاسفة وغيرهم من الفنانين والمرتبين ٥٠٠ الخ ٠

وكان التعليم في المدرسة يعتمد على تلقين الماومات والمقسائق المقال التسدريب الآلى على اسساس أن ماجرة المنام الفرد بالمعقائق أو المعارف يكفى البجعل منه انسانا غاضلا ويزيد من مهاراته ويرفع من مكانته و وفقاك كان التعليم مؤسسا على نظريات غير محققة وآراه على منتمد على فهم الطبيعة البشرية وما لديها من قدرات طبيعية يمكن تنه تها بأساليب يمكن اختبار صلاحيتها وتباس أثرها و

واستمر الحال على هذا المتوال الى أن تم اكتشاف الطريقة المامية في التفكير والالترام بها في دراسة الظواهر الطبيعية والمصول على احقائق العلمية أي التي نحصل عليها بالأسلوب العلمي في التفكير مسواء في مجالات الملوم الطبيعية أو التطبيقات والدراسات الانسانية والابتماعية و ومنذ الالترام باستخدام هذه الطبيقة العلميسة في أو اخر القرن السادس عشر أو أوائل القسون السابع عشر تقدمت المجتمعات التي طبقت غيها هذه الطريقة العلمية ويقدر البعض أن المتتمعات التي طبقت غيها هذه الطريقة العلمية ويقدر البعض أن التقدم خلال القرون الثائثة الأخيرة فقط كان أكبر بكثير من التقدم الذي أحرزه الأنسان في حياته منذ بدئها حتى القسون السابع عشر أي في حوالي مليون سسنة أو يزيد ه

"الدرسة مؤسسة تربوية:

المدرسة اذن مؤسسة أنشأها المجتمع لتربية الأجيال المتتالية من المراحل المنتلفة النمو وتوجيه حسدا النمو من حيث نوعه أو مستواه في ضدوء الأهداف والنظريات التي يعتقها المجتمع •

والمتصود بالتربية هذا Eincation انها العطية التي يعنى فيهة بالرعاية المنظمة التنمية القوى الطبيعية الدى الفرد • والمعروف أن الطفائد القدما يواد تكون له خصائص وقوى طبيعية غابلة الاظهسار والنمو • ويتاثر درجة واتجاه نمو هذه القوى أو القدرات الطبيعية بنوع ودرجة تقاطه مع البيئة التي ينشأ وينمو فيها وعلى درجة ونوع الرعاية الرجهة التي يلقاها معن حوله •

ويلاحظ أن المدرسة ليست هي المؤسسة الوحيدة التي تؤثر في. الثمية امكانات الأفراد واتجاهات هذه التنمية في جوانبها المفتلفة من بهسدية وفكرية ووجدانية ومهارية و اجتماعية وسلوكية • • الغ • ولكن المدرسة تتكامل في وظائفها وأثرها التربوي مع عدد من المؤسسات الأخرى في المجتمع وبصفة خاصة مؤسسات الأسرة والاعلام والمؤسسة الدينية والأندية الاجتماعية والتفاعلات الاجتماعية مع المعرب • ومع المؤرض والتي يعتمد عليها في تربية الأجيال الصاعدة وتوجيسه هذا النمو في الاجتماعة مع سياسات المجتمع وهميسه وحاجاته وترابيغه وآماله في مستقبل الصاعدة وتوجيسه وحاجاته وتاريخه وآماله في مستقبل الصاعدة وتوجيسه وحاجاته وتاريخه وآماله في مستقبل الصاعدة وتوجيسه وحاجاته

ويقوم على تنفيذ خطط الدرسة في تربيسة تالاميذها مجموعة من. المسلمين والقيادات التربوية الاخصائيين في الجسوانب المختلفة من. الممارف والأنشطة التي لا يتعلمها التلاميذ لذاتها ولكن بغرض تحقيق. التعمية المالوك السوى الهادف م

الوضيع الرامن للمدرسية:

الناخر الى الوضع السائد في التعليم الدرسى في الوقت المعاضر عصيث يعظى التعليم باهتمام شديد في سياسة الدولة وتطلعات الأغيراد عومع ذلك تجد أن انتعليم المدرسى يغلب عليه المتركيسز على نظين المقائق والمطومات دون السعى الى استخدام هدف العصول على المعلومة أو الحقيقة وسيلة لتدريب التلاميذ على التفكير في كيفية المصول عليها سواء بلجراء التجارب أو الإطسلاع على المراجس مما المصول على المعامية بيني المقدرة على المعامة الذاتي ثم لا يكتفي بالعصول على الملومة بالأ الفرد وعلى المجتمع وهكذا ننمي الاتجاهات العقلية المرتبطة بالحقيقة التي كشفناها والقيم المحافة بها ومن ذلك كله نتأكد من حدوث تعديل الني سفوك المتعلم الأسلوب العلى هي التفكير مع تنمية اتجاهاته المقلية ووجدائياته وتحديلًا سلوكة وتهذه في التقلير مع تنمية اتجاهاته المقلية ووجدائياته وتحديلًا سلوكة وتهذه المسلوبة المدينة من نعيد الى المدرسة دورها التربوي الذي انشئات من الحسلة ؟

ورغم أن كايات التربيبة التى تعدد الملمين على أساس اتباع كرق التدريس الفعالة في تربية التلاميذ الا أن هدذا المعلم قد يجدد عضد تخرجه من الجامعة أنه يواجه ظروفا صدحة في المدرسة التي يعملاً فيها مثل ازدحام حجرات الدراسة بالتلاميذ أو نقص في المكانات الإرسة القيام بالنشاط المدرسي أو عدم وجود مكتبة للاطلاع على الراجع أن نقص في المعامل العلمية ٥٠٠ النخ ٠

ومع ذلك غان الملم المبتكر بيستطيع أن يفلل مثل هسده المعوقات: أو على الأتل أن يقلل من أشرها على تربية تلاميده •

ويهذه الناسبة فقد قام مركزا تطويرا تقريس الملوم بجامعة عين الناسس الذي اتشرف برئاسته بلجراء بحث في هدذا الشان بالاستراك مع المركز القومي للبحوث التربوية (وزارة التربية والتعليم) لتطوير تعريس العلوم في المدرسة الثانوية لتحقيق الأهداف التربوية تحست المطروف والإمكانات المتاحة حاليا والصعوبات التي أشرنا الي بعضها عوكانت نتائج هذا البحث مبشرة جدا بامكان ابتداع الأساليب التي تحقق الأهداف التربوية برغم الموقات ونقص الامكانات التي قد تواجه المسلم والمسلم المسلم المسل

عزيزى القارىء

أرجو أن نكتفى بهذا القدر الآن لابراز أهميسة استعادة الدور، الله المدرسة ونامل أن نتابع هذا الموضوع في عدد قادم من مسيقة انتربية أن شماء الله •

والله ولى التوفيق ي

ا - د/ يوسف صلاح الدين قطب

متدينوالمدرستة وأدوانه التصريبوهيسة

اعبداد أحد/ محمد السيد حسونة

نتناول في هدذا المقال موضوعا من الموضوعات الهامة للماية للزملاء من مديري المدارس ونخارها وفي ضوء المارسات الميدانية والتطبيعية والبحثية لكاتب هدذا المقال وما لوحظ من الحاجة المحسة الاستمرار التأكيد حيث تشكل الادارة المترسية حجر الزاوية بالنسبة للادارة التربوية ومن ثم تعتبر المدرسسة الانطلاقة الأساسية لتحقيق المحدداف التربية وهي البيئة الأولى التي يكون بها صدى الأهداف التربوية والتعليمية ومن خلال دورها الفاعل يتحقق نجاح العملية التعليمية ه

من هذا المنطلق تعد مهمة مديسر الدرسة مهمة كبيرة وجسيمة نظرا اللادوار القيادية والاشرافية التي يقرم بها • خاصة وأن مديسر المدرسة هو القائد التربوي في مدرسته وهو محور الارتكاز الأساسي الذي به يتم نجاح المدرسة أو تشلها وهناك مقولة مؤداها أن الديسة الناجح يمنى مدرسة ناجحة ويقتضى ذلك أن يكون مدير المدرسة على حرجة عالية من الوعى بأهداف التعليم وغاياته خاصة في المرصلة التلي يعمل بها ملما المساما كافيا بوسائل تحقيق هسده الاهداف على أرض الواتم لأن فاقد الشيء لا يعطيه •

وتقودنا هــذه المقدمة الى التعرف على أمم المسئوليات المقساة على مدير المدرسة وأدواره التربوية من واقع المارسات الميسدانية • ومن الكديبات التربوية • وتتمثل عناصر المقالي فيما يللي ؛

- ١/ ــ دور مدير الدرسة تجاه مهنة التطيم •
- ٧ ... دور مدير الدرسة تجاه زملاته العلمين 🛪
- ٣ ــ دور مدير الدرسة تجاه الرؤساء والوجهين •
- ع سد دور مدير: الدرسة تجاه الطلاب في مدرسته ٠
- ه ... دور مدير الدرسة تجاه أولياء أمور الطلاب ،
- وفيما يلى نعرض لهذه الأدوان من وجهة نظر اجرائية •

الدور التربوي أدير الدرسة تجاه الهنة :

ويتمثل هـــذا الدوار فيما يلني :

حبه لمنته بحيث يظهر ذلك جايا واضحا من خلال تفانيه في العمل والاخلاص له •

الاطلاع المستمر على كل جديد في مجدال التربية والتعليم
 وأعداد البحوث والدراسات التربوية المتعلقة بالعمل وتطويره في ضوء
 وجهدات الوزارة •

الاهتمام بالتضطيط التربوي والتعليمي في مدرسته وبعده عن الارتجال والعشوائية •

 العنساية ببيئة الدرسة وتهيئتها التطبق اهدانها المشودة بالتعاون مع الترسسات القربية = ـــ القيام بزيارات الدارس الأخرى وألاستفادة ممسا لديهم من. كابرات وتجارب في المجال التربوي والتعليمي والاجتماعي والغني ٠

... الاستفادة من أصحاب الخبرة والاختصاص في المجال التربوي. في القاء الندوات والماضرات بعد التنسيق مع الجهات المنية •

ــ ابراز مجهودات المدرسة سواء كانت على مستوى المطمين أول. الملاب وذلك عبر المجلات والنشرات .

ـــ الاهتمام بالتقويم التربوى وأسالييه لتعــرف نقــاط القوة. وتعزيزها ونواحى الضمف لاقتراح الحاولي اللازمة لتلافيها •

التخطيط للجداول المدرسية المختلفة والاشراف على تنفيذها والتبليغ عن العجز والزيادة الجهات المختصة •

_ رئاسة جميع المجالس المدرسية والاجتماعات داخل المدرسة: وتنفيذ التوصيات والاقتراحات المنبثقة عنها ٠

_ رعاية الطلاب علميا واجتماعيا وثقافيا وصحيا وسلوكيا •

ــ المــامه بالنظم والتعليمات الادارية وسرعة الرد على المكاتبات. التي ترد الى المدرسة ٠٠

_ أن يكون قدوة هسنة للجميع في كلي تصرفاته وسلوكياته ·

٢ - ألدور التربوى أدير المرسة تجاه زملائه المامين :

ويتمثل هــذا الدور فيما يلي :

 استقبال المعام الجديد والترحيب به وتعريفه بواجباته ، وبيان چرده كمعلم الجيل وذلك بعا يلى :

(أ) تعريفه بزملائه المدرسين لتعميق روح التعاون والألفة .

(ب) تعريفه بالدرسة وما تحتويه من امكانات مادية وتعليمية ٠

(بع) تتوويده مالقر إرات والنشرات الهامة التي لها علاقة بعملها ٠

- التواضع في التعامل مع الزهاد وعسدم الاستعلاء عليهم ، واحترام آرائهم وعدم انتقادهم أهام الطلاب دون تقديم أغسكار بناءة. التصينها بالباقة وذكاء من

- اعطاء كل ذى حق حقه وذلك من خلال تقويم أداء الملم بحيث مكون التقويم مبنيا على الأسس التى نصت عليها القرارات واللوائح والتعليمات المنظمة والمعول بعا .

_ الأخذ بمبدأ الشورئ والاستثارة بالرأى الحسن عند اتخاذً القرارات فما خاب من استثمار، •

ــ تترويد المعلم بكلّ ما هو جيــد ومفيد فى التربيــة والتعليم ، والطلاعه على القرارات والتوجيهات التي ترد الى المدرسة .

_ علاج ما يطرأ من مشكلات بين المملم وزمياه بأسلوب تربوئ حناست •

ايجاد محفزات تولد التنافس بين المعلمين ألما يخدم العماية
 التعليمية •

ـــ متابعة المعلم باستمرار في تتفيذه لتوجيهات الموجهين ومدي ا الاستفادة منها فني الارتقاء بالعماية التعليمية •

_ حث المعلمين على اعداد تقارير عن المنهج والكتب الدراسية من حيث مناسبة مادتها وجــودة اخراجها وعرضها على الهوجهين التسليمها الموجهين الأوائل وتصعيدها لمستشار المسادة • ـــ تكريم المعلمين المتفوةين والمبدعين في عطهم وذلك في نهاية. العام واعطاؤهم ما يستحقون من شهادات شكر وتقدير •

ـــ أن يعمل المدير جاهـــدا على اكتشاف الفــروق الفردية بين. الملمين ، وتوظيف ذلك لمــا يغدم العملية التربوية والتعليمية .

٣ ــ دور الدير التربوي تجاه الرؤساء والموجهين :

ويتمثل فيما يلي :

ــ أن يستفيد من آراء ووجهات نظر الرؤساء والموبجهين عسد التفاذ القرارات الهامة ويطامهم على ما لديه من دراسات وبحوث يقوم. باعدادها •

- طابه ازيارتهم المدرسة واطلاعهم على ما يستجد من أمور على الساحة المدرسية •

التعاون معهم في التعرف على الكفاءات الجيهدة القادرة على القيام بالأعمال التربوية والتعليمية كالعمل في مجال الترجيه الفني والادارة الدرسية •

دور الدير التزبوي تجأه الظلاب في هومنته:

ويتمثل فيما يلي :

ـ استُقبال الطّلاب الجدد استقبالا حسبنا يعمق جبهم المدرسة والانتماء لها ، واعداد نشرات التعريف بالدرسة والهستها في تخريج

جعض الشفصيات العلمة والقيادات الرسمية والسياسية ورجالًا الفكر، والراكي والفن ٠٠٠٠

ــ أن يكون مدير الدرسة دقيق الملاحظــة دائم المتــابعة حسن التوجيه لطيف المشر •

 الاهتمام بالستوئ التصميلي الطلاب بصفة مستمرة وإعطاء الضميف منهم اهتماما أكبر م

ــ اشراك جميع الطلاب بدون استثناء في الأنشطة الدرسية مع الحقيار النشاط المدرسي المناسب لقدرات كل طالبه •

 تتبع مشكلات الطلاب السلوكية والتعليمية والمعل على هلها بمشاركة الانحصائي الاجتماعي •

ــ تتبع سلوكيات الطلاب وترسيخ الجــانب الايجابى وتقويم السابى منها •

- تعويد الطلاب على التقيد بمواعيت الصلحور والانصراف والتركيز على متكررى العياب والتأخسر الصباحي وايجساد الطولأ المناسسية لهم •

ــ رعاية الطلاب وحمايتهم من الانتحراف والزيغ قبل وقوعه •

_ اشعار الطلاب بحاجة الوطن اليهم وبذل كافة الجهود لرعايتهم جاعتبارهم ثروة بشرية تومية وهم الأمل والمستقبلة •

- على المدير أن يعى تماما أن عالاج الخطأ لا يكون بالتوبيخ الشديد أو المقاب البدني انما بالأسلوب الأبوى المقنع • مع الالترام بالقرارات الوزارية في هذا الشأن • - اهتمام مدير الدرسة بالطلاب والعناية بهم لاسيما بعن يتسم منهم بالذكاء والتفكر السليم ومعاولة تنمية ذلك والسعى الى اكتشافه الوهوبين منهم والفائقين بواسطة الاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين بالدرسة •

ــ تهيئة الدرسة لتكون مستقرا جيدا للطالب خلال يومه الدراسي وبمبارة القريء تجذب ولا تنفر بتوفير الأنشطة في ضدوء الامكانات

... أدراك الدير أن نمو الشباب نفسيا أو اجتماعيا يتوقف على علاقة الطلاب بتلك البيئة التربوية المنظمة داخلًا المدرسة •

_ استدعاء ولى الأمر اذا ازم الأمر والعاطته علما بما يطرأ على سلوك الطالب في الدرسة من تغيير •

 متابعة الأعمال التحريرية والواجبات المنزلية لطنبة المدرسسة بالتنسيق مع العناصر التدريسية والاشرافية •

ــ استثمار الحصص الاهتياطية بما يعود بالنفع على الطالب .

الاهتمام بالمجااس الطلابية وحضور جلساتها وتتمية الوعى الدي الطلاب وتعويدهم على تقبل الرأى والرأى الآخسر باعتبار ذلك لونا من ألوان التنشئة السياسية •

ــ دراسة نتائج الطلاب للاغتبارات الشهرية والفصلية ومعاولة معرفة أسباب الضعف والمشاركة في اقتراح أساليب العلاج «

ــ تعويد الطلاب على احترام المتلكات العــامة والعنـــاية بهـــا والمحلفظة على سلامتها • _ اقامة حفل تكريم الطلاب المعيزين أمام زمالتهم وأوليباء الأمسور، •

ــ على مدير المدرسة أن يشعر الطبلاب بجيسه إمم وأنه والد. يتعرض عليهم وعلى مستقبلهم •

ـــ ورع روح الأخوة بين الطلاب واحترامهم ليمنيهم البعض • ـــ التنسيق مع الاخصائي الاجتماعي ادراسية يمض حالات: الطلاب ومحلولة علاجها •

ــ الاجتماع الدورى بالعلاب الضعفاء وغيرهم بوجود الاخصائي. الاجتماعي والاتسادة بهم وجثهم على الجد والاجتمساد الوصول الى. مستوئ تتصيالي أفضل •

ــ حَثُ البَلَامِ عَلَى العِدوِ والانفِسِاطُ دِاخِلُهُ الْمُرْسَةُ وِالْمِيْرِافِظَةُ عَلَى الْمُلِيافِظَةُ ع على البنيتها ومرافقها ونظافتها •

. مُفَعَالُهُ التَّهُرِبِهِ الْطِلَابِي مِنَ الْدِيسِةَ عِنْ لِلْمِرِيقِ التَّعِرَفُ عَلَى مسبباته *

ر ب نطق الأساندة على بعدم قبربير الطالب أو يقهيديه تهبيدا يجرح شموره أمام زمالته • _ اعداد أماكن ممارسة الأنشطة وتتحقيق رغبة كل طالب بمــــا مناسسهه *

ــ تعبول وتسجيل الطلاب المستجدين واستكمال الاجسراءات المطوبة ٠

ــ توزيع الطـــلاب على الفصول توزيعــا عادلاً وفي هـــــدودا الامكانيات المتاحة للمدرسة •

- اتضاد الاجراءات اللازمة للاختبارات الفترية والفصلية والنصلية والنهائية ، وذلك قبل بدايتها بوقت كاف ، وكذلك دراسة نتائجها وتعطيلها للتعرف على نقاط القوة وجوانب الضعف تمهيدا لاقتسراح الطول وتلاشى أوجه القصور ،

دور مدير الدرسة تجاه أولياء أمور الطلاب :

ويتمثل هسذا الدور فيما يلي :

- عقد مجالس الآباء وذلك في كل فمسل دراسي في ضوء القرارات والتوجيهات واللوائح المنظمة ، والتي تصديرها الوزارة والإدارة العامة للتربية الاجتماعية ،

اجابة دعوة أوليساء الأمور ومصاولة كسر العواجز النفاسية
 بيتهم و وبين العاملين بالمدرسة و

ـــ مشاورة أولياء الأمور لاسيما المتقنون ورجال الأعمال والذين يمكن الاستفادة منهم ننى دعم المدرسة ودعوتهم الى الحفك المدرسي وتنكرتهم على عضورهم واعتمامهم بابنائهم، •

(٢ ــ مجسلة)

_ دعوة ولى أمر الطالب عند حدوث ساوك غير طيب من ابنسسه ومحاولة العلاج بدون جرح الشعور •

مد تكريم الآباء على جهودهم وذلك بأعطائهم جسوائر تشجيعية لمسا قاموا به من متابعة وجد في سبيل مصلحة أبنائهم وتعاونهم مسم المدرسسة •

ــ محاولة كسب ولى أمر الطالب في صف الدرسة هني تؤدئ رسالتها على خير وجه ٠٠٠

ــ اقداع الآباء بتهيئة المجو المناسب للابن ومحاولة تنمية ميسول الطالب من قبل الآباء بالاضافة الى حث الآباء على متابعـــة أبنائهم خارج المدرسة •

أدوار ومهام أخرى أدير الدرسة:

- متابعة دفتر حضور وغياب العاماين بالدرسة •
- حتابة تقارير الأداء الوظيفى للماملين مع تحرى الدقة والمدالة بالاشتراك مع الموجهين •
- توزيع المهام بين العامايين بطريقة عادلة ووضاع الرجل المناسم. هي المكان المناسب ه
 - ... وضم الخطة العامة للمدرسة •
 - متابعة موقف غياب العاملين و اجازاتهم •
 - وضع خطة خاصة لتابعة دفائر: التحضير وأعمال السنة •
- زيارة المخمين في فصولهم مع اعطاء الأولوية للمدرس الجديد:
 وعرض الملاطئات عليه •

- حضور الاجتماعات والندوات واللقاءات التى تنظمها الجهائة التعليمية المسؤولة باعتبارها من أسابيب التتمية المهنية.
- الحضور مبكرا قبل بداية طابور الصباح والبقاء في المدرسة الى ما بعد نهاية اليوم الدراسي بحيث يضرب الدلي والقدوة الكافة العاملان و الطلاب
- الاهتمام بالنواحى الصحية وأسباب السلامة بالدرسة وتتفيدًا البرامج المؤدية ارفع المستوى الصحى بها ونشر الوعى الصحى لدئ الطلاب
- حصر احتياجات الدرسة من الممين والكتب الدراسية والوسائل التعليمية والأثاث وما يحتاجه المبنى من اصلاح ، واخطار الادارة التعليمية بذلك قبل بداية العام الدراسي حرصًا على انتظام العملة •
- اعداد التقارير اللازمة عن انجازات المدرسة بعد نهاية كل فصا.
 وما قامت به من أنشطة بارزة •
- ــ الاشراف على القائمين على السجلات والملفات والدفاتر مثال :
- (أ) العناية بالسجلات والمفسات والاشراف على استيفائها والمحافظة عليها وفق التعايمات المنظمة لها .
- (ب) اعداد وتتغليم السجلات المكلف بها ومنها على سبيله المثال:

 (سجل الزيارات والتوجيه سجل حضور وغياب اليومى
 سجل الرواتب سجل زيارة الطبيب سجل أدوال سجل غياب وتأخر السجل الاحصائى الملفات أشرعية الماملين بالدرسة ١٠٠٠ الخ ٠

الاهتمام بالممامل وتهيئتها لتؤدى دورها في المعلية التربوية
 والتعليمية «

_ تنظيم أعمال المقصف وفق اللوائح والتعليمات .

ويعسد هددًا العرض نأمل أن تتحقق الفائدة المرجوة الزملاء المعاملين في ميدان الادارة المدرسية من مديرى الدارس والنظار واعتبان ذلك التدكرة لمسا لديهم من فكر وممارسات ناجحة وغيرة على المهنة وبما يحقق التقدم المنشود والمامول وتضافر الجهود من أجال تطوين المملية التعليمية الواجهة التحديات المستقبلية •

والله من وراء القصيد ي

التكامس الثقت في بين العساوم والفنون والآداب

الاستاذ الدكتور؛ ابراهيم عصمت مطاوح

الثقافة ، بمعناها الواسع ، تردد شرح معناها في كثير من الأوراق موالمؤتمرات خلال السنوات المساضية • وهي نقابك الكلمة المكتوبة فلي اللفتين الانجابيزية والفرنسية Culture ، أما المثقفون ، فتقابلها الكلمة الانجليزية والفرنسية mbellectuals

والكلمة على أية هال ، تشمل المعرفة بأحسوال الكون والعياة ، والنظر البهما معا ، كما تشمل الفنون والآداب ، والتقاليد والأخسلاق ، والسلوكيات ، والموروث عن القسدماء وكل ما يساهم في خلق موقف النساني من الحياة والكون ككل ، فهي اذن موسوعية غير متخصصة ،

ولأن الثقافة هي حصيلة مدخلات الذهن في مراحل نمو الفسرد وتنشئته الاجتماعية والثقافية فقد أصبحت موسوعية بطبيعتها ، تضم الأفكار والآراء والمعتقدات والقيم والمسادات والأعراف والتقالين والمايير ولأحكام وتما يرتبط بذلك من عناصر حضارية تشمل الملابس والمساكن والأماكن ومختلف الأدوات والآلات التي تبعل الحياة مريحة بهيجة ، وتكسب صاحب الثقافة الوسوعية سماحة واسامحا وفهما عميقا بهانفس البشرية تبعل تعامله مع غيره من الأفراد سهلا وميسرا ويجمانهم حينظرون اليسه على أنه مثال الرجل المحتب و

ولقد كان ذلك رأى الحبر الكاثوليكى > « الكاردينال نيومان » فى القرن التاسع عشر الذى آلف كتابا اشتهر به عنوانه « فكرة الجامعة » وقدا وصف فنيه الرجل الهنب « المعتلمان » وصفا ثقافيا أخلاقيا عليه عليه كان المنه الديل الواسع المرفة الذي يعرف شيئا عن كان النيء ويعرف كل شيء عن أحد هذه الأثنياء أي أنه يلم من كل علم بطرفه ويتعمق في أحد هذه العلوم » • هسذا من الناحية الثقافية المرفية • ومن الناحية الأخلاقية السلوكية ، لا يؤذى أحدا بقول أو بفعل ، فهسوء دما الخلق سمح طيب لا يقول الا كلاما طبيا ، ولا يفعل الا معروفا •

فهو يستفيد من عمله ومعرفته الواسعة في تعساماه مع الناس. ع ولا يكون كمن يحمل أسفارا لا يعم ما فيها ولا يفيد منها ٠

والنارد فى مراحل نموه ، ومنذ بداية قدرته على الفهم ، يتلقى ثقافة مجتمعه رويدا رويدا ويتعلم العلم بالتدريج ، وبعد ذلك يكون عليه أن يدرك ويميز ويختزن فى حافظته كل ما يتلقاه ، ثم عليه فى الواقف المختلفة من حياته أن يتذكر ، ويستبطن ما اختزنه ، ويتعقله ويفطنه ، ثم يتدبره ، ويعمل بما توسمه أو استنبطه أو استقراه ، وقى هدد العمليات الفكرية الفرعية ، التى تتكون منها عملية التفكير الكبرى، الا يفترق الانسان عن الحيوان فحسب ، بل يتفاوت الناس فيها بينهم بهما اقدراتهم العقلية وملكاتهم الذهنية ،

وكانت مصر منذ قديم الزمان مركزا للاشماع الثقافي وقد شاهدت بجامعة (أوم) هليوبوايس المديد من الشخصيات الأجنبية ، ومنهم هيودوت ، جاءوا اليها باحثين عن الملم والمعرفة ، وكانت مكتبة الاستخدرية منارا يضيء الطريق أمام الباحثين والدارسين ، ولذاك غلم يكن غريبا أن يكون المعتقين المصريين دور هام عي نمو وتطور بالدهم م

ومعهوم المتقف بمعناه الحديث ، بدأ فلى فرنسا هى القرن التاسيم عشر ومن هناك انتقل الى بريطانيا ثم الى أنحاء العالم الأخرى ، وكما . ذكرنا ، لم يكن المتقف وقتذاك هو الأديب أو الفنان فقط ، بل أن بعض مؤلاء قد تكون أديهم القدرة على الابتكار والابداع فى مجسسالات محددة ، ولكن تنقصهم الثقافة الواسعة ، وفي الوقت الحاضر ، يقتضى الأمر باأثقف أن يكون ملما لا بثقافة بلده شحسب ، بل بالثقافات العالمية الأخرى لأن الثقافة كالنهر الذي يجرى في أرض واسعة ، ويصب فيه روائد ونهرات تختلط مياهه بهاهه ه

وكان مفهوم المنقف حتى عصر محمد على ، هو خريج الأرهر ، أون الأرهر وكتاتييه ومدارسه المختفة كانت الوسيلة الوحيدة للتعليم ، وكان علماؤهم الذين يكونون مجموعة يمكن أن يطلق عليها صفة المتقفين، وقد أدى علماء الأرهر دورا هاما في حياة مصر ، وخاصة في المبال السياسي ، وحين جاء نابليون الى مصر ، كان عاماء الأرهر هم هدفه الأول ، ومنهم تكون المجلس الاستشاري الذي كان همزة الوصل بين الماكم والشعب ، وحين بدأت حركة المقاومة ضد نابليون ، كان علماء الأرهر هم المقاشين بها ، وقد عاقبهم نابليون بعد ذلك ، بتوجيه نيان مدفعيته من المقطم ، ثم دخل جنوده الى حرم الأرهر بخيولهم ،

وكانت حركة المقاومة هـذه هى بداية ارتباط المتففين المحريين بالعمل السياسى • وحين تولى محمد على الحكم ، كان العلماء هم أول من نادوا به واليا عليهم ، وفى عهده ، بدأت عماية تحديث التعليم ، فالنشأ الوالى المدارس المختلفة وأرسل البعثات الى أوربا ، صحيح أن هـذه الخطوات كانت أساسا لخدمة الجيش ، ولكنها أفرزت بهـض المتقفين الذين نهاوا من ثقافة أوربا وكانت ايطاليا هى أول دولة توجه المها هذه المعثات ، لا الدراسة العسكرية فصعب ، ولكن لنواهي الادارة والطباعة التي اهتم بها مصمد على بالذات ، وبمجرد عودة المبموثين من ايطاليا أنشأ المطبعة الأولى في الأسكندرية والتي نقلت بعــد ذلك الى بولاق بالقـــاهرة ٠ وكان رفاعة رانســم الطهطاوي أهم شخصية سافرت الى فرنسا ، وكان لها دور معروف في تعريقة المصريين بأسس الثقافة والسياسة والادارة الفرتسسية ، وبعد عودة رفاعة ، أنشأ مدرسة الألسن ، وترجم مع تلاميذه كثــــيرا من الكتب ، وَكَانُوا بِذَلِكُ نُواةُ لَحَـرِكَةُ التَّنْقِيفُ وَالتَّنُويرِ فِي مَصر • وَكَانَتُ الْكَتَبِ النترجمة فكرا علمانيا يقدم الى مجتمع اسلامي وقد وقف علماء الأزهر مُسد هـــذا التيار ولكن محمد على تجاهل ذلك ، واستمر فلي انشاساء الدارس والكليات الفنية ، وفي عهد الخديوي اسماعيل ، تأكد دور هؤلاء المنتفين ، وتميز عهده بالانفتاح الواسم على ثقافة الغرب وحظارته والتوسع الكبير في التعليم المدنى ، وفي عهده أنشئت الجمعية الجغرافية الخديوية وأعيد تنظيم دار الكتب والمتحف واشتركت هصر في معارض دولية كثيرة في أوروبا ، ومعرض فيلادلفيا بامريكا ، وانشئت مدارس الارساليات الأجنبية ، وهكذا انحسر دور المثقفان الأرهريين وظهرت طبقة جديدة منهم ، كما ظهرت الطبقة الوسطى التير تطلعت الى التعليم وتولى الوظائف ، وأصبح لتلاميذ رفاعة دور هام الى خال جو ثقافي جديد ، رغم أنهم كانوا في حكم المواظفين الحكوميين وَكَانَ تَقَدُّمُهُم مُوجِهَا مِن السَّلَّطَةِ ، وليس قائمًا على معارضتها •

ويجدر بنا أن نشير الى أن سياسة الدواة فى عهدى مصمد على والخديوى اسماعيل ، لم تكن ترمى الى تتحويل الأرهسر الى جاممسة مدنية كما حدث فى فرنسا وانجلترا أزاء جامعتى الصفورد وكمبريدج

الانجليزيتين ، وانما اختارت مصر طريقا وسطا هو الإبقاء على التعليم الديني الأزهري، ، وفي نفس الوقت اقامة نظام للتعليم الدني •

وفى أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن المشرين أصبح المثقفين المصريين دور سياسى واجتماعى وتثقيفى هام ، وكانوا الى درجة ما يشاركون فى تسيير أمور الدولة واتخاذ القسرار والمساداة بالأصلاح فى مجال الدين والسياسة والمجتمع ، وعلى رأس هؤلاء ، كان أعمد لطفى السيد الذي التحق بالدرسة الابتدائية فى المنصورة ثم الثانوية فى القاهرة ثم التحق بمدرسة المقوق ، ومعه مصطفى كامل وعبد الخالق ثروت واسماعيل مدتى وغيرهم ، وبعد تنذرجه أوفده المخديوى الى سويسرا ليصدر جريدة عن مصر هناك ،

وهكذا تجمعت حوله مجموعة من الأقندية المطربشين الذين تعلموا في المدارس المدنية ، وبدأ نشاط سياسي واسع النطاق في بداية القرن العشرين ، وتكونت ثلاثة أحزاب ، واشتدت المطالبة بالاستقلال ، عن النجائرا ، وعن تبعية تركيا ، وزاد الوعي السياسي والدفاع عن المصالح الموطنية ، والتسامح الديني والمنصرى ، وبدأت فكرة انشاء جامعة الهيانية عام ١٩٠٨ وكان من مؤسسيها سعد زغلول وقاسم أمين وكان تعويلها يجيء من تبرعات الجماعات والأفسراد لا من المسكومة ، ثم أصبحت الجامعة مكرمية في عام ١٩٢٥ ، وأصبح لأساتذتها وخريجيها دور سياسي وثقافي هام ، وقامت ثورة ١٩١٩ عقب انتهاء المسرب المائية الأولى وانشئت جمعيات وتجمعات ثقافية وأدبية كثيرة ، ثم المائية الأولى وانشئت جمعيات وتجمعات ثقافية وطنية تعيل التي تميل التي المقالاتية والمنطق وحسرية الرأى ، وترجمت كتب كتسيرة في مختلفة المقالات المقالات الثقافة ، وظهرت مدارس فكرية ، طالبت احسداها بالاتباه

التقليدى الاسلامى وطالبت أخرى بالفكر الحديث العلمانى ، واتخذت الله طريقا وسطا يجمع بين الاثنتين كمجموعة العقاد وطه حسير. وحسين هيكل والمازني .

وصدرت في هـــذه الفترة مجلات ثقافية وأدبية كثيرة كالسياسة الأسبوعية والمجلة الجديدة والرسالة والثقافة ، ونشطت لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ودارت مناقشات عديدة حول الهوية المصرية وقضية المرأة وغيرها من القضايا • ثم جاء عام ١٩٥٢ ، وتعديت الموازين الثقافية تغيرا تاما كما تغيرت مستويات التعليم في جميع المراحب ، ولعبت السياسة دورها في مجال الثقافة ، وعرفت مصر تيارا ثقافيا وغد اليها من الكلة الشرقية والمبادئ، المساركسية ، وجاءت فترة كان يتوابئ الماركسيون فيها معظم الراكز الثقافية ، كهيئة الكتاب وهيئة المسرح والثقافة الجماهيرية ، ثم حدثت هزيمة ١٩٦٧ ، فحدث نوع من التحول الثقافى والتحرر من المواقف الرسمية السابقة وبالتدريج عاد المثقفون المصريون مرة أخرى الى المناداة بالحرية والديمقراطية ، ولما نحقق النصر عام ١٩٧٣ ، استعادت مصر كرامتها ، وانفتح المجال لحرية الرأي والنقد والمارضة • ولكن الحركة الثقافية واجهت تحولات كسرة من تقدم العام والتكنولوجيا والتطور السريع فى المعلومات والاتصالات وكثير من مجالات العلم الحديثة • واتسع مجال الثقافة المعرفية بوجه خاص ، اضافة الى كون الثقافة العامة بطبيعتها موسوعية عريضة غير محددة وغير منتظمة ، تكتسب من مصادر شتى خارجية و داخلية ، من البيت والجيرة والحى والقرية والمدينة وصحبة الأفراد وزملاء النادى والأصدقاء ، ودور الثعليم بمختلف مراحلها ، ومن المجتمع الشامل عبر وسائل الاعلام المتعددة مسموعة ومرئية ومقروءة . نفرق بين الثقافة هذه ، وبين العلم الذى وجدت له هيئة تعليمية تتظم نشره منذ القدم ، في مراحل التعليم المخاتفة من مدارس ومعاهد وجامعات ، وهدفه الوظيفة التعليمية تثرى بمعارفها العمية ، نظرية وعملية ، عصيلة الثقافة عند الهيئة التثقيفية التي تقدوم بنشر الثقافة على الوجه الذي بيناه ، وهكذا كانت الثقافة موسوعية شساملة نتلقى بصورة عشوائية غير مبرمجة ، بينما يقوم العلم على التخصص المبرمج والمنظم والهادف ، وبهذا التثقيف والتعليم ، كان الانسان خليفة في الأرض ، ومحورا للكون الذي ذي له ، ويسر نصالحه ، بعد أن تعلم الأرساء كذا أي التهافة المرسوعية الشاملة العلم والتعليم ، وعلى الدرآن الأساس ، كانت الكتب السحاوية وعلى الخصوص ، القرآن الديم ، كنا موسوعية نتحدث عن مذلك شكون الحياة من زواج وطلاق وحمل ووضع ، واقتصاد وسياسة واستقامة وانحراف وصلاح وفساد وعدل وظلم وعبادة واعتقاد وعادات وقيم وتقاليد وكلها تدخل.

ومن الحقائق المعرفة أن موسوعية الثقافة ظلت سائدة في المعام. الشرقي حتى أوائل انقرن التاسع عشر وان ظلت لها رواسب حتى الحرب المالمية الثانية بينما كان قد قضى عليها في عصر التنوير هنذ أوائل القرن الثامن عشر في المسالم السربي الذي انعكست فيسه الثورات المساعية والتجارية والمسالية والانتقالية ، وما تبع ذلك من ثورة ثقافية تعيينية وصحفية ، وصارت الحياة لديهم تشمل تخصصات في شتى الداوم والغنون والآداب •

وانتقل ذلك تدريجيا في عالم الشرق ، فاصبح التخصص هــو

السمة البارزة ، ذات القيمة ، وذلك واضح في الطب ، بل في مجساله المسلاح السيارات ففيسه تخصصات مختلفسة في الميكانيكا والكهرباء والسمكرة والدهان ، ولحام الإطارات وتجديد الفرش واصلاح أجهزة التكييف وتشغيل الأبواب والنوافذ بالكهرباء ، فضلا عن خدمة السيارة منالماء والوقود والزيت ، ومع هذا كله ، مهنة بيع قطع الغيار ، وكل هذه التخصصات في مجموعها تكون ما يمسرف في علم المتقافة ، بالمركب القتافي للسيارة ،

أما الثقافة الموسوعية التي ظلت الى عهد قريب في بلادنا النامية ، فقد عرفت عن بعض الناس ، منهم من كانت مهنته الأصلية هي الصباغة مثلا ، ولكن الى جانبها كان حكيما بطب العيسون ، وبعض الوصفات لأمراض الصدر والباطني أو بالأدن والمنجرة ، كما كان في نفس الوقت منجما يحسب النجم ويوفق بين الزوجين ، وفلكيا يعرف مواقع النجوم وأحوال البور ، ومعماريا يرسم مخططات المنازل ويام بهندسة البناء والتركيبات الصحية فيها وميكانيكيا يصلح الدراجات والموترسيكلات والاتراك الخياطة ، وكان يحفظ من القرآن الكثير ، ويجيد تجويده ويؤذن للصلاة عند الفجر ، كما كان خطاطا ماهرا ، ان أمثال هؤلاء أصبحوا للصلاة عند الفجر ، كما كان خطاطا ماهرا ، ان أمثال هؤلاء أصبحوا المدرء الرجود ولكنهم بقايا الثقافة الموسوعية التي كانت سائدة في اللهاضى ،

وعندما حدث التغير الاجتماعي الكبير في همذا العصر وسساعة التقنين في ميدان الاتصالات والمعلومات والحاسوب ، أمكن خسدمة البشر ، بالجمع بين موسوعية الثقافة وتخصصية العلم ، وأصبب من المساعية المساعية العام بشستى ألوان الترفيسه عن طسريق الأقمار الصناعية

والحصول على الخدمات المسالية والتسويقية والطبية والطمية والأدبية والفنية وهم جلاسون في بيوتهم يشغلون الحاسوب بأطراف أصابعهم بالتحكم فيها عن بعد • ولا يعرى أحد على وجه التحقيق ، ماذا تكون عليه الحال في القرن القادم ، وما يصل اليه التغير في تقسافة المصرر الموسوعية ، وكذلك في مبادى العلم المتخصصة • • ومهما يكن من أمر فسوف يصبح التعاون الوظيفي ضروريا بين البيئة التثقيفية والهيئة .

والعمل البشرى يشكل في حياننا اضافة الى المحصول المتراكم من. حيث الكم والكيف، والاضافة البحديدة هي ابداع يثرى الحياة ، ويقوم العمل في مجالها على مرتكزات ثلاثة أولها هو الخيال والحدس الذي يستشرف المستقبل ، وثانيها هو الذكاء والحصيلة العلمية أما المثالث فهو المبابعة والمثابرة والتواصل ، وقد اتفق العلماء والباحثون على أن الذكاء المتوسط مع المثابرة خير من الذكاء العالى مع الانتقطاع ، وهكذا وجب أن يشترك الخيال والعلم والاستعداد النفسي في تشكيل الفرد السوى. المبدع والمنتج ، وهكذا تتلاقي معا العلوم الانسانية مع العاوم التقنبة في تتكوين الأفراد ،

وعلى مستوى المجتمع ، يثبت تاريخيا أنه لابد أن يتلامم التقدم. العلمى مع التقدم الفكرى وكثيرا ما دفع العلماء ثمن تفوقهم في مجتمع. متخلف ، ومن أوضح الأمثاة ما هدت مع جاليليو الذي لم يرد له اعتباره. الا بعد أن تقدم العلم والفكر العام •

وتبدو المضارة الفرعونية المالدة بآثارها ااباتية ، مزيجا من

تقوق فى هندسة التثنييد ، وتقسدم فى كيميساء التحنيط ، وبراعة فى الرسم وعبقرية فى النحت والتصوير .

وقامت العضارة الاغريقية التى تعتبر الأساس الأول للعضارة الغربية ، على مزيج من فلسفة سقراط وأفلاطون وأرسطو ، وأشسمار هوميوس ورياضيات فيثاغورس ، وفى مكتبة الاسكندرية العريقية التقت العضارة الأغريقية بالحضارة الفرعونية ونبغ العلماء فى الفيزياء والأحب والطب والفلك والجعرافيا والمفلسفة والرياضيات والبيولوجيا والهندسة ووضعوا أسس هذه العلوم فى تتساغم كامل بين العلوم المتنية والملوم الانسانية •

وكان العالم الفرد في أحضان الحضارة العربية والاسلامية الراهرة موسوعة من العلم والفكر والفن ، فابن سيناء فيلسوف طبيب شاعر ، والبيروني عالم في الفلك والجغرافيا والرياضة والصيدلة وفي الدين والفاسفة ، والحسن بن الهيثم ألف قي الضوء والبصريات والفلسفة والفلك والرياضيات وهو أول من فكر في اقامة سد على المنيل ، وقد تميز عصرنا المحديث بتوالى الثورات العلمية والتكتولوجية بما لها من تطبيقات وانعكاسات على الحياة البشرية وكان منها ما هو تقو منها ما ينذر بالخطر، ، وهكذا بحث العالم عن ضوابط وقوانين وأحكام دينية وقيمية واجتماعية وأخلاقية تحكم استخدامات التكتولوجيا المحديثة وتوجهها في المسار الصحيح الذي يخدم البشرية ويحفظ لها التطور الطبيعي بما يعود عليها بالصلاح والسلام والتقدم ،

ومن أهم الميادين التي تطرق اليها العلم الحديث ، البيوتكتولوجي والهندسة الوراثية ، فهي تثير في آن واحد الاعجاب والمفاوف ، لأنها تقدم خلولا سحرية لكثير من المشكلات في الوقت الذي تحمل فيه كايرا من المفاطر التي قد تستحيل السيطرة عليها وعندما شاعت تجسارة الأعضاء البشرية وولادة اطفال الأنابيب وراجت عمليات تأجير الأرحام، وتنازعت مقتضيات التقدم أو التطور، مع ضرورات الأخلاق والقيسم والسلام الاجتماعي، أرادت انجلترا أن تضع قواعد منظمة احيساة الأمراد والمجتمع في مثل هذه التطورات الجديدة الفطيرة فشكلت اجنة من كبار العلماء والأطباء والمقانونيين والفلاسفة ورجال الدين سسنة ١٩٨٢، وفيسه أصرت على أن من كبار المدين اللجنة تقريرها في سسنة ١٩٨٤ وفيسه أصرت على أن البحوث والفدمات التي تقدم في مجسال التكنولوجيا الفاصة بالأهساب الصناعي لرقابة الحكومة وكذا لم تترك الحكومة الأمر في يذ الطماء والأطباء وحدهم بل أشسترك رجال الدين ورجال القانون والفلاسفة منهم ، عما يدل على أن الحياة المثلى تقوم على ائتلاقى بين العلوم التقنية والمعارم الانسانية سواء بسواء ب

ومن المكن في هذا الصدد أن يلاحظ أن المسكلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تواجهنسا في عالمنا المساصر ، ويشتد خطرها في المستقبل القريب ، أساسها ولبها أن العلوم الطبيعية والتقنية تتقدم ، ولكن الأخلاق والقيم تتآخر ولا تساير التقدم العلمي ، وأصبح من المضروري اللح أن يكون هناك توازن بين العلم والأخلاق ، وكلاهما هرع من قروع الثقافة ،

كما يشهد العالم اليسوم تطورا هائسلا في تقتيسة الحاسسوب والملومات ، الأمر الذي أحدث في مجتمعات الدول المتقدمة تغسيرات جذرية توشك أن تنقلها الى مجتمع جديد يسمونه مجتمع الملومات عوضاصة بعد أن انجزت اليابان مشروعها الخاص بالجيل الخامس من الحاسوب في محاولة لمحاكاة الذكاء والابداع البشرى وتحقيق ما يسمى بالذكاء الاصطناعي الذي لا يكتفي بترجمة ما يريده المبرمج في سلسلة من التعليمات بل يكون قادرا أيضا على صياغة برامج لمائجة المواقف الجديدة التي تبرز في سياق التنفيذ ، فهو يحاكي الذكاء البشري في مجال محدد ، ويحاكي الحواس الانسانية كالسمع والبصر ويحاول التعبير باللغة الطبيعية والوسائل الأخرى ، مما يجعله قادرا على اجراء حوار حقيقي مع الانسان ثم يقوم بالتصحيح الذاتي والتعلم من الخطأ وحدم التسكران •

والحاسوب الجديد سوف يلتقى حتما باللغة التى هى وسسية الاتصال الطبيعية وأداة التعبير الانسانية ، ومن هنا تبدو الأهميسة البالغة لاتصال الحاسوب باللغة حيث أن القدر الأكبر، من الملومات ، هو عبارة عن نصوص لغوية بعناصرها المختلفة من حروف وكلمات ونصوص ودلالات بما يؤدى الى استخلاص الأمكار المحورية وسرعة النفاذ الى الملومات ووبطها بالملومات الأخرى المتعلقة بها وهكذا المخالف الما المنويات مع التقينات الحديثة ، وقامت في هذا المجال عدة مراكز متقصصة للترجمة الآلية ، وتدريس اللغة بوسسائل الملومات المجديدة والعاسبات الالكترونية ، وكل هذا يؤكد حتمية الارتباط بين، التغنيات والانسانيات ، كما قدمنا ،

وهى المساضى البعيد ، لم يكن هنساك هسد فاصل بين العلم والفلسفة بل كان هناك نوع واحسد من المعرفة ، قد تنتلف وسسائله ولكنه يمثل في كل الحالات نشاطًا عَتَلْيا واحدا وهكذا كانت الفلسفة أم العالام من وكانت المجرفة العلمية محيودة نسبيل حتى: وتتحفظ القسرين المسرين تقريبا وبعد انقسام الكل المرفئ اللي جوشيات في فقضصة بفضل التراكم ، بدأت العزلة الفكرية وأخذ كل علم يتبلون عن الآخس وأصبحت المارف جزراً متباعدة في مخيط واسم •

ورغم أن التخصص الدقيق ، أدى الى اتقان المنهج ودقة النتائج ، وهو ما كان ضروريا ، الا أنه كانت له سلبياته على التكامل الثقائمى ، اذ انعمس كل غرد فى مجال تخصصه ، يحاول جاعدا اللحاق بالجديد الهذى تضيفه البحوث والتجارب ولم يعدد ذهنه قادرا على استيماب ممارف أخرى أو تقبلها الا من باب الترويح عن النفس .

وقد تكرست عبلية الفصل بين انعاوم وازدادت رسوخا بتطبيقا نظام التفصص اندقيق في مرحلة التعليم الثانوي والتجليم الهاميي المقدل أن يتم الناميذ عامه السادس بشر ، يجد نفسه في جالة التخصص المعرفي ، وهكذا يجد في السن التي يكون فيها مستحدا الماتي والإتصال بالآفاق الرحبة يحرم من أسباب التكوين الثقافي المتحد في سليبات الفصل بين دوائر المرفة ، ذلك الإختلاف بين ونهج البحث في الدام ومنهج البحث في الآداب ، أي بين ها حومالت و المارك في المارك في المارك في العام المارك في العام المارك في معارف المارك في المارك في المارك في معارف الإداب فيستخدم المارك في معارف المارك في المارك في المارك في معارف الإداب فيستخدم المارك في معارف المارك عليها ومصطلحات كيفية لا تستند الني تواكمات تكوي ولمصدة ،

والتصور الفكرى انجديد في النظرية لا ينسخ ما قبله ، فكل مفساهيم. الدرسة المثالية والدرسة المسادية متعاصرة معا .

ونتيجة هـذا الاختلاف في المناهج فالتخصص في العلوم والذي يتعامل مع المطلق لا مع النسبي يتعامل مع مشكلات الحياة كما يتعامل في المسادة التي يتخذها موضوعا لبحثه ، وليحقق أن نظرية واحدة متفق عليها تكفي للتعامل مع المشكلة ، مع أي مشكلات الحياة حـمتنوعة ومتعددة وغير نمطية حـ وتختلف من مكان الى آخر ولا يصلح بعضها نظرية واحدة أو مفهوم واحد •

أما الباحث في الآداب أو الإنسانيات ويتعامل مع النسبي لا مع اللطق فيدرك أن النظرة الاحادية لا تكفي لقهم الظاهرة وله أن يتردد بين أكثر من مفهوم التقسير ، وعليه أن يرجع الى أكثر من مرجع لايملاء حقيقة الموضوع ، وله أن يلبأ الى الارتباط الاحصائي لبيان نسبة مفتلف النواهل في الظاهرة ، ومن هنا غراه يستخدم كلمات اللترجيح بين الآراء ولا يقطع فيها بيقين ، ثم أن منهج البحث في المعلوم يؤدي بصاحبه الى التهسك بفكرة واحدة يرى أنها الأصلح ، ومن ثم يتعصب لها ، أما منهج البحث في الانسانيات فيؤدى بصاحبه الى فكرة التسامح وتقدير الآخر والاعتراف به وعدم نفيه ، وعلى هذا فمن المنادر أن نجد صفة التعصب عند الدارسين للعلوم الإنسانية دراسة مقيقية ، والاستثناء بكون مرجمه الى البيقة التي ينشأ فيها أساسا وتقدير الجماعة التي ينتمي اليها وهنا نلاحظ أن المناصر وتقدير المماعة التي ينتمي اليها وهنا نلاحظ أن المناصر وتفيرة الكرمين تأثيرة ا

والتعصب صفة ذميمة تشكل عقبة أمام التفكير العلمي فهو اعتقادا باطل بأن المرء يحتكر لنفسه الحقيقة أو الفضيلة وينكر فضائل الآخرين ويهاجمها ، والتعصب يلغى انتفكير الحر والقدرة عنى النقد ويشجم قيم الخضوع والطاعة ، ثم ان التعصب يجعل الحقيقة ذاتية ومتعددة ومتناقضة وهو ما يتعارض كلية مع طبيعة الحقيقة العلمية ، وذلك أن كل متعصب لا يؤمن الا بحقيقته هو ه

وقد عاشت الانسانية على ما يعتقد أنه حقائق ذاتية يتعصب الها بلا تفكير فترة أطول مما عاشته على حقائق موضوعية نتنافس فيها بالحجة والبرهان ، وان عدد أولئك الذين لا يقبلون الرأى الا بعسد اختباره بالعقل أقل بكثير من عدد الذين يتعصبون لآرائهم دون نقد أو اختباره بالعقل أقل بكثير من عدد الذين يتعصبون لآرائهم دون نقد أو اختبار ، ومن هنا فان اقرار مبدأ التسامح الفكرى وتقدير الآخر وعدم مطلبا حيويا لمواجهة مشكلات الانسان المعاصر ، وهذا التكامل يبدأ في مطلبا حيويا لمواجهة مشكلات الانسان المعاصر ، وهذا التكامل يبدأ في اللحظة التي يقرر فيها الإنسان أن يفهم المائم كما هو موجود بالفعل ، معنوى وأخلاقى * ولابد من تجاوز مرحلة الطفولة التي يصور فيها الخلط الطفل كل شيء وفقا لأمانيه الى مرحلة النضج التي لا يتم فيها الخلط ، بين الواقم والحلم ،

التومسيات

وعلى ضوء ما سبق يوصى بما يأتى :

أولا: العمل على عدم الفصل الحاد بين دراسة العلوم مند بده التعليم العام حتى العامية ، حيث يأخذ كل تخصص من الآخر قدراً مناسباً من المقررات ، وفي مرحلة التعليم العامي ، ينبغي أن يدرس. عميم الطلاب قسطا من الرياضيات أو غلسفة العلوم .

ثانيا: في ظل الثورة العلمية الجديدة وتطور التقنية بدرجة هائلة ، يتبغى أن نهتم بالجانب المرفى والعلمي من جرانب الثقافة أو أن يكون. هذا الاهتمام شاملا لوسسائل التعليم والتثقيف جميعاً ، حتى يمكنا مسايرة العالم المتقدم ه

ثالثاً: ينبغى تدريب الأفراد منذ الصغر على استخدام الحاسوب في جميع الحالات التي يمكن استخدامه فيها •

رابعا : كما ينبغى تدريب النشء على استيعاب المتاح من الثقافة الموسوعية بجانب تأهيلهم في العلوم التخصصية التي يعتمد عليها تشفيلهم •

خامسا : أن التغيرات الاجتماعية والثقافية البعيدة المدى ، والتي ستؤثر في هياة البشر في القرن القادم جديرة بأن تبطى بالتواسسة والمعرفة الكافلية من جانب المتعلمين المحدثين مستحد عن العدد والمعرفة الكافلية من جانب المتعلمين المحدثين مستحد

سادسا : أن الاحتمالات القوية بانتشار نظام التدريس المنزلي ، والجامعات المفتواحة في القرن القادم ــ تستدعى الاحتمام بالتدريب من الآن على مو اجهة ذلك •

مسابعا: وغنم كتب علمية ميسرة ، بجانب الكتب الميسرة في العلوم الإنسانية ، ليستطيع النش الانتفاع بهذه وتلك لتطبيق التسكاما في المتنافات .

ثامنا : الجانب الزوحتي والأخلاقي في الجتمع الصديبة وفي السنوات القادمة ، ضروري جسدا علينا الاحتمام به ، بقسدر احتمامنا بالمرفى من الثقافة ، غازمة الانسان المديثة ، تكمن في تخلفة من الرقح وما يتعلق بالأخساق والسلوك عن مواكبة التقسدم المعلمي المتلاحق في كثير من الميادين العلمية المستحدثة ،

سلسلة مفاهيم تكنولوجية:

(١) الدكاء الإصطناعي

الله مصطفى عبد السميع محمد وكين معمد اندراسات والبحوث التربوية جامعة القاهزة

تهتم بعض على الحاسب _ وهى متسارعة النمو والتطور _ بانشاء برمجيات ومكونات مادية قادرة على محاكاة بعض قدرات العقال الشرى : مثل اجراء عمليات حسابية ومعالجات رمزية واتخاذ قرارات تتعلق بمواقف أكاديمية ورؤى ووجهات نظر ترتبط بموضوعات أو هشكلات أو محاورات فكرية في ميدان ما من ميادين العلم •

ويه دف الذكاء الاصطناع (AI) Artificial Intellegenece (AI) المن يتميز بها التي محاكاة بعض عمليات الادراك والاستنتاج المنطق التي يتميز بها عقل الانسان و وانجاز العديد من المهام الصعبة والمعقدة التي كانت تتم يدويا وذلك باستخدام تقنيات متقدمة يتعلم الحاسب عن طريقها ما ينبغي عليه أن يفعل في موقف ما وحيال قضية بعينها وكما يتعلم الحاسب كذلك متى ، وكيف يلجأ الي انبدائل التي تكيسر الوصول الي الحسل المطلوب و وتلك التقنيات المتقدمة عادة ما تتكامل مع نظم المعلومات الأخرى للحاسب من أجل زيادة قدراته وتوسيم نطاعة المعلمات المختلفة و

وكما تعددت تعريفات « النكاء الانساني » تبعا للهدارس المختلفة الغيلم النفس ، فقد تعددت كذلك تعريفات « الذكاء الإصطناعي » وفقا التعريفات التكتولوجية لمن يقومون بالتنظير له في أي مجال من المجالات الحياتية ، على المستويين النظري والتطبيقي فهناك من يرى أن « الذكاء الاصطناعي » هو : بناء آلات قادرة على تنفيذ مهام تتطلب لتقنيل المكانات العقل البشري ، وهناك من يرى انه : اسم جميل يطلق على المسكلات التي يصعب حلها بامكانات الحواسب التقليدية ، وهناك من يرى أنه تقنية القيام بالاستنتاج المنطقي ، والتطيل ، والتفسير عن طريق الآلة بنفس ما يقوم به الإنسان في ميدان ما ، ، ،

وهكذا • فعلى الرغم من تعدد التعريفات وتنوعها الا أن الهدفة الرئيسى الها كلها مجتمعة أو متفردة • هو « محاكاة الذكاء البشرى » باستخدام برمجيات متطورة يفاد منها في حل الشكلات غير النمطية أو التدريب على حلها أو اتخاذ قرار مناسب اعتمادا على منطق مدروس وبدائل مطروحة تتطلب جهدا بشريا متعاظما للوصول اليها عن طريق الذور المادى ذى الذكاء فوق المتوسط •

ولما صعوبة محاكاة الذكاء البشرى تكمن فنى عدم وصول العلماء حتى الآن الى تصور دقيق لما يتم من اعمال لقدرات مختلفة داخل المخالسين و وهو أمر ميز به الله سبحانه ، الانس عن كافة خلقه ، فعلى سبيل المثال كيفية تحويل الرموز والمالاقات والأرقام الى معلومات يفهمها الانسان ، أو خطوات الاستدعاء من مخزون الذاكرة ، أو أداء عمل معين فنى توقيت معين تحت شروط لاؤمة ،

من هنا كان لابد عند بناء نماذج المحاكاة المختلفة التي يضمها

عُدَاء العلى ماتية المنتشقة المنتشقة والمنتشقة في المنتشقة المنتشقة المنتسان المنتشقة المنتسان المنتسان المنتسان المنتشقة المنتشقة المنتسان المنتشقة المنتشقة المنتسان المنتشقة المنتش

Symbolic Processing المالجة الرهزية

فعند حلى المشكلات تستخدم الزموز التبسيط المسميات والعلاقات وانتفاعلات ثم تستخدم قواعد العلاج تلك الرموز و وتعد المعالجسات الزمزية الدوالتي الايتم التساع طرق ثابتة ومحددة خلالها السسمة أساسية من سسمات ابرامج الذكاء الاضلطاعي تضالف في بنيتها « الخوارزميات » التي تعيز المعالجات الرقمية المتادة .

(ب) المسدس Heuristics

ويعنى بالحكم على الأحداث اعتمادا على الخبرات والمواقف السابقة ، ويعنى كذلك بتصور المستقبل الرضوع ما أو قضية ما ، وغايات وجودها ، وارتباطها بغيرها اعتمادا على معطيات حاضرة ثم تصرها بالفعل وتصنيف كل منها تحت أسباب أو عليات أو منتج ظأهر وواقع الأمر أن الانسان يمثلك في هذا المبال ما يصغب تعليناتا الناسب له و فالاحساس بالتماثل أو التشابه أو الاختلاف النوعي عناصر تحتاج الى رؤى جديدة وتصميمات مشالفة لما نعرفه الآن من المهامج الذكاء الاصطناعي تسمى لحل مشكلات أو التدريب على حسل مشكلات أو التدريب على حسل مشكلات أو التدريب على حسل مشكلات

(د) مقارنة النهاذج "Pattern Maching

ويعنى بالقارنة بين علمه قرر الوطلكونات المتعياد في إجهدات أوا عمليات عن طريق خصائصها أو سماتها النوعة والمنطقية والمسلاقات الرقمية والرمزية • الآأنه كما سبق القول يصعب على البرائميج القائمة الذكاء الاصطناعي تملك بعض ما يمتلكه الانسان هبة من الخالق سبحانه وعلى الأخص ما يتعلق بالشعور والاحساس •

Inferencing (2)

ويمنى بمضاهاة أو مطابقة أى تكوين رمزى أو رقمى أو بيانى أو غير ذلك • بتشكيل متفق عليه سواء أكان معادلة أم قانونا أم قاعدة أم غير ذلك • بتشكيل متفق عليه سواء أكان معادلة الاستنتاج المنطقى • ويطلب هذا تعرف المسور المفتفسة للبتسكيلات التى تستخدم والاحتمالا المتوقعة لما يتم مضاهاته ولما يتوقسع من استجابات للافراد الذين يتعاملون مع البرامج •

... •••• أما أنواع برامج الذكاء الاصطناعي فيمكن أن نوجز أشيمها فيما يلي :

(أ) برامج التقاعل مع اللغات الحية Natural Language

ومنها ما يقوم بمعالجة تلك اللغات (processing) وتحويلها اللى شفرات ذات طبائم خاصة ، ومنها ما يقوم بفهم تلك الأخسسات Understanding وتحويلها أو ترجمتها الى اعات أخرى ، ومنها مايقوم مانتاج لغسة معينة (Generating) مولدا اياها وفق قواعدها ورموزها

ودلالتها • ومنها ما يتعسرف الكلام (Speech Recognition) حيث تكون البرامج في هسذه انحالة تفاعلية Interactive

(ب) برامج النظم الخبيرة Expert Systems

وهي تصمم لتقوم بالعمل كبديل عن الفبراء ولكن ليس للاستناء عقيم وانها مجرد مساعد بيسر العمل ويوفر جهد وطاقة الداماء في مجال ما ، وعادة ما يتكون النظام الفبير من قاعدة معرفة تتكون من تعقائق (Knowledge Base) وقواعد للبحث في ذات المجال ، ومن نعا جاعت تسميتها بالنظم القائمة على المعرفة ، ويشيع استخدامها في المعناء على المتافها ،

(ج) برامج الرؤية الحاسبية Computervision

وهى تصمم لتجعل الحاسب يتعرف ما حوله • ويتم ذلك بتوصيك كاميرا الى الحاسب تعمل ببرنامج ذكى وفقا لأوامر معينة خاصـــة بالزوايا والاتجاهات والتوقيتات والأزمان وتفضيلات الصورة • وغير ذلك • وهــذا النوع من البرامج يشيع استخدامه فى المجالات الأمنية سواء على الأرض أم من محطات فضائية أم من أجيزة طائرة • • • الخو

Automatic Programing البرمجة الآلية

وهى تصمم لتنتج هى برامج • حيث يعطى البرنامج الذكى هنا تفاصيك الشكة ويقوم هو آليا وفقا لإمكاناته فى المحاكاة انتاج برامج أخرى • وبصفة عامة فان الهدف من البرمجة الآلية هو انتاج البرامج الذكية والتى تصد أداة جيدة تساعد المبرمجين فى انتاج برامجهم •

الأنسنة الآليسة: Robotics

والانسان الآ محل الانسان في بعض الأعمال التقيقة التي يتعرض الانسان المعلمة وقابلة المحلم حل الانسان في بعض الأعمال التقيقة التي يتعرض الانسان المخطر أو قام بها سواء على الأرض مثل حفر الأنفساق المميقية أو الملاق الصواريخ ومركبات الفضاء • وسسواء في الفضاء مثل تصوير العوالم المختلفة أو المصول على عينات من الربة كوكب معن • أو غير ذلك • • •

٠٠٠ وبعد عزيزي القارىء ٠

تلك كانت لمحة خاطفة أشرنا فيها الى مفهوم وتطبيقات « الذكاء الاصطناعي » • والحديث ذو جاذبية خاصة قد لا تتسع له صفحات مجلتنا هذه بتفصيلاته لذا فنحن نؤثر أن نترك مجالا لقراءات أخرى تقيد منها ونفيد منها جميما • الى لقاء مع مفهوم تكنولوجي آخر •

التنمية الثقت افيا خلال مهرجان القرارة للجميع

كاور / كامل هاسباد باحث بالركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

تتناول هذه الورقة مهرجان القراءة للجهيع باعتباره جهدا بارزا ومشروعا تنمويا يستهدف النهوض بالمقل الجمعى الأمتنا والارتقادة ومشروعا تنمويا يستهدف النهوض بالمقل الجمع الأحيال المساعدة من أبنساء النوطن انطلاقا من عراقة المطاء المسرى المحضارة الانسانية ، واستنهاضا لمهمم أبناء مصر لمواصلة دورهم الريادى في تجديد الثقافة العربيسة واثراثها بابداعاتهم في شتى ضروب المعرفة والفن والفكر، و

وتمالج الورقة الموضوع من خلال المعاور الآتيسة :

أولاً : الثقافة والمجتمع والنتمية .

ثانيا : مهرجان القراءة للجميع ، الفكرة والمدف .

ثالثا : أهداف المرجان من منظور التنمية الثقافية •

رابعا : مقترحات بشأن زيادة فاعلية المرجان .

أولا - الثقافة والمجتمع والتنهية:

 عمل أيضا نافذة يطل هنها المُناحث على كل نواحي الحيساة العلمية والسياسية والاعتشادية والاعتشادية والرقعية المحمم بما في تسبعيل أو بمذيبك المقيم الأساسية التي تحكم المارائة الفاتية والسياسية والاعتاجيسة يتفاعل ويتسائر المعليسات المجتمع المسلوبة والوئسات الاعتسادية وتشكيلاته الاجتماعية و

ان للثقافة مدلولا عاما ، يشير الى مجموعة القيسم والمسادات وأساليب التفكير والسلوك في مجتمع ما ، ومداولا خاصا يتحسد في النواتج الرفيعة في الأذب والفن والفكر ه

وثقافة مصر بمفهومها المسام هي الكون الفسكرى في البناء الاجتماعي لمصر ، ويجمع الأفكار الأساسية للمكونات الأخرى السياسية والاجتماعية والاقتصادية ويؤلف منها الرؤية الغامة المجتمع في فترة من فترات تاريخه ، وثقافة مصر بعفهومها الخاساس هي التعبسير عن الرؤية العامة بالوسائل المختلفة من الكلمة والصورة عن طريق أجهزة متخصصة النشر والفلون التعبيرية والتسويلية •

ومن الحقائق التي يجب التاكيد عليها في مجسال الصحيث عن الثقافة سواء بممناها العام أو الخاص أفها سواء بممناها العام أو الخاص أفها سواء بممناها العام أو بمعنى آخر الثقافة لا يتطبق عليها منطق الطفرات وفق منظور أصحاب مذهب التطور كما أنها لا يمكن أن تكون أبدا نوعا من (النبت الشيطلني) عامالية المقافة من أبعادها الثلاثة تنفى عنها وحاضر ومستقبل ، ورحلة حياة الثقافة في أبعادها الثلاثة تنفى عنها مسفة الثبات والجمود من أن مكوبات الشافة عنلية تراكبية تا يختة ، تخضع لعمليات التطور و التعيير وليس هناك ثقافة لقوم أو للجمع ثابتة

خالدة عبر المصور ، وانما هي في حركة متصلة عبر الزمن ، غير أن هذا لا يمنع أن تكون بعض مكوناتها من الثوابت نسبيا (نظام القيم والمادات والمعتدات الدينية ٠٠٠) وبعضها من المتحولات المتلاعقة . في سرعتها النسبية (منظومة الحاجات والطموحات ، المعرفة ٠٠) .

ان ثقافة أي جماعة بشرية تقدوم بوظائف التنظيم والفسبط والتوجيه فهى أشبه بالأضواء التى تنظم مسيرة الأفسراد والجماعات مثلما تنظم الاشارات الضوئية حركة مرور السيارات ، ومثلما تحدد البوصلة الاتجاه الصحيح للتحرك صوب الغاية المرجوة عبر مسلك آمن ونهج مقبول .

وعلى مستوى الفط أو المارسة ائتقافية تتنوع الأتشطة وتتعدد الفعاليات وتختلف الوسائط والقنوات ، وتتفاوت تبعا لذلك فرص الشاركة وحظوظ الافادة من هدذا النشاط أو ذاك بفمل عوامل متعددة متعلق بمجال الاهتمام المعرفي أو الفكري أو التضصي العلمي أو الهواية أو الوهبة الفاصة ، وكذلك بالمستوى الاقتصادي والخصوصية المتقافية للطبقة الاجتماعية التي ينتمي اليها الفرد (مثال ذلك : الأمسيات الشعرية الندوات العلمية والفكرية حفلات الأوبرا وعروضها المصالونات الأدبية ١٠٠٠٠ الح) ه

وتبعا لذنك _ يبقى أثر الفعل الثقافى محدودا ونتاجه محصورا فى دوائر مفلقة لا تيسر تقاربا فى الرؤى والتطلعات أو توجد التقاء على مجموعة من المطامح والغايات من شأنه أن يحدث نوعا من الانسجام والتآلف العضوى بين أبناء الثقافة الواحدة لتحقيق غاية أو مصلحة قومية عليا "

ومنذ انعقاد المؤتمر العالمي السياسات الثقيافية بالمسيك عام المهم بالتسياد عام المهم بالتهمية عام المهم بالتهمية بالمسيا من المؤلد أي فرد وكل مجتمع ، ومن ثم فان التنمية _ وهي تجمل من الاكسان هدفها النهائي _ يجب أن تأخذ بعدا ثقافيا •

ان قضايا الاقتصاد في أبعادها المالية والمادية لا تستوعب مجالات في شمولها ، بل ان مفهوم التنمية — من وجهة نظر البعض ــ قد طفت عليه أهداف النمو الاقتصادي ، ومن ثم يفضل هذا البعض استخدام تعبير (النهضة الحضارية) حتى يستوعب مفهوم النهضسة المجالات المعنوية والروحية والقيم الانسانية التي بها ومن أجاها ينهض المجتمع ، والتي بدونها تعدو التنمية عملية مشروهة ميكانيكية لا تضمطرد في حركتها بل قد تتعرض لانتكاسات حادة ومشكلات عزمنة ، وفي هذا تلتقي قضية الاقتصاد والتتمية بقضية التيم الثقافية والانسانية والفروض الفلسفية الكامنة وراء مفهوم الانسان •

وفى مصر يمكن القول ان مجموعة من العوامل والمتغيرات شهدها المجتمع المصرى منذ منتصف السبعينيات ، من قبيل :

- الأرمة الاقتصادية وتداعياتها ذات التأثير السلبى على اشباع المحاجات الأساسية (العذاء ، السكن ، التعليم ، العلاج ، العمل) المطاعات عريضة من أبناء المجتمع ،
 - قصور النظام التعليمي وضعف انتاجيته وانخفاض نوعيته .
 - الانبهار الشعيد بالغرب على كاقة المستويات .
 - ــ اعلاء تميم المـــادية والنفعية وشيوع روح الفردية والأنا مالية.

تراجع مكانة الثقافة وأهمية التثقيف في سلم أولوبيات الأفراد
 والدولة ففنلا على استعرار زيادة النسبة الطلقة للإمنية بين الكبار

هذه المعوامل وغيرها خلقت أزمة ثقافية على المستوى القومى بعث مظاهرها في سطحية التفكير وشاشة الفكل ، واغتراب الأحيال المحديدة الناشئة اما الى ماض سحيق وثقافة سافة سافية خامدة تتفى التبصب الفكرى ، وتدعم التطرف الديني و أو الى عالم خارج الحدود وثقافة غربية أشبه ما تكون بالمسل المسموم ، تعنى بالمظهرية والرغبة المامحة في الزهو الشخصى بالتملك والاقتناء ، والاستملاك والاستمتاع بكل شيء ولو على حساب التحلل من معايير القيم والأخلاق ، وضوابط المسلوك السوى أفرز في النهاية هبوطا في الذيق المام ، وضعف قيم الولانة والاغتراز بالهوية ، وتنامى الاحساس والشحور بالدونية تجاه المرب المتقدم و

ثانيا _ مهرجان القراءة للجميع ، الفكرة والهدف:

له الجدين بالملاحظة أن فكرة مهرجان القراءة للجميع كانت عمرة بحث علمي ، ونتاج دراسة منهجية ورؤية مستنيرة لأولويات التنميسة وشروط انجازها ، فالبداية دراسة علمية عن « حق القراءة للجميع » تقدمت بها السيدة سوزان مبارك للحصول على درجة الماجستير من اللهامة الأمريكية بالقاهرة ،

وما لبثت تتائج الدراسة أن تبلورت في مدخل تنموى متميز من تميث المفرى والهدف ، فالمفرى انساني في المقام الأولى ، من هنطلق أن من يقرأ ويعتاد القراءة يجد معنى ساميا للتعياة بتواصله الدائم مسعي

هطاء الإنسانية وابداعاتها منذ أقدم العمسور حتى الآن ؛ وهن يقرأ ويعتاد القراءة تنتمقق له سعة الأفق ، وسمو الوجدان ، ووضوح الرؤية وثراء التجربة .

أما الهدف فهو تيسير سبيل القراءة والاطلاع لمختلف الفئات وكافة الستويات ، كي تتأصل عادة القراءة في سلوكيات الأفراد ، وينمو لديهم الاهتمام بالمرفة وحسن استثمارها ، وفي هذا تؤكد مساحبة الفكرة وراعية المهرجان أن القراءة تعتبر للله منذ القدم للله عني عناصر مقومات الشخصية ، وضرورة اساسية من ضرورات التقدم الاقتصادي والاجتماعي في كل مكان .

وكانت انطلاقة المرجان في صيف عام ١٩٩١ تجسد حرص القيادة السياسية في مصر على أن تجعل من الثقافة والتعليم ركنسا أصسيلا ومقوما رئيسا من مقومات النتمية والنهضة المضارية ، وهو ما عبسرا عسه رئيس الجمهورية في مواقف وأحاديث عدة ، من ذلك قوله « ان مصر تحرص تماما على وضمع التعليم والثقافة في طليعة أولوياتها وجمومها » وقوله « علينا أن نتفت على أن تكون السنوات القسليلة القادمة هي أعوام تطوير التعليم والنهوض بالثقافة في مصر » .

ويحدد رئيس الجمهورية في أحد أحاديث أوائل عمام ١٩٩٢ رؤيته للنهضة الثقافية المشهودة في مصر و آثارها المرتقبة ، اذ يقلول لا أتصور بنهضة حقيقية دون نهضة تقافية كبدئ بتناط في كل جوانب حياتنا وتعيد تكوين رؤيتنا لكثير من الظواهر المتصلة بها ، أريد أن يعود للكتاب في مصر دوره التنويري الرئاسة في الداخسة وفي الناسعود للكتاب في مصر دوره التنويري الرئاسة في الداخسة وفي الناسعود للكتاب في مصر دوره التنويري الرئاسة في الداخسة وفي الناسعود للكتاب في مصر دوره التنويري الرئاسة في الداخسة وفي الرئاسة وتعيد الكتاب في مصر دوره التنويري الرئاسة في الرئاسة والمرابقة والم

الذارج ، وخاصة في الوطن المسربي ، وأن يصسبح الانتساج الفني التشكيلي والتعبيري أداة رئيسية في تكوين شخصية الانسان المسرى والمربي والارتقاء بحواسه ومداركه ، ويتطلب هذا بطبيعة المسسال جهدا ملموسا من المدعين في شتى المجالات ويستلزم أن يحرصوا على الارتقاء بمستوى الناتج الأدبي والفني ، وأن يراعوا أن هذا الناتج لا يشكل فقط وسسيلة الشسفل الوقت والتسرية عن النفس ، بل أن له وظيفة اجتماعية هامة لا يمكن التقليل من أهميتها وحيويتها ،

وهكذا تؤكد القيادة السياسية أن النهضة الثقافية شرط ضرورى التحقيق التهضة الحقيقية ، كما تؤكد ضرورة أن يكون النهوض بالثقافة شاملا كل عناصرها ومقوماتها ، حتى نتوافر للتنمية الشاملة قوة دفع على أساس قوى من المشاركة الجماعية في الاتجاز والفائدة .

ثالثا _ أهداف المرجان من منظور التنمية الثقافية :

ان تناول أهداف مهرجان القراءة للجميع من منظور التنمية الثقافية يستهدف الرؤية الكلية لتلك الأهداف في أبعادها المختلفة ، بما يتيع تقييما موضوعيا لأنشطة المهرجان وانجازاته ، ويساعد في بلورة مقترحات التطوير وزيادة فاعلية المهرجان •

ان البعد الثقافي يمثل هاجة من هاجات التنمية البشرية من أجلًا تكامل نضجها واشباعها و وان كان هذا البعد بشارك أبعادا معرفيسة أخرى مرتبطة بالهاجة الى المعرفة والتعليم في كثير من المقاصد مانه متميز عنها حيث يستهدف اشباع الوجدان وصسقله مسقلا اجتماعيا ، فضلا على اهتمامه الفاص بجانب الابداع والتجديد في نسيج الحياة الفردية والمجتمعية • ومن ثم فان الاشباع أو الغذاء الثقافي يمثلًا عنصرا في مركب الحاجات الانسانية من أجل النتمية البشرية المتكاملة •

وهكذا تبدو التنمية الثقافية عملية كلية تنتظم جوانب الشخصية الإنسانية في فعلها وانفعالها بالمجتمع الذي تنتمى اليه ، فكيف تبدو أهداف مهرجان القراءة للجميع من هذا المنظور !

أن أهداف المهرجان يمكن تتحديدها فني:

- تنمية الحماس للقراءة والعلم ، وتشجيع الأطفال وأسرهم على ارتياد المكبات ، والاستفادة من الوسائل الترفيهية والتعليمية .

- زيادة أعداد المكتبات العامة ، وتزويدها بجميع أنواع المكتب ، وتيسير خدماتها لجميع الأفراد بمختلف الأعمار .

- تمكين الأفسراد والأسر من مختلف فئسات المجتمع من تكوين مكتباتهم الفاصة من خلال طعات اقتصادية لسلاسل متصلة من الكتب والمؤلف - الته ا

ــ تشجيع الأطفال والشباب في الأحياء الشـــعبية والقرى على القراءة والاطلاع بتوفير الكتبات المتنقلة •

ــ عمل المسابقات والتنافس بين الأطفال خاصة .

واذا ما تأملنا هـــذه الأهداف نجدها ذات أبعاد ثلاثة :

بعد تربوى : يتضح في السمى نصوا غرس عادات القسراءة والأطلاع في نفوس الناشئة منذ سسنوات تعليمهم الأولى ، وتكوين التجاهات ايجابية لديهم نحو الكتبة والكتاب وسائر مصادر المسرفة وخسة من شأنه أن يحفز هؤلاء الناشئة على الجسد والاجتهاد في

التصاب مهارات البحث والوصول التي المرفة ، واستخدام مصادر الملومات التي تتميز في هذا المصر بالتعدد والتنوع والتعقيسيد والأمكانات التهائلة .

ويلتقى المرجان بوضورح فى هذا البعد بميدا التربية الستمرة فى مياغته العصرية التى لا تتوجه الى أفسراد فى وضع استثنائى غير عادى ، بل انها تعنى المتعامين والمجتمع برمته فى سياق ثلاثة نهوج. مترابطة فيما بينها هى أن يتعلم الفرد كيف يتعلم ، وأن يستمر فى التعلم ، وأن يتعلم مدى حياته ،

من جانب آخر فان البعد التربوى في مهرجان القراءة يدعم تميرا نوعيا في التربية يستازم اعادة النظر في التقسيم الثلاثي للاهداف التربوية (معرفية — مهارية — وجدانية) بحيث يصبح التحصيل المرغى ثالثا في التربيب والأولوية بعد تكوين الاتجساهات واكتساب المهارات ، والقدرة على التعلم الذاتي اذ أن وظيفة التعليم في المستقبل أن تكون مقصورة على تزويد المتعلم بهذون معرفي وتهذيبي فقط ، وأنما ستكون مهمة التعليم أن يؤسس الاتجاهات والمهارات ، وينطى الجانب الروحي لدى الفرد ، وذلك لأن سماته الشخصية منل وينطى الجانب الروحي لدى الفرد ، وذلك لأن سماته الشخصية منل المفانة والمتعلق والكرامة وروح الاستقال سيصبح لها من الأهمية ما للقدرات المقليبة تماما ، وإذا كان للقراءة أشرها الواضح في التحصيل الدراسي ، غانها خيروية ولازمة للتسكوين والنافي الذواسي ، غانها خيروية ولازمة للتسكوين والنبو الذاتي لأي فرد من الألفراد ،

وعلى المستوى الرسمى يؤكد وزير التعليم أن مهرجان القراءة المجميع اسهام ايجابى في الجهود القومية المتى تسعى بكل قوتها الى

المسلاح التعليم ، وتصدينه ، والارتفاع بغردوده ، فصلا على توفسنيره والتاعته المجميع دون استثناء .

ان البعد التربوى في مهرجان القراءة للجميع لا يزال فلي حاجة الى تعميق مفاهيمه والى التوظيف الجيد الأنشطته وَبَخَاصَة فَيُما يتطلق جتجويد العطية التعليمية ، وتتويع أساليب التعلم وطرائقه ، والتجديد هي أشكال النقويم .

بعد ثقافى: يتمثل فى ذلك الاهتمام غير المسبوق فى مجتمعنا المتكاب ، وادراك أنه هو الأصل وهو المرجع مهما تطورت الوسائلًا التكولوجية ، وأن القراءة دون سواها ترقى العقل ، تتقى الطبيع ، وتهذب الذوق وتصفى الذهن ، فقد توافرت الرغة والارادة وتضافرت الجهود ، جهود خمس وزارات (الثقافة ، الاعلام ، التعليم ، الادارة المحلية ، المجلس الأعلى الشباب والرياضة) بالاضافة الى جمعيت الرعاية المتكاملة المركزية ، الجميع يعمل من أجل أن يقرأ الجميع ، وأن انظم الى تأفلة أنشطة المرجان فى صيف عام ١٩٩٤ ، وقفوت أرقام اصدارات المشروع من ١٩٩٩ عنوانا علم اصدارات المشروع من ١٩٩٩ عنوانا علم المورود وسط اقبال جماهيمى ضخم على اقتناء الكتاب (١٩ مليون نسخة فى عام ١٩٩٩ الى ١٩٩٣ مليون نسخة فى عام ١٩٩٩ وهده) ، وذلك فى وقت كان فيه الكثيرون شسبها مقتدين بأن زمن الكتاب قد ولى ومضى ، وأن التلغاز قد استأثار مقتدمان بأن زمن الكتاب قد ولى ومضى ، وأن التلغاز قد استأثار مقتدام الأقراد والجماعات ،

ان مشروع مكتبة الأسرة يحمل فى مضموته رسالة ثقسافية ذات لحابع قومى هدفها اشاعة الفكر المستنين والتائمة مطالعة الأجيال المفتلفة الترآث التنويرى ويخاصة الشباب ، وذلك ليتحقق لقراء تلك الكتب وعي يهجدهم عن الزيف والاصدارات الصفراء التي تدفسع اما التطرف أي للغرافة وتوهمات الجنس المريض •

ثم ان مهرجان القسراءة للجميع قسد أحيا من جديد الدور الثقافي للمدرسة المصرية ، والذي يتجاوز بكتسير حدود تقويم خدمة التعيم الرسمي ، ومن خسلال هنذا الدور تصبيح مدارسنا بهثابة نوافذ للمعرفة والنشاط الثقافي لمختلف الأعمار ، ويعود اليها كثير مما افتقدته من عناصر الجذب وانتشويق ، ويقوى ارتباط اطلاب والتلاميذ بها شتاء وصيفا .

بعد حضارى: تتضح معالمه فى الزيادة الطردة فى اعداد المكتبات المامة حتى باتت تعطى نسبة كبيرة من مدن مصر وأهيائها وقراها ، والنمو المتواصل فى أعداد المترددين على تك المكتبات عاما بعدد عام يعطى الدليل على أن ما تتعرض له الأمة خال السنوات الأخيرة من بلبلة واضطراب فى نسيجها الثقافي ليس الا كبوة ثقافية عارضسة وأن ما يقوله البعض من انصراف الشباب عن القدراءة والاطسلاع ليس على قدر كبير من الصواب أو الإنصاف •

فمندما تدخل الكتبات العامة القرى والنجوع والكفور فى الريف الى جانب انتشارها فى أحياء العواصم والمدن بالحضر ٥٠٠٠وأن يتوافد على هذه المكتبات العامة الكبار والصغار ، الرجال والنساء ، وأن يجد ووادها حاجاتهم من كل ألوان العلوم والفنون والآداب فى شستى المعارف والثقافات ٥٠ عندما يحدث هذا فى مصر شانه يحمل دلالة التخليب الردة ٠

وعندما نعرف أن هناك كتبا ثقافية مصرية وصلاً توزيعها الى مائة

آلف نسخة ، وهي كتب ليست ضمن المقررات الدرسية أو المجامعية ندرك مدى الوعى بأهمية القراءة وقيمة الكتاب ، وأن المشكلة لم تكن هى الواقع عزوفا وانصرافا بقدر ما كانت قصورا وحرمانا • ولمسلف هى لفة الأرقام خير دليل •

انها المرة الأولى في تاريخ النشر بمصر التي تنفذ فيها ١٠٠ ألف نسخة من كتاب في ساعات فور طرحه (صيف العام الساخسي ١٩٩٦) وهو « معجم الحضارة المصرية » واذلك قررت اللجنة العليا لشروع مكتبة الأسرة طرح ٥٠ ألف نسخة في طبعة جديدة ، كما نفذت ١٥٠ ألف نسخة من كتاب «حياة محمد » فور صدورها مما دفع الى طباعة من الله تسخة جديدة ليكون الاجمالي ٢٠٠ ألف نسخة من كتاب واحدا تصدر وتنفذ في زمن قياسي ٠

رابعسا ـ مقترحات بشان زيادة فاعلية المرجان:

فى ضوء ما تضمنته الورقة من حقائق ودلالات حول مهرجان القراءة للجميع ، ذلك المشروع الثقافى الشامل الذي يدخل عامه السابع يمكن أن نخلص الى عدد من المقترحات لزيادة فاعلية المهرجان وتعزيزا وسالته الحضارمة:

١ — ان تجربة المهرجان تؤكد أن العمل والجهد على صعيد التنمية الثقافية لابد أن يكون تكامليا ، وأن عبء النهوض بثقافة المجتمع لا يمكن أن تنهض به وزارة بعينها أو مؤسسة بمفردها ، لذا يجسب السعى بدأب ومثابرة التي توسيع دائرة المشاركة في المهرجان التشمل الأعزاب السياسية الهنية ، والاتحادات والرابطات والجمعيات الأهلية »

٢ ـــ التركيز في أنشطة المرجان وفعالياته على ثقافة النتمية التي
 تعلى بتكوين الاتجاهات (نحو : الادفـــار ، الاســـتثمار ، ترشـــيد

الاستهلاك •••) ، وبث القيم الدائمة للمشاركة في عملية التتمية ، والتنافس في الانتاج ، وتشجيع الالداع (مثل قيمه الديمقراطية المساواة ، المسدل ، تكافؤ الفرص ، التعاون •••) .

٣ ــ العمل على تنويع أنشطة المهرجان وبخاصة ما يتعلق منها بالمسابقات والنسدوات والنشرات الاعلامية لتتناسب مع ظروفة البيئة المحلية المحتمعات المختلفة (حضرية ــ ريفية ــ ساحلية حصدراوية) حيث تلفتلف طبيعــة النتمية ومتطلباتها ، وما يمكن أن معوق جهود تحقيقها من بيئة إلى أخرى •

٤ ــ أن يوفر المهرجان مزيدا من الدعم لكتب الأطفال بما يحقق لها الاخراج الجيد والشكل الجذاب ، والمضامون المناسب ، حيث لايزال سحر كتاب الطفل أكبر بكثير من امكانات معظم الأسر المصرية .

ه افراد سلسلة خاصة من اصدارات مكتبة الأسرة التقسافة العامية يكون هدفها تتمية الوعى بقيمة المسلم وأهميته في تقسدم الشمن وبناء المضارات ، والتبصير بانجازات العلم ومكتشفاته ، الي جانب تبسيط العلوم للناشئة .

٣ - استثمار أنشطة الهرجان في عملية اصلاح وتطوير التعليم في المدارس المصرية و وذلك من خلال توظيف المضامين التربوية لهدف الأنشطة (البحث و الاكتشاف ، النقسد الموضوعي ، التنافس ، الابداع ٠٠٠) في اثراء جوانب العملية التطيمية ، وقسد يكون من وسائل تحقيق ذلك :

- ادخال مادة القراءة الحرة علمن المقررات الدراسية •

ــ اعادة نظام الامتحان الشفوى الذى كان موجودا فى مدارسنا على الثلاثينيات من القرن المالى •

- ربط الأنشطة المدرسية خلال العام الدراسى (النشاط الثقافى والنشاط الفنى بوجه خاص) بأنشطة مهرجان القراءة للجميع ، مثال لذلك : اقامة معرض للوحات ورسوم التلامية التي شاركوا بها في مسابقات المهرجان ، ومن ثم التفكير والتعلم الى التعبير الفنى عن مواقف ومشاهد جديدة ، والحفز على تقديم أفكار لأعمال ابداعية أخرى ، كذلك يمكن تضمين مجلات الحائط وفقرات البرنامج اليومى للاذاعة الدرسية ملخصات أو أجزاء من البحوث والمقالات الفائرة في مسابقات المهرجان مع الاشارة الى الجائزة وترتيب المتسابق الفسائزا

- ربط دروس التعبير (الشفوى والتحريرى) بأنشطة المهرجان على نحو يدعم الصلة بين التعليم والنشاط الثقافى فى المجتمع ، كأن يكن موضوع الدرس مثلا حول واحد أو أكثر من اصدارات مكتبة الأسرة أو حول مسابقة ثقافية أو علمية أو فنية اشترك فيها الطالب ضمن المهرجان ، أو برنامج اعلامى شاخده الطالب أو استمع اليه يتتاولاً المرجان ، أو مكتبة تردد عليها الطالب أثناء المطلة الصيفية ٥٠٠ النع ته

- تضمين أسئلة الامتحانات في بعض المواد ، مثل النفة العربية والتاريخ والفلسفة والاجتماع والنتربية الوطنية سؤالا يتعلق ببعض المؤلفات والكتب المعرفة في المجال وأسماء مؤلفيها .

اتامة مسابقات بين المدارس والادارات التعليمية في الثقافة العامة والقراءات الحرة تتخذ من أنشطة المهرجان مادة لها •

- استمرار لقاءات واجتماعات مجالس الآباء والمعلمين أثنـاه المطلة الصيفية ، على أن تكون مكتبة المدرسة - ما أمكن - مكان الاجتماع ، وأن تكون شئونها ومتطلبات دعمها وتطويرها ، وأيضا للتعيم أدائها ومشاركتها في أنشطة المهرجان على رأس جدول الأعمال ه

المسلان

- ١ ... برهان غليون : اغتيال المقل ، القاهرة ، مكتبة مدبولى ، ط ٣ .
 ١٩٩٥ .
- حامد عمار : التتمية البشرية فى الوطن العربى (١) المفاهيم،
 المؤشرات ، الأوضاع ، القاهرة ، سينا للنشر ، ١٩٩٢ .
- ٣ حامد عمار : في بناء الانسسان المسربي ، القاهرة ، مركز
 ابن خلدون للدراسات الإنمائية ، ١٩٩٧ .
- المروق ، القاهرة ١٩٩٤ •
- مادبة عمر الجولاني: التغير الاجتماعي (مدخل النظررية الوظيفية لتطيل التغير) ، الدمام ، دار الإصلاح ، ١٩٨٤ ٠
- الهيئة المصرية العامة للكتاب: مهرجان القراءة للجميع ١٩٩٦ مكتبة الأسرة ، القاهرة ، ١٩٩٦ -
- وزارة الاعلام ، الهيئة العامة للاستعلامات : حديث الرئيس
 محمد حسنى مبارك لجريدة الأهرام ٧ ، ٨ فبراير ١٩٩٧ .
- ح وزارة التربية والتعليم : مبارك والتعليم نظرة المستقبل ،
 القاهرة ، ١٩٩٧ ٠

اعداد معسلم أكاسبات كالتعليم قبل أكامعي في مصتر

أحد انجازات البرنامج القومي لتكنولوجيا التعليم بمصر

أود مصمد ابراهيم يونس مدير البرنامج القومي لتكنولوجيا التعليم

موجسز الدراسسة

تتعرض هذه الورقة لاعداد مطم الكمبيوتر (الحاسبات) لتعليم قبل الجامعي تحت مظلة البرنامج القومي لتكنولوجيا التعليم التسابع. لرئاسة مجلس الوزاراء بمصر ٠

اذ تبدأ الورقة بتمهيد عن أهمية الحاسبات واندور الحيوى الذي تلعبه في حياتنا والاهتمام الصارخ الذي نالته من المتخصصين وغيرهم على كافة المستويات والذي ادى الى وجود حد أدنى من المرمة لكل فرد في المجتمع في مجسال الكمبيوتر وأدى كذلك الى توالد مصطلح الأمية الكمبيوترية » وانتقلت الورقة بعد ذلك الى الاشارة الى وجود الكمبيوتر كفرورة تربوية لها مبررات اجتماعية واقتصادية وحافزة وغير ذلك مما تتطلب اعداد معلم الكمبيوتر (الحاسبات) ضمن العملية التعليمية ببرامج متخصصة ذات مستوى عال ليواكب ما يدور في العالم حولنا من تطورات •

وتأتى بعد ذلك مناقشة البرنامج القومى لتكنولوجيا انتعليم والذي من أهم أهدافه اعداد معلم الحاسبات وكيف تطور الاعداد من مجرد برنامج تدريبي الى دبلوم عامة في التربية (شعبة كمبيوتر تعليمي) لها مواصفات لقبول الطلاب ولها برنامج دراسي محدد ولها توقيتات زمنية لكل عنصر من عناصر القررات الدراسية •

١ _ مقــــنمة

١ - ١ التمهيد:

تسمى دول العالم أجمع _ المتقدم منها والنامي ـ الى تطويرا منظاهر الغنيش فيها وأذكاء روح ألنمو الشامل بين الأقراد والجماعات من مواطنيها ٤ وتوطيد اعضائها بما يعيشه العالم من تغيرات متسارعة تتنظاب اللهاث من طلب العلم وهو « فلريضة » ، وهي الأخذ بأسباب التطبيقات العلمية ، وهو امتداد للفريضة وفي اشاعة الروح العلميسة بالبعادها النظرية والتكنولوجية ، وهذا أمر تفرضه الثورة العلمية والتكنولوجية التي من أهم مظاهرها التقسدم الهائل في تكنولوجيا الاتصالات والتطبيقات الأخرى الجبارة على الأرض وفي الفضاء لنظريات السيرناطيقا Cybenetics ونظريات الأتصال الأخرى ٠ وليس من شك أن الحاسبات « الكمبيوتر » قد نالت حظا وافسرا من الاهتمام بين المتخصصين وغمير المتخصصين ، بين المنظرين والمطبقين ، بين الساسة والعسكريين ، بين علماء النفس وعلماء الاجتماع ، بين الربين أصحاب الفلسفات المختلفة وببن المنفذين في مدارس انتعليم الرسمي وغير الرسمي ٠٠٠٠ ولعل مرد ذلك الاهتمام أن الكمبيوتر بأشكاله المختلفة واشكالياته قد غزا كل بيت عن رضا أهله أو مالقسر • وفي كافة شئون حيوات الناس الخاصة والعامة مما تتطلب توافر حد أدنى من المعرفة نكل فرد تحدده أساليب استهلاكه للالات الكمبيوترية وأسباب استهلاكه لها ومداه ، ومما دعا دول العالم المتقدم أن تنتج مصطلعا جديدا من « الأميسة الكمبيوترية » Competer Illturacy والذي تتطلب مكافحة تماثل أو تزيد في بعض الأحيان عن مكافحة الأمية القرائية والكتابية والحسابية •

ومن الجدير بالذكر أن الكمبيوتر الشخصى قسد انتشر انتشارا

بالنسبة الاجهزة الأخرى الأكبر هجما والأغلى سعرا • ففى السنوات العشر المساخسة مشسلا وصل عدد أجهزة الكمبيويتر الشخصى فى الفالم المى ١٥٠ مليون دولار سنويا • وقد توصلت المبيعات فنى الثارق الأوسط وفقا لآخر احصائيات فى عام ١٩٩٣ الى ٨٢٦ مليون دولار •

١ ــ ٢ الكوبيوتر ضرورة تربوية:

غزا الكمبيوتر المجال التربوى - كما غـزا غـيره - غاستخدمه المسئولون عن المانى المدرسية فى تحديد الخرائط المدرسية ومواقـع الإنشاءات School Mapping & Sites واستخدمه الاداريون فى تنظيم مدارسـهم Organization من حيث تنظيم الجـداول المدرسية ونسب وأعداد المقيدين فى الصفوف المختلفـة والاستصدار التجميعى للنتائج و واستخدمه الملمون اما كأداة من أدوات التكنولوجيا التعليمية فيما يطلق عايه التعليم بمساعدة الكمبيوتر (CAL) أو كمادة تعليمية فيما يطلق عايه التعليم بمساعدة الكمبيوتر

ونأتى الى الطلاب بوصفهم من أبناء مجتمع بعينه و ثانيا من المنتمين الى مؤسسة تربوية رسمية تمثل وكيلا عن هدذا المجتمع فى تربية أبناءه و ثم بوصفهم نواة استقبل يقومون فيه بقيادة الأمم ومن ثم فلابد من اعتراكهم مجال الكبيوتر وتعريفهم أبماده وتعلمهم كيفيات الافادة منه فى حل كافة الشكلات الحياتية التى تواجههم آجلا أو عاجلا و ومن هنا فاننا نورد اأبررات التالية لاستدخال الكيبيوتر فى المجال التعليمي واعتباره مادة دراسية تستوجب الدراسة و

Social Rotionat هبرر اجتماعي

اصطبعت المجتمعات بمؤسساتها المنتلفة بالروح الكمبيوترية ــ ان جاز التعبير ــ فأصيحت المحرفة الكمبيوترية مؤشرات كفاءة الفرد • وعلى الأخص في أسواق العمل المتعيزة في أي مجسال

حياتى ، بلَ وأصبحت الثقافة الكهبيوترية مؤشرا لمدى التقدم الاجتماعي للأفراد في بعض الأحيان •

(ب) مبرر مهنی Vocational Rationale

أصبح الكهبيوتر حد كمجال مهنى حد واحددا من أكبر المجالات التى تجتذب الناس وتجعلهم يغيرون من تخصصاتهم الأصلية وتمنحهم مهارات وقدرات تطبيقية تفيدهم في المهن المختلفة • واستوجب الغزو الكمبيوترى للمهن تأهيل العاملين أو الراغبين في العمل بما ييسر نهم لحب الأدوار: الجديدة •

Pedagogic Rational (ج) هبرر تطیمی

فقد أصبح الكمبيوت كأداة من أدوات تكنولوجيا التعليم غمالا في تطوير أنماط التدريس Tearibing Styles وفي تقسديم مفردات المناهج المدرسية عن طريق برمجيات تيسر التعلم الفردي كفات المحتمدة في وقت مناسب وبكفاء عالية وضوابط تقويم متميزة و (د) مبرر حافس Catalytic Rational

تقدم البرامج الجاهزة والمتقنة الاعداد والاغراج لمستهلكيها حافزا للابداع والابتكار في أي ميدان من ميادين الاستخدام بها توفره لهم من نماذج Models وآليات Mechanisms تنفيذ وامكانات للتعديل والتغيير Modification والاقتباس Adaptation وبها تفتحه لهم من أفاق جديدة تدعوهم تطوير أنفسهم وتيسر لهم حسراكا اجتماعيا ايجابيا •

(ه) مبرر بتصل بصناعة تكنواوجيا الطومات:

الى جانب أهمية تجميع أو تصنيع المكونات المادية للكمبيوتر Hardware قائه من المهمكان اعداد كوادر على كفاءة لاعداد المكونات الأمور، في Software بأساليب تعتمد على متابعة مجريات الأمور، في

مجال الصناعة المتجددة المعارف والتقنية • وهذا الاعسداد يمثل نواة التطوير التقنى الذى ترتقبه الأمم فى صناعاتها لينعكس ايجابيا على اقتصادها فيما بعد •

(و) هبرر الاحتياجات الخاصة:

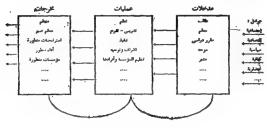
من الؤكد أن الطلاب ذوى المساجات الخاصة سواء الفائتين والوهوبين Handycaped أم المساقين والوهوبين Handycaped المساقين المساقين البرامج التى تعتمد على الذكاء الاصطناعي AI للفئة الأولى أم عن طريق البرامج المناطرة لأتواع الاعلقات المختلفة والتي يستخدم شيها المستهلك Paths مسارات هتعددة سيتيسر له الوصول الى مستوى مرضى من المسارف النظرية والتطبيقية في وقت مناسب •

١ ـ ٣ معلم الكمبيوتر (الحاسبات) :

اختارت مصر - كما تحدد القيادة السياسية - التطيم ليكون مشروعها القومى وسبيلها لاعادة تشكيل الحياة وطريقها لدخول القرن المحادي والعشرين و وهنا بيسرز دور الكمبيوتر كأهدد روافد ثورة الألملومات الحديثة ولم يعد الأخذ به مجرد اختيار أو رفاهية ولكنه اقرار بضرورة التقدم والتزام بمواكبة الايقاع المتسارع لحركة التاريخ الاتقنى و وفى هدذا الاطار قامت وزارة التعليم فى مصر باستدخال الحاسبات (الكمبيوتر) فى مدارسها منذ عام ١٩٨٧ ٠

ولأن العملية التعليمية منظومة متكاملة تتفاعل عناصرها سبواء أكانت مدخلات أم مترجات أم ععليات و فلها مؤشرات معيارية للدلالة على ذلك التفاعل منها ما يتعلق بالطالب ومنها ما يتعلق بالمعلم ومنها ما يتعلق بالمعلم ومنها ما يتعلق بمحتوى النوج المقرر ومنها ما يرتبط باستراتيجيات التدريس

ومنها ما يتملق باكيسات التقويم ومنها ما يتملق بالادارة أو الاشراف والمتابعــة (شكل رقم ١) •



شكل وقيروان اللطامة العالسة أسبعة

ولأن المعلم هو حجر الزاوية غي العملية انتطيعية دائما معما باخ النظام انتمليمي من تقدم ورقى ومهما كانت تأثيرات الثورة التكنولوجية ومهما كانت تدخلات التقنية الحديثة غي التعليم الرسمي كمصدر أو معين فانه لابد من الاهتمام بالمعلم وبرامج اعداده قبل الخدمة وأثناء الخدمة ليوائم دوره ملامح التطور المديط وليتسق مع مظاهر التربية التكنولوجية وتكنولوجية وتكنولوجية التعليم وليتميز دوره عن غيره كمتخصص معني و ومن هنا جاء اهتمام التربويين مصاحبا لتلك النفرة التكنولوجية في مجال التربية فأضيفت صفات على المعلم مثل لا ميسر التحليم » في مجال التربية فأضيفت صفات على المعلم مثل لا ميسر التحليم » ومعياديد المرفة المحددة مؤثرا في طلابه ومعياديد المرفة الى مدير لعملية ذات أبعاد متحدة مؤثرا في طلابه ومتأثرا بهم • معلما لهم ومتعلما منهم ، ومطورا لمطرفه وأداءه داخل الفصل بال وخارج الدرسة أيضا •

وعلى ذلك قياتني اعداد معلم الكمبيونير (العلميات) عادة متضمنا لابعاد (شكاء رقم ۲) ؟

- (أ) الاعداد الأكاديمي: ويتضمن مواد في الحواسب ولعته وتشعياها وأسس بناء برمجيسات واستخداماتها المسدانية وغير ذلك •
- (ب) الاعداد التربوى والمهنى: ويتضمن مواد حول استراتيجيات التتدريس وعلم نفس النمو وعلم النفس الدرسي وتاريخ وفلسفة التربية و وتدريب ميدانى بالدارس مسبوق بمسا يسمى انتدريس المسعر Micro Teching ويعض ضوابط المهنة ومتطلبات تحقيق التقدم فيها •
- (م) الاعداد الثقافى: ويتضمن أنشطة عامة مفيدة قد تكون بعضها مرتبط بالقررات الدراسية وقد يكون بعضها خارج المقرر تعضها داخساً كما قد يكون بعضها داخساً المؤسسة وبعضها خارجها طبقا لنسوع النشاط وطبيعت والوقت المناسب واذائه وكلفه و

التربوى للهنى



ادالليسيلال

شكل رقم راج عناصر إعماد تلهلم المطاعل دارى

٣ ـ نشأة البرنامج القومي لتكنولوجيا التعليم

تم توقيع اتفاقية انشاء البرناهج القومى لتكنولوجيا التعليم من كل من وزير قطاع الأعمال العام ووزير الدولة للتتمية الادارية وشئون المبيئة (الأسستاذ الدكتور عاطف عبيد) عن مركز الملومات ودعم أتخاذ القرار برئاسة مجلس الوزراء ووزير التطيم (الأستاذ الدكتور صمين كامل بهاء الدين) و (الأستاذ الدكتور مفيد شهاب) رئيس جامعة القاهرة عن معهد الدراسات والبحوث التربوية لتحقيق الأهداف التالية:

أهداف البرناهج :

۱ - اعداد معلمین لتعلیم الحاسبات فی جمیع مراحل انتعلیم قبل المجامعی علی اسس عملیة وتربویة سواء من خریجی الجامعات أو من معلمی الواد بوزارة التعلیم •

٣ ـــ اعداد جيل من المعلمين والمتخصصين القادرين على تقديم
 المادة التعليمية باستخدام تكنولوجيا التعليم •

٣ ــ قضع سياسات اعداد حزم البرامج واعداد برمجيات تطيمية
 التلاميذ الدارس فني الراحل التجريبية

٤ ــ ربط شبكات الملومات بالجامعات والشبكات الدواية •

تدريب الغثات الخامسة على استعمال الحاسب كوسيلة
 عليمسة •

وسنتعرض مي هدده الدراسة الي اعداد مطمى الماسبات مقط ٠

٣ ـ برنامج اعداد معلمي العاسبات

شبخة تاريخيــة -

بده هذا البرنامج بفسكرة مؤداها تدريب تحريب الجسامهات المصرية على مواد العاسب آدة ستة الشهر بحيث تتدرج المواد المأخودة في مجموعات كل مجموعة مستقلة بذاتها المجموعة الأولى: أوليسسة والثانية: متوسطة ، والثالثة: متقدمة بعدد ساعات اجمالية ١٤٨ منها مادة تربوية ٣٦ ساعة ثم تطورت هذه الفكرة الى انشاء الدبلوم المامة في التربية شسعة كمبيونر تعليمي (تحت مطلقة البرنامج التومي التكولوجيا التعليم) والذي يتم تنفيدة الآن ٣٠

٣ ـــ ١٠ الفتيار الدارسين ببرناهج الدبلوم المسامة (شسعبة كمبيوتر: تطيمن) ."

١ ــ بشترط في المتقدمين المصول على مؤهل جامعي بتقسدين جيد على الحلك •

۲ ــ اجتیاز امتحان القدرات تحریری Aptitude Test للتحقق
 من قدرة الطّالب على التعاملاً مع الحاسب ته

٣ ــ اجتياز اغتبار تربوى لمعرفة قدرة الطالب على التسدريس مكون من أربعة مكونات : الاتجاهات التربوية ــ اغتبان الانقمال ــ الله المدنية ــ والواقف الاجتماعية .

إلى المتبار في اللغة الإنجليزية تحريري وشغوي .

الْقَائِمَارُ شَخْصَى النَّالَادُ مِن النَّطَلِّقِ السَّلْمِمْ وَالْظَهْرِ العَّامِ •

٢-٢ القسررات

٣٠٢٠ مواد مؤطة :

١/ نستنيتم عد تغورة عن اللغة الانجانيزية الثقالية الرسمين للتبول.
 الدراسة لرفع مسئواتهم قبل القراسة .

لا سيتم عند دورة الطابة المرشحين القبول للدراسة الاستندة الدراسة المساحم مقالينج الحاسب Kegboarding الاكتسانيم الهارة في التمامل.
 مع الحاسب •

ومدة دراسة همده المواد التحضيرية ما بين شممين الى ثلاثة: أشهر لطبقا لمستوى الطالب في اللغة الإنجليزية .

٣ ـ ٢ ـ ٢ مقررات الدباوم العامة شعبة كمبيوتر تعليمي :

روعى في تصميم المنهج التوازن بين المواد التربونية التي تؤهله المحلم تربويا ومهنيا وبين مواد الصاسبات التي تؤهله اكاديميا وبيلغ عدد سأغاث القدريس ووه سساعة تدرس على مدى ثالثين اسبوعيا مسمة ألى مملين دراسيين يعقد عقب الانتهاء من كل قصل دراسيمي الإختيارات الخاصة بمقرراته وفيها يلى بيان المقررات الدراسية لكل هما دراسي موقعة المقررات وعسدد ساغات التدريس وعسدد بالساعات الأسبوعية و

e 11 -

جرديل بق (() القبرات الدراسة الإماد الشامع الكا

عدد الساعات الأسبوعي	عدد ساعات التدريس	لقرد
6	٦٠ (مع العمليوالمناقشة)	اصول تربية
200	₹,0	تماريخ التربية ونظام
		التمليم في مصر
	٦٠ (مع الممل)	المنساعج
2	٣٠	علم تفس ألنبو
.7	٣٠ (مع الممل)	هلم نفس تربوی (۱)
₹.	٣٠	إطسرق التدريس
		والتعليم (١)
7	٣٠٪ مع المعمل)	بهقدمة للكمبيوس وتظم
		التشغيل (١)
۲	٣٠	لخوارزميات وبرمجة
		ميكلية
20	ة\$ (مع المعمل)	ثفات البرمجة (1)
4	٣٠ يز مع المعمل)	نظم قراعد البيانات
٣	٣٠ (مع المعمل)	التعليم بمساعدة
		الكمبيوتر (١)
*	٣٠ (مع المعمل)	التدريب العمل (١)

جسنول رقم (۲) المقررات الدراسية للفصل الدراسي المثاني

عدد الساعات الأسبوعية	عدد ساعات التدريس	المسرر
.7.	٣٠ (مع المعمل)	هلع رُنفسُ تربوی(۱)
٣	ة٤٪ رمع للعمل)	بمكتنولوجيا التعليم
۲	٣٠	اطرق التبدريس والتعليم (٢)
٣	٣٠	التعليم التعليم
٣	o\$ (تع الممل)	(تطبيقات حــــزم البرمجيات ونظم التشفيل (٢)
۲	٣٠	التعليل النظموالتصميم
1	10 ٪ مع الممل)	وشكلات التشغيل
٤	٦٠ (مع المعمل)	الغات البرمجة (٢)
N" -	٥٤ (مع المبل)	الرسائط المتصددة وتطرير برمجياتها
٣	٣٠ ٪ مع المعمل)	التعليم بمساعدة الكمبيوتر (٢)
4	۳۰ (عمل)	التدريب العملي (٢)
٤	٦٠	المشروع

" ... ٢ .. ٣ ملامح بعض المقررات الدراسية

٣ ـ ٢ ـ ٣ ـ ١ التعليم بوساعدة العاسب:

حيث أن ضمن مهام معلم الحاسبات - CAI بالدارس استخدام

الداسب كوسيلة تعليمية تساعد في رفع كفاءة العملية التعليمية وزيادة محدل تعلم الطلبة فقد أدخلت هذه المادة لتحقيق الأهداف الآتية غ

- ١ الألمام باستخدام الحاسب كأداة تعليمية ٠
- ٢ التعرف بالحزم التعليمية المكونات غير المادية
 - ٣ التفرقة بين التقديم والتعليم ٠٠
- ٤ تعريف خطوات التصميم للتعليم بمساعدة الماسب
 - ٥ الالمام بأساسيات التفاعل ٠
 - ٢ معرفة تأثير العوامل البشرية على ٤٨٠
 - ٧ معرفة دور البصريات في التعليم ٠
- ٨ -- تدريب الطلبة على تعلم مادة أو مواد من خلال التطبيقات
 التعليمية
 - ۹ اعداد خسرم
 - ١٠ تقييم البرامج التعليمية •

٣ – ٢ – ٣ – ٢ الذكاء الإصطناعي ١٨ فسمن مقرري طسرق التدريس والتعليم بمساعدة الكمبيوتر :

من أهم ما تدعو اليه النظريات التربوية المديثة رفع القدرات الكشفية والابتكارية والنقدية لدى الطلاب من هنا كان لابد حكما أوضعت دراسات وبحوث عديدة أن يتضمن اعداد الملم ما يساعده

على التمامل مع طلابه لتحقيق تلك الأهداف ومن هنا جات فسكرة تضمين مقررات الدبلوم العامة شعبة الكمبيوتر التطيمي بعض المفردات حول الذكاء الإصطناعي على النحو العالى:

١ مفهوم الذكاء الاصطناعي وأبعاده وملامحه العامة •

٢ _ علاقة الذكاء الاصطناعي بغيره من المتغيرات التعليمية ٠٠

٣ ــ كيفية بناء برنامج من الذكاء الاصطناعي للستويات طلابية
 مذالك ق •

٤ ـــ كيفية تطبيق برامج الذكاء الاصطناعي لمستويات لحلابيـــة
 مختلفــة ٠

ه ــ تطبيقات عمليــة ٠

٣ - ٢ - ٣ - ٣ التدريب العملي:

يتم تدريب الطبعة لاكتساب مهارة التصدريس عمليا بالقيام بالتدريس في المدارس تحت اشراف الموجهين المتخصصين من الوزارة وكذا أعضاء هيئة التدريس المتخصصين من البرنامج بمعدل ٤ ساعلت السيوعيا طوال الفصل الدراسي الأول ونصف الفصل الدراسي الثاني ثم ادة اسبوعين متواصلين بالدارس في النصف الثاني من الفصل الدائي ٠

٣ ــ ٢ ــ ٣ ــ ٤ مشكلات التشغيل:

أضيفت هذه المسادة لتجعل الطالب (معلم الفيد) ملما بمشاكل التشغيل وكانف أعطال الحاسب • كذلك تشغيل قسرص التشغيصات الأساسية وتقصوصا أن معظم الدارس ليس بها متقصصان صيالة العاسبات •

٣-٢-٣- الشروحة

يتم تجميع موضوعات بعثية من الأساتذة المنظار منها الطلبة خصيم ميواهم الوضوع المتاسب الإعداد مشروع وتقسوم القرين عن البحث ويتم مناقشته من لبعث من الأساتذة كما يتسم مى رسمالاً المستبر و وفيما يلى بعضا من هذه المروعات: تقييم حسرم البرمجيات التعليمية في مجالات مختلفة كالتاريخ والطبيمية وووجه تقليل وبناء مناهج دراسية — التعليم عن بعدد — استخدام الشبكات الكمبيوتر على العملية التعليمية — استخدام التعبيوتر على العملية التعليمية — استخدام التعبيوتر في مجالاً الادارات المدرسية — استخدام التكوفوجيا المطورة في التعليم والبرمجيات التعليمية (الذكاء الإصطناعي والوسائط المتعددة) و

٣ - ٢ - ٤ تقويم الطالب:

يتم تقويم الطالب وفقا للقواعد المعمول بها لطلاب الدبلوم العامة بمعهد الدراسات والبحوث التربوية وذلك على النحو التالي :

- ــ الاختبارات النظرية في نهاية كل فصل دراسي وقد يسمبقها اختبارات أعمال فترية •
- الاختبارات العملية في مواد الحاسب والتعريب الطلبي الميابي الميابي .
- الشروع بوساطة لجنة هشتركة من التربويين والاكاديميين
 وتخصص درجات التقويم وفقا لملائحة التي أقرها البرنامج القومي
 التعليم واعتمدها مجلس جامعة القاهرة •

٤ _ الفياتية

كما سبق عرضه تتضح أهمية استخدام الحاسبات على كافة شئون سهوات الناس الظامة والمامة وأنها أصبحت ضرورة تربوية وبالتالى أصبحت ضمن منظومة العملية التعليمية وأحد مكوناتها الأساسية كما أن أحد المكونات الأساسية أيضا هو معلم الكمبيوتر والذي أوضعت الدراسة دوره الفعال على العملية التعليمية التكنولوجية الحديثة •

كما تعرضت الدراسة لانشاء البرنامج القومى لتكتولوجيا التعليم بمصر وأحد أهدافه اعداد معلم الكمبيوتر (الحاسبات) للتعليم قبل الجامعى وقدمت الدراسة مناهج اعداد المعلم من الناحية التربوية والمنية والثقافية وبعض الملاحظات عن تصميم المناهج ،

Appendix _____E

١ محتويات مقررات الفصل الدراسي الأول :

٥ ــ ١ ــ ١ أصول التربيــة :

- المحتوى: مقدمة عن معنى الفلسسفة وخصائص التفسكير الفلسفى - نبذة عن بعض الفلسفات القديمة والمعاصرة - موقف هذه الفلسفات من الأعداف التربوية والمعرفة والطبيعة الانسانية والقيم التربية والتثير الاجتماعى ، التنشئة الاجتماعية ، الثقافة والفلسبط الاجتماعى ، تشخيص بعض المفاهيم الخاطئة المتعلقة بالعملية التعليمية (١٠ سساعة) .

٥ - ١ - ٢ تاريخ التربية ونظام التعليم في مصر:

- المحتوى: دراسة لتطور الفكر التربوى عند القدماء المعربين. وعند اليونان ، وفى أوربا فى العصور الوسطى وفى الحضارة الاسلامية كما يتضمن نشأة وتطور التعليم الصديث فى مصر من بداية القرن التاسم عشر وحتى الآن (20 ساعة) •

٥ - ١ - ٣ المناهج:

- المحتوى: مفهوم كل من « النهبج المدرسى » و « النهبج المستر » ومقارنة لدور كل منهما في عمليات تربية وتعليم الأفراد ، الستر بناء المنهج المدرسى: الثقيافية والفلسفية به النفسية بالأكاديمية ، عناصر (مركبات) (مكونات) المنهج الدرسى بالتقصيلة معلولات ومسميات المنهج المدرسي المدينة ، مفهوم تطوير المهج

ومعطياته وكيفيات معارستها ، دِوِرِ الجِلْمِ مِن عطيات البناء والتطوير ، تطبيقات عطية • (٢٠ ساعة) •

هـ ١ ـ ٤ علم يفس النمو:

- المحتوى: موقع علم نفس النهو في علوم النفس المختلفة - المحية النمو - مطالب ، قوانينه ، معاييره - النظريات (بياجيه - ايريكسون - كولبرج - فرويد) - مظاهر النمو في المراحل العمرية المختلفة - مناهج البحث العلمي في النمو الإنساني - تطبيقات تربوية المعلم ، (٣٠ ساعة) ،

١ ـ ٥ علم نفس تربوي (١) ؟

- المحتوى : Paradigm B=PxE ونموذج بنية الفصل الدراسي ه أهم مبادى و التعلم : (الدافعية - النضج - المحارسة) مع اشارة الني تأثر عملية التعلم بمتغيرات أخرى و أنواع التعلم و Domeins منافريات المحرفي - الوجداني - الصركى) و بعض نظريات التعلم ونظريات التعليم : في المدرسة المعرفية والسلوكية والإنسانية و (۳۰ ساعة) و

٥ -- ١ -- ٢ طرق التدريس والتطيم (١) :

المحتوى : أهداف المراحل التعليمية المختلفة ، عناصر المحتوى المحتوى المحتوى المحتوى المحتوى المحتوي المحتوب المحتوب المحتوي المحتوية المحتوية التحريس وطرائقه ومداخله ، بعض طرق التحريسية العامة ، المهارات الاجتماعية والعلاقات داخل وخارج المدرسة ، حفظ البيانات وادارتها ، (٣٠ ساعة) ،

ه _ ١ _ ٧ مَقدمة الكتبيوتر (الخاسب) وتعلم الخدها (١) :

- المحتوى: مقدمة للحاسب تحتوى على خلفية تلويغية وصف الأجزاء المحاسب و التحاسب و التحسابية والتحسابية والتحاثر النطقية ، بيانات الاتصالات و تواعد البيانات ونظم الملومات ، بعض التعليمات على نظم تشميل القسرس Dos (٣٠) سماعة .

٥ - ١ - ٨ خوارزهيات ويرمجة هيكلية:

- المحتوى : مقدمة في حمل المساكل ببرامج الخوارزميات والتصميم في صورة هرمية وبرهجة هيكية وخرائط سير العمايات والكود الزائف وأساليب المصفوفة ، ادماج وتخزين ويعتث ومعالجة النصوص. والخوارزميات المتعاودة ، (۳۰) ضاعة ،

٥ - ١ - ٩ لفات البرمجة (١) :

- المحتوى : عناصر لمة الهيسك ، المتغيرات والثوابت ، وعبارات التخصيص ، التعبيرات الحسابية ، عبارات التحكم ، والرسات ذات الهند الوائد والبعدين الوظائف الأساسية الدائطية الدائطية الدائطية الدائطية المدائطية الدائطية ، مقدمة المقائد البيانات والمدائجة ، درد ، درد المائد المدائد ال

٥ ــ ١ ــ ١٠ نظم قواعد البيانات:

- المدتوى : مفاهيم الملفات الأساسية ، طرق وحميل المفات » تداول البيانات ، ملف نظم البيسانات الأساسية ، علاقات البيسانات الأساسية ، علاقات البيسانات الأساسية ، لغة بيات ، استخدام أنبرامج والتسدريب التطبيقي على تخزم قواغد البيانات (٢٠٠) سناعة ،

ا التعليم بهساعدة الكعبيوتر الماسب (۱) :

- المحتوى: مبادى التطيم بمساعدة الحاسب ، الاختلاف بين التعليم بمساعدة الحاسب وأى أنعاط أخرى • خطوات التصميم للتعليم بمساعدة الحاسب • عرض الارشادات • حقائق التعليمات في البرامج التعليمية • تأثير العامل البشرى في تصميم برامج GAI • استخدام مجموعة تعليمية من المتونات غير المادية لدراسة خصائصها ومنهجها وتقييم المجموعات التعليمية • (٣٠) ساعة •

٢ محتويات مقررات الفصل الدراسي الثاني :

٢ = ١ علم النفس التربوي (٢) :

- المحتوى: أهمية دراسة الاغتلاقات الفرديسة - والقدرات الذهنية - الاغتبارات النفسية للقدرات الذهنية والميول والاتجاهات التربوية الاغتلاقات الفردية • (٣٠) ساعة •

٢ – ٢ – ٢ تكنولوجيا التعليم :

المحتوى: نظريات الاتصال ونهاذجه ، مزايا وأهمية الوسسائط التعليمية ، الرسوم ، أجهزة العرض ، شمانيات جهاز العرض العلوى ، التعليمية والفياح الثانية ، الاشرائة السممية والفياحيو ، التعليم بمساعدة التعليمية والمحالمة الفاسردى ، التعليم بمساعدة الكمبيوتر ، الألماب التعليمية والمحاكاة ، الوسائط المتعددة ، التعليم من بعد ، شبكات الاتصال في التعليمية ، التعليمية على الأجهزة التعليمية والمحالمة ، التعليمية على الأجهزة التعليمية والمحالمة ، التعليمية على الأجهزة التعليمية والمحالمة ، التعليمية ، (۳۰) ساعة ،

ه ـ ٢ ـ ۴ طرق التدريس والتعليم (٢):

ـ المحتوى : لهرق التدريس والمتساهج ــ الأهسداف التربوية

ومجالاتها - نماذج طرق التدريس - مهارات التدريس - التدريس التدريس التعليم الماردي - التعليم الماردي - التعليم بيساعدة الكبيوتر - نماذج التقويم * (٣٠) ساعة •

ه ــ ٢ ــ ٤ نظم الملومات :

- المحتوى : مفاهيم تطوير النظم • دورة حياة النظم • تحليل النظام المتاح • تصميم النظم الجديدة • ادارة مشاريع نظم الملومات (٣٠) ساعة •

٣ - ٢ - ٥ تطبيقات حزم البرمجيات وغظم التشغيل (٢) :

- المحتوى : مفاهيم معالجة الكلمات ، عمل وثائق باستخدام برامج معالجة الكلمات ، أساسيات اضافة وحفظ الملفات ، البحسة والاعلال بواسطة حسزم البرامج ، طباعة الوثائق ، أساسيات ومعتويات بيئة برامج النوافذ والملف الرئيسي في النوافذ ، الاعداد وفقا المطب بواسطة لوحة التحكم ، النوافذ كرسوم بينية ، الكتابة باستخدام النوافذ والجداول الالكترونية وتطبيقاتها ، (٣٠) ساعة ،

٢ — ٢ — ٢ تحليل النظم والتصهيم:

... المحتوى : مفاهيم النظم الأساسية ، نظم التصنيف ، تحليل النظم ، تصميم دورة اللف ، دراسة الجدوى ، أسساليب التخطيط ، المتاهيز ، دراسة حالة منتقاة ، (٣٠) ساعة ،

٥ ــ ٢ ــ ٧ مشكلات التشفيل:

المحتوى: أسس الفحص ، فحص التوصيلات والفساتيح ، عمل التوصيلات والمسال ، الاعطسال ، الاعطسال ، واكواد البحاد علسول الرعيات كتلف أعطال الحاسب ، رسسائل ، واكواد البحاد علسول

البرونجيات ٢ تفسيقيل تسترس اقتبنقيصات الأساسية ٤ فحص داخلي. الطسيب ٥ (١٥٠) - ساعة ٧

ه ـ ٢ ـ ٨ لفسات البرمجة (٢) :

- المحترى : مفاهيم البرمجة الوجهة الآشياء ودوال والبرامج الفرهية ، ربط واستخدام الوسائط اللتعددة بناء الوصلات البينية ، قواعد بيسانات البيساك المرقى وبنساء التطبيقات لبيسة النوافسذ ... (٣٠) ساعة .

٣ - ٢ - ١ الومنائط المعمدة بهتماوير بهمجياتها :

- المحتوى: مفاهيم الجرافيات ، النمذجة الهندسية ، الجرافيات المتحركة ، أجزاء نظام الصوت ومبادئه ، وحدات التقساط المسوت ، ممالجة الصوت ، الأدوات والتقنيات المستخدمة في معالجة المسوت الكترونيا • تقنيسات المرئيات التناظرية والرقمية ، وحسدات التقاظ المرئيات ، معالجة المرئيات والأدوات والتقنيات المستخدمة في معالجة المرئيات الكترونيا • البرمجة الهيكلية والبرمجة التفاعلية ، الأسساليب والتتنيات • (٦٠) ساعة •

۲ - ۲ - ۱۰ التعليم بمساعدة الكهبيهتر ((۱) :

سد المغتوى: اطار عما تعميم برامع ۱۵۵ • عفطيط وتطوير برامسخ ۱۵۵ وكذاك تقييم النظام المنتحدث ١٠٠٠، ساخة -

- المحقوى: اليجاد الطاول الشفكة ما يقم اختيسارها بواسسطة الطابسة . الاستفادة من المطومات المحسمة من المواد الدراسسية غي تطول الشفكة وعرضها في شكل تقارير ٠ (١٩٧ ساعة) .

فيهذا العدد

- التربية للتنمية البشرية هي الدور الرئيسي للمدرسة ٣ للأستاذ الدكتور يوسف صلاح الدين قطب
- التكامل الشقيافي بين العلوم والفنون والآداب ٢١ للأستاذ الدكور إبراهيم محصمت هطاوي
- سلسلة مفاهيم تكنولوچية (١) الذكاء الإصطناعي ٣٨ للأستاذ الدكتور هصطفى عبد السمدة محمد
- التنمية الثقافية خلال مهرجان الثقافة للجميع ٤٤ للاكتور كاهل جماد
- إعداد معلم الحاسبات للتعليم قبل الجامعي في مصر ٥٥ للأستاذ الدكتور هحمد إبراهدم يونس

يسعد صحيفة التربية (ن تتلقى مقترحات وآراء السادة القراء في المجالات التربوية

صحيفة النزبية

تصدرها رابطة خريجي معاهد وكليات التربية



المئة التاسمة والأربعون مايو ١٩٩٨ الكند الرابع

تصندها رابطة خريجي معاهد وكليات التربية

رثيس مجلس الادارة : الأستاذ الدكتور معهد السيد حسونة

رئيس التعرير: الاستاذ الدكتور يوسف صلاح الدين قطب مدير التحرير: الاستاذ الدكتور معمد السبيد حسيونة

هيشة التحسرير:

الاستاذ الدكتور ابراهيم عصبمت مطاوع الاستاذ الدكتبور انبور الشرقباوی الاستاذ الدكتبور اكرام سبيه غسلاپ الانستاذ حسبن معمد السبحتری الاستاذ الدكتبور صبالاح جسوهم الاستاذ الدكتبور غطيات معمد خطباپ الاستاذ الدكتورة عطيات معمد خطباپ الاستاذ الدكتورة عطيات معمد خطباپ الاستاذ الدكتور مصدوح محمد ابو التصر

- تصدر في أربعة أعداد صنويا ... الاشتراك السنوى ٤ جنيه ٠
- ترسل المالات إلى السيد الاستاذ مدير تحرير الصحيفة •

١٢ ميدان التحرير بالقاعرة : ت ١٨٩٩٨٠

تي الشقة المستنة

	المُدَّــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
۳	لطنويرا التطيسم وامسسلاح مسساره
	للأستاذ الدكتور يوسف ملاح النين قطب
	الندوة القومية حول الرسوب لمي التعليم
11	الأساسى والتسرب منه « رؤية علاجية »
	الأستاذ الدكتور مصمد السبيد هسوئه
**	نظسم التعسليم بواسطة الصاسبم
	لأدكتسبور محسسمه أبرأهيسم يونس
	التربيسة البيئيسة غي دول المائم المتقسدم
iv	١ أليابان
	للنكتسور ممسسام توفيق عبد العليم تمسر
	دراسة تطيلية للمهارات الأساسية
	والهجومية وطسرق النفاع للبطولة العربية
•	الأولى لكرة اليد سيدات بتونس ١٩٩٧
	للاكتسورة سيحر ينصعد جيسوهر

رقم الإيداع بدار الكتب ١٩٩٨/١١٠ مطلعة الأمانة ٣ ش جزيرة بدران تليفون ٢٣١٢٩٣٥٩

علمة المسرد:

المدخل المنظومي فى التخطىسيط لتطويرالتعسليم واصلاح مسساره

للاستاذ الدكتون يوسف صلاح الدين قطب رئيس التصرير

تناولنا في المدد السابق من صحيفة التربية في مقالنا الافتتاحي محاولة لتأكيد أن الدور الأساسي للمدرسة هو التنبية البشرية لتلاميذها واعدادهم الحياة والتكيف بنجاح في بيئاتهم وفي المجتمع المساصر الدام التغير ، وذلك عن طريق تتمية قدراتهم الطبيعية تدبية شاملة في جعيع نواهي النمو من بدنية وعالية ووجدانية ومهارية وسلوكية ، النح •

ولما كانت مدارسنا واداراتها التعليمية تبذل جهدها لتحقيق هدذا الالتجاه التربوي في التعليم المدرسي ، ورغم ذلك فأن الشكوى مازالت محدر في تقارير البحوث التربوية وفي المؤتمرات التي تعقد لاصلاح التعليم في مراحله المختلفة وكذلك في بعض وسائل الاعلام بأن هدذه الخوظيفة التربوية المشار اليها لا تتحقق بدرجة كافية بسبب تركز احتمام المدرسة والآباء والتلاميذ على حفظ الحقائق والملومات التي تتمضها

يناهج العراسة والتي يلقنه الملمون أهم حيث تركز الامتمانات العرسية على تناس مدى حفظ التلاميذ لها علما بأن نتسائج هذه الامتمانات تكاد أن تكون هي الوسيلة الوحيدة نتقويم نمو التلاميذ بل ونجساح المعلم في تربيتهم كما لو كانست الوظيفه والأسلسية للجرسة هي اعداد المتلاميذ المنجاح في امتمانات تقييس الذاكرة وتعربها على حفظ حده المعلمات للانتقال الى المراحل التبليمية الأعلى حتى المرحلة الجامعية ، المتفريج أجيال من الشباب ينقصها الوعي الكافي بحضارة ومسكلات مجتمعهم ، كما ينقصها المسدرات والمسارات الملازمية للحصول على المعلومات والحقائق وتوليدها لاستخدامها وتطبيقها في حل مسكلات المحافزة ومجتمعهم والعمل على نموه وتقدمه ورفاهيته واحتسسلال المكانة التي يستحقها من تاريخه المجيد و آماله وطموحاته بين أمم المالم. في الألفية الثالثة ان شاه الله •

ومما سبق يتضح لنا أهمية التطور الستمر التعليم وتمسحيح: مساره في ضوء المتغيرات التي تحدث في المجتمع من حيث مشسكلاته وأهدافه واكباله والحياة التي يرتضيها في مستقبله والظروف المحلية والعالمية التي تحيط به ٥٠٠ الخ ه

المحفل الخطى والمدخل المنظومي في تطوير التعليم •

ذكرنا فيما سبق أن هناك جهودا مشكورة ومستمرة لتطوير التعليم في مجتمعنا وذلك نتيجة ترايد الوعى باهمية التعليم في نهضة المجتمع وتقدمه * بل القسد رفعت القيادة السياسية شعارا هاما يدل على مدى أحمية التيليم في سلامة الوطن وهذا الشيعار هو:

(ا التعليم هو الأمن والأبنان الأمة »

هندن اذن لا تتقصنا المعبدة بأهمية الدور الذي يمكن أن يُلمبه التعليم في حماية المجتمع وتوفير كل السسمادة والتقسدم والرفاهية الخلموالهذين .

كما أن الجهود التى تبذلها الصكومة من حيث انشاء الدارس ومضاعنة عند التلاميذ والمحاولات المستمرة لتطلوير التعليم كل ذلك يدل على توفير كل من الوعى والاهتمام لدى المسلولين بل ولدى أفراد الشعب و ومع ذلك ورغم كل ذلك فاننا نجد التطوير أو الاصلاح يسبر ببطه شدد بدايل أن الجامعات تشكو من ضعف خريجى التعليم العام حكما أن البطالة المتزايدة بين الخريجين تدل على ضعف الروابط بين المدرسة وبين احتياجات سوق العمالة كذلك يشكو المسلولون عن الأمن من ساوكات بعض الطلاب بل يشكو بعض المطمين ونظار الدارس بالله من شعف سلطة المدرسة في توجيسه سلوك أبنائهم ومعمد الخرود

الدخل الفطى في التطوين Linear Approach

ويدكن التعرف على السبب في عدم نجاح الجهود التي بذلت في تطوير التعليم على مدى ما يقرب من أربعين عاما بالدرجة التي تتناسب مع هذه الجهود المتواصلة ، إذا نحن قمنا بتطيل الطريقة التي كانته من عمليات هذا التطوين •

لقد درجنا منذ قيام الثورة المرية في عام ١٩٥٧ على أن يقوم كل

وزير جديد التربية والتعليم باصدار قرار الراجعة مناهج التعليم العاهم وتطويرها وتشكيل اللجائ الفنية اراجعة هسده المناهج في جهيم مراحل التعليم قبل الجامعي وذلك كمدخل الاصلاح بقيسة جوانب التعسليم الأخرى • وكانت الدة التي تحدد الهسده اللجان الانجاز ععلها الا تتجاوز يضعة أسابيع معا يوهى بأن عمل هسده اللجان سوف يكتفى فيسسه بعراجعة محتويات المناهج من هيث اضافة أو حسدف بعض الإجراء كما تراها لجنة التطوير المختصة • أو لتخليص المناهج والكتب المدرسية الموضوعة للتلامد من الصو والتكرار وهو الشسعار الذي كان يطلق عادة عسد الإعلان عن مشروع تطوير المناهج •

وبرغم أن هذه اللجان كانت تدرك جيدا أن المنهج الدراسي لايقتصر. طي مدتوى المنهج من معلومات وحقائق علميسة: اذ أنه عبسارة عن معظلومة S.eem مكونة من أربعة عناصر على الأثل متفاعة معني بعضها فكل عنصر منها يؤثر في بقية العناصر ويتثر بكل منها • فهناك أولا الأددات التي بسحى المربى الى تحقيقه ويمكنه قياس مدى تحقيقه لكل منها ثم هناك المحتوى الذي يختاره وأضح المنهج لتحقيق هدف الأحداف عن حقائق ومهارات وتنمية وهناك أيضا عنصر التنفيذ الذي يحدد دور المعلم في العملية التعليمية لتحقيق الأهداف الموضوعة وكذلك عن المعلم في العملية التعليمية لتوابى والنشاط الذي يقوم به كل عن المعلم والتلميذ في الععلية التعليمية ه

وأغيرا هناك المنصر الرابع والتقويم الشامل الذي يشمل قياس. هدى تحقيق الأحداث لدى المتعلمين وكذلك مدى نجاح المعلم في تتمية. هوانب النمو في تلاميذه • وَهَكُذَا نَرَى أَنِ عَمَلِيةَ التَّطُويرِ كَانَتَ تَبِداً بِمَنْصَرَ وَلَمَدُ مِنَ الْمَعْلَصَرِ * لَكُونَةُ لَلْمَنْظُومَةُ التَّى تَطُورُهَا •

فعند معاولة تطوير النظام التعليمي ككل كنا نبدأ بعنصر واحدد في منظومة التعليم وهو عصر الناهج في عين أن التعليم كنظومة الشعال المناهج والمعلم الذي يقسوم بتعليمها كما يشجل الادارة التعليمية من عديرين وموجهين وعاملين فندين ٥٠ الغ ٥ كما يشجل الأبنية التعليمية وهناسبتها لتعليم التلاميذ وكذاك عنصر المجتمع ومشكلاته وهاجاته التي يقوم التعليم بطها أو سدها ٥

وكذلك عند مصاولة تطوير الناهج فقد كانت عملية التطوين تبدأ بعنصر واحد من المناصر التي تؤثر في المنظومة التي يتكون منها المنهج • فالبدء بعنصر محتوى المنهج دون ربط هذا المحتوى ببقية عناصر المنهج وهي المعلم وأهداف هذا المنهج وأسساليب التقويم

فاذا نحن تركنا أساليب التقريم كما هى دون تطوير لتتمشى مسع المسداف المنهسج أى تركناها لتقيس مدى قسدرة الطالب على حفظ واستعادة المعلومات وتركنا جوانب النعو التى تصدننا عنها كوظائك المساسية للتربية والتنمية البشرية فان أى محاولة لتعديل طرق التدريس أو تعديل المحتوى مثلا ه

ويطلق على هــذا الدخل في التطوير اسم المدخــل الخطئ في

Systemic approach

وهو الذي ينظر الى المنظومة التي نطورها أو نصاول أصالاهما نظرة شاطة وكلية بعيث أذا وضعنا فطة الإصلاح جانب من النظومة عاولنا في نفس الوقت أن نطور بقية الجوانب بحيث تتناسق طحا ويكون التطوير شاملا لكل المنظومة دفعة واحدة مع اتفاذ الإجراءات م

وعند تتفيذ التطوير يطبق النموذج المتكامل والشامل لكل أهسزاه التناومة الملورة •

ويطاق على هددا الأسساوب في التطبوير الدخيال المنظومير الدخيال النظومير الدرق العرق مع المرتب المدرق المرتب المنطق والأساوب المنظومي في تطوير التعليم •

وقد جربنا الدخل الخطى في تطوير التعليم لسنوات طريلة ومع قلك كانت الجهود الكبيرة التي يبذلها رجال التعليم ضميعة الأثر فني اصلاح التعليم في كثير من الأحيسان •

كما أننا قمنا في مصر أيضا بتجريب الدخل النظومي في تطوير التعليم وزيادة كفاءته ولو في اطار مصدود خلال النصف الأول من المقرن الدالي و وكان ذلك على يد رائد التربية الحديثة في مصر أستاذنا المرحوم أسماعيل القباني عندما أنشأ في عام ١٩٣١ النصول التجريبية المحمد التربية ثم المدرسسة النموذجية الابتدائية بحدائية القبة ومدرسة فاروق الأول الثانوية سنة ١٩٣٨ بالعباسية ومدرسة النقرائسي المهتدائية والاعدادية والثانوية (١٩٣٢ سـ ١٩٣٧)

وكان الأسلوب الذي يقوم عليه تطوير التغليم في حدد الدارس الاجربيية النموذجية هو الدخل المنظومي في تطوير التغليم •

فكل مدرسة من هسده المدارس كان يسبق انشاء الوضع تخطيط متكاهل يشمل تحديد الأعداف للمرهلة التعليمية وتحديد المنساهج التي ديم في الدرسة التحقيق هسده الأعداف وتشمل العناصر الأربعة المنهج التي أشرمًا اليها سابقا • كما كان يتم اختيار المعلمين والعيرين والعاملين هي المدرسة بعسد اعدادهم وتدريبهم قبل معارسة عملهم في المدرسة •

ويتم أيضا ترويد الدرسة بمكتبة شاملة ليستخدمها التلاميذ وبمعامل وهجرات للاتشطة الفنية والعامية والثقافية مع تدبير الملاعم للرياضية واختيار الجهاز الادارى وتدريبه قبل العمل بالدرسة ، كل ذلك كان يتم بطريقة متكاملة في اطار منظومي وليس غطيا •

وقد شجحت هذه المدارس نجاحا كبيرا في تطوير التعليم وادخالًا الكثير من الأنظمة والأنشطة التربوية وتعديل مناهج اللفسات والعلوم الها، ق ودراسة البيئة وتكوين الأسر المدرسية وتنمية التعاون مين المنزلًا والمدرسة عن طريق مجالس الآباء والمعلمين وقامت وزارة التعليم منقلًا الكتير من أساليب هذه المدارس في تربية أبنائها في مدارسها العامة •

كما قامت وزارة التربية والتطبع بمعاولة لنقل هذه النعاذج من الدرس, الابتدائبة والاعدادية والثانوية الى عدد من مدارسها الماثلة بالعافظات لكى تقتبس هذه النماذج تدريجيا في مدارس التعليم العام .

عَير أنه هدت في اجتماع عقده وزير التربية لرؤساء الوزارات التعليمية بالمافظات في القاهرة أن غام أهسد هؤلاء الديرين بشرح

أهمية تمميم نظم المدارس النموذجية في المدارس الأشرى وطالب السيد الوزير بمعاونة المعافظات في هذا الشسان من جيث التكاليف المسالية التي قد يتطلبها ذلك ه

وكان رد الوزير بحماس شديد لتميم هذا النموذج المتكامل التطوير بأن قال أنا أرى أنه يجب أن تكون جميع المدارس نموذجيبة لا قرق بين المدرسة العادية والمدرسة النموذجية ويعامل الكل مصاملة حسساوية •

وقد أدى تنفيذ هـذا القرار عطيا إلى الغاء الدارس النهوذجية أذ أمبحت مدارس عادية لأنه لا يمكن أن تحول الآلات من المدارس المادية إلى نموذجية في يوم وأهـد •

وعدنا بذلك الى الدخل الفطى في تطوير التعليم •

وختايا هاني أتقدم بالتوصيات الآتية لدعم عمليات تطويرا التعليم:

- العودة الى نشر المدارس النموذجية القائمة على نظام التخطيط المنظومي للتعليم لتكون نموذجا يقتبس في جميع المعافظات •
- ٢٠ ــ تنظيم حملة قومية لجمع التبرعات لبناء أربعة آلاف مدرسة حتى تنفقض كثافة قصول الدراسة الى معدلاتها الطبيعية حيث من المسعب اصلاح التعليم تحت ظروف الكثافات الحالية التى تصل الى ٥٠ أو أكثر تلميذا بالفصل الواحد ٠
- إلى يكون التخطيط التطوير التعليم مركزياوأن يترك التنفيذ والمتابعة
 والتقويم للسلطات المحلية

والله ولى التوقيسة ؟

١٠د٠ يوسف صلاح الدين قطب.

النسوة التوسية حسول ا*لوموب* في التعليم الأسامر*ح ا*ل

رقیمة علاجیمة من رقیمة من من المامرة القاهرة عرض وتلفیص عرض وتلفیص

ادر مصمد السسيد حسونه-

فى اطار التعاون بين المنظمة العربية للتربية والتصافة والعلوم. والمركز القومى للبحوث التربوية والتنميسة ووزارة النربيسة والنعيم. عجمهورية مصر العربية عقدت ندوة قومية حول « الرسوب مى التعليم.
الأساسى والتسرب منه » رؤية علاجيسة بمقر المركز الكشفى العربي.
الدولى بهدينة نصر بالقاهرة فى الفترة من ٢٨ فبسراير الى ٤ مارس.

وكان الهدف من الندوة تقسديم مقرحات وبدائل واقعيسة قابلة التنفيذ على أرض الواقع وليس مناقشة أسباب الشسكلة أو حجمها أو هراستها ميدائيا ونظرا الأهمية موضوع الندوة وعلاته الوطيدة بالعملية التطيعية في مصر والعالم العربي فقسد رأيت أن أشرك قراء مسحيفة التربية على ما دار في هسذه الندوة من أوراق عمل أساسية ومرجعية ومن مناقشات ومداخلات ومقترهات وبدائل أجرائية لملاج قفسيتي.

وقد شارك في الندوة سبعة عشر دولة عربية هي :

الأردن - تونس - البحرين - الجزائر - جيبوتى - السعودية - السعودية - السودان - سوريا - سلطنة عمان - فلسطين - لبنان - ليبيا - موريتانيا - اليمن - مصر الى جانب ستة خبراء من الكويت والإمارات العربية وسوريا واليمن فضلا عن عشرين استاذا جامعيا يمثلون كليات التربية في الجامعات المصرية والركز القومي للبحوث التربوية والتنمية والركز التومي للبحوث الإجتماعية والجنائية وبعض المنظمات غير المحكومية والنظمة الإسلامية للتربية والعلوم واثقافة واللجنة الوطنية اللهربية والثقافة واللجنة الوطنية

وتم افتتاح الندوة تحت رعاية وزير التربية والتمليم الاسستاذ الدكتور هسين كادل بهاء الدين وبحضور سيادته وبحض السادة رؤساء عطاعات التربية والتعليم ورؤساء الادارات المركزية العنية .

وبعد الترحيب بالحاضرين وشرح أهداف الندوة في الكامات الافتتاحية التي أكدت على أهمية موضوع الندوة لمالجة تضايا الرسوب والتسرب من التعليم في الدول العربية أعتب ذلك الافتتاح عقد ثمان جلسات عدل على مدى أربعة أيام عرضت فيها أربع ورقات عدوى كل منها دراسة مستفيضة نتعلق بالمرضوع المصروض على الندوة •

ولند بدأت جلسات عمل اليسوم الأول حيث عرض فيها الأسستاذًا حصد وجيه الضاوى دراسته رؤية علاجية لظاهرتي الرسوب والتسريه هن التعليم الأساسي التي قدم فيها عدة مقترحات لعلاج هذه الشكلة: شبهات بكم عناصر المنظومة التربوية.

وفى اليوم الثانى عرضت دراسة بعنوان صيغ مقترحة لعسلاج ظاهرتى الرسوب والتسرب من التعليم الأسساسى عرضتها كل من المحكورة معرى آمين دياب والمحكورة نجوى يوسف جمال الدين و واستعرضت هذه الدراسة أهمية رياض الأطفسال والتربيسة الوالدية وتحسين نوعية التعليم والتعليم عن بعد والتعليم المفتوح باعتبارها صيغ تصلح لملاج هذه المشكلة ه

وفي جلسة الممل الثانية من اليوم الثانى عرضت دراسة بعنوان « الجهود غير المسكومية ومدى اسهامها في عسلاج ظاهرتى الرسوب والتسرب » ، وهى دراسة ميدانية عرضها كل من الدكتور محمد أحمد البراهيم علام والدكتور سامى عبد السميم نون الدين ، رمسيت بعض التجارب اليدانية في جمهورية مصر العربية باعتبارها دراسة عسالة يمكن الاسترشاد بنتائجها في بعض الدول العربية التى توجد بها جهود شعبية مماثلة •

وفى اليوم الثالث تم عرض الدراسة الرئيسية للندوة « موجهات اجرائية لملاج الرسوب والتسرب الى خارج التعليم الأساسى » انتى أعدها الدكتور حسان محمد حسان وقام بعرضها فى الجلسة الصباحية وناقشها المساركون فى الجلسة المسائية وفى جلستى الممل فى اليوم المرابع للندوة و

المتطلقات الاسلمية لمسسلاج الرسوب والتشرب الى خسارج التعليم. الامسسامين:

١ --- التركيز على دور الدولة ومسئولياتها نحو التعليم عامة ونحو على المسلوب والتسرب خاصة ، وضروب تعاون الوزارات والهيئات المعنية على منظومة متكاملة لأن وزارة التعليم وحدها ان تحل مساكل علاميذها ناجعين أو راسبين ، وستمرين أو متسرين .

٢ ــ كرورة وضع التعليم على قمسة العمل القسومى والوطني .
 بهاعتباره أمنا قوميا ووطنيا •

٣ ــ شرورة مرآعاة خصوصية كل تطر عربى حسب ظروفه والمكاناته ، وتحدياته ومشكلاته مع ضرورة الاتناق على حد أدنى من الأساسيات لكل مواطن عربى لا يمكن التنازل عنه أو المتايضة عليه .

إلى المراورة تقديم العون السالى والبشرى والمساندة العومية الكلاكار والمناطق التي طال حرمانها واستنزغت حواردها •

 ه مدى نجاح وجدية خطة التنمية الشاملة في زيادة الانتساج القومي والفردئ ، وفي أعادة توزيع العظل وفي وضع مصالح الأغلبية
 في المعدمة •

١ - متع التفساط بين الادارة المركزية وبين الادارات المطيسة
 والجهودية استنفارا للجهود الشمية وتوظيفا لها مع الافادة بكل الوسائل

من الجهود الشعبية والمطية والعولية ، شريطة وضم الجهود الدولية شعت رقابة ومسئولية الدولة •

٧ - مدى قدرتنا على التحكم في عوامل الرسوب والتسرب بحيث عماصرها ونقال منها ونتمام من تجاربنا المحلية والوطنية والقومية وصولا الى صيغ ونماذج أكثر ملامة لأقطارنا العربية .

٨ ــ مدى قدرتنا على تحليل وتحريك عوامل النجاح من جهــــة
 وعوامل الإخفاق من جهــة أهــرى بحيث لا تقتصر على ابراز عوامل
 النجاح بل نعتبر عوامل الضعف نقطة بداية للاستخشاف والملاج ٠

٩ ــ مدى قدرتنا على التنسيق بين التمليم النظامي والتربية النظامية بحيث تتضافر الجوود وتتكامل الحلقات •

١٠ - ضرورة التكيد على أهمية التشريعات والقوانين والحوافز
 عم التركيز على الحوافز الايجابية والتشجيعية • وليس السلبية أو
 المقابية •

١١ ــ التأكيد على أن هناك عوامل مختلفة لأتواع متعددة من السرب وأنواع متعددة من التسرب و

١٢ ــ أنه لا يمكن البدء في برامج علاجية من غير برامج
 مشخيصية شاملة ، وكلما كان التشخيص دقيقا جاء الملاج ناجما .

١٣ ــ ضرورة الاقادة من التجسارب الناهدــة والمفقة وتطيل السباب الاهفاق اللافي العيوب والثغرات ، وتحليل السباب النهاح

التعظيم الفائلاة • وفي كل الحسالات فالابد من التجريب المحسدود تبك التعميم الشابل أو

١٤ - ضرورة توغير المناخ المجتمعي المهيئ لتقليل نسب الرسوب والتسرب وهنا لابد من التركيز على تعاون أجهزة التعليم وكليات اعداد المعلم مع أجهزة التثقيف والإعلام لزيادة رأس المسال الثقافي الخاص. بالتعليم بما يسهم في التوعية والاثراء ، وزيادة معدلات التقدم والنماء لا سيما لأبناء الفئات المحرومة المهشية .

اه المسدوى وتقييم البرامج المسات المسدوى وتقييم البرامج والمشروعات التعليمة تقييما موضوعيا شاملا لا ينحاز السؤل ، من منا لابد من مشاركة أكثر من جهة رسمية وشسبية في عمليات التقسيويم والتطويس .

موجهسات اجسرائية المسلاج الرسوب والتمرب

أذا كنا نسلم بصحة المقدمات السابقة غان موجهات الملاج تبسدا من المجتمع خاصة من البيئة والأسرة ثم تمتد الى المدرسة بكل عناصرها وتفاعلاتها • وقد بيدو ذلك من وجهة نظر البعض خسروجا على الندس أو حروبا من مهمة التربية والتربويين ، الا أن الدراسات السابقة على المصاء وتحليسلا — أكدت أن المسوامل المجتمعية أوضح تأثيرا على المصوء والتسرب الى خارج عرصلة التعليم الأسساسي لأن النسجة المسوء والتسرب الى خارج عرصلة التعليم الأسساسي لأن النسجة

الكابس من الراسبين والمتسربين من أبناء الفئات الأبمل تضييبا غن العيفال والتعليم ، والأكبر نصيبا في الصرمان والتهميثين ومن ثم فأن بينتهم تعانى ليس غقط من فقر اقتصادى بل أيضا من فقر معرفى .

أولا -- الاجراءات المجتمعية:

للوصول الى هلول جذرية اشكلتي الرسوب والتسرب الي خارج التعليم الأساسي لابد من توجيه عناية خاصة لبؤر القاومة الأصلب أي للمناطق الأفقر ولفئة البنات ، ولابد من رفسع المستوى الاقتصادي الاجتماعي للمناطق والأسر متدنيسة الدخل ، وتوجيسه اهتمام أعمق بتربية ما قبل المدرسة ؛ وبالتغذية والمسحة ، وبالشساركة الوالدية ، وباستثمار وسائل الاعلام كل ذاك في منظومة مكاملة .

ولعل أهم الاجرآءات المجتمعية يتعثل فيما يلى :

ا ــ رفع المستوى الاقتصادى الاجتماعي الماسر متدنية الدخل:

لا يمكن تقديم علاج قعال للتلاميذ الذين يتكرر رسوبهم ويزداد تشريهم الا برقم المتوي الاقتصادى الاجتماعي لأسرهم عن طسريق برامج/التنمية القومية الشاملة تفتح فرصا للممل المنتج ، ويقلل نسمم البطالة والأعمال الهامشية ، وتدر دخلا ثابتا يرمع من مستوى الدخسك الفردي والدخل القومي عن طريق عدد من المقترحات أهمها :

١ ... ١ توجيه نصيب أكبر من ميرانيّة التولّة وجُهسُود الهنّاتات الدولية والمنظمات غير الصكومية لبرامج التنمية الحقيقيبية المستغامة (x-a)

والتبروعات التنسيل والاستثمار المقيقى المسلقات الأفراد مما يتيسع للاسر محدودة الدخل دخولا مستقرة تساعدها على العاق واستمرار ويتجاح أولادها في التعليم •

١ ــ ٢ تأكيد مجانية التعليم لأنها كفيلة بفتح الباب لتعليم جميم. الأطفال العرب، من هنا قبل بحق « اذا كان الأغنياء قادرين على أن يحققوا لأبنائهم تعليما جيدا ومتميزا ، فانهم لا يستطيعون أن يحققوا لهم ستتبلا آمنا في ظل مجتمع غير متعلم من هنا فمجانية التعليم ضمان للاغنياء قبل الفقراء » •

وتاكيد المصانية يتطلب تحمل الدولة سا والمؤسسات المنتلفة سن النفقات المباشرة التي يقتضيها التحاق واستمرار الطفل بالمرسة •

١ — ٣ توثيق صلة المدرسة بالوالدين — مما سيرد بالتفصيل في المحور الذاءس — مما قد يوجههم الى مصادر دخل بديلة في المجتمع للطلى عن طريق برامج ومشروعات التنميسة المحليسة التي تنظمها المؤسسات الحكومية والمحلية ، والنظمات غير الحسكومية وصناديق المتنمية المالية والاتليمية ، والقومية والمحلية ،

٢ _ الالتزام بالتشريعات :

رقع المستوى الاقتصادى والاجتماعي للبيئة وللأسرة والتلميسة. يتفاعل مع عدد من النشريعات العامة معظمها ه

ومن أوضح الإجراءات في ذلكاً:

۲ سد ۲ توجیه مزید من الاهتمام السیاسی والمسالی والتشریعی والتنظیمی والاجتماعی لبرامج محو الأمیسة وتعلیم الکبسار مما برقیم مستوی الآیا، الأمیین وخاصة الأمهسات ویزید من اهتمامهم التعلیمی بابائهم وقد یقال من نسب رسوب وتسرب هؤلاء الأبناء م

٣ ــ ٣ اطالة مدة الالزام لأطول فترة ممكنة من أجل التمكن من المهارات الأساسية فى القراءة والكتابة والحساب والمواطنة مما يتلل من ،فرص الارتداد الى الأمية ويزيد ارتباط الصغار بمدارسهم .

٢ ... ٤ التأكيد على التشريمات التي تمنع استخدام الأطفال في الممل تحت سن الرشد لضمان بقائهم في المدرسة وتمكنهم من أهدافها ولا يمكن أن ينجح ذلك اذا لم تجد الأسر الفقيرة بدائل تعوضهم عن عمل أبنائهم والمسلم المسلم المسل

٧ ــ ٥ التاكيد على تشريمات مجالات أخرى لها هــــة وشيقة بالاستمراز في التعليم الأساسي مثال ذلك في بعض الأهطار العربية كثيفة السكان محدودة الموارد الحرص في تطبيق قوانين عدم الزواج المجكر هما سيدهم بعض الأسر الى استموار بناتها في التعليم ٠

إلى الإعضام بتربية ما قبل الترشة:

تُوكد الاحصاءات العربية ضعف معدلات الانتساب لرياض الأطفالية بالنسبة التي نشأ المم الموارية ، ولا يتجاوز حذا المعدل ٢٤/ سنة المهارة أو ولاية التي أن هذه النسبة بها خطأ وتجاوز نتيجاً ضع الكتاتيب وسواها في بعض الأقطار العربية التي قائمة رياض الأطفال ، من هنا كان معدل الانتساب لهذه المرحلة في الوطن العربي طبقاً لاحصائيات اليونسكو سلا يتجاوز ١٤/ سنة ١٩٩١ ٠

وقد انتوت الدراسات الأساسية المقدمة هي هدف الندوة الى أن الأطفال الذين توافرت لهم تربية غي رياض الأطفسال تفوقت نتسائيم الدين توصيلهم غي الابتدائي وما بعده على زمسلائهم الذين لم يلتحقوا بالرياض ، كما أن التربية في الرياض تؤدى الى تقليل عدد المتسريين ما قبل الدرسة سيملى عائدا للطفل والأراسيين في الابتدائي من هنا فإن ما ينفق على الطفل سفى مرحلة ما قبل الدرسة سيملى عائدا للطفل والملاسرة وللمجتمع ، وقد يوفسر جزءا مما سينفق بعدد ذلك على التعليم العلاجي وعلاج الاتحسرافات السلوكية ، وأذا كانت النتائج السابقة صحيحة ثابت فان تفسيرها المنبغي أن يعزى الى رياض الأطفال في حد ذاتها بل الى أن الذين التحدوا ما مستوى أسرهم اقتصاديا واجتماعيا وتعليميا أعلى من الذين المحيلة على الاجراءات التالية :

﴿ وَمِنْ وَإِمْنَ الْإِمْنَالُ كَانِيةً وَالْمَيْنَاتُ الْمُرْدِمَةُ وَالْمَيْدَالُ الْبَيْنَاتُ الْمُرْدِمَةُ الْمُشْرُدُمُ وَاللّهُ وَالشّمَادِيا فَيْ الْمُنْ وَمَنْ احْرَمَةً الْمُشْرُدُمُ وَاللّهُ وَمَنْ اللّهُ وَمَنْ اللّهُ وَمَنْ اللّهِ وَالمَامِنُ اللّهِ اللّهِ وَالمُنْ اللّهُ وَمَنْ اللّهُ وَمَنْ اللّهُ وَمَنْ اللّهُ وَمَنْ اللّهُ وَمَنْ اللّهُ وَمَنْ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ و

٣ - ٢ توفير رياض الأطفال لبعض الوقيت في النوادي والسبإحات الشعبية ودور الثقافة والمؤسسات الدينية وفي المدارس الثقافة الإجازات المسيفية ، والتفكير في انشاء رياض أطفال متنظة ... مثلما هو المحال على الهند وغيرها من البلدان .

٣ ـ ٣ نظرا لعجز معظم المكومات العربية عن تقديم رياض الأطفال بالكم والكيف المناسبين ، فلإبد من تشجيع القطاع الأهلى والمنات والقسسات الدينية ، والمعارف والشركات والقسسات والهيئات المكومية على توفير رياض تخدم أيناء الماملين فيها وأبنساه المجتمع المسلى ،

٣ ـ ٤ تنظيم مك كامل لكل طفل به كل ما يتعلق بحالته المحية والاجتماعية والتحصيلية ينتقل معه من رياض الأطفال الى مرحلة التعليم الأساسى يربط بين معلمة الرياض وبين عملم ومعلمة التعليم الأساسى، وبين المعلم والمحدير وبين الإخصائى الاجتماعى والنفسى ، وبين مؤسسات الرعاية الاجتماعية وبين مؤسسات الرعاية المسالية والصحية وبين مؤسسات الرعاية المسالية والصحية وبذلك تقدم الخدمات اللازمة للتلميذ ولأسرته ونق دراسة تتبعية دقيقة السرعم فى تقليل نسب رسوبه وتسربه .

الاهتام بالصحة والتغنية:

ثمة مشكلات صحية شائعة بين تلاميذ التعليم الأساسى في البلاد النامية عموما منها ما يتعلق بالشاعب . النامية مثل منسكلات النظيس والسهيم * * ثار المخ * والاجتهام المبكر

بعلاج كل ذلك يسمع مى زيسادة نشمساط وفاعيسة ، وتركيس واهتجام التلهيذ مما يقلل من نسب رسسويه وتسريه ، ومن المؤكد أن اطفال البيئات النائية والريفية والصحراوية وانفقيرة أحسرج ما يكون. المكتب وللرعاية المبكرة .

ونى هـــذا الصدد يبمكن تقديم الاجراءات التالية :

٤ - ١ توغير الميزانيات اللازمة للمدارس من اجل الرعاية الطبية-الشاهله لنلاميدها والمتامين الصحى بانواعه ومستوياته بما يضمن وقلية وعلاجا ، ورموا ونشاطا ، وتحصيلا وانتاجية ومما يقلل من الاعباء هرالالنزادات القومية والأسرية المترتبه على اعمال الطفولة .

٤ - ٢ الكشف عن الحالات المبكرة لبداية الأمراض والخلل وسوء
 التوافن البسمى المذى سيؤثر على النشاط والتحصيل المدرسى لاسيما
 لدى الأطفال الذين لا تتوافر لأسرهم فرص الرعاية الطبية •

\$ — ٣ توفير الوجبات الفذائية الصحية لاسيما في المناطق الفقيرة التى يقل غيها الالتحاق وتزداد نسب التسرب بحيث تزود التالاميذ بما يلزمهم غذائيا وصحيا وبما يساعنهم على الارتباط بالمدرسة • وفي هــذا الصدد يقترح البعض وجبات افطار جافة ربما تكون أفضل من وجبات غذاء لسد الجوع قصير المدى الذي يتسعر به الأطال مع بداية الميوم الدراسي وبذلك تزيد من قدراتهم الجسمية ونشاطهم وكفاياتهم الجراسية.

٤ - ٤ تشجيع جهود الجمعيات الأهلية وأجهزة الاعلام المنتلفة

على تقديم برامج ارشادية صحية وعدائية بطرق جددابة مشوقة ، تتناسب مع الستويات التعليمية والثقافية البيئات المفتلفة ، وتقدم أصنافا من الوجبات تتقاسب مع مستويات الدغول المفتلفة ولا تركز فقطً على شريحة الطبقة الوسطى وما فوقها ،

\$ — 6 توفير العناصر الأساسية اللازمة للنمو السليم من ذلك —
 مثلا — توفير جرعة للبرد تقدم للطفل مرة كل سنتين ، وتقديم النقس
 في فيتادين (1) على هيئة كبسولات مرتين في السنة .

تنمية مشاركة أواياء الأمور:

وهـــذه المشاركة يمكن أن تأخذ صورا كثيرة منها ع

ه ــ ۱ مشاركة الوالدين التمامين في تمليم ومتابعة تمليم ابنائهم
 الني النزل مما يزيد من مهارات الأبناء ويمكنهم من الجــوانب المرفية
 والإدراكية المنطقة *

٥ -- ٢ مشركة الوالدين في الحياة المدرسية كل بحسب مستواه ومقدرته ، ورغته واهتمامه بحيث يشترك بعضهم في عمليات تعليميلة وتثقيفية وارشادية مباشرة ، ويستثمر بعضهم وظيفته أو حرفته في خدمة الدياة والإمكانات المدرسية بما فيهم الحرفيين باجراء احسلاح وتقديم خدمات مادية للمدرسة والمشاركة في اعداد وسائل تعليميسة ولمب للأطفال وفهرسة الكتبة ومدها بلوازمها المتجددة .

ه ـ ٣ تنشيط وتفعيل زيارات الإخصائيين الاجتماعيين وبعض
 الملهين للأسرة لازالة الفجوة والجفوة ، وقد يخصص لبعض المعلمين
 إليامات ـ الراغبين و الدربين على عطيات المتواصل الاجتماعى .

ع ع تنظيم مواعيد محددة للترحيب بالتلاميذ الجدد وآبائهم سواء قبل بداية العام الدراسي أو في مطلعه لكسر الحاجز بين الأسرة والمدرسة وتيسير كل سبل تعاون الفئات الفقيرة مع المدرسة لأن حجسم مشكلتهم أكبر من حجم الفئات الأخرى •

ه ـ ه تيسير مقابلة الآباء للمعلمين في أوقات محددة في أيام محددة مما يوفر جوا من التابعة والطمأنينة ، ويوثق المسلة بين الطرفين ويقلل من احتمالات سوء الفهم الذي قدد ينعكس على أداء التاميدة •

ه ــ ٣ تنسيط الحفلات والممارض والاجتماعات ولقاءات التمارف وجملها أكثر حيوية وجدية وفرصة لاستثمار المكانات التلاميذ للتعرف على أسرته مما يزيد الصلة بينهم وبين المدرسة ويهيى فرصا أفضل لنمو الدلميذ وحل ما يواجهه من مشكلات ٠

 ه ـ ٧ تغيير وجهة النظر لمجالس الآباء ومجالس الأمهات بحيثًا تصبح أكثر فاء ية وتأثيرا بل ومساركة في حل بعض مشكلات المدرسة وترجيه أنشطتها وتزويدها بفاعليات جديدة عن طريق الآباء والأمهات المناشطين والمهتمين •

ه ــ ۸ تطویر محتوی وأسلوب كتابة تقاریر الملمین للاباء بحیث شصبح قناة هامة للمتابعة والاتصال ، وقــد یعــوق ذلك كثرة أعباء المجلمین ، وأمیة بعض الآباء • أو عدم اعتمامهم بقضایا المقابعة لأنهـــا سوف شعطهم مسئولیات وتتطلب منهم مهاما • ا

استثمار وماثل الاعلام:

استهار وسائل الإعلام استثمارا مجتمعيا وتربويا يحقق أهدافا ويصل الى قطاعات ومنافق ربما تعصر الدرسة عن الوصول اليها ، ويمكن في ذلك تقديم القترحات التالية :

١ اذاعة وعرض الدروس التعليمية شريطة أن تقدم بأساليب
 اعلامية مشوقة جــذابة تستثمر امكانات التليفزيون والراديو استثمارا
 حقيقيا

٢ ــ اذاعـة وعرض برامج التعليم من بعــد التــدريب واعادة عدريب الموجهين والاداريين والمعلمين في مدارس التعليم الأساسي المنتفة لاسيما أن بعضهم قد يتعذر عليه الانتظام مدة طويلة في دورات التاميل والتجديد •

اذاعة وعرض برامج تأهيل الملمين للمستوى الجامعي بحيث تسهم هم اللقاءات في تطوير البرنامج وتحقيق أهدافه المنشودة •

إلى استخدام أشرطة الكاسيت والنيديو المشاركة في تعليم الأطفال بطئ التعلم وذوى الحاجات الخاصة هما يسهم في رفسم مستويات أداد م التعليمي وانخفاض نسب رسويهم •

 م استخدامها ضمن وسائل محو أمية الكبار وفي برامج المتابعة الخاصة بهم مما قد يجملهم أكثر حرصا على تعليم أبنائهم وعدم تسربهم اللي خارج التعليم الأساسي *

٦ ــ استفدامها في عرض نتائج التجارب الجديدة وتعريف عطاعات المجتمع بها مما يزيد من نسب النشدجيع والدعم المادي والمنوى لها .

نظم التعليم بواسطة الحاسب

Computer Assisted Batruction Systems

ا د/ محمد ابراهيم يوشى مدير البرنامج انقومي لتكنولوجيا التعليم.

تسمى دول العالم أجمع — المتقدم منها والنامى — الى تطوير مظاهر العيش فيها واذكاء روح النمو الثمامل بين الأفراد والجماءات من مواطنيها • وتوطيد اتصالها بما يعيشه المالم من تغيرات متسارعة تتطلب اللهاث في طلب العلم وهو « فريضة » ، وفي الأخذ بأسباب المامة أوهو امتداد للفريضة ، وفي اشاعة الروح العلمية بأبعادها النظرية والتكنولوجية ، وهي « سنة » تتوارثها أجيال الأمم وأمر تفرضه الأورة العلمية والتكنولوجية التي من أهم مظاهرها التقدم اللهائل في تكولوجيا الاتصالات والطيقات الأخرى الجبارة على الأرض وفي الفضاء النظريات السيرناطيقا ونظريات ونظريات

وليس من شك أن الحاسبات « الكمبيوتر » قد نالت حظا والفرأ . من الاهتمسام بين المتخصصين ، بين المنظـرين. والطبقين ، مين الساسة والمسكريين ، مين علماء النفس وعلماه، الاجتماع ، بين المربين أصحاب الفلسفات المضلفة ومين المنفسذين قى. مدارس التعليم الرسمى وغير الرسمى ٥٠٠٠

ولعل مرد ذلك الاهمام أن الكهبيوتر بأشكاله المفطفة واشكالياته قسد غراكل بيت عن رضا أهله أو بالقسر و وغى كافة شئون حيوات الناس الناصة والعامة مما يتطلب توافر حسد أدنى من المسرفة لكل فرد تحدده: أساليب استهلاكه لمالالات الكهبيوترية وأسباب استهلاكه لها ومداه والمتغيرات المجتمعية من حوله في هسذا المجال و ودعا ذلك حول العالم المتقدم أن تعالج مصطلحا جديدا هو « الأمية الكهبيوترية هن Computer Eliteracy والذي تتطلب مكافحة تماثل أو تزيد في بعض الأحيان عن مكافحة الأمية المحالية والتحالية والحسابية و

ومن الجدير بالذكر أن الكمبيوتر الشخصى قد انتشر انتشار الله متسارها بالنسبة للإجهزة الأخرى الأكبر حجما والأغلى سعرا ، فقى السنوات العثير الماضية مثلا وصل عدد أجهزة الكمبيوتر الشخصى هي المالم الى ٣٠٠ مليون جهاز ، وقد توصلت المبيعات في الشرق. الأوسط وفقا الاحصائيات عام ١٩٩٧ الى قرابة المليار ونصف دولار ،

. الكبيوتر غرورة تربوية 🗈

غزا الكمبيوتر المجال التربوى - كما غزا غيره - فاستخدمه المسئولون عن المبانى المدرسية فى تحديد الخرائط المدرسية ومواقد في School Mapping & Sites واستخدمه الاداريون

على تنظيم مدارسهم School Organization من حيث تنظيم المحداول المدرسية ونسب واعداد المتيدين في المصفوف المختلفة والاستصدار التجهيمي Cumulative المتسابح و واستخدمه الملمون الما كأداة من أدوات التكنونوجيا التعليمية فيما يطلق عليسه التعليم بمساعدة الكبيوتر CAI أو كمادة تعليمية أو غير ذلك و

ونأتى الى الطلاب بوصفهم من أبناء مجتمع بمينه • وثانيا من المنتهين الى مؤسسة تربوية رسمية تمثل وكيلا عن هدذا المجتمع فى تربية أبنائه • ثم بوصفهم نواة استقبل يقومون فيه بقيادة الأمم • ومن ثم فلابد من اعتراكهم مجال الكمبيوتر وتعريفهم أبعاده وتعلمهم كفيات الإفادة منه في حاء كافة المشكلات الحياتية التي تواجههم آجللا أو عاجلا • ومن هنا فاننا نورد بعض المبررات الاستدخال الكمبيوتر في المحال التعليمي واعتباره مادة مقررة تستوجب الدراسة على المستومين المستومين المسلمان في كل مراحل التعليم الرسمي وفي السيسارات

• هبرر اجتهاعی Social Rational •

اصطبعت المجتمعات بمؤسساتها المختلفة بالروح الكمبيرترية - أن جاز التعبير سفاصبحت المرفة الكهبيوترية مؤشرا هاما من مؤشرات كفاءة الفرد ، وعلى الأخص في أسواق العمل المتميزة في أي مجال حياتي ، بل وأصبحت الثقافة الكمبيوترية مؤشرا لدى التقدم الاجتماعي مالكوراد في بعض الأحيان ،

: Vecational Mational

أصبح الكمبيوتر - كمجال منى - واحدا من أكبر المجالات التوريد تجتدب الناس وتجعلهم يعسيون من تفصصاتهم الأصلية وتعنتهم مهارات وقدرات تطبيقية تقيدهم في المن المختلفة واسترجب الغرق الكمبيوترى المهن تأهيل العاملين أو الراغبين في العمل بما ييسر لهم لعب الأدوار الجديدة و

: Pedagogic Rational مبرر تعلیمی

فقد أصبح الكمبيوتر كأداة من أدوات تكنولوجيا التعليم فمسالا في تطوير أنماط التدريس Toaching وفي تقديم مفردات المناهج الدرسية عن طريق برمجيات تيسر التعلم الفردي Individual على وقت مناسب وبكفاءة عالية وضوابط تقويم متميزة م

تقدم البرامج الجاهزة والمتقنة الاحداد والاخراج استهاكيها عاهزا للابداع والابتكار في أي ميدان من ميادين الاستخدام بما توفره لهم من نهاذج Models واليات Mecharisms تنفيذ والمكانات التحديث والتغيير Modification والإقتياس Adaptation • وبما تفتصله لهم من آلفاق جديدة تدعوهم لتطوير أنفسهم وتيسر لهم حزاكا اجتماعية ليجابيا •

: Informatic Rational بيرر هماوماتي

الى جانب أهمية تجميع أو تصنيع الكونات المسادية للكمبيوتر Hardware فانه من الهم بمكان اعداد كوادر على كتاء مهارية ومعلوماتية مناسبة لإعداد المكونات البرمجية بأساليب تعتبد على متابعة مجريات الأمور في مجال تلك الصناعة المتحسددة المارف والتقنية • وهدذا الاعداد يمثل نواة للتطوير التقني الذي ترتقيه الأمم في صناعاتها لينعكس ايجابيا على اقتصادها فيها بعد •

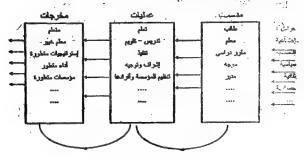
: Special Needs Rational أخامة الخامة .

من المؤكد أن الطلاب ذوى الحاجات الخاصة مسواء الفائدين والموهسوبين Handicapped أو المساقين Gifted & Talented سيجدون ضالتهم اما عن طريق البسرامج التى تعتمد على الذكاء الاصطناعي AI الفئة الأولى أم عن طريق البرامج المنساذارة لأنواع الأعاقات المختلفة والتي يستخدم فيها المستهلك Patab مسارات متعددة ستيسر له الوصول الى مستوى مرضى من المارف النظسرية والتطبيقية في وقت مناسب ه

: عبريات المأية التعليمة : ٣-

العملية التعليمية منظومة متكاملة تتفاعل عناصرها مسواء أكانت مدخلات أم مخرجات أم عمليات و فلها مؤشرات معيارية للدلالة على التعام ونبحاح ذلك التفاعل منها ما يتعلق بالطالب ومنها ما يتعلق بالملم يونها ما يتعلق بالملم يونها ما يتعلق بالملم

التعريس ومنها ما يتملق بالبيات التقويم ومنهما ما يتملق بالادارة أن الاشراف والمتابعة (شكاء رقم ١) .



٣٠٠ رائم (١) فالتطومة فكطيعية مسطة

وتشهد التربية بنمطيها الرسمى وغير الرسمى هذه الأيام طفرة تكنولوجة هائلة في تطور الحاسبات ، وهذا التطور الهائل في بنيسة الحاسبات وكذلك في البرامج المستفدمة قد فتح الباب على مصراعيه لاستخدام تكنولوجيا الحاسسبات في تطبيقات كثسيرة ومن بين تلك التطبيقات استخدام تكنولوجيا الحاسبات في التعليم وهسو ما يعرف باسم نظم التعليم (الذكية) بمساعدة الحاسبة

Computer Assisted Instruction elizabeth power of the powe

- نِعِكِن القول بأن الحاسب يقدم كثيرا من المساعدات المتعلمة على بعض المسكلات المدجودة على الحقل التعليمي مثل كسر الحسواجز المنسبة بين الأستاذ والطالب وتقديم المادة العلمية لنطالب باستراتيجية عمر المادة العلمية الفروق الفردية و عمر المادة الفروق الفردية و المدينة و المدينة
- يمكن الحاسب أن يقدم الملومة للطالب بطريقة شيقة واكثر وضوحا وجاذبية عن طريق استخدام الوسائط المتعددة كالصوت
 والمدورة والنص والحركة وغيرها •
- يمكن لبرامج التعليم بواسطة الحاسب أن تكون ذات تأثير. فقسى جيد وفعال من خلال عمليات التفاعل بين الطالب وبين الحاسبه الأمر الذي يجمل الطالب مقبلا على التعلم دون خوف أو تردد من معرفة أحد استواه ، وحدده البرامج يمكنها تحليل مستوى الطائب والوقوفة طى نقاط الضمف عنده المالجتها من خلال عمليات تقويم كمية وكيفية معرفة الطالب عائدها ربعا وحده:
- ولمان خدة اهو ما يدعو الى التعرض بشىء من التفصيل. النظم التبليم ، وهي معور هدة الورقة ،

وسبوف توالى تشر بقية المقال في العدد القادم أن شاء ألمَّ •

التربية البيئية في دول العسّالم الملقتام ١- اليسابان

دكتسبور مصام توفيق عبد العليم تعر باحث بالمركز الشمومي للبحوث اللتربوية

: -----:40%

هذا المقال بداية سلسلة من المقالات سوف تقدم تباعا في الأعداد المقادمة ان شاء الله و نتنعاول فيها دور سـ نظم التفليم في بعض الدولا المتقدمة في تربية أبنائها تربية بيئية سليمة تؤهلهم للتعامل السوى مم البيئة و والهدف من ذلك القاء الفنوء على خبرات وتجارب حسده الدول التحديد ما يمكن الافادة منت في مجال التربية البيئية وتنميسة الوعى البيئي للطلاب بمدارسنا المعرية و

وقد اخترنا لذلك دولا ثلاث هي : اليابان ، والولايات المتحسدة الإمريكية ، وانجلترا ، وتكمن أسباب اختيار هــذه الدول فيما يلي :

... أنه...ا دول تمثل قوى قيادية في العالم ، وتعاذب عالمية رئيسة المتقاليد والتنظيمات التربوية ، كما تمثل قارات ثلاث متبايلة الثقافات هي : آسيا ، وأمريكا الشمالية ، وأوروبا •

ـــ أن التعليم في الدول الثلاثة يعسد سببا رئيسيا لمسا تتعم به هـــذه الدول من تقـــدم ورقى ف

ــ أن هــذه الدول لها خبراتها وجهودها في مواجهة ما تتعرض لله من مشكلات بيئية ، سواء أكانت هــذه الجهود ممثلة في التشريحات والقوانين أم في تربية أبنائها بيئيا .

- أنها دول تولى اهتماما كبيرا بالتربية البيئية وتضمنها مناهجها وموادها التعليمية ، هــذا بالاضافة الى اهتمامها بتنمية الوعى البيئى الطلابها عن طريق الأنشطة الدرسية .

وسوف نبدأ هنا باليابان ، ذلك أن اليابان دولة صناعية كبرى تصلح لتكون القدوة والنموذج بعد أن قطعت خطوات واسعة في السيطرة على انبعانات الغازات التي تسبب تأكن طبقة الأوزون التي تتحمى الأرض من الأسعة فوق البنقسجية • هذا الى جانب خطواتها المجادة الثمرة في تنظيف البيئة ، والحصول على طاقة نظيفة • وكانت الميابان تبل ذلك وحتى السبعينات من أكثر دول العالم تلوينا للبيئة ، وعلى هذا الأساس تكون هي المهيئة اليوم لد كثير من الديل بالتجربة والفدة •

ولكى يعيش القارى معنا التجربة اليابانية في التربية البيئية كان لابد من التحرض للمشكلات البيئية التي تعانى منها اليابان ، ثم جهود المهانيين في اتخاذ التدابير اللازمة لحماية البيئة ، والمثلة في اصدار طلقوانين والتشريعات التى تكتل ذلك • والعمل على تربية أبناء المجتمع بيئيا وتنمية الوعى البيئى لديهم ، سواء كان ذلك من خسلال النساهج الدراسية أو عن طريق الأنشطة التربوية التى يعارسها الطلاب داخسال الدرسة وخارجها • وفى نهاية المقال سوف نحاول جاهدين استخلاص اهم الدروس الستفادة من تلك التجربة •

المُسكلات البيئية في اليسابان:

(أ) مشكلة قلة الوارد الطبيعية وقسوة الطبيعة:

تتكون اليابان من أربعة جزر رئيسية هي : هوكايدو ، وهونشو بوبها العاصمة طوكيو _ وكيوشو ، وشيكوكو ، ومن حوالي ٥٠٠ جزيرة أخرى أقل أهمية ، ثم ٢٠٠٥ جزيرة صغرى ، وكلها تقم غي المصيط الهادي وبالقرب من الشاطيء الشرقي لقارة آسسيا ، وتبلغ مساحة اليابان ٣٧٨ ألف كيلو متر مربع ، ويميش على هدده المساحة الصغيرة . ما يزيد عن ١٢٧ مليون نسمة .

والدوزر اليابانية ذات طبيعة قاسية ، فهي معرضة للزلازل دائما ، تمخض بعضها من حسين لآخر عن كوارث ، في حسين أن كل خريفه يجلب معسه أعاصيره الاستوائية المتتابعة ، وأخطرها رياح « التيفون » التي تحجب الرؤية لمدة شهر • وقد كان لظروف اليسابان الطبيعية من وقد كان لظروف اليسابان الطبيعية من وقت لآخر تأثير عميق في حياة شعبها • مثال ذلك الزلزال الرهيب في عام ١٩٧٣ الذي دمسر نصف النسازل في طوكيو ، وأودى بحيساة مدروره منظم على الأحلاك في شلائة أيام ت

وتعتبر ارض اليابان دات طبيعة جبلية وبركانية ، اذا فان مساعتها الراعية معدودة (١٩٠٠ من الساعة الكلية) فالساعل القابل لآسسيا برمته معرض البرد القارئ ضمن غواصل زمنية منتظمة ، أما في الجنوب فعلى خط العرض الذي يقع ضمنه تسمال أفريقيا تقربيا تكتسى بعض الشواطئ الرماية بالمباريات الشوكية ، ولهذه الأسباب وغيرها نجد أن ما يقرب من ٨٤/ من الأرض غير قابلة الزراعة لكونها جبسسالا أن ما يقرب من ٨٤/ من الأرض غير قابلة الزراعة لكونها جبسسالا

وبالرغم من قسلة الموارد الطبيعيسة وقسوة الطبيعة التي تمثل الشنكة البيئية الأولى والأكثر خطورة في الشكلات البيئية التي تعانى منها النابان غان الشعب الياباني لا يستسلم لذلك ، ويلجأ الى المفاومة والتحدى بالعمل الجهاعي المستمر ، وقد أحرز كثيرا من النجاخات عمتي أصبح لديه غائض مالى يقسدر بعليازات الدولارات بينما بعض الدولا التي حباها الله بعوارد طبيعية وفيرة ومنسآخ أفضل من منساخ اليابان تعانى عجزا كبيرا في ميزان معفوعاتها يصل الى غليارات الدولارات .

وكنتيجة طبيعية لقلة الواد الخام وندرتها في اليابان نجدها تعتمد في صناعاتها سالتي أصبحت تنافس أكبر وأقوى الدول الصناعية سفي الوقت الماضر على المواد الخسام التي تستوردها من دول كثيرة ، وعلى رأسةًا دول جنوب شرق آسيا التي توجد بها وفرة من تلك المواد •

(ب) الشكلة السكانية:

۱۲۳ مليون نسمة • وتعبر اليابان بذلك سامع دولة من حيث الحجم في العالم بعد الحين والعند وما كان يسمى بالإتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية واندونيسيا والبرازيل • وقد بلغ معدل الزيادة الهكانية ۲٫۱٪ في عام ۱۹۸۰ ، ولكن بسبب انخفاض نسبة الموالد.

أما عن الكثافة السكانية في اليابان فنقدر بس ١٩٦٢ شسخص في الكياو متر المربع و وهده الكثافة تعادل ثماني مرات ونصف المتوسط العالمي المقدر بس ١٩٦٩ شخص للكياو متر المربع (حسب احصائيات الأجم المتصدة) و واليابان بذلك بها رابع أعلى كشافة سسكانية من بين الإقطار التي يزيد عدد سكانها عن ١٠ مليون نسمة ، بعد بنجلاديشي الاقتصاد من الكيلو متر المربع) ، وكوريا الجنوبية (٤٤٠ شخص في الكيلو متر المربع) ، وكوريا الجنوبية (٤٤٠ شخص في الكيلو متر المربع) ، وهواندا (٢٩٠ شخص في الكيلو متر المربع) ،

أما عن توزيع السكان ففي بعض المناطق والمهن الكبرى نجد أنها هد فاتت درجة التشبع السكانى ، فعلى سبيل المثال تعتبر طبكيو ذات أكبر عدد السكان ، حيث أنها موطن لحدد ٥٨١ مليون نسمة ، تليها أوزاكا ١٩٨٣ مليون نسمة ، تلم كاتاجوا ٨٩٨٧ ، ثم آيكي ١٩٨٩ مليون وسائاما ١٩٨١ مليون و وثمانى مدن أخرى بها سبكان يزيدون على واحد مليون نسمة ، و ٢٧ مدينة بها سكان يزيدون على واحد مليون نسمة مينما يتناقص السكان في ١٨ تجمع سكاني الخدر •

مما سبق بتضح أن معدلات النمو السكاني في البيابان معدلات

منامجة ، وأن كان عدد سكان اليابان لا يتاسب مع الساحة الكليسة الليابان بوجه عام ، أما عن الكثافة السكانية فهى مرتفعة بنسبة كبيرة بالمقارنة الى كثير من الدول ، كما تعانى اليابان من مشكلة سوء التوزيع السكاني حيث نجسد مناطق تصل فيها معدلات الكثسافة السكانية الى نسب عالية بينما تتخفض في مناطق أخرى ، ويرجع ذلك الى ازدحام اليابانبين وتجمعهم حول المناطق ذات النشاط التجارى والصناعى ، حيث يلاحظ ارتفاع الكثافة السكانية في تلك المناطق .

(ج) مشكلة التسلوث:

مع ازدياد تعركز السكان والأنشطة الصناعية في الدن الكبرى في الثلاثين عاما المسلمية نتيجة للنمو الاقتصادي السريح تدهورت البيئة في اليابان وظهرت مشسكة التلوث بأنواعه المختفة و فقسد نتيج عن النمو الاقتصادي السريع قوسع في البنيان للصناعي مصحوبا بتحول كبير من المناعات المخفيفة الى صناعات ثقيلة وكيميائية تستهاك كميات لكبيرة من المراد الأولية ، وترتب على هسذا التحول تغييير في أسلوب نعياة الشعب الياباني الذي يسمى اليوم بس (مجتمع الاسستهادك الكبير) ، وامتلاكه لعدد ضخم من السيارات و الركبات الآلية ، وقسد السنوات الأخيرة و السنوات الأخيرة و

ه فنى نترة ما بعسد الحرب العالمية الثانية كان الهدف القومى الأول. فى اليابان والذى التحدت من أجله الجهود هو تنمية الاقتصاد اليابانى ، وكانت كل الجهود منصبة على الأنشطة الصناعية التحقيق أعلى الأرباح » ولم يكن هناك ضوابط أو معايير للصد من التلوث الفاتج عن هده الأثشطة الصناعية •

وقد نتج عن ذلك ظهور عسدد من حسالات التلوث الصناعى فى النصف النسانى من الخمسينات والسستينات مثل « مرض ميناماثا النصف النسانى من الخمسينات والسستينات مثل « مرض ميناماثا ، ومرض اتائ التاى Minemate Disease فقى خليج « ميناماثا » باليابان تحول « الزئبق » بواسطة الميكروبات الى « مركب ميثيل الرئبق » الذي انتقل الى الأسسماك الكائنة بهسذا الخالج و وقد د كان سكان هدده البلدان التى تقع على الخليج ومن بينهم نساء حوامل يتعذون على هدده الأسماك الملوثة بالزئبق ، مما آدى الى ولادة أطفال مشوهين ومتخلفين عقليسا ، وأطلق على هدده الحالة اسم « مرض ميناماثا » •

أما مرض (اتاى ــ اتاى » نقد جاء على أثر تلوث محصول الأرز ممخلفات مصنع لاستخلاص الزنك والرصاص من الواد الخام ، حيث أدى استهلاك المواطنين لهذا الأرز المسلوث الى اصابتهم بهذا المرض الذى يصيب الانسان بآلام روماتيزمية وآلام في العضلات وترقق في العظ ــام •

وتماتى اليابان بشكل خاص من آثار التلوث النووى من جسراء التنبلتين الذريتين اللتين القيتا عليها في الحرب العالمية الثانية • ففي ٢ أغسطس عام ١٩٤٥ دمرت تنبئة ذرية واحسدة القسم الرئيسي من هروشيما » ، اذ مات سبعون الف شخص ، ومات عدد آكبر في ذلك المؤسنة نتيجة للتأثيرات المتأخرة • وعانت « نجاولكي » من الكارثة

نفسها بعد ثلاثة أيام • كما كان هنساك تدمير مفيف لطوكيو ومدن عُديدة أغرى عن طريق القصف التقليدى ، التي حدد أن بعض الاستراتيجيين ذكروا « أن اليابان أعيدت التي العصر الحجرى بفعل القصف » •

مما سبق يتضح أن اليابان تعانى من بعض المسكلات البيئيسة الخطرها وأبرزها ثلاث هي : مشسكلة تلة الموارد الطبيعيسة وقسوة اللطبيعة ، تليها المشكلة السكانية ، ثم مشكلة التلوث بأنواعه المختلفة ، وبناء عليه يبذل الشعب الياباني حكومة وشعبا جهودا مكثفة لحمباية البيئة ومعالجة الإخطساء التي نتجت عن الاهتمام بالنمو الاقتصادى حون مراعاة ما يحدث للبيئة من تدهور من جراء ذلك ،

جهود حماية البيئة في اليابان:

(أ) قوانين وتشريمات حماية البيلة :

تأخذ جهود جماية البيئة في اليابان طريقين الأول : أصحدار القرانين والتشريصات اللازمة لمحملية البيئة ولنشساء المؤسسلية المتخصصة والمختصة في جميع القضايا البيئية • نذكر منها على سبيل المثال قاتون تسوية المنازعات المتعلقة بالتلوث والخاصة بتلويث البيئية المتعلقة المعامن بدنيا باخطان المقاون • وقانون منع تلوث التسرية الزراعية لمام ١٩٧٠ ، وقانون المعامنة على الروائح الكرية المؤذية عام ١٩٧١ ، وقانون المعامنات على الموائح المداعدات السيطرة على الروائح الكرية المؤذية عام ١٩٧١ ، وقانون المعاهنات

والبروتوكولات الدولية ، حيث وقعت على بروتوكول « مونتريال » الخاص بالمواد التى تستهك طبقة الأوزون ، كما وقعت اليابان فى مؤتر « قمة الأرض » عام ١٩٩٢ على الماهدة التى تهدف الى اتفاذ الجراءات خاصة لحماية الكائنات المهدة بشكل خاص ، وتوفير الظروف البيئية اللازمة للحياة الطبيعية وهى ما تعرف بمعاهدة « التنوع البيئية اللازمة للحياة الطبيعية وهى ما تعرف بمعاهدة « التنوع البيئية اللازمة للحياة الطبيعية وهى ما تعرف بمعاهدة التنات المشات المتخصصة مثل وكانة البيئة اليابانية ـ وهى تقابل جهاز شئون البيئة فى مصر ـ وتم اعتبازها الهيئة الادارية للركزية لوقاية البيئة الهابان •

ولن نطيل في هذا اللجال عن القوانين والتشريعات والمؤسسات اليابانية ودورها في حياية البيئة ونكتفي بهذا القسدر ، لكن نتصديم باستناضة عن التربية البيئية الدرسية في اليابان والتي هي موضوعنا الرئيسي في هذا المقالم .

(ب) التربية البيئية الدرسية:

بالرغم من القوانين والبشريمات البيئية الببابق الإشبيارة اليها الا أن اليابانيين يولون التربية البيئية اهتماماً كبيرا في جميع الراجاة التعليمية ، وحددا هو الطريق الثاني لجهود جماية البيئة في اليابان ، وذلك ايمانا منهم بأن القوانين والتشريعات التي تعسدف الي حماية البيئة وصيانتها من الدمار انما هي جانب واجد لتحقيق ذلك ، ولكن الجانب الأهم هو تربية الأفراد بيئيا وتنمية الوعي البيئي لديهم و والتناع والمالك الالترام بسلوكيات اليجابية تجاه البيئة ناتجة عن فهم والتناع والتالي

مخطورة المشكلات المبيئية وليست نتساج النسوف من المقسويات > والمسراءات التي تطبق على المخالفين نتيجسة مخالفتهم لتبك القوانين والمتشريعات ه

والاهتمام بالبيئة والتربية البيئية في اليابان يظهر بوضوح في المدارس اليابانية • حيث نجسد تصميم المباني المدرسية يتم بشكل يسمح بوجود الفراغات الملازمة لإقامة انتوسعات المستقبلية ، والملاعب وأماكن المسابقات والاحتفالات اليومية في الصباح أو في المناسبات ، وكذلك مكان لحسديقة المدرسية حيث يقوم الطلاب أنفسهم بزراعة المضروات والأزهار ، كما أن الفصول الدراسية مفطاة من الداخل بأعمال الطلاب ، كما أن النسوافذ تنزين بالزهوور والورود ، وبعض بأعمال الطلاب ، كما أن النسوافذ تنزين بالزهوور والورود ، وبعض الأعمال والمشروعات الفنية التي قام بها الطلاب • فالمدارس في اليابان يولي اهتماما كبيرا بالبيئة وبجمال المناظر ، ودقة النظام والعناية باارافق •

وبالاضافة الى ما سبق فقد تم تنفيذ بعض المشروعات لاحفاله التربية البيئية في المناهج الدراسية ، وعلى سبيل الشال في مناهج المدرسة الثانوية العامة المحرية للمدرسة الثانوية العامة المحرية منذ بداية السبعينات ، فقد تم اجراء مشروع بحثى استمر ثلاثة أعوام كان من أهم أهدافه توزيع محتوى التربية البيئية على صفوف المدرسة الثلاث ، وقد نوه هذا المشروع الى أن الاهتمام بالتربية البيئية في الليابان قد بدأ منسذ عام ١٩٦٠ ، ومع بدء حسركة النمو الاقتصادى وظهور مشكلات الثانوث ، وكان المصطلح المتعارف عليه في ذلك الوقتة

بدلا من التربيسة البيئية مصطلح « تعليم مسكلات التلوث التلوث Poleution Education الذي كان يستخدم على نطاق واسم وقد قلم غريق البحث غى هذا المشروع بعمل مسح قومى لأنشطة التربية البيئية ومحتواها من خلال موقف مجالات علمية مثل: المحرافية! الطبيعية ، والبيولوجيا ، والفيزياء والكيمياء ، والدراسات الاجتماعية ، وانتهى المشروع الى وجوب زيادة مسلحة الموضوعات البيئية غى

وقد استمرت محاولات اليابانيين مند ذلك الوقت وحتى الآن لزيادة مسادة الوضوعات البيئية في المناهج الدراسية ، حتى تم ادخال-التربية البائية في الدراسات الاجتماعية ، والتربية الصحية والبدنية ، والعاوم ، والفنون المنزلية ، هدذا الى جانب الاحتمام بالأنشطة البيئية-والتي تقدم من خلال جماعات النشاط المختلفة ،

فالأنشطة في المدارس اليابانية تلقى اهتماما كبيرا من جانب المسئولين عن التطيم هناك ، ويشترك في تنظيمها هيئات حكومية وغير حكومية ، وتحظى هذه الأنشطة بعزيد من التسهيلات والإمكانات المسئوية والبشرية و ولذلك توجيد في العديد من المدارس وفسرة من الأجهزة التي ينتجها اليابانيون به فاليابانيون بصورة عامة سريعون في تشر كل ما يمكن انتاجه على نطاق واسع بتكلفة زهيدة حيث نجد على سببل المثال أجهزة التليفزيون والفيديو والإذاعة والكبيوتر وأجهزة العرض السينمائي ، وغير ذلك من الأجهزة منتشرة في جميع المدارس.

وتستخدم هـده الأجهزة وتوظف لخدمة التربية البيئية وتنميسة فلوعى البيئي للطلاب ، حيث تعرض الأهلام وتذاع احدث الأخبار عن مشكلات التلوث والزلازل والبراكين التي تعلني منها اليابان بشكل متكرر ، وكيفية اتخاذ الإجراءات الملازمة حيسالها في جميع المساطق والمؤسسات مثل المصانع والمدارس والجامعات ، وأين يلجأ العاملون في مؤسسة ما عنسك حدوث زلزال ، وكيف يتصرفون بشكل سليم في مشل هذا الموقف حتى تكون خسائرهم المسادية والبشرية في أضسيتي المحدود ،

فعلى سبيل المثال ينتل م الاتحاد الياباني للاذاعة والتليفزيون «NHK» كثيرا من البرامج التربوية المباشرة صوتا وصورة مع ملايين النسخ من النشرات التوضيحية التي ترتيط بتلك البرامج وتستخيم معها ، وتحدي هذه الرامج على مسلحات زمنية ليست بالقليلة عن الخمايا البيئة في اليابان وكيفية مواجهتها و ونظرا التوافر أجهزة الاذارس في المدارس فان معظم طلاب المدارس يشاهدون على المدارس على معظم طلاب المدارس يشاهدون على المدارس على المدارس على معظم طلاب المدارس يشاهدون على المدارس على المدارس على المدارس على على المدارس المدارس على المدارس المد

هـذا وتمارس بعض الأنشطة المدرسية الحسرة خسارج أسوار المدرسة ، في « قاعات المواطنين العسامة » ، و « مراكز الشباب » ، و معاعات المواطنين التي أقيمت في معظم البلديات من بين أهم المنشئات التمليمية والتثقيفية في اليابان ، فهذه القاعات توفر المديد من الأنشطة التمليمية والتربوية بهدف تحسين الحياة الفسكرية والمثقسافية المحراء المجتمع ، وتتضمن انشطتها اجراء أنواع مختلفة من الحالة المجان

الدراسية والمحاضرات والمعارض التنبية والقروض السينطاقية عن تارهيم الميابان وحضارته ، بالاضافة الى برامج خاصة بالتوعية البيئية والمشكلات البيئية فن الميابان ، أما مراكز الشباب عمى منشآت عامة العيف بغرض اتاحة الفرص أمام الشباب بوجه عام وخاصة طلاب المدارس بمذتلف مراكلها التعليمية للتدريب المفاعي على خدمة البيئة وصبائتها ،

وللمشرفين على الأنشطة الدرسية في اليابان دور شديد الأهمية في تنمية الوعى البيئي للطلاب ، حيث يميش المشرف مع طلابه تجربة حياة فيزرعون الزهرر سويا ويدرسون المدرسة وينظفونها دون الحاجة محال ، ونتيجة لذلك المايشسة يتولد نوع من وحسدة المساعر بين المشرف والطلاب ، حيث يقضى معهم وقتا اضافيا لكى يتحساور معهم. في قضايا عامة ، كما يزور التلاميذ في منازنهم ٥٠ ذلك أن نظام التعليم الياباني يركز على التعاون بين الجماعة وبناه روح الفريق ٠

وفى اطار الحديث عن الأنشطة ودورها فى تنمية الوعى البيثي المطلاب نسرة هسذا المسال عن الرحلات الدرسية كاحدى الأنشسطة المدرسية الحببة الى نفوس الطلاب اليابانيين ، وأيضا التى تلقى أهمية خاصة من جانب مشرفى الأشطة فى المدارس اليابانية •

وتعنى كلمتى « الرحلات الدرسية » المستخدمة فى اللغة اليابانية السفر لاكتساب المسرفة ، وهو معنى لا يحمل على الإطلاق السفن للترفيسه ، فهدف الرحلات الدرسية فى اليابان هو تعميق معرفة وغهم

المالاب لبلادهم وللمشكلات التي تواجهها ـــ ومنها بالطبع الشسكلات البيئية ــ عن طريق زيارة الأماكن والمناطق المنتلفة في اليابان م

ولجعل الرحلات مشرة بقدر الامكان تقوم المدارس بتهيئة الطلاب الملاقادة من هذه الرحلات ، حيث تلقى المحاضرات عن البيئة والمناطق اللتى سيتم زيارتها ، والمسكلات البيئية في تلك المناطق ، وفي هذه المحاضرات يشاهد الطلاب صورا توضيحية أو أفلاما تسجيلية عن المتفرات البيئية الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية التي طرأت على هذه المناطق على مر السنين ، وهذه المعلومات تفيد الى حد بعيد في اثراء معارف الطلاب عن رحلاتهم القادمة وعن حالة البيئة في بلادهم ، ويؤكد هذه المعلومات ما يشاهدونه في الواقع أثناء

فعلى سبيل المثال يذهب طلاب بعض الدارس الثانوية من جزيرة « هوكايدو » في أقصى الشمال الى جزيرة « كيوشو » في الجنوب ، والتلامية من « طحوكيو » الى « كيوتو » و « غارا » وعالى المكس يذهب تلامية « كيوتو » الى « طوكيو » و وقبل الانطالات في الرحلات يدرس المتجهون الى « كيوتو » تاريخ وحضارة وبيئة . هذه النطقة ، وما يتبع ذلك من معلومات عن موقعها ومساحتها . ومنتجاتها و والسافرون الى طوكيو يدرسون نفس الموضوعات عنها ،

ويدى كاير من أولياء أمور الطلاب اليابانيين أن غالبية أبنائهم ميمكنهم الحضور الى تلك المناطق في رحلات عائلية أو خاصة ، ولكن الرحلات التي نتم بمعية مشرفين وأساندة متخصصين يعهدون لهسا سالملومات والمارف انما هي رحالات تكسب الأبنساء خبرات تعليمية وتربوية بالتمام الأول ، وهي قرص ذهبية يصعب تعويضها .

وبعد استعراض هده التجربة اليابانية وفى ختام هذا المقال مستعليم أن نستغليم أن نستغليم أن نستغيم من تطبيتها فى مدارسنا المعربة بعد تطويعها واختاعها لما يوافق تقداليدنا وعاداتنا وعبادئنا •

النروس ااستفادة من التجربة إليابانية:

_ أول هدذه الدروس هو حب العمل والتقانى غيمه الذى هو سحمة أساسية لجميع اليابانيين تقريبا ، والذى هو سلاحهم الأول فى مواجهة التحديات التى تواجههم فى مختلف مناهى الحيساة سواء البيئية أم الاقتصادية أم السياسية ٥٠ فاليابانيون شعب يبذل أقصى جهده من أجل أن تكون بلاده فى المقسدية ه

- الاحتمام بالمظهر العام لدارسنا في جميع المراحل التطبيعة ، وخاصة بعد أن وصلت كثير من مدارسنا الى حالة يرثى لها سواء من حيث المنظر الجمالى ، أم من حيث عدم صيانة المبنى ، أم من حيث الحالة السيئة المحزنة لدورات الساء وبقية المرافق الأخرى ، كما يجب أن يتم استثارة وعى التلاميذ نحو أحمية قيامهم بأنفسهم بالمحافظة على معرافق الدرسة وعبانيها وأنهام هم المستفيد الأولى من ذلك ، هبذا

مِالاَضَافَةُ الى أنه من الصفوية بِعكانى أن نعمل على تربيتهم تربية بيئية و وهم متواجدون في مكان - المعرسة - يعانون من حالة بيئية متدهور ق الى حك بعيد .

— الاهتمام بتوعية الطلاب بالمسكلات البيئية التي تعانى منه مصر ، واستخدام الوسائل التعليمية المتوفرة بالمدارس في تنفيذ اهذه المبرامج ٥٠ حتى تكين المعارف والخبرات التي يطقاها الطلاب في هذا الشأن أكثر ثبوتا ورسوخا في أذهانهم وحتى تأخذ هذه البرامج شكلا عمليا أكثر منه نظريا بحتا يستهل تعديانه ٠

ـ توجيه احتمام السُولين عن الأنشطة في مدارسنا الى أحميــة ادراج برامج وأنشطة خاصة بالتربية البيئية في التضليط لهذه البرامج •

- اعادة النظر في الموضوعات والقضايا البيئية المطروحة بالفعل في بعض المواد الدراسية ، من أجل زيادة المساحة المخصصة لذلك ، وبعدف تطوير هذه الموضوعات وتلك القضايا بما يوافق التميرات البيئية وغيرها التي تحدث من حولنا ، وذلك بحيث ألا يكون هذا قاصرا على مادة دراسنية بعينها ولكنه يتعدى ذلك الى معظم المواد المدراسية ،

- أن تكون هناك خطة عامة على مستوى وزارة التربية والتطبيم الدخال التربية البيئية في المناهج الدراسية للطلاب بدءا من المدرسسة الابتدائية وحتى الثانوية ، على أن يتم هذا بما يتفق ومراحل النمور المنطقة لطلاب كل مرحلة ،

- أن تأخذ برامع التربية البيئية لأبنائنا الطللاب في الدارس المسرية شكلا متدرجا بدء من السلوكيات البيئية اليومية غير السوية التي يسلكونها أو يرونها في حياتهم الميشية ، مرورا بالشكلات البيئية على المستويين المحلى والقومى ، وانتهاء بالمشكلات البيئية في المسالم ،

ــ أن يكون هناك قنوات اتصال وتعاون شبه دائم بين المؤسسات العاملة هي التعليمية في جميع أشكالها ومستوياتها وبين المؤسسات العاملة هي مجال البيئة ، سواء كانت مؤسسات حكومية أم أهلية ، وأن يثمر هــذا التعاون عن برامج مشتركة تتمى الوعى البيئي للطلاب وتساهم في تعميق فهمهم للقضايا البيئية وكيفية تتاولها .

 عقد دورات تدريبية المدرسين والشرفين على الأنشطة التدريبهم على كيفية اعداد وتنظيم وتنفيذ البرامج الخاصة بالتربيسة البيئية •

ــ زيادة الميزانيات المخصصة لبرامج التوعية البيئية في المدارس المرية •

والى اللغاء في المقال القادم ان شاء الله عن التربية البيئية في الولايات المتحدة الأمريكية ٠

درائت تخليلية للمهارات الأساسية والهجومية

وطرق الدغاع البطولة العربية الأولى لكرة اليد سيدات بتونس ١٩٩٧

د/ سنحر مصمد جوهر مدرس بقسم الألماب بكلية التربية الرياضية بنات بالقاهرة

القسيمة ورشكلة البحث:

ان العدف الرئيسي من التدريب الرياضي هو مداياة الوصول بالفرد الى أعلى مستوى رياضي ممكن في نوع مدين من أنواع الأنشطة الرياضية ، وهو بذلك يشكل ما يسمى « برياضية السيتويات » أي ممارسة النشاط الرياضي بغرض تحقيق أفضل مستوى في البطولات والمنافسات الرياضية المختلفة (١١: ٣٦) معارستها في كثير من دول المالم عامة ومصر خاصة ، لما تتميز به من سرعة في الأداء وتفاعل مستور بين الممليات الهجومية والدفاعية للوال فترة المباراة ، ويعد الأداء الخططي (التكتيك) من الأهمية لأده يتكون من محصلة جميع الجوانب المختلفة التي تتطلبها اللعبة

ولقد حققت كرة اليسد المصرية للرجسال في السنوات الأخسعة المجازات كبيرة ظهر فيها الفريق القسومي بمظهر مشرف وبمستوى عالى ويمركز منقدم ، بالرغم من أن فرق السسيدات لم تصل الى البطولات الافريقية • اذلك دأب علماء التربية الرياضية على العمل على ايجسان الطرق التي يستطيعون من خلالها الوقوف على كيفية تقدم المسستوى المارئ الملاعبين في مختلف أنواع الأنشطة الرياضية الممارسة وذلك في مماولات متكررة للارتفاع بمستوى الملاعبين والوصول بهم الى أعلى المستويات الرياضية ، ولقسد صاحب تطور لعبة كرة اليد أحسد أنواع النشاط الرياضي ، ظهور العديد من الأشكال المتباينة لنوعية النشاط الرياضي ، ظهور العديد من الأشكال المتاهنة (٣: ٢٢) • النظمى أو الحركي والتي تظهر بوضوح خلال المناهسة (٣: ٢٢) • المخطى أو الحركي والتي تظهر بوضوع خلال المناهسة (٣: ٢٢) • أو التدريب مما يؤدي التجميم بيانات موضوعية عن حالة المنريق كلما و التدريب مما يؤدي التجميم بيانات موضوعية عن حالة المريق ككا

والباحثة من خلال تأهيلها الاكاديمي وعملها كمدرس لمادة كرة السيد باحدى كليات التربية الرياضية ومن خلال عملها في مجسسال التدريب كاساعد مدرب ومدرب للفريق الأول المسيدات لأربع سسنوات منتالية ومدربة لمنتخب جامعة حلوان الاحدى عشر عاما على التوالي عرات اجراء هدذا البحث في محاولة منها المتعرف على أسلوب الأداء المجتوبين والدفاعي لفريق كرة اليد سيدات المشتركة في البطولة العربية الأولى بتونس ، من خلال تحليل جميع مباريات البطولة والوقوف على القرارة العربة والمقرق العجوم والدفاع المستخدمة ، ونقاط الضمف والقروة

السيدات بمصر الى المستويات العليا لعلاجها والارتقاء بمستوع اللاعبة المسيدات بمصر الى المستويات العليا لعلاجها والارتقاء بمستوع اللاعبة مهاريا الى جانب تطويرها بدنيا ونفسيا وغططيا ، وعلى حسد علم المياهة وما توصلت اليه من دراسات مشابهة سابقة لم تتناول أحداها فرق السيدات كسنة للدراسة ومن هنا تبرز أهمية الدراسة الحالية حيث علمت الباحثة باجراء دراستها على أعلى مستوى لفرق سيدات الدوك المربية الأولى التي أقيمت بتونس سبتمبر ١٩٩٧٠

الهــــنه:

يهدف هذا البحث الى التصرف على مستوى فرق السديدات المستركة في البطولة العربية الأولى للاندية البطلة للسيدات المسامة بتونس ١٩٩٧ وذلك من خلال تسجيل:

١ _ الأداء المهاري الهجومي السنخدم ٠

مينــة البحث :

اشتمل مجتمع البحث على (٨٠) لاعبة مسجلات بالاتحاد العربي لكرة اليد ، ويتراوح العمر الزمني لهن من ٢٠ : ٢٠ سنة وبمتوسط عدر ٤٠ سنة ، تمثلن عدد اللاعبات والفرق المستركة في البطولة العربية الأولى للاندية البطلة للسيدات بتونس المقامة بمدينة سوسة على الفترة من ٩ ــ ١٩٩٧/٩/١٧ ، مبينة في جسدول (١) وتم

جدول (١) عدد اللاعبات والباريات لكل فريق والفرق عينة البحث

عد المبازيات لكل فريق	الملاعبات	اسم الثنادي عدد	r
ŧ	۱٦	سموحة المصرى ٠	1,
٤′	ŕ	لجمعية النسائية الأهلية بالسناحل بتونس	Υ.
٤.	17	مل برجيش التونسي ٠	V
\$	17	ادیت انجزائری ۰	4
\$	rt	ولودية الجزائر	(6)
447	۸-	المجمسوع	

ادوات جمع البيانات :

لجمع بيانات حده الدراسة استمانت الباحثة بالآتي :

١ ـــ المراجع العربية والأجنبية للإستفادة منها في حصر وتحديدا
 ١٣ ـــ المراجع العربية والأجنبية الإستفادة منها في حصر وتحديدا

- (ج) طرق التسجيل على المرمى •
- ٢ ــ الدراسات والبخوث السابقة •

 ٣ ــ عشر شرائط فيدين مسجل عليها مباريات البطسولة وعددها الشيرة •

٤ ــ ساعة ايقاف ٠

ئلاث استمارات لتفريغ البيانات من اعداد الباحثة •

١ - الاستمارة الأولى لتفريغ بيانات الأداء الهجومي مرفق (٢) :

(1) التصويب بأنواعه: (عالى ، طويل ، بالارتكاز ، بالسقوط):

١ ــ أثناء اللعب •

٢ ــ من الرمية المــرة ٠

٣ _ من رمية الــ ٧ متر ٠

٤ ــ من الهجوم الخاطف •

(ب) التعريـــــر:

١ - الكرباجي: - من المركة - من الارتكاز ٠

٣ ــ البندولية : ــ خافى ــ جانبي ــ أمامى ٠

٤ ــ رمية الـــ ٩ متن ٠

(م) التط<u>يما</u> ع

(د) الضداع بالكرة •

وبعد التطيل ، استبعدت الباحثة التعريرة البندوليسة من الخلف وبالمنداع بدون كرة لعدم استخدامهم في البطولة ووضع رمية الى » متن في التعرير لعدم استخدام أو استغلال أي فريق في البطولة بالتصويب من السه متر ولكن قامت جميع الفرق بالتعرير القصير أو الطويل «

٣ - الاستمارة الثانية السجيل أماكن التصويب داخل المرمى مرفق (٣):

حيث قسمت الباحثة الرمى الى ٩ مربعات متساوية لموغة أماكن التصويب داخل الرمى ٠

٣ ــ الاستمارة الذاللة لتفريغ بيانات الأداء الدفاعي مرفق (٤) :

(ط) ضد الهجوم الخاطف •

وبعد التحليلُ ، استبعدت الباحثة كلا من الدفاع العميق ودفاع: ((٣:٣) لعدم استخدامهم في البطولة .

وقد تم عرض محتويات الاستمارة الثلاث على خمس خبراء نس اللهة لليد مرنق (ه) وتوصلت البلحثة للي الشكل النهائي. لكل استمارة •

الدراسة الاستطلاعية:

١ ــ قامت الباحثة بعرض شريط الفيديق الخاص بالشوط الأول من مباراة نسموحة × الجمعية النسائية بهدف التعرف على كيفية تسجيل المتفرات المختارة من الشريط في كل استمارة ٠

٢ — قامت البلحثة بالاستمانة بالدرب القومي مسحد عاس التعريغ الشؤط الأول من تفس المباراة سموحة > الجمعية النسائية باستخدام الذلك استعارات السابق ذكرهم ، وقد جاءت مطابقة تعاط المتعربغ الأول الذي أجرته الباحثة •

مرعسلة التنفيسذ:

١ ــ تم تسجيل الهارات الهجوسة الناجعة والفاشلة لكل فريق على حدة •

٢ ــ تم تسجيل طــرق الدفاع الناجعـة والفاشلة لكل فريق
 على حــدة ٠

٣ ــ تم تسجيل أماكن التصويب داخل المرمى الناجعة والفاشلة
 لكل فريق على حدة *

٤ — استفرق تطلب المباراة الواحدة أربع ساعات بمعنى أن كله
 ٨ المباراة الواحدة لتسميل جميع المباراة الواحدة لتسميل جميع المبارات المختارة ، وكرر ذلك لمبائل المبائل أربعين ساعة .

- ه ـ تم تقسيم زمن المباراة الى الفترات الزمنية كالآتى :
- (أ) الفترة الزمنية الأولى من بدء البساراة حتى نهساية العشر دقائق الأولى ه
- (ب) الفترة الزمنية الثانية بعد نهاية الفترة الزمنية الأولى وحتى
 نهاية الشرين دقيقة التالية
- (ج) الفترة الزمنية الثالثة بعد نهاية الفترة الزمنية الثانية وحتى نهاية الشوط الأول •
 - (د) وهكذا في الشوط الثاني ه

مئاقشـــة النتـــائج:

أولا: التصويب أثناء البطولة العربية الأولى للأبعية سيدات:

١ ــ التصويب الأكثر فيبوعا:

من جدول (٢) يتضح أن التصويب بالوثب المسالى هو الأكثر شيوعا حيث حدث (٣٥٣) محاولة وبلغ عدد الأهداف الناجحة فيها (١٩١) هدف ، أى بنسبة نجاح ٢٦ر٥٥/ وكانت أعلى نسبة له في العشر دقائق الأولى من الشوط الأول ١٠٠/ وأقل نسبة في العشر دقائق الأخيرة من نفس الشوط حيث كانت ٣٩٣٩ ٠

ترجيح الباحثة ارتفاع النسبة المسوية للنجاح في العشر دقائق! الأولى من الشوط الأولى ، الى ارتفاع الحالة البدنية في بداية الجاراة ، وهذا يتفق مع ما أشار اليه حنفي مختار ، الى أن الحالة البدنية هي القاعدة الأساسية التي تبنى عليها الحالة المهارية والخططية للاعب وهي تؤثر فيها تأثيرا مباشرا ،

أما أنخفاض النسبة المثوية للمحاولات الناجعة أنساء الفترة الثالثة لهذا الشوط، فقد يرجع الى احساس اللاعبات بنهاية النسوط الأولى، فيزدن التصويب على الرمى لكسب نقاط أكثر مما يضطرهم الى التصويب السريح مع عدم التركيز والتفكير في اتخاذ المواقف المناسبة لانجاح التصويب وهو يؤثر سلبيا في نجاح المحاولات وقد يرجع الى تدرة الفريق الدافع على القيام بعماية الدفاع مما يضطر الفريق المهجم اللي التصويب من بعيد وهذا أحد أسسباب عدم نجاح التصسويب من بعيد ديث أن اللاعبات يفتقدن القدرة على التفز الى أعلى للارتفاع بعيد ديث أن اللاعبات يفتقدن القدرة على التفز الى أعلى للارتفاع وربعا يرجع أيضا الى انخفاض قدرة الذراع الرامية للتصويب من مسافة بعيدة و

٢ .. بليسه في المرجة الثانية :

بالنسبة لعدد المعاولات هو التصويب بالسقوط هيث هدث (١٧١): معاولة وبلغ عدد الأعداف القاجمة منها (٤٩) هدف أي بنسبة تتجاج الأول ٩٥ره٣/ ، وكانت أعلى نسبة له في العشر دقائق الأولى من نفس الأول ٩٥ره٣/ ، وأقل نسبة مئوية في العشر دقائق الأولى من نفس السوط ، حيث كانت ٢٠/ وترجع الباحثة ارتفاع النسبة المسوية في العشر دقائق الذائدة من الشوط الأول ، الى احتمال وجود ارتباك الفريق المدائم ووجود ثغرات في خط الدفاع ، مما يتبع فرصة الفريق المهجم، المتدائر على الدائرة القيام بالتصويب من السسقوط — أما انخفاض النسبة المتوية للمحاولات الناجحة أثناء العشر دقائق الأولى من نفس الشوط ، فقد يرجع الى عدم وجود ثغرة في الدفاع نتيجة عدم معرفة الفريق الدائم طريقة هجوم الفريق الهاجم فيجمل دفاعه متكتلا على منطقة الدير ،

٣ _ وكان في الرتبة الثالثة:

التصويب بالوثب الطويل حيث هدت (١٦١) محاولة ، بلغ عدد الأهداب الناجمة منها (١٨) هدف ، أى بنسبة نجاح ٢٢/٢٥/ وكانت أطى نسبة له في المشر دقائق الأولى من الشوط الثاني ٢٢/٥٥/ ع وأثل نسبة له في العشر دقائق الأفسيرة من البساراة ، حيث كانت وأثل نسبة له في العشر دقائق الأفسيرة من البساراة ، حيث كانت من الشوط الثاني ، الى معرفة مستوى الفريق المنافس أثناء الشسوط الأولى مما أدى الى التركيز لأداء المهارات بدقة ونجاح ، وقد يرجع الى الأفذ بنصائح المدرب ، ينتج عنب اليصاد شعرات في الدفاع للفريق المنافس واستغلالها بنجاح لاكتساب نقاط أكثر ، أما انخفاض النسبة المهارلات الناجمة أثناء الفترة الأفيرة من المباراة ، قد يرجع المدورة الماها بنجاح لاكتساب نقاط أكثر ، أما انخفاض النسبة

اللى توتر اللاعبات ومحاولة تحسين النتيجية ، فيكتر، التصويب على التحويض غارق الأحداث أذا كان مهزوما ، أو زيادة الأحداث أوتقوية مركزه اذا كان الفارق في الفوز قلة من الأحداث وقد يرجع اليضا الى فشل الهجوم الخاطف الذي يكثر في هذه الفترة الحرجة ، يعيث يتوقف عليها نتيجة الماراة ،

٤ - وفي المرتبة الأشرة جاء التصويب من الارتكار:

حيث حدث (۱۲۷) محاولة وبلغ عدد الأهداف الناجحة بها (۲۰) . هدف ، أى بنسبة نجاح ، ۱۳٫۰ ، وكانت أعلى نسبة له فى المسر خقائق الثانية من الشوط الأول ، المسر دقائق الأولى من الشوط الثانى . وكانت السبة الثوية لكل منها ، ۱۰ / ، وأقل نسبة مئوية له فى المسر خقائق الأخيرة من المباراة ، حيث كانت ، ۱۰۰ / ،

وترجع الباحثة ارتفاع النسبة المئوية في العشر دقائق الثانية من الشوط الأولى ، نظرا لأنهسا المسوط الثانى ، نظرا لأنهسا للسخدم في حالات معينة من الهجوم عند وجود ثمرات صفيرة في الدفاع لا يتوقعها حارس المرمى ، يتميز التصويب فيها بعنصر السرعة في الماجاة .

ويرجع انففاض النسبة المتوية للمحاولات الناجحة أثناء المشر حقائق الأخيرة من المباراة الى ادراك الغريق الدائع الاسلوب الصحيح لإعاقة الناجم مما يسهم في يشل التصويب ، بالرغم من سلة عسده التصويب من الرتكاز ، الا أن نسبة المحاولات الناجمة عالية وهذا ايرجم الى عنصر السرعة والتساحاة في هذا النوع وهذا ما يتميز به للاعات من اللاعات من الخط الخلفي .

ويتضح من جدول (٣) أن مجموع الأهداف لكل أنواع التصويب (٧١٧) محاولة ، نجح منها (٣٦٨) ددف ، أى بنسبة ١٨ره٤/ ، وكانت أعلى نسبة في الدثر دقائق الأولى من الشوط الثاني ، وأقل نسبة في المشر دقائق الأخيرة من المباراة •

وترجع الباحثة ارتقاع النسبة المئوية في المشر دقائق الأولى من الشوط الثانى ، الى معرفة اللاعسات أنواع الدفاع للفسرق الأخرى واستعادتهم لحالتهم الطبيعية نسببيا ، وقسد يرجع أيضا لالترامهم بتوجيهات المدرب ، مما جعل معرفة نقسط المسعف في دفاع الفرق الأخرى وأماكن التصويب الصحيحة •

أما انخفاض النسبة التوية في العشر دقائق الأخيرة من المهاراة ، مقد يرجم الى سرعة التصويب لاحراز الأحداف لاحساسهم بنهاية المباراة ، مما يجمل عدم التسركيز فيسمل على الدفاع تشتيت الكرة أو قطعها ويسهل أيضا على حارس المرمى صدها • وتشسير الباحشة أن النسبة المتوية لجميع حالات التصويب في البطولة قليلة جدا وترجيع

خلك لضعف قدرة الذراع الرامي للاعبات وكذلك تدرة القدمين وهممذا مهمني انخفاض اللياقة البدنية وانخفاض في المهارة عامة •

التصويب من الهجسوم الخاطف :

كانت عدد الماولات (٨٨) محاولة وبلغ عدد الأهداف الناجعة. منها (٣٧) هدف ، أي بنسبة نجاح ٤٠/٤٪ ، وكانت أعلى نسبة له في المشر دقائق الأولى من الشوط الأول ٤٥ر٤٥٪ وأقل نسبة له في العشر حقائق الأخيرة من المباراة ، حيث كانت ٣٣٣٣٪ .

وترجع الباحثة ارتفاع النسبة المتوية في العشر دقائق الأولى من الشوط الأول الى ارتفاع الحالة البدنية في هدف الفتسرة من بداية المباراة وعدم انتظام طرق الدفاع ، وقد يرجع الى توتر الفريق الماجم فينتج عنه قطع الكرات أو ضعف التسديد على المرمى • أما انخفاض النسبة المتوية للمحاولات الناجحة أثناء الفترة الأخيرة من المباراة ، قد يرجع الى عدم التركيز في التصويب على المرمى ، وقد يرجع أيضا الى يرجع الناقة البدنية والمهارية •

خاتها : اماكن التصويب في الهدف أثناء البطولة العربية الأولى للأندية سحيدات :

أتنساء اللمب

1 - مكان التصويب الأكثر شيوعا:

؞هن جدولًا (٣) يتضح أن مكان رقم (٧) هي الأكثر شيوعا حيث

حدث (۱۷۱) محاولة وبلغ عدد الأهداف الناجع منها (۱۸) هـدف ، بنسبة نجاح ۲۸٫۳۹٪، وكانت أعلى نسبة لها في العشر دقائق الأخيرة من الشوط الثانى حيث كانت ۸۳٫۵۶٪، وأقل نسبة في العشر دقائق الأولى من الشوط الثانى حيث كانت ۷۲٫۷۶٪،

وترجع الباحثة ارتفاع النسبة المئوية غي العشر دقائق الأخيرة من الشوط الثاني ، الى دخول الجناح الأيمن بعد السلسلة السريعية ويكون ذراعه الرامية جهلة حارس المرمى مما يسهل دقة التصويب ، وقد يرجع أيضا التصويب من الجـناح الأيمن أو الظهـــير الأيمن في الهجوم الخاطف ، يكون هـذا المكان أكثر ملائمة للتصويب حيث ان حارس الرمئ عند التصويب من الصاح يقف بجانب العارضة القريبة من الموب ويرفع يده البعيدة عن العارضة الى أعلى ليصد بها ويكون مانع الرؤية لأماكن المرمى فتكون أكتر الأماكن ملائمة للتصويب من الجناح الأيمن هي مكان رقم (٧) ، وهــذا يتفق مع ما أشار اليـــــ کلود بایر Claude Bayer سسنة ۱۹۹۳ أن حارس المرمی ، تغطی أحد ذراعيه المساحة الواقعة فوق رأسه مع مراقبته لركن الدفاع بينما الذراع الأخرى يظل في حالة مسح للمنطقة الخالية عند التصويب من الجناح وغالبًا ما يكون مسال الكرة منها منطقفسًا (٢٩٧ :١٨) . أما انخفاض النسبة الموية للمحاولات الناجحة أثناء الفترة الأولى لهدذا الشوط ، فقد يرجم الى تركيز حارس الرمى بمد فتدرة الراحة بين الشوطين والتفكير السليم نمي انتظذ المكان المناسب .

٣ - تايه في الرقبة الثانية:

بالنسبة لمدد المحاولات هي مكان رقم (٩) حيث حسدث (١٥٤). معاولة ، وبلغ عدد الأهداف الناجحة منها (٨٢) هدف أي بنسبة نجاح ٢٣٥٠/ ، وكانت أعلى نسبة لها في العشر دقائق الأولى من الشسوط الثاني ٢٨٠٥٠/ ، وأقل نسبة في العشر دقائق الأولى من الشوط الأولى هيث كانت ٣٣٨٣٠/ ،

وترى الباحثة أن ارتفاع النسبة المتوية في العشر دقائق الأولى من الشوط الناني الى رجوع اللاعبات الى هائتهم الطبيعية تقريبا بعد الراحة بين الشوطين مما ساعد على التمرير السريع والسلسلة بالضغط ساعدت على وجود ثغرات في الدفاع تسسمح بالتصويب ، وقد يرجم اليضا دخول الجناح الأيسر نتيجة لهذه السلسلة •

أما انخفاض النسبة المتوية للمحاولات الناجحة أثناء الفترة الأولى من الشوط الأولى المقد يرجع الى أن حارس الرمى فى بدء المباراة يكون مترنا فيقت في المكان الصحيح لأنه يعتبر الفرصة الأخيرة للدفاع •

٣ ــ تليه في الرتبة الثالثة :

بالنسبة لعدد المحاولات هي مكان رقم (٣) حيث حدث (١٣٩) محلولة ، وبأثغ عدد الأهداف الناجحة منها (٣٧) هدف أي بنسبة نجاح ٢٠٨٨/ ، وكانت أعلى نسبة لها غي العشر دقائق الثانية من الشوطة الثاني ٢٤ر٧١/ ، وأقل نسبة في العشر دقائق الثانيسة من الشوطة المولة حيث كانت ١٨٣٨/ .

وبتشير الباحثة الى أن ارتفاع النسبة السوية في العسر دقائة المثالثة من الشوط الثانى ، الى قرب انتهاء المباراة تكثر التصويبات على المرمى من الخسط الخلفي وتكون أكثرها في هسذا المكان الأنها عكس المذراع الرامى (الأيمن) فتكون قوية وسريمة وبعيدة عن يد الحارس وخصوصا اذا كان استخدم يدا واحدة فقط لمد الكرة فيجب أن يمد الكرة بالدين معالسد أكبر مساحة ممكنة من الكان أما انخفاض النسبة المؤوية للمحاولات الناجحة أثناء الفترة الثانية من الشوط الأول فقسد يرجع الى مراقبة حارس المرمى جيدا للمهاجم في العشر دقائق الثانية من الشوط الأول ، وقد تكون نتيجة أن حالة التوثر قد زالت في العشر دقائق الثانية دقائق الأولى ، يسمح لحارس المرمى الوصول ما بين الكرة ووسط المدت مع ملاحظته في اتجاه ذراع الرامى •

٤ ـ تليه في اارتبة الرابعة:

مالنسبة لعدد المحاولات هي مكان رقم (۱) حيث حدث (۱۲۸) محلولة ، وبلغ عدد الأهداف الناجحة منها (٥٦) هدف أي بنسبة نجاح ١٣٠٠ ، وكانت أعلى نسبة لها في العشر دقائق الأخيرة من الشوط الثاني ٢٦,٦٦٪ ، وأقل تسبة في أأعشر دقائق الأولى من نفس الشوط حيث كانت ٧٢,٧٦٪ .

وترجع الباهثة ارتفاع النسبة المتوية في العشر دقائق الأخيرة من الشوط الثانى الى نفس الأسباب التي ذكرت في مكان رقم (٣) ولكن مكان رقم (١) عكس مكان رقم (١) عن مكان رقم (١) المشعبة المتولات الناجمة أثناء الفترة الأولى من نفس الشوط فقد الشرية المحاولات الناجمة أثناء الفترة الأولى من نفس الشوط فقد (مرحد عن)،

يرجم الى وقوف حارس المرمى في مكانه الصحيح والتركيز بعد الراحة بين الشوطين والعلم بتعليمات المدرب •

ه _ يليه في الرتبة الخامسة:

بالنسبة لمدد المحاولات هي مكان رقم (٦) حيث حدث (١٠٧) معاولة ، وبلغ عدد الأهداف الناجحة منها (٦٦) هدف أي بنسبة نجأح ٨٢٠/٦/ وكانت أعلى نسبة لها في العشر دقائق الأولى من الشوط الثاني الأولى من الشوط الثاني كانت ٣٢ر٢٠/ ، وأقل نسبة في العشر دقائق الأولى من الشوط الثاني حيث كانت ٣٢ر٢٥/ .

وتشير الباحثة الى أن ارتفاع النسبة التسوية فى للمشر دقائق الأولى من الشوط الأول الى عدم وقوف حارس المرمى فى المكان المناسب فى أول المباراة نتيجة توتره لبدء المباراة ويعتبر هذا المكان من أصعب الأماكن هى ومكان رقم (٤) بالنسبة لحارس المرمى من حيث بعدها عن مجال أطراف حارس المرمى ه

أما انخفاض النسبة المتوية للمحاولات الناجحة أثناء الفترة الأولى من الشوط الثانى فقد يرجع الى اتخاذ حارس المرمى المكان المسلسب المد الكرات ومعرفة طرق تصويب الفرق الأخرى بعدد أخذ الملاحظات اللائمة من الدرب في وقت الراحة •

٦ _ يليه في الرتبة السادسة :

بالنسبة لمدد المحاولات هي مكان رقم (٤) حيث حدث (٩٢) محاولة ، وبلغ عدد الأعداف الناجحة منها (٤٢) عدف أي بنسبة نجاح حهره، ﴿) وكانت اعلى نسبة لها في العشر دقائق الأخيرة من الشوط الثاني ١٣٥٦ /) وأقل نسبة في العشر دقائق الأولى من نفس الشوط حيث كانت ١٣٥٦ /) •

وترى الباهثة ارتفاع النسبة المتوية في المشر دقائق الأخيرة من الشوط الثاني الى توتر حارس المرمى وعدم التركيز لاحساسه بنهاية المباراة • أما انخفاض النسبة التسوية للمحاولات الناجحة في المشرا مدقائق الأولى من نفس الشسوط الى نفس الأسسباب التي ذكرت لكان رقم (٢) •

٧ _ يليه في المرتبة السابعة :

بالنسبة امدد المحاولات هي مكان رقم (٧) حيث حدث (٩٠) محماولة ، وبلغ عدد الأهداف الناجحة منها (٣٨) هدف أي بنسبة نجاح ٢٣٠ / ١٠٤

وترجع الباحثة ارتفاع النسبة المؤوية في العشر دقائق الأخيرة من الشوط الأول الى تسرع حارس المرمى للخروج من المرمى لمسدة - الكرات مما يسمح للاعبات التصويب من فوق رأس هارس المرمي، وضدا نتيجة توتر حارس المرمى لقرب انتهاء الشوط الأول •

أما انتظام النسبة التوية في العشر دقائق الثانيسة من نفس الشوط ، فقد يرجع الى سرعة رد فطأ هارس المرمي فلي بعض الأهيان والرجوع سريعا لمد الكرات ، وقد يرجع أيضا لتسرع اللاعسات

والتصویب من فوق رأس حارس المرمى سريما أو عدم انقان المسارة. قد يؤدى الى خروج الكرة خارج الرمى أو تكون سهلة لحارس المرمى •

٨ _ يليه في الرتبة الثامنة:

بالنسبة لمدد المحاولات هي مكان رقم (٥) حيث حدث (٦٥) محاولة ، وبلغ عدد الاحداف الناجحة منها (٣) حدف أي بنسبة ٢٦(٤/٠) وكانت أعلى نسبة لها هي المشر دقائق الثانية من الشوط الأول ١٠٠٩/٠) وأقل نسبة هي المشر دقائق الثالثة من الشحوط الأول ، الأولى والثالثة من الشوط الثاني صفر ٠

وتشير الباهنة الى أن ارتشاع النسبة المسوية فى العشر دقائق الثانية من الشوط الأول الى عدم تركيز اللاعبات فى دقة التصويب ، فتكون التصويبة فى هـذا المكان فيصدها هارس المرمى وقد يرجع الى تصويب اللاعبات بعد رجوع الكرة من عارضة المرمى ، فيكون هـارس المرمى فى وضع بعيد عن المرمى فيصوب داخل هـذا المكان ، أو عند رجوع الكرة بعد صد حارس المرمى لهـا وعـدم الاستحواذ عليها ، فتصوب في هـذا المكان وحارس المرمى على الأرض .

أما انخفاض النسبة الموية في العشر دقائق الثالثة من النسوط الأولى ، الأولى والثالثة من الشوط الثانى ، فقد يرجع الى صحوبة التصويب في هدذا المكان لأنها تكون في منتصف المرمى خلف حارس المرمى في مركز المرمى •

بليه في الرتبة التاسعة :

وترى الباحثة ارتفاع النسبة المئوية في العشر دقائق الثانية من الشيط الثانى الى سرعة رد فعل حارس المرمى للقيام لصد الكرة مما يجمله يترك الأرض قبل أن يتسرك اللاعب الكرة مما يسمح للاعب التصويب بين قدميه وهمذا لتوتر حارس المرمى لقرب انتهاء المباراة •

أما انفغاض النسبة التوية عنى العشر دقائق الثانية من الشسوط الأول ، فقد يرجع الى انتظار حارس الرمى تليلا في بعض الأحيسان اللاعب عند التصويب مما يجعله ينتبه فيسد الثغرة بين قدميه .

علانا : التمرير انناء البطولة المربية الأولى اللندية سيدات :

تشير الباحثة وضع رمية الـ ٩ متر فى التعرير لعدم استخدام أو استغلال أى فريق بالتصويب من رمية الى ٩ متر ولكن قامت جميع الفرق بالتعرير القصير أو الطويل وهذا بيين عدم استغلال هذه الرمية التى تساء: فى احراز الأهداف بسهولة ويرجع ذلك الى عسدم قدرة اللاعات على الوثب لأعلى فوق حائط المد لفريقها والدفياع قلارية المتافق وقد يرجع الى قصور فى التدريب الذى لم يستغل

هدة الفرصة التعريب على التصويب من خط السه متر في الرميسة الحرة التي تكون كثيرة في مباريات كرة اليد وهدذا ضعف في أداء الهسارة .

التمرير الأكثر شيوعا :

هو التمرير الكرباجي من الحركة حيث حفث (٤٨١٢) تمريرة وبلغي عدد التمريرات الناجمة منها (٤٦٨٠) تمريرة أي بنسبة نجاح ٢٥٩٠/٦ وكانت أعلى نسبة مئوية لنجاحها في العشر دقائق الثالثة من الشوط الأول حيث بلغت ١٩٥٥/ وأقل نسبة مئوية لنجاحها في العشر دقائق. الأولى من الشوط الأول حيث كانت ١٨٥٥/ ٠

وترجم الباحثة ارتفاع النسبة المُوية النجاح في العشر دهائق الثالثة من الشوط الأول الى أن التمرير من أساسيات كرة اليد ويعتمد عليها في بناء الهجمات والوصول الى ملعب الفريق المنافس في أقسل وقت ممكن لاحراز هدف وهسذا يتفق مع ما أشارت اليه ليسلى لبيب و محدون من أن التمرير هو وسيلة انتقال الكرة عبر حدود المسب وبين اللاء ين بهدف الوصول لأفضل مكان يمكن منه تحقيق واحراز الهدفة (لا ؟ : ۲۹) •

أما انخفاض النسبة الموية للمحاولات الناجحة أثناء العشر دقائق الأولى من الشوط الأول فقد يرجع الى توتر اللاعسات في التعرير ومحاولة التعرير في مسافات طويلة مما يجعل سمهولة في قطع الكرة: ويلاحظ كثرة عدد التعريرات في الشوط الأول عنها في الشوط الثاني ويجربهم طفة الماء اللاعبات في الشوط الثاني حسم في

الشوط الأول ويلاحظ أيضا قاة نسبة النجاح في الشوط الثاني عنسه في الشوط الأول وهمذا يوضح تسرع اللاعجات في أداء المهارة مصما يساعد على فقمد الكرة وقد يرجع أيضا لقوة ويقظة الدفاع •

٢ _ يليه في الرتبة الثانية :

التمريرة الرتدة حيث حدث (١٥٩٧) تعريرة وبلغ عدد التعريرات الناجعة منها (١٥٤٨) تمريرة أي بنسبة نجاح ٩٩٦,٩٣/ وكانت أعلى نسجة لها في العشر دقائق النانية من الشوط الأول ١٠٠٪ وأقل نسبة النجاح في العشر دقائق الأولى من الشوط الأول حيث كانت ١٩٤٪ وترجع الباهاة اوتفاع النسبة المثوية للنجاح في العشر دقائق الثانية من الشوط الأول الى أن الفريق يكون قد تعرف على طرق الدفساع للفرق المنافسة في العشر دقائق الأولى من الشوط الأول وهمده التمريرة تستخدم على الدائرة وأيضا للتمسرير من الظهسير الأيمن أق الأيسر الم الجانب الأيمن أو الأيسر لتخطى الدفاع أو من الظهير الى صانع الألماب عند تقدم قلب الهجوم للفريق المنافس لعدم قطع الكرة وتستخدمها اللاعبات بكثرة في تهدئة اللعب لبدء الهجمات السريعسة بعمد ذلك ويدين جدول (٥) أن عدد همذا النوع من التمرير عمالي مما يشير الى بطء اللعب وقد يرجع انخفاض النسبة المتوية للنجاح لعدم معرفة طرق الدفاع والتطور السريع لطرق الدفاع ولتنوعه في فترات الْقِارَاةُ وهذا يتفق مع ما أشار اليه ياسر محمد حسن الى أن التمريرة ألرتدة من التمريرات الهامة التي يستخدمها الفريق والتي نتيح فرصا المُعَلَّمُةُ النَّفَاعِ وَأَيْضًا لِمُلْتُدُونِينِ (١٧ : ٢٢٨ ﴾ ٠

م يليه في الرتبة الثالثة:

التمرير الكرباجي من الارتكاز حيث هدث (١٣٩٩) تعريدة وبلغ عدد التمريرات الناجمة منها (١٢٧٣) تعريرة أي بنسبة نجاح ١٩٨٩٩/ وكات أعلى نسبة مئوية للنجاح في العشر دقائق الأولى والثانية من الشوط الثاني ١٠٠/ وأقل نسبة مئوية لها في العشر دقائق الثالثة لها في السوط الأول حيث كانت ١٩٨٩/ ٠

وترجع الباحثة ارتفاع النسبة المئوية للنجاح في المشر دةائت الأرلى والثانية من الشوط اثناني الى تهدئة الملعب وتنفيد تعليمات المدرب وقد يرجع أيضا الى الحرص على الكرة والتاكد من التمريرة الصحيحة الى الزميلة أما انخفاض النسبة المئوية للمحاولات الناجحة في العشر دقائق الثالثة من الشوط الأولى فقد يرجع الى لجوء اللاعبات الى استخدام هدذا النوع من التمرير بسبب الاحساس بانتعب والتوتر هما بسبب خروج الكرة خارج اللعبا أو قطعها •

ع ليه في اارتبة الرابعة :

التعريرة البندولية من الجانب حيث حدث (١١٢٥) تعريرة وبلغ عدد النم يرات الناجحة فيها (١٠٥٠) تعريرة أي بنسبة نجاح ٢٨٠٩٠/ وكانت أعلى نسبة متوية النجاح ألها في العشر دقائق الأولى من الشوط الأول ٨٥٠/ وأقل نسبة دئوية النجاح ألها في العشر دقائق الثانية من الشوط الأول ٨٥٠/ ٠

وترى البلحثة أن ارتفاع النسبة المئوية لنجاحها في العشر دقائق الأولى من الشوط الأول الى تقدم خط الظهر واقترابه من بعض مما يضطر الفريق النافس انى استخدام هذه التعريرة فى المسافات القريبة ولزيادة سرعة التعرير افتح شرات فى دفاع المنافس أما فنخفاض النسبة المتوية للمحاولات الناجحة فى العشر دقائق الثانية من الشوط الأول فقد يرجع الى تجنب الدفاع المتقدم والابتعاد عنسه ، مما يؤدى الى توسيع المسافات بين المهاجمين فيقل استخدامهم لهذه التعريرة .

ه _ يايه في اارتبة الأخرة:

التمريرة البندولية من الأمام حيت حدث (١٣٤) نمريرة وبلغ عدد التمريرة البندولية من الأمام حيت حدث (١٣٤) نمريرة والروم.\
وكانت اعلى نسبة لها في العشر دقائق الثانية والثالثة من الشوط الأول ١٠٠٠/ ، والشوط الثاني كله ١٠٠٠/ ، وأقل نسبة لها غي العشر دقائق الأولى من الشوط الأولى وكانت ١٠٥٠/ ،

وترجع الباحثة ارتفاع النسبة المتوية في العشر دهائق الثانية من الشوط الأول دتى نهاية المباراة الى أنه يكثر استخدام هذه التمريرة عند خروج أى من الخط الأمامى (الجناح الأيمن أو الأيسر أو قلب الهجوم) خارج الد ٢ متر وتمريرها للخارج وهذا يساعد على سرعة للتمرير وتكون التمريرة بعيدة عن الدهاع لخروج الجناح حتى الظهير وتمريرها له ثم النزول على الدائرة مرة أخرى أو خروج قلب الهجوم لخارج الد ٢ متر وتمريرها لقلب الدهاع ثم النزول للتحجيز لها •

أما انتفاض النسبة التوية للمحاولات الناجحة في العشر دقائق

الأولى من الشوط الأول ، فقد يرجع الى استخدامها للتمرير على دائرة الساء متر فتقطع التكتل الدفاعي في المشر دقائق الأولى من الشوط الأول •

رابعا : الدفاع الجميع الفرق الشتركة في البطولة (مجتمعة) :

١ ــ الدفاع الأكثر شيوعا:

هو الدفاع (٦ - صغر) حيث حدث (١٧٠) محاولة وبلغ عدد المحاولات الناجحة منها (٤٥٨) محاولة ، أى بنسبة نجاح ٢٩٨٨٪ وكانت أعلى نسبة متوية لنجاحه في العشر دقائق الأولى من الشوط الثانى حيث بلغت ٢١٨٨٠٪ ، وأقل نسبة متوية لنجاحه في العشر دقائق الثالثة من الشوط الأول حيث بلغت ١٤٨٥٠٪ .

وترجم الباحثة ارتفاع النسبة المثوية لنجاحه في العشر دةائنا الأولى من الشوط الثانى الى معرفة طرق الهجوم الفرق المنافسة وطرقا القوة والضعف في طرق الهجوم — أما انخفاض النسبة المسوية في العشر دقائق الأولى من الشوط الأولى الى استغلال الفرق المنافسة للريقة دفاع ٢ — صفر والقيام بالتصويب من أعلى لقربهم من خط الله ٩ متر مما ساعدهم لسهولة التصويب دون اعاقة لأن هذا الدفاع يكون كل الفريق على خط اله ٢ متر ويتحركن على هيئة مثلثات أمامية وبانبية للخلف مع تغطية الزميل وعدم الخروج بعدد خط اله ٩ متن العالمة م وتحتاج هذه الطريقة الى قوة أرجل وقددرة على اليسان الهانب اليمين أو اليسان السان المانب اليمين أو اليسان

التعطية الزميل وعند عدم استخدام هذا النوع من الدفاع بطريقة. مصحيحة ، فانه يسمح المهاجم سهولة التصويب من الخارج ، ويتفقل هذا مع ما أشار اليه هانز ديت، تروس خدام ما أشار اليه هانز ديت، تروس خدام النفاع ٢ - صفر جميع اللاعين تكون حركتهم متصلة ومماثلة بعضها لبعض داخل اللعب (١٥٤ : ١٥) .

٢ ... يايه في الرتبة الثانية من هيث المحاولات :

هو الدفاع (٥ – ١) حيث حدث (٦٩٥) محاولة وبلغ عدد المحاولات الناجحة منها (٣٧٣) محاولة ، أي بنسبة نجاح ٣٠٠٥٠ أل وكانت أعلى نسبة مئوية لنجاحه في العشر دقائق الأولى من الشسوط الثاني حيث بلغت ١٤٢٩٤ أو أقل نسبة مئوية لنجاحه في العشر دقائق الثانية من الشوط الثاني حيث بلغت ٣٠٨٥٥ أ

وترجم الباحثة ارتفاع النسبة المتوية لنجاحه في العشر دقائق الأولى من الشوط الثاني الى معرفة طرق الهجوم للفرق المساجمة من نعيث الهجوم الجماعي أو التغيرات المفاجئة للفرق الأفرى ومعرفة المقاربة عندهم •

أما انخفاض النسبة المحوية في العشر دقائق الثانية من الشسوط الثاني ، فقد يرجع الى التمرير السريع للفرق الماجمة لفتح ثغرات في دفاع (٥ – ١) أو الدخول من المجنعة لأداء التصويب لأن هذا التعفاع يكون مفتوحا لتحرك الخط الخلفي يمينا ويسارا حسب نوع المجمسة ، وهذا يتفسق مع ما أشار البسه هاشز ديتسر تروس أن نظسام الدفساع (٥ – ١) يتصسرك مدافعين الظهرين

والجناحين جهة اليمين وجهة اليسار ويدانعوا بتتسكيل منتوح ويتدركات الى الأمام والخلف ، أما قلب الدفاع يتحرك جهة اليمسين حجهة اليسار فقط ويتحرك قلب الهجوم وفقا لوضع الماجم أو الهجمة المنادة في جميع الاتجاهات وبهذا يكون الدفاع مفتوحا اذا لم يستخدم بطريقة محيحة (١٥ – ١٥٥) ،

٣ - يايه في الرتبة الثالثة من حيث المعاولات:

هو الدفاع (٤ - ٢) حيث حدث (٣٦٣) محاولة وبلغ عدد 'المحاهلات الناجحة منها (٢٩٠) محاولة ، أى بنسبة نجاح ٨٨,٥٧٪. وكانت أعلى نسبة مئوية لنجاحه في العشر دقائق الثانية من الشيوط الثاني حيث بلغت ٢٨,٥٨٪ ، وأقل نسبة مئوية لنجاحه في العشر حقائق الأولى من الشوط الثاني حيث بلغت ٨١,٨٨٪.

وترجم الباحثة ارتفاع النسبة الثوية لنجاحه في العشر دقائق الثانية من الشوط الثاني ، الى أن هذا الدفاع يستخدم عند وجود انبين من النريق المضاد يمتازان بمهارة التصويب من بعيد أو لتعطيل التمرير السريم الفرق المنافسة لعدم تنفيذهم لأى خطة ما •

أما انخفاض النسبة المرية في العشر دقائق الأولى من الشسوط الثاني ، فقد يرجم الى عودة المهاجمين لحالتهم الطبيعية تقريبا في بداية الشوط الثاني بعد الراحة فيسسمل اختراقهم لهذا الدفاع جسرعة وخصوصا في وجود أربعة مهاجمين خسد أربعة مدافعين على الدائرة مما يسمح للاختراق سريعا للتصويب وهذا ما يتنق مسم عما أشار اليه هانز ديتر تروس ١٩٩٥ .

ان نظام الدفاع (٤ - ٢) من أكبر عيربه ، انه يوجد أماكن مفتوحة على دائرة الد ٢ متر لوجود أربعة مهاجمين ضد أربعة عداقمين (١٥٠ : ١٥٠) • كما يتغتى أيضا مع ما أشار الله منير جرجس ١٩٩٥ > أن هذا الدفاع يستخدم مع فريق مهاجم لديه اثنين من الهاجمين يتميز كل منهما بالتصريب البعيد (١٤ : ٢٦٨) •

٤ ـ يايه في الرتبة الرابعة من حيث المحاولات:

هو الدفاع غير منتظم حيث حدث (٢٧٤) مصاولة وبلغ عدد المحاولات الناجحة منها (١٥٤) محاولة ، أى بنسبة نجاح ٥٩٦٥٠/ وكانت أعلى نسبة مئوية لنجاحه في العشر دقائق الثالثة من الشروط الأول حيث بلغت ٨٧٨٨/ ، وأقل نسبة مئوية لنجاحه غي العشر دقائق الثالثة من الشوط الثاني حيث بلغت ٨٧٧٨/ .

وترجع الباحثة ارتفاع النسبة المتوية لنجاحه فى العشر دهائق الثالثة من الأسوط الأول ، الى أن فى النصف الأول من الباراة تكون اللاعبات نوعا ما فى حالة بدنية جيدة مما يسمح التغطية على المساجم ومحاولة الدفاع عليه أو قطع الكرة ، أما انخفاض النسبة المتوية فى العشر دهائق الثالثة من الشوط الثانى ، فقد يرجع الى نهاية المساراة ويوجد توتر بين اللاعبات وعدم التركيز وظهور التعب والإجهاد وانخفاض اللياتة البدنية يكون واضحا ولهذا تكون نسبة النجاح قليلة .

وتشير الباحثة أن هــذا النظام في النفاع يحتاج الى قدرة أرجلًا وقوة رد غمل سريعة وسرعة انتباه لدى الداهمين لأن يستخدم عنــد قطع كرة في ملعب الفريق المهاجم وترد عليه الهجمة مع وجود جميع الدريق في نصف ملعبه ، ولكن في أماكن غير منتظمة نتيجسسة الستحوادهم على الكرة قبل حدوث أي خطأ (تمريرة خاطئة _ قطمع كرة _ جرى بدون كرة _ خروج الكرة من الملعب ٥٠٠ الخ) فيفاجي المدويق بالوجوم المضاد السريع في نصف ملعبه فيحدث ارتباك التبديل المقريق المهاجم الى المدافع وهو غي نصف ملعبه ٠

عيليه في الرتبة الخامسة من حيث المحاولات:

هو الدهاع فسد الهجوم حيث حدث (۲۲۲) محاولة وبنغ عسدد المحاولات الناجحة منها (۱۱۳) محاولة بأى بنسبة نجاح ۲۲ر۳۶/ وكانت أعلى نسبة مئوية لنجاحه في العشر دقائق الثانية من الشوط الشساني حيث بلغت ٢٤/٣٥/ ، وأقل نسبة مئوية لنجاحه في العشر دقائق الأولى من الشوط الأول حيث بلغت ٢٢/٢١/ .

وترجع الباحثة ارتفاع النسبة المتوية في العشر دقائق الثانية من المشر دقائق الثانية من المسوط الثاني الى لتقراب انتهاء المساراة ، فيصدث توتر للاعسات المهاجمات عند استلامهم للتعرير الطويل للقيام بالهجوم الضاطف ، هيكون سملا على الدفاع اعاقتها أو قد يرجع لسرعة أداء اللاعبات اللاتي يؤدين الهجوم الخاطف ، وعدم التحرك في الأماكن الصحيحة مما يسمح على الدافع تعطيلهم عن أداء الهجوم ،

أما انخفاض النسبة المتوية في المشر دقائق الأولى من الشسوط الأولى ، فقد يرجع الى أن الملاعات في حالتهم الطبيعية حيث ان الماراة في بدليتها فيتميزن بالسرعة فتزداد فرصة الهجوم الخاطف من الانتقال من الذفاع على الهجوم الخاطف .

وتشير الباحثة انه يجب أن يضع أى فريق خطة أو عسدة خطط للمجوم الخاطف المفاجئ وأن يكون بأسرع ما يمكن وأقل تمريرات حتى لا يكون المجوم الخاطف عشوائيا وبدون هدف •

١ - يليه في الرتبة السادسة من هيث المعاولات :

هو الدهاع المتقدم حيث حدث (١٧٤) محاولة وبلغ عدد المحاولات اللناجحة منها (٧٠) محاولة ، أى بنسبة نجاح ٥٩,٥٠٥/ وكانت أعلى خسبة مئوية لنجاحه في المشر دقائق الثالثة من الشسوط الثاني حيث بلغت ١٤,٠٠٧/ وأقل نسبة مئوية لنجاحه في المشر دقائق النسسائية والثالثة من الشوط الأول حيث بلغت ١٥,٥٠٤/ •

وترجم الباحثة ارتفاع النسبة المتوية في العشر دقائق الثالثة من الشوط الثانى ، الى ضعف اللياقة البدنية وعدم القدرة على الجرى وتخطي الدفاع ، وقد يرجم أيضًا لسرعة أداء اللاعبات للتعريرة دون التمان المهارة مما يساعد على قطع الكرة لقرب الدافع من المهاجم ،

أما انخفاض النسبة المئوية في العشر تقائق الثانية والثالثة من الشوط الأول ، فقد يرجع الى اختراق المهاجمين للنفاع المنتوح وعدم قدرة اللاعبين على تعطية المهاجم وهذا ييسين ضعف قدرة الرجلين طلمدافعين •

وتتسير الباهنة أن حسدًا الدفاع من أخطر طرق الدفاع لأنه يمتاج اللى قوة أرجل وسرعة انتباه ويقظة وسرعة رد غط لأنه يكون كل لاعب مسئول على اللاعب الذى في منطقته المددة له من جهسسة المدرب ، ويكون كل الفريق متقدما الى الأمام هنى قرب منتصف الملعب ما عدا تلب

الدفاع يكون على خط السـ ٦ متر ويتحرك حسب اللاعب الذى يكون معه ويختلف هـذا الدفاع عن دفاع رجل لرجل أن يكون اللاعب يلتسزم بالمنطقة وليس للاعب مثل دفاع رجل لرجل أى يحدث تبديل بين لاعبين الدفاع وتكون الحركة سريعة وواسعة بعكس دفاع رجل لرجل ، تكون سريعة وصفيرة فعند استخدام هـذا الدفاع يجب التدريب عليه جيدا وأن تكون اللياقة البدنية مرتفعة جـدا ولا يستخدم في الجساراة ككل،

٧ ـ يايه في الرتبة الأخرة من حيث المحاولات :

هو الدفاع رجل لرجل حيث حدث (٨) محاولة ويلغ عدد المحاولات الناجحة منها (٦) محاولة ، أى بنسبة نجاح ٧٥/ وكانت أعلى نسبة مئوية لنجاحه في المشر دقائق الثانية والثالثة من الشوط الأول حيث بلغت مؤوية لنجاحه في المشر دقائق الثالثة من الشوط الثاني حيث بلغت صفر ٠

وترجع الباحثة ارتفاع النسبة المُسوية في العشر دقائن الثانية والثالثة من الشوط الأول الى استخدام هذا الدفاع في أوقات معينة يستلزم استخدامه وتكون غالبا ناجحة في أوائل الماراة لأنه دفاع مجهد ويحتاج لياقة عالية •

أما انخفاض النسبة المتوية في العشر دقائق الثالثة من التسوط الثاني ، فقدا يرجع الى ضعف اللياقة البدنية والشعور بالتعب وانسه يؤدى أيضا الى طرد اللاعب خارج الملعب لمجاولة مسك المساجم عن الملك أو إعاقته •

فيهذا العدد

المنضل للنظومي في التحضطيط لتطوير التحليم وإمصلاح مصصاره للأستاذ الدكتور يوسف صلاح الدين قطب

نظهم التعلسيم بواسطهة المساسُب ٢٦ للدكتسور محمد إبراهيم يونس التربية البيئية في بول العالم المتقدم

۱- البابان
الدكتور عصام توفيق عبد العليم قمر
الدكتور عصام توفيق عبد العليم قمر
الراسبة تحليليسة للمهارات الأساسية
والهجوميسة وطرق النفاع البطاولة العربية
الأولى لكبرة اليب سيدات بتونس ١٩٩٧
الدكتورة سحسر محمد جوهسر

يسعد صحيفة التربية أن تتلقى مقترحات وآراء السادة القراء فى المجالات التربوية

